١٢٣

اليمن

في الصحافة العربية في القرن العشرين

١٩٩٤

٢٢


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٢٣)

اليمن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد الثانى والعشرين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994

العنوان / المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
اتصالات عربية لبلورة موقف موحد لوقف القتال فى اليمن منصور عطية	اليمن	عكاظ	94-05-31	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
اخطر المواقف عدم اتخاذ موقف	اليمن	القبس	94-05-31	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
الامير : الحل بالحوار بعيدا عن القوة	اليمن	القبس	94-05-31	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
البيض يطوعن جنود ظللتهم القوات الشمالية	اليمن	الحياة	94-05-31	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
الدبلوماسية حل الازمة اليمنية الوحيد	اليمن	المدينة	94-05-31	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
السؤال الحقيقى .. اى وحدة لليمن خير الله خير الله	اليمن	الحياة	94-05-31	6
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
الشيخ جابر يدعو لنبذا استخدام القوة	اليمن	المدينة	94-05-31	7
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
العطاس : غالبية الدول العربية تساند الجنوب	اليمن	المدينة	94-05-31	8
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
العطاس : غالبية الدول العربية ستتعرف بجمهورية اليمن الديمقراطية	اليمن	الحياة	94-05-31	9
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
القاهرة : السيناريو الوحيد لانهاء الازمة	اليمن	الحياة	94-05-31	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
القوات الجنوبية تشكل كماشة على محورين عبد الله حموده	اليمن	الشرق الاوسط	94-05-31	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				

المتوكل : هدف المعركة ليس انهاء الاشتراكى			
14	94-05-31	الحياة	اليمن
			الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994
الهدوء يسود جبهات القتال فى اليمن			
17	94-05-31	المدينة	اليمن
			الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994
انباء عن اطلاق القوات الشمالية			
18	94-05-31	الايام	اليمن
			الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994
تعيش الصورة الحية للاسواق اليمنية فى الحرب			
19	94-05-31	العالم اليوم	اليمن — محمد على الديلمى
			الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994
توقع اتفاق لوقف النار فى اليمن			
21	94-05-31	الحياة	اليمن — اقبال على عبد الله
			الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994
حرب اليمن بين الجمود والتصعيد			
25	94-05-31	الاهرام	اليمن
			الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994
شاهد على فداحة الثمن وما نزفناه فىحرب اليمن			
26	94-05-31	الوفد	اليمن — مدحت الهرميل
			الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994
شعب اليمن ..اولا			
28	94-05-31	العالم اليوم	اليمن
			الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994
صنعاء : اعلان عدد الضحايا قريبا			
29	94-05-31	المدينة	اليمن
			الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994
صنعاء :مشاورات مجلس الامن تدخل فى الشئون اليمنية			
30	94-05-31	الاهرام	اليمن
			الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994
صنعاء تؤكد اسقاط اربع مقاتلات			
31	94-05-31	الحياة	اليمن
			الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994
صنعاء تبذل جهود مكثفة لمنع جلسة مجلس الامن			
32	94-05-31	الايام	اليمن
			الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994
صنعاء تتراجع وتشارك باجتماعات مجلس الامن			
35	94-05-31	الخليج	اليمن
			الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994

العنوان	الكاتب	الموضوع	المصدر	التاريخ	الرقم
صنعاء تجدد رفضها تدخل مجلس الامن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		اليمن	الحياة	94-05-31	37
صنعاء تطالب مجلس الامن بتاكيد الوحدة فى قرار وقف القتال *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		اليمن	الاهرام	94-05-31	38
صنعاء تطلب مساعدات اغاثة دولية *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		اليمن	الخليج	94-05-31	39
صنعاء تعترف بصعوبة الحسم العسكرى *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		اليمن	الايام	94-05-31	40
صنعاء تقرر تهدئة القتال *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	ربيع شاهين	اليمن	العالم اليوم	94-05-31	41
صنعاء مع الحل السياسى لتغطية فشل الوحدة بالسلاح *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	رضا هلال	اليمن	العالم اليوم	94-05-31	42
عرب ...خارج الزمان *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	احمد الجار الله	اليمن	السياسة	94-05-31	44
عظم الله اجركم ! *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	يوسف علاونة	اليمن	السياسة	94-05-31	45
على ناصر يؤكد تمسكه بالوحدة *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		اليمن	المدينة	94-05-31	46
قطر طلبت من مجلس الامن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		اليمن	السياسة	94-05-31	47
مجلس الامن يبدا اليوم مشاوراته حول الحرب فى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		اليمن	الراى العام	94-05-31	50
مجلس النواب فى صنعاء يرفض اى تدخل *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		اليمن	الحياة	94-05-31	52
مسئول شمالى يعترف بصعوبة الحسم العسكرى *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		اليمن	الايام	94-05-31	53

مساهمة فى البحث عن مخرج من الازمة اليمنية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	الحياة	94-05-31	54
مغبة الوحدة الاندماجية المبتسرة جعفر رائد اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	الشرق الاوسط	94-05-31	57
موقف مستقل للخمسة الكبار من مطالب طرفى الحرب عبد الله حموده اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	الشرق الاوسط	94-05-31	59
نامل انهاء النزاع اليمنى بالطرق السلمية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	المدينة	94-05-31	61
هدوء على جبهات القتال فى اليمن منى ياسين اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	الشعب	94-05-31	63
هزيمة سياسة لصالح .. وقواته متجمدة على الارض اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	القبس	94-05-31	64
هلى يتمكن الجنوبيون من صد الزحف الشمالى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	الانباء	94-05-31	67
وفد طبى مصرى لعلاج المصابين فى الحرب اليمنية عماد السويفى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	المدينة	94-05-31	69
اتصال هاتفى بين القذافى وصالح وكالات الانباء اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	الخليج	94-06-01	70
احباط هجوم شمالى على جبهة جديدة غرب عدن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	القبس	94-06-01	72
استمرار القتال فى اليمن يشجع على الاعتراف بانفصال الجنوب اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	العالم اليوم	94-06-01	75
الاحمر يدعو دول عدم الانحياز على عدم الاعتراف ب "اليمن الديمقراطية" اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	الخليج	94-06-01	76
الاحمر يدعو عدم الانحياز لرفض الديمقراطية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	الانباء	94-06-01	77

الانفصال يعطى الجنوبيين حافزا جديدا على القتال
78 | 94-06-01 | الايام | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994

الحجج ومضاداتها بين دعاة الوحدة وانصار الاستقلال للجنوب اليمنى
79 | 94-06-01 | الشرق الاوسط | اليمن | امير طاهرى
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994

الحرب فى اليمن لن تنتهى ... والحل فى اتحاد فيدرالى
82 | 94-06-01 | العالم اليوم | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994

الزعماء الجنوبيون يرحبون بوقف النار
83 | 94-06-01 | الخليج | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994

لزعماء الجنوبيون يرحبون بوقف النار ويرفضون مجطالب صنعاء بالتخلى عن الانفصال
84 | 94-06-01 | الخليج | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994

السعودية والكويت تؤيدان استصدار قرار من مجلس الامن بوقف القتال
85 | 94-06-01 | الخليج | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994

الشرع : سوريا تؤيكد وقف القتال باليمن
86 | 94-06-01 | الاهرام | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994

الشرعية تستخدم القوة للدفاع عن الوحدة
87 | 94-06-01 | الاهرام | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994

الشيخ زايد يتلقى اتصالا من البيض
89 | 94-06-01 | الحياة | اليمن | شفيق الاسدى
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994

القانون الدولى وخصوصية الوضع اليمنى الراهن
90 | 94-06-01 | الاهرام | اليمن | صلاح الدين عامر
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994

لقوات الشمالية تشدد هجومها وسط لحج وتحاول التقدم من منطقة خرز
93 | 94-06-01 | الشرق الاوسط | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994

القوات الشمالية تفتح جبه جديدة لتشديد الحصار على عدن
95 | 94-06-01 | الايام | اليمن | وكالات الانباء
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994

القوات الشمالية تهاجم المتظاهرين فى تعز
98 | 94-06-01 | الانباء | اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994

القوات الشمالية قصفت منازل وقرى ومدارس طور الحوطة				
	اليمن	عكاظ	94-06-01	99
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
القوات الشمالية لا ترد على القصف خوفا من انكشاف مواقعها				
جوناثان رايت	اليمن	الخليج	94-06-01	100
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
الكويت واليمن !!				
	اليمن	السياسة	94-06-01	101
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
المتوكل ينفى اعتقال اعضاء الاشتراكى فى تعز				
ا.ف.ب	اليمن	الخليج	94-06-01	102
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
المثقفون الاردنيون يحتجون على التأييد الرسمى لصنعاء				
رويتر	اليمن	الخليج	94-06-01	103
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
الوحدة اليمنية لن تستمر بالقوة العسكرية				
محمود نافع	اليمن	العالم اليوم	94-06-01	104
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
الوحدة والقوة خطا مدمر !				
	اليمن	الاخبار	94-06-01	106
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
اليمن أزمة بلا حل				
	اليمن	اخر ساعة	94-06-01	107
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
امير قطر والبحرين يطالبان بوقف المعارك				
	اليمن	الخليج	94-06-01	110
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
باجمال يتهم "الانفصاليين بالتمترس فى عدن لقتلها "				
ناجى الحرازى	اليمن	الشرق الاوسط	94-06-01	111
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
تدويل الأزمة : اليمنية				
مدحت الزاهد	اليمن	الاهالى	94-06-01	113
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
تصعيد عسكرى وسياسى فى اليمن قبل انعقاد مجلس الامن				
ا.ف.ب	اليمن	الحياة	94-06-01	115
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				
تصعيد للقتال فى اليمن يسبق بحث الازمة فى مجلس الأمن				
	اليمن	الرأى العام	94-06-01	116
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994				

119	94-06-01	الخليج	اليمن	ا.ف.ب
		تونس تنفى اتخاذها موقفا فى الصراع اليمنى		
		الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		
120	94-06-01	الاهالى	اليمن	
		جمود عسكرى وحرب مواقع فى اليمن		
		الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		
122	94-06-01	الاهالى	اليمن	مصباح قطب
		جولة الطاس العربية		
		الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		
124	94-06-01	الايام	اليمن	احمد البوسطة
		حروب على الجبهتين !		
		الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		
125	94-06-01	عكاظ	اليمن	
		خطط عاجلة لنقل اللاجئين الصوماليين لمناطق أكثر أمنا		
		الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		
126	94-06-01	الاهرام	اليمن	
		د. مفيد شهاب يؤكد مشروعية التدخل لحل الازمة اليمنية		
		الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		
127	94-06-01	الخليج	اليمن	ا.ش.ا
		روسيا تنفى ارسال اسلحة الى اليمن		
		الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		
128	94-06-01	الاهرام	اليمن	
		شرعية السلم لاشرعية الحرب		
		الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		
130	94-06-01	الحياة	اليمن	سليمان نمر
		صنعاء : شعور بأن الحرب ستطول		
		الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		
132	94-06-01	الخليج	اليمن	
		صنعاء تستبق اجتماع مجلس الأمن بهجوم على عدن		
		الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		
135	94-06-01	الاهرام	اليمن	حمدى فؤاد
		صنعاء تعلن رفضها لقرار مجلس الأمن اذا تضمن اعترافا بانفصال الجنوب		
		الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		
136	94-06-01	الانباء	اليمن	
		صنعاء تفتح جبهة جديدة حول عدن		
		الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		
138	94-06-01	الحياة	اليمن	
		صنعاء تفتح جبهة عسكرية جديدة والجنوبيون يركدون تراجع قواتها		
		الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994		

صنعاء حاولت منع مجلس الامن من مناقشة الازمة اليمن	عكاظ	94-06-01	139
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994			
صنعاء مارست سياسة " فرق تسد" منذ إعلان الوحدة اليمن	عكاظ	94-06-01	140
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994			
ضغط شمالى يرافق مناقشة مجلس الأمن الازمة اليمنية ا.ف.ب اليمن	السياسة	94-06-01	141
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994			
فشل هجوم شمالى على عدن اليمن	القبس	94-06-01	144
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994			
قبل حدوث الكارثة اليمن	الخليج	94-06-01	146
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994			
قطر تدعو مجلس الامن الى مناقشات على اساس رفض انفصال الجنوب اليمن	الخليج	94-06-01	148
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994			
لا تفريط للجنوبيين بدولتهم الجديدة اليمن	عكاظ	94-06-01	149
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994			
لا يبالون اليمن	الانباء	94-06-01	150
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994			
ما يحدث فى اليمن شأن داخلى نعارض تدخل مجلس الأمن فيه سوسن ابو حسين اليمن	الشرق الاوسط	94-06-01	151
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994			
مجلس الأمن يصدر قرارا خلال ساعات بوقف النار فى اليمن اليمن	الاهرام المسائى	94-06-01	153
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994			
مجلس الامن يبحث وقف الحرب فى اليمن اليمن	الاهالى	94-06-01	155
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994			
محاولة شمالية لاختراق عدن رافقت انعقاد مجلس الامن رفيق خليل المعلوف اليمن	الحياة	94-06-01	156
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994			
مساهمة فى ايجاد مخرج من الأزمة اليمنية اليمن	الحياة	94-06-01	160
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994			

الموضوع	المصدر	التاريخ	الرقم
مشاورات دولية مكثفة لاصدار قرار موحد حول اليمن اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	الاهرام	94-06-01	162
وزراء الخارجية الخليجيون يبحثون الوطن فى اليمن اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	عكاظ	94-06-01	163
وزراء خارجية التعاون يبحثون السبت تطورات اليمن وقضايا المنطقة و.ا.خ اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	الخليج	94-06-01	164
وقف فورى للنار واستئناف المحادثات كونا اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	الرأى العام	94-06-01	165
اثار سلبية على الملاحة للحرب فى اليمن اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	عكاظ	94-06-02	166
الشيخ عيسى بحث مع هوج الاوضاع فى اليمن اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	عكاظ	94-06-02	167
المتحاربون يوقفون القتال لتبادل القات اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	القبس	94-06-02	168
الهجمات الصاروخية المتبادلة تتصاعد معارك ضارية فى طور الباحة اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	عكاظ	94-06-02	170
انتقادات لانحياز الاعلام الرسمى الاردنى لصنعاء اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	عكاظ	94-06-02	171
تمديد حالة الطوارى ثلاثين يوما أخرى اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	عكاظ	94-06-02	172
صنعاء ... تدفع ثمنا باهظا لاستمرار الحرب اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	عكاظ	94-06-02	173
عدن مستعدة لاعادة البحث فى اقامة الوحدة اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	الخليج	94-06-02	174
مجلس الأمن يطلب وقفا فوريا للتقال ووقف نقل الاسلحة اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994	عكاظ	94-06-02	176

177	94-06-02	مجلس الامن :وقف النار فورا حجب السلاح وحوار سلمى اليمن القبس *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994
179	94-06-02	موسى بحث مع الفيصل والشرع الوضع فى اليمن اليمن الاهرام *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994
180	94-06-02	ميتران يتصل بعلى صالح اليمن عكاظ *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994
181	94-06-02	وقف فورى للقتال ووقف نقل الأسلحة وبعثة دولية تتقصى الحقائق اليمن عكاظ *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994
182	94-06-04	الاعتراف العربى بدولة الجنوب ايذان باستمرار الحروب فى اليمن سيد عبد القادر اليمن السياسة *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994
184	94-06-04	صدام اخر حتى اشعار اخر ! احمد الجار الله اليمن السياسة *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994
185	94-06-04	صنعاء تحكم الطوق على عدن ا.ف.ب اليمن السياسة *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى والعشرون) 1994



اجتماع مجلس الامن اليوم والغابد يعرض ارسال بعثة سلام

اتصالات عربية لبلورة موقف موحد لوقف القتال في اليمن

منصور عطية ـ هناء البنباوي (القاهرة) محسن ابوعيشة (جدة) ـ محمد بن يوسف ـ عاطف غازي (الاستماع) ـ وكالات (عواصم):

بينما استمرت المساعي الحثيثة لاستصدار قرار من مجلس الامن الذي يعقد جلسة خاصة اليوم لبحث الازمة اليمنية ـ بوقف القتال فورا وبدء حوار بين الطرفين حفاظا على مصالح الشعب اليمني.. تراجع السيد محمد سالم باسندوه ـ وزير خارجية اليمن عن موقفه الذي اعلنه امس الاول بالقاهرة والمتضمن موافقة صنعاء على بحث الازمة في مجلس الامن حيث عاد واعتبر ذلك تدخلا في شأن داخلي كما قال.

وقد واصل الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية مشاوراته امس مع وزراء الخارجية العرب بشأن بلورة موقف عربي موحد داعم لاستصدار قرار مجلس الامن بوقف الحرب في اليمن..

كما اجرى اتصالات مكثفة مع السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي بشأن اجتماع مجلس الامن.. ومن المقرر ان يواصل اليوم اتصالاته بوزراء الخارجية المشاركين في مؤتمر عدم الانحياز في القاهرة بهذا الخصوص..

وفي الكويت اكد سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح ـ امير الكويت ـ خلال استقباله امس للسيد حيدر ابوبكر العطاس ـ رئيس الوزراء المكلف في اليمن الديمقراطي الذي غادر الكويت امس الى البحرين.

حرص الكويت على موقفها المبدئي والثابت الذي يدعو الى علاج المشكلات عن طريق الحوار بعيدا عن استخدام السلاح..

كما اكد سموه ان الكويت مع كل جهد مخلص ومفيد لوقف نزيف الدماء واعادة التفاهم والوفاق بين شطري اليمن.

ومن جانبه استبعد العطاس اي امكانية لاعادة الوحدة اليمنية في المستقبل القريب واصفا تجربة الوحدة التي تمثلت من تسلط الشمال على الجنوب بانها مريرة.

وفي جدة طالب الدكتور حامد الغابد ـ امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي ـ بوقف الحرب في اليمن معربا عن استعداد المنظمة لارسال بعثة سلام الى اليمن للوصول الى حل مرض للطرفين.

وردا على ما ذكره مصدر يمني شمالي امس الاول عن مقتل العميد هيثم قاسم طاهر ـ وزير الدفاع في اليمن الديمقراطي قام الوزير الجنوبي امس بزيارة لمستشفى عسكري وصرح عقب الزيارة بان القوات المسلحة الجنوبية حققت عدة انتصارات في جميع جبهات القتال وان كافة المقاتلين الجنوبيين يتمتعون بروح قتالية عالية.

من ناحية اخرى اكد الرئيس المصري حسني مبارك على اهمية وقف القتال وفصل القوات بين طرفي النزاع في اليمن ثم البدء في حوار بناء.

وقال اثناء لقائه السنوي بالاعلاميين المصريين امس ان استمرار الحرب [illegible] يستفيد منه سوى تجار السلاح وسيكون الشعب اليمني هو الضحية.

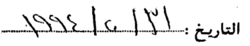
واضاف ان مصر مع وحدة اليمن القائمة على [illegible] اسس [illegible]



المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ١٣١/١٠/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





اخطر المواقف عدم اتخاذ موقف

مرة اخرى.. ترفض حكومة صنعاء كل الحلول السلمية التي تتقدم بها الدول الشقيقة والحريصة على سلامة اليمن.

ومرة اخرى تصر حكومة صنعاء على الحسم العسكري رغم معرفتها قبل غيرها ان هذا لن يتم الا بانهار من دماء الابرياء ، وانه لن يتم الا بتدخل اطراف خارج اليمن يهمها مصلحتها الخاصة حتى لو انهار المعبد اليمني على من فيه.

الرئيس اليمني الشمالي الذي كان متحمسا لما كان يسمى «الحل العربي» اثناء احتلال الكويت، هو نفسه الذي يرفض الآن هذا الحل. وهو نفسه الذي يعرف ان دخول الحرب ليس كالخروج منها، وان موازين القوى العسكرية لا تحددها بيانات الاذاعات وخطب القادة في المناسبات، بل موازين القوى العسكرية والسياسية على ارض الواقع. وفي الحالة اليمنية، فان الحرب قد امتدت واثبتت ان صنعاء لا تستطيع الرهان على الحسم العسكري، وان القضية ليست قضية «شرذمة» صغيرة متمردة بل جيشان يتقاتلان باسلحة ثقيلة وحالة كر وفر، وتحسين مواقع وفقدان اخرى، وعمل سياسي يغطي العمل العسكري لدى الجانبين المتقاتلين.

كل يوم يتاخر فيه قبول حكومة صنعاء وقف الحرب تسيل فيه دماء جديدة، وربما تتعقد الامور اكثر وقد تصل الى كارثة اكبر بكثير من مجرد حرب بين شمال اليمن وجنوبه.

لقد اصبح لزاما على كل من يهمه مصلحة هذه المنطقة، ومصلحة السلام ان يمارس مزيدا من الضغوط على حكومة صنعاء لوقف عملياتها العسكرية. وعلى العرب جميعا، وعلى راسهم دول مجلس التعاون الخليجي، الا يكتفوا بانتظار المجهول فقد تصل الامور الى درجة قد يكون فيها الوقت متاخرا، وتتداعى فيها الاحداث الاقليمية والدولية فتجد دول مجلس التعاون الخليجي انها تواجه على طول حدودها مع اليمن اوضاعا تشبه ما تواجهه على حدودها مع العراق.. وهو امر يجب عدم السماح به باي ثمن.

وقف الحرب واجب الجميع.. ووقف الحرب قضية خليجية وليست فقط قضية يمنية. فالحرب على حدودنا والقتلى على حدودنا، والتوتر السياسي والعسكري على حدودنا.. واخطر موقف من قضية اليمن هو عدم اتخاذ موقف!!

مطلوب تحرك فاعل لوقف من يدقون طبول الحرب ومن سيحترقون بنارها، وربما يحرقون غيرهم بهذه النار.. والوقت عامل مهم في هذه الحرب الملعونة.

القبس



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/٥/١٩٩٤

استقبل العطاس وحذر من الانعكاسات السلبية للنزاع اليمني

الأمير: الحل بالحوار بعيدا عن القوة

مجلس الأمن يبحث اليوم المشروع الخليجي - المصري.. ودعوة قطرية منفصلة لاجتماعه

اكد سمو امير البلاد ان الكويت مع كل جهد مخلص ومفيد لوقف نزيف الدماء واعادة التفاهم والوفاق بين شطري اليمن.

واعرب سموه لدى استقباله امس حيدر ابو بكر العطاس ممثل علي سالم البيض امين عام الحزب الاشتراكي اليمني عن خشيته من ان تكون للنزاع اليمني انعكاسات سيئة على مجمل الوضع العربي، الامر الذي يؤرق الكويت ويؤرق جميع القادة والمسؤولين، لاسيما وان الامة العربية في حاجة ماسة الى لم شملها وتجميع فرقتها، وصولا الى اعادة هيبتها وفاعليتها.

وحرص سمو الامير لدى استقباله العطاس، الذي عرض على سموه تطورات النزاع في اليمن وسير المعارك هناك، وما صاحب ذلك من ردود فعل، خاصة على المستويين الاقليمي والعربي، حرص سموه على بيان الموقف المبدئي والثابت للكويت الذي يدعو الى علاج المشكلات بمنطق المصلحة الوطنية وعن طريق الحوار الاخوي بعيدا عن اسلوب القوة، حيث يزيد اسلوب القوة واستخدام السلاح من الخلافات ويعمل على تعميق المشكلات ويعمق الجراح ويهدر القوى ويخلف الثأر.

وقد حضر المقابلة النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر، والمستشار بمكتب سمو الامير الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير التخطيط عبدالعزيز دخيل الدخيل.

وغادر العطاس البلاد امس الى البحرين.

في هذا الوقت، يستعد مجلس الامن خلال ٢٤ ساعة لبحث الازمة اليمنية في ضوء المشروع الخليجي - اليمني، وذلك وسط معارضة حادة من جانب حكومة صنعاء لهذه الخطوة التي اعتبرها المراقبون «هزيمة للرئيس علي عبدالله صالح» في وقت «يتاكد فيه عجز قواته عن متابعة تقدمها جنوبا». وقد ارسلت صنعاء عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة لابلاغ المجلس بان اليمن لن يسمح باي تدخل خارجي لان الحرب شأن داخلي وان التدخل فيها شيء غير مقبول. فيما تفيد تقارير المراسلين الى استعدادات الجنوبيين لشن هجوم معاكس. تصاعدت على مختلف الجبهات.

وتقدمت قطر بدعوة منفصلة لانعقاد مجلس الامن، على اساس «الحفاظ على الوحدة والشرعية في اليمن».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

البيض يعفو عن جنود ضللتهم القوات الشمالية

■ عدن - ا ف ب - اعلن مصدر رسمي في عدن ان زعيم الحزب الاشتراكي اليمني رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد علي سالم البيض اصدر عفواً عن الجنود الجنوبيين الذين «ضللهم الشماليون» في اليمن. ودعا مرسوم أصدره البيض الجنود «الذين ضللوا واكرهوا على الخدمة في الجيش الشمالي» الى الالتحاق بالقوات الجنوبية. وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اعلن عفواً عن جميع اليمنيين الذين «ضللهم الانفصاليون» باستثناء ١٦ مسؤولاً جنوبياً منهم البيض وحيدر ابوبكر العطاس.



المصدر : المدينة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١/٥/١٩٩٤

الصحافة البريطانية

الدبلوماسية حل الأزمة اليمنية الوحيد

■ لندن - المدينة - يسري حسين:

دخلت الحرب اليمنية اسبوعها الرابع مع ضغط صنعاء المباشر على حل عسكري ينهي ما تراه تمردا في الجنوب ويفرض سيطرتها السياسية على عدن.

وترى تقارير بريطانية ان الشمال لا يزال يعتمد على قناة واحدة لتحقيق هدفه السياسي، لذلك يزيد من خطوط امداداته العسكرية ويوسع من محاور هجومه مراهنا بالكامل على قدرة النيران على تحقيق تسوية سياسية

تنهي نفوذ الجنوبيين وتعيدهم مرة اخرى الى حظيرة الولاء للشمال.

وتقول هذه التقارير ان عدم تحقيق صنعاء لهدفها حتى الان يجعلها في مازق لان الغاية النهائية الاستيلاء على عاصمة الجنوب واسقاط قيادة البيض ونزع غطاء الارض من تحت اقدامها. وتشير دوائر بريطانية الى ان صنعاء بنت استراتيجيتها على تحقيق نصر سريع الا ان صمود الجنوب حتى الان رغم سقوط قاعدة العند يضعف من توجه الشمال السياسي ويضع كل حملته العسكرية في موقف حرج.

الثبات لإجهاض الحملة العسكرية

وترى هذه التقارير ان تأخر قوات الشمال في تحقيق النصر العسكري يعطي الجنوب اوراقا مهمة للصمود اطول فترة ممكنة.. لان مجرد ثباته يجعل الحملة العسكرية بلا معنى حقيقي.

وتقول المصادر البريطانية ان المبادرة التي طرحت من قبل بعض الدول العربية في هيئة الامم المتحدة تطرح الحل الصحيح والمتعلق بفتح نافذة حوار سياسي يعمل اولا على وقف القتال في حرب لن يكون فيها غالب او مغلوب.. اذ ان الخسارة تمس الشعب اليمني نفسه الذي يدفع ثمنا باهظا لهذه الحرب.

وتشير هذه التقارير ان المبادرة الدبلوماسية المطروحة هي المنقذ لهذا الاقتتال، خصوصا وان استراتيجية الشمال العسكرية لم تحقق اهدافها، كما ان الجنوب في الوقت نفسه لم يحصل على التأييد الدولي الذي سعى اليه عندما اعلن دولته الجديدة.

ويبدو الحل الدبلوماسي هو الوحيد القادر على انهاء هذا السيناريو المدمر كما ترى التقارير البريطانية غير ان صنعاء عليها ابراز استعدادها لقبول الوساطة والتخلي عن شروطها المتشددة بشن معاقبة زعماء الجنوب كما زعمت من قبل . وتقول التقارير البريطانية ان عدن تبدي مرونة لقبول وساطة دبلوماسية عربية ودولية، غير ان صنعاء حتى الان تضغط على الحل العسكري وتراه لا يزال الوحيد الذي يحقق اهدافها السياسية.

قصف قواعد الطيران

واشارت صحيفة الصنداي تايمز ان صنعاء تحشد معدات عسكرية ضخمة داخل قاعدة العند وانها تجمع قواعد صاروخية لقصف القواعد الجوية التي تنطلق منها طائرات الجنوب.

لكن مراسلة الصحيفة في عدن مارن كلفن تقول ان القوات الجنوبية تقوم بتنظيم انفسها استعدادا لهجوم مضاد للحصول على المناطق الاستراتيجية التي فقدتها خلال ٤ اسابيع من قتال قوات الشمال.

البيض: الهجوم مفاجأة!

واعترف على سالم البيض لمراسلة الصنداي تايمز بأن القوات الشمالية حققت انتصارات عسكرية جعلها قريبة من عدن وعلى بعد ٣٠ ميلا فقط من العاصمة الجنوبية.

وقال ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح كان يدرب قواته خلال السنوات الاربع الماضية بينما كان الجنوب يواصل الحوار مع الشمال لتحسين تجربة الوحدة لمصلحة الشطرين.

واضاف انه لم يكن يتوقع هجوم الشماليين عليه بهذه الصورة وكان يعتقد ان علي عبدالله صالح لن يقدم على هذه الخطوة واذا حاول فان المحيطين به سيقنعونه بالعدول عنها.

وقال البيض للصنداي تايمز ان وجوده في مدينة المكلا يعود الى وضعها الاستراتيجي مما يعطي له فرصة قيادة معركة الصمود والدفاع عن الجنوب

واضاف ان المدينة لديها مميزات استراتيجية وقربها من حقول نفطية ستمنع القوات الشمالية من التقدم نحوها. وتقول مراسلة الصنداي تايمز ان عدد سكان الشمال الذي يبلغ ١٢ مليون نسمة يعطي ميزة لقوات صنعاء للهجوم على مواقع الجنوب الذي يبلغ سكانه مليونين فقط.

وقال البيض ان حزبه الاشتراكي دفع بكل قوته لتحقيق الوحدة بحماس عارم وقلوب مفتوحة غير ان الرئيس علي عبدالله صالح لم يرد سوى الهيمنة على الجنوب بدلا من منحه حق المشاركة الطبيعي.

حوار مع القبائل

وتشير ماري كلفن ان علي سالم البيض يجري مفاوضات مكثفة مع زعماء القبائل للحصول على تأييدهم في حرب الصمود والتصدي التي يقوم بها ضد القوات الشمالية.

وتقول الصنداي تايمز ان بعض القبائل بدأت بالفعل عملية تعاون عسكري مع قيادة الحزب الاشتراكي رغم تحفظات كانت قائمة نتيجة ممارسات الحزب الجنوبي ضد رجال القبائل والارث التقليدي لهم.

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٤



السؤال الحقيقي : أي وحدة لليمن؟

■ لا مفر من ان يضع مجلس الامن يده على القضية اليمنية. ذلك ان صنعاء نفسها التي تعتبر ان ما يجري في البلد مسألة داخلية، تدرك في النهاية ان الاستقرار الاقليمي مرتبط الى حد كبير بما يدور في اليمن وان المسألة لا يمكن النظر اليها من زاوية واحدة هي حصول «تمرد» على السلطة الشرعية نفذته مجموعة «انفصالية».

من الآن، لا بد من البحث عن مخارج من النفق المظلم الذي دخلت فيه البلاد بدل السعي الى قطع الطريق على طرح القضية اليمنية في مجلس الأمن. والمخارج لا تكون الا بالاعتراف بأن بدء القتال في اليمن سهل لكن الصعوبة هي في وقفه وانه اذا كان الطرف الشمالي استطاع تحقيق تقدم عسكري في اتجاهات مختلفة، فان هذا التقدم لن يكون ذا مغزى الا اذا استثمر في سبيل تحقيق انجازات على الصعيد السياسي.

مرة اخرى لا بد من التاكيد ان صنعاء كانت في امس الحاجة الى تحقيق انتصارات على الارض كي تستعيد المبادرة السياسية. واستعادتها المبادرة السياسية لا بد ان تساعد في الوصول الى حلول معقولة ومقبولة تأخذ في الاعتبار المعطيات اليمنية بدل الغرق في الرمال المتحركة للتصعيد السياسي والعسكري مجدداً. فاذا كان الرئيس علي عبدالله صالح اراد ان يثبت لخصومه اموراً محددة فهو استطاع ذلك. وفي مقدم هذه الامور ان الاشتراكي ليس قادراً على خلق متاعب حقيقية له في محافظات صنعاء وتعز وإب تحديداً.

والواقع ان هاجس الرئيس اليمني منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ كان ان يتمكن الحزب الاشتراكي من اثارة اضطرابات في المدن معتمداً على الظروف الاجتماعية البائسة لليمنيين. وهذا حصل بالفعل في تلك الفترة التي شعر خلالها علي صالح للمرة الاولى بمدى خطورة «انتفاضات المدن» عليه وجعله يفكر دائماً في كيفية احتواء مثل هذا الوضع في حال تكراره. وكان علي صالح يعتقد ان طلب سحب القوات المسلحة من المدن انما يخفي خطة للاشتراكي تستهدف عدم تمكن السلطة من السيطرة على الوضع في حال تكررت اضطرابات ديسمبر ١٩٩٢. وكان يرد على ذلك بانه ليس ممكناً لان لكل مدينة من مدن العالم حاميتها. وحتى عندما وافق على سحب القوات في وثيقة العهد والاتفاق التي وقعها في عمان، جاءت موافقته على مضض...

اذا اخذت كل هذه العوامل في الاعتبار، يفترض في صنعاء الا تخشى وضع مجلس الامن يده على القضية اليمنية، ذلك ان لا معالجة لهذه القضية الا في اطار وحدة البلد. واذا كان مجلس الامن سيطمئن الجنوبيين عبر طلبه وقف النار، فان وضع حد للمعارك هو في النهاية افضل ضمان لاستمرار الوحدة اليمنية لان الحرب الدائرة حالياً، وادت على أرض الواقع الى تقطيع اوصال المحافظات الجنوبية والشرقية، لا بد ان تتحول، في حال استمرارها، الى حرب استنزاف. ولكن يبقى السؤال الحقيقي، اذا كان المطلوب المحافظة على الوحدة في المدى الطويل، وهو: اي نوع من الوحدة سيطبق على الأرض. فمثلما ان لا مفر من مجلس الامن الآن، يبقى ان لا مفر في المدى الطويل من مناقشة اسس الوحدة اليمنية اذا كان المطلوب في النهاية المحافظة عليها وعدم السقوط في فخ الصوملة!

خيرالله خيرالله



المصدر : المدينة السعودية

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت استقبلت «العطاس»

الشيخ جابر يدعو لنبذ استخدام القوة
صنعاء تسعى لتطويق الاعتراف بالجنوب

■صنعاء - الكويت - الوكالات:

اكدت مصادر دبلوماسية في صنعاء ان اليمن الشمالي الذي يخشى اعترافا ضمنيا بالدولة الجديدة في الجنوب يحاول احباط جلسة لمجلس الامن الدولي مقررة لمناقشة الحرب الاهلية في اليمن التي شارفت على نهاية اسبوعها الرابع.. وقال دبلوماسيون ان صنعاء لا تزال تعمل بجهد لمنع عقد هذه الجلسة المقررة اليوم الثلاثاء بعد ان اعلنت شجبها بغضب امس الاثنين باعتبارها تدخلا في الشؤون الداخلية لليمن.

وكانت تقارير قد افادت عن معارك بالمدفعية والدبابات في وقت مبكر امس الاثنين ولم يطرأ تغير اساسي على الارض بالقرب من عدن.. وقال صحفيون من الجبهة ان القوات الشمالية الموالية للرئيس علي عبدالله صالح والجنوبية الموالية لعلي سالم البيض لم تتحرك من مواقعها التى كانت تحتلها الاسبوع الماضي.

الى ذلك اعربت الكويت امس الاثنين عن قلقها من انعكاسات القتال بين الشماليين والجنوبيين في اليمن على مجمل الوضع العربي ودعت الى معالجة ازمة هذا البلد بعيدا عن استخدام القوة.

وجاء ذلك خلال استقبال امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لرئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية حيدر ابو بكر العطاس الذي نقل اليه رسالة من الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية الرسمية - كونا - عن بيان رسمي ان العطاس الذي وصل الى الكويت اول امس الاحد في نطاق جولة عربية عرض على الشيخ جابر تطورات النزاع في اليمن وسير المعارك هناك وما صاحب ذلك من ردود فعل خاصة على المستويين الاقليمي والعربي.

ومضى يقول ان امير الكويت حرص على بيان موقف بلاده المبدئي والثابت الذي يدعو الى علاج المشكلات بمنطق المصلحة الوطنية وعن طريق الحوار الاخوي.. واكد الشيخ جابر على ان الكويت تساند كل جهد مخلص ومفيدلوقف نزيف الدماء واعادة التفاهم والوفاق بين شطري اليمن.

من ناحية اخرى اكد مصدر يمني مسؤول في صنعاء امس الاثنين ان رقم الخمسين الف قتيل في حرب اليمن الذي اعلنه مسؤول في جامعة الدول العربية يوم الاحد مبالغ فيه جدا.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية سبأ عن المصدر قوله ان احصاءات بعدد الضحايا والخسائر الناتجة عن الحرب سوف تعلن خلال الفترة القصيرة المقبلة وبعد ان تستكمل عملية الحصر النهائي لها.

وقد نفى مصدر يمني بمدينة تعز صحة انباء عن قيام مظاهرات ومسيرات احتجاج حاشدة اول امس الاحد في المدينة. واكد المصدر في تصريح لوكالة الانباء اليمنية بثته امس ان مدينة تعز تنعم بالهدوء والطمأنينة ولم يحدث فيها ما يعكر صفو الحياة العادية التى يعيشها ابناء المدينة وسكان محافظة تعز بشكل عام.



المصدر : المدينة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٥/٣١

العطاس: غالبية الدول العربية تساند الجنوب

■ الكويت - ا.ف.ب.

أكد حيدر ابو بكر العطاس الذي اعلن رئيسا لوزراء الدولة الجديدة جمهورية اليمن الديمقراطية امس الاثنين في الكويت ان غالبية الدول العربية تدعم الدولة الجديدة التى اعلنت في الجزء الجنوبي من اليمن.

وابلغ العطاس وكالة فرانس برس قوله لقد لمست تفهما ايجابيا جدا لدى الدول الصديقة والشقيقة التى زرتها في ما يتعلق بوقف الحرب اليمنية على وجه السرعة. وكان العطاس وصل اول امس الاحد الى الكويت في اطار جولة له في عدد من الدول العربية.. واضاف ان غالبية الدول العربية ستعترف قريبا بجمهوريتنا لكنه رفض تحديد اي موعد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : البلاد السعودية

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

العطاس: غالبية الدول العربية ستعترف بـ "جمهورية اليمن الديموقراطية"

■ الكويت - ا ف ب - قال السيد حيدر ابو بكر العطاس ان غالبية الدول العربية ستعترف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية».

وصرح العطاس المكلف تشكيل حكومة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» الى وكالة «فرانس برس» في الكويت امس بانه لمس «تفهماً ايجابياً جداً لدى الدول الصديقة والشقيقة» التي زارها «سواء في ما يتعلق بالاعتراف بجمهورية اليمن الديموقراطية او في ما يتعلق بوقف الحرب اليمنية بسرعة».

وكان وصل اول من امس الى الكويت بعدما زار مصر وسورية والسعودية وسلطنة عمان ودولة الامارات.

واضاف ان «غالبية الدول العربية باستثناء قطر والاردن والعراق، ستعترف قريباً بجمهوريتنا». واستبعد اي امكانية لاعادة الوحدة اليمنية في المستقبل القريب معتبراً ان «الحرب تركت آثاراً كبيرة سيئة تصعب ازالتها، وضربت الهدف الكبير المتمثل في الوحدة». وزاد ان «تجربة الوحدة التي تمثلت في تسلط الشمال على الجنوب كانت مريرة وقد تجد الاجيال اليمنية المقبلة شكلاً آخر للوحدة غير الذي جربناه».

٠٠٠٠٩



مصادر جنوبية تتحدث عن صعوبات امام الاعتراف بـ"جمهورية اليمن الديموقراطية"

القاهرة: السيناريو الوحيد لانهاء الأزمة عرضها على مجلس الأمن لبدء الحوار

□ القاهرة - من محمد علام:

■ بدت في الافق ازمة صامتة بين القاهرة وصنعاء لم تتعد حتى الآن حدود ابلاغ القيادة اليمنية احتجاجها على موقف مصر من تبنيها مع دول الخليج - باستثناء قطر - طلب عرض الحرب اليمنية على مجلس الامن وسط حرص من الجانبين (المصري واليمني) على عدم التصعيد.

وبررت القاهرة موقفها بعدم استجابة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للنداءات والوساطات العربية والمصرية وقال مسؤول مصري لـ«الحياة»: «لماذا يحتجون الآن بعد إهدار كل الجهود لاحتواء الازمة منذ بدئها»، وتساءل: «هل قبول الرئيس اليمني وقف اطلاق النار لمدة ٣ ايام استجابة كاملة لنداء الرئيس حسني مبارك ام انه مجرد هدنة لتحقيق غاية سياسية معينة؟».

وتابع: «ان رفض المبادرات والجهود والوساطات ادى الى وجود سيناريو واحد تسير فيه الازمة الآن هو عرض الازمة على مجلس الامن (اليوم) وانتظار ما سيسفر عنه من قرارات يجب احترامها وتنفيذ بنودها التي سيكون من اهمها بدء الحوار».

والمح الى ان عدم الاعتراف «باليمن الديموقراطي» حتى الآن يمثل في حد ذاته موقفا يجب الاستفادة منه، واشار الى ان الوقت لا زال يسمح بخطوة من جانب الرئيس اليمني لوقف القتال وبدء الحوار، لكن الوقت قصير جدا.

ورأى المسؤول المصري ان «الحوار يجب ان يكون من دون شروط من جانب الطرفين». وقال: «المهم ان يجلس الطرفان الى طاولة الحوار وعندئذ يحق لكل طرف ان يطرح افكاره الى ان يتفق الطرفان على حلول للمستقبل»، محذرا من ان «استمرار حالة الحرب في اليمن سيدفع بالازمة الى منحنى خطر».

وقال: «ان كل الجهود المبذولة هدفها اخراج المنطقة من المازق الذي وضعتها فيه الحرب اليمنية، ومنع اتخاذ اي اجراءات معناها مزيد من اراقة الدماء».

ولفت المسؤول المصري الى «انه كان من الواضح ان رئيس الحزب الاشتراكي السيد علي سالم البيض هو الذي طرح منذ اندلاع القتال مبادرات سلام، ولم يفرض شروطا، علاوة على ان القوات الجنوبية هي التي اخذت موقع المدافع».

الى ذلك، كشفت مصادر جنوبية في القاهرة لـ«الحياة» عن صعوبات تواجه اتصالات «جمهورية اليمن الديموقراطية» بدول العالم للحصول على الاعترافات بها ويتمثل اهمها في عدم حسم هذه الدول كيفية تعاطيها مع الدولة المعلنة، وقالت ان هذه الدول تساءلت عما اذا كان اعلان الدولة قراراً لا رجعة فيه ام وسيلة للضغط.

وتحدثت المصادر عن فشل اتصالات مع دول كبرى دوليا واقليميا لاقناعها بمبررات الاعتراف.

وتوقعت المصادر نفسها ان تعلن دول عربية - تم التشاور معها قبل اعلان الدولة - الاعتراف، وقالت ان هذه الدول «طلبت مهلة لاجراء محاولة اخيرة لاقناع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بوقف القتال وبدء حوار».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

استمرار القتال في شبوة لليوم الثاني على التوالي لقطع طريق حضرموت

القوات الجنوبية تشكل كماشة على محورين بقيادة بن حسينون وأحمد فريد لوقف تقدم الشماليين

لندن: من عبد الله حموده ولطفي شطارة

قالت مصادر عسكرية يمنية جنوبية امس ان قتالا دار في محافظة شبوة - لليوم الثاني على التوالي - بهدف طرد القوات الشمالية الموالية لقيادة صنعاء من هناك، التي اخترقت اراضي المحافظة قبل اكثر من 10 ايام، بهدف التقدم نحو مدينة المكلا - عاصمة محافظة حضرموت - واحتلال ساحل حضرموت، بما فيه ميناء تصدير النفط في منطقة الشحر المجاورة.

واضافت المصادر ان القوات الشمالية - التي تتكون من 6 كتائب مدعمة، بقيادة العقيد محمد اسماعيل الاحمر، خال الرئيس علي عبد الله صالح - تمكنت من عقد تحالفات قبلية، اضافة الى تقدمها المفاجئ، بينما كانت القوات الجنوبية - المحدودة العدد نسبيا - منشغلة في معارك المحور الشمالي (الضالع - قعطبة، والعند - كرش) والمحور الغربي (خرز - باب المندب) والمحور الاوسط (ابين)، فاستولت على كميات من العتاد في مدينة عتق، ثم تقدمت الى مدينة ميفعة الجنوبية القريبة من ساحل بحر العرب، تمهيدا للتوجه الى المكلا.

وعقدت المصادر مقارنة بين تقدم القوات اليمنية الشمالية داخل شبوة الاسبوع الماضي واقتحام القوات العراقية حدود الكويت في 2 اغسطس (آب) عام 1990، وقالت انه لو تقدمت تلك القوات الى المكلا على الفور لمسافة 220 كيلومترا اضافية، لتمكنت من احتلالها، ولكن ذلك اصبح متعذرا عليها الآن، بعد ان اكتملت دفاعات القوات الجنوبية داخل شبوة وعلى المحور الساحلي بقيادة احمد فريد الصريمة، محافظ شبوة الجديد، الذي يطلق عليه البعض اسم «مونتجمري شبوة».

وكانت القوات الشمالية قد تقدمت من محافظة البيضاء (الشمالية) الى بيحان في شمال شبوة ثم وصلت نصاب، واحتلت قاعدة عتق، ولم تستطع التقدم الى ما بعد مدينة ميفعة، بسبب مشكلات متعلقة بخطوط الامداد والتموين في الصحراء.

ولكن يتعذر عليها حاليا



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

التقدم نحو المكلا، لان الطريق الساحلي الوحيد اليها مفتوح من جانبه الايمن على بحر العرب، حيث تستطيع القوات البحرية الجنوبية المتفوقة قصف اي قوافل متقدمة وتقييدها، وفي نفس الوقت تحاصر مواقعها الحالية قوات القبائل التي يقودها الشيخ عوض بن حسين عشيم، والقوات النظامية بقيادة العقيد عمر بارشيد، باشراف محافظ شبوة احمد فريد الصريمة.

وفي منطقة شمال شبوة - عند الحدود مع محافظة حضرموت - يقود صالح ابو بكر بن حسينون - وهو ضابط جنوبي سابق كان يحمل رتبة عقيد وشغل منصب رئيس اركان القوات المسلحة الجنوبية قبل الوحدة - محورا اخر في منطقتي رملة السبعتين وكرب، وتدعمه قبائل صيعر وكرب وآل بلعبيد في المنطقة التي تمتد من الحدود الشطرية السابقة وحتى العبر وخشم الجبل، لقطع الطريق امام اي محاولة لتقدم القوات الشمالية الموجودة في شبوة حاليا - او اي وحدات اخرى - نحو وادي حضرموت.

وقال بن حسينون - في حديث هاتفي مع «الشرق الأوسط» من شمال حضرموت - ان قواته تمكنت من صد 3 هجمات اول من امس، ومحرت القوات الشمالية باتجاه محافظتي مارب والبيضاء، واستولت على 3 سيارات عسكرية مجهزة لعمليات الصحراء في منطقة عساكر.

وقال محسن محمد بن فريد - الامين العام لحزب رابطة ابناء اليمن واحد المشاركين في معركة شبوة - في حديث هاتفي مع «الشرق الأوسط» من ميدان المعركة ان الجولة الثانية من القتال كانت ضارية، شاركت فيها كافة الاسلحة من القوات الجنوبية، بما فيها القوات الجوية والمدرعات والمدفعية الثقيلة اضافة الى قوات المشاة، مما رجح كفة القوات الجنوبية.

واضاف بن فريد ان القوات الجنوبية وضعت ثقلها في المعركة، بعد ان اكتشفت 3 اهداف للقوات الشمالية على النحو التالي:

● الاستيلاء على اكبر قدر ممكن من الاراضي عشية انعقاد مجلس الأمن، لاظهار ضعف الجنوب، وعدم وجوده في اراض تمكن من اقامة دولة مستقلة.

● تهديد المقر الشرفي الذي يوجد فيه الرئيس الجنوبي علي سالم البيض، بحيث يعني الوصول إليه تاكيد عدم قدرته حتى على حماية نفسه.

● الوصول الى شاطئ بحر العرب في اقصى جنوب اليمن الجنوبي، والسيطرة على محافظة حضرموت كلها، بسبب اهميتها الاستراتيجية، وتوفر معظم احتياطيات النفط اليمنية في اراضيها.

وقال محسن محمد بن فريد ان القوات الجنوبية تمكنت في الجولة الثانية من المعارك امس من وقف الزحف الشمالي الكثيف الذي حشدت فيه قيادة صنعاء عشرات الآلاف من المدنيين، مع حوالي الفين الى 3 آلاف جندي نظامي، ولم يتمكن من تقديم ارقام عن القتلى والجرحى، ولكنه قال ان صنعاء لا تهتم بحجم خسائرها. واضاف ان القوات الجنوبية انتقلت امس ايضاً من الدفاع إلى الهجوم، واجبرت القوات الشمالية على التخلي عن مواقع كانت فيها خلال الفترة السابقة، لان قوات جنوبية اساسية لم تكن متمركزة فيها، بسبب تاكدها من عدم قدرة الشماليين على تحقيق انتصارات فيها. واوضحت معارك ليلة الأحد - الاثنين، ان القوات الشمالية لا تستطيع البقاء في مواقعها التي وصلت إليها سابقاً، ومن ثم تراجعت الى الخلف.

واكد الأمين العام لحزب رابطة ابناء اليمن، وهو عضو قيادة محور «شبوة - حضرموت»، ان الجولة الثانية من المعارك أسقطت نهائياً اي احتمال لتقدم القوات الشمالية في اتجاه الجنوب، وبالذات نحو ميناء «بلحاف».

واوضح بن فريد ان القوات الشمالية تجمعت طوال الأيام الخمسة الماضية في مدينة «ميفعة»، وحشدت دبابات ومدفعية ثقيلة الى جانب اعداد ضخمة من المدنيين والعسكريين. ودارت المعارك على جبهة عرضها 15 كيلومتراً عند سفح جبال «بلحاف». واكد ان القوات الجنوبية ستقوم بهجوم مضاد - بعد المعارك امس وأول من امس - من اجل «تشتيت القوات الشمالية وابادتها»، واشار الى ان «القوات الجنوبية تتمتع بروح معنوية عالية، وتتحرك بمعرفة كافية باهداف العدو، التي يمكن القول انه تم احباط 90 في المائة منها، والعشرة الباقية هي عندما نتمكن من دحر القوات نهائياً».

واشار الى جبهات القتال الأخرى، فشدد على ان القوات الشمالية لم تدخل قاعدة «العند»، لانها علمت بزرع معظمها بالالغام، خاصة ان بعض تلك الالغام تفجر عند مداخلها القديمة في الجهة الشمالية، وقال ان جبهة «زنجبار - ابين» واقعة تحت سيطرة المدفعية والطيران الجنوبيين.

وقال «انني استطيع التاكيد ان حسم المواقع كافة بين القوات الجنوبية والقوات الشمالية رهن باوامر القيادة السياسية العليا لليمن الجنوبي، وهي لم تتخذ هذا القرار بعد لافساح المجال للجهود السياسية والاتصالات لان الضحايا والخسائر بالنتيجة يمنية اولاً واخيراً». واضافت مصادر عسكرية في عدن ان الطلعات الجوية ما زالت مستمرة في اتجاه مناطق القتال في شبوة والعند، وشددت على ان محافظة لحج ما زالت في أيدي الجنوبيين، ونفت «الشائعات» الواردة من صنعاء بان قواتها تسيطر على لحج - وخاصة الحوطة (عاصمة المحافظة) - وقالت ان مستشفى ابن خلدون - الذي «اشاعت» القوات الشمالية انها سيطرت عليه - يقع خارج نطاق مدينة الحوطة.

وبث تلفزيون عدن لقاء مع قائد القاعدة الجوية في العند، جاء فيه ان القاعدة ما زالت تشارك في العمليات على مختلف الجبهات على اكمل وجه، ونفى ان تكون سقطت في ايدي الشماليين.

وفي نفس الوقت تفقد عبد الرحمن الجفري - نائب رئيس مجلس الرئاسة الجنوبي - وسليمان ناصر مسعود - عضو المجلس - مستشفى ابن خلدون امس، وزارا الجرحى والمصابين هناك، في رد على ادعاءات صنعاء بالسيطرة عليها.

ومع استمرار القتال في سباق مع الجهود الدبلوماسية الدولية للتوصل الى حل سلمي للازمة الامنية، افاد شهود عيان في عدن ان تدفق المتطوعين في المدينة ومختلف المحافظات الجنوبية الاخرى على مراكز التعبئة العامة ما زال مستمراً.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

ونقل ابو شوارب والاشطل هذا الموقف الى صنعاء وعدن.

وفهم ان المفاوضات تدور حالياً حول التفاصيل وان الشماليين يريدون عدم الربط بين وقف النار وبين الاشتباكات. كون الفصل بين القوات لا يمكن ان ينفذ فوراً اذ يحتاج الى الية ووقت للتنفيذ. واقترحوا البدء اولاً بوقف النار ثم بالفصل بين القوات وعندئذ يجري البحث في مسافة الفصل سواء كانت ٢٠ كيلومتراً او ٧٠ كيلومتراً حسب المناطق الجغرافية. وفهم ايضاً ان الشماليين يعارضون استعمال كلمة «تجميد» قرار الانفصال ويصرون على استعمال كلمة «الغاء» القرارات بما فيها قرار الانفصال «فالتجميد لا ينفع كونه قائماً عملياً الآن وهو غير كاف».

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٤

شدد لـ«الحياة» على انه لن تقوم ديكتاتورية في اليمن

المتوكل: هدف المعركة ليس انهاء الاشتراكي

□ صنعاء - «الحياة»:

■ أعلن وزير الداخلية اليمني العميد يحيى المتوكل انه سيتم التوصل قريباً الى اتفاق على الحوار بين القيادة السياسية في صنعاء و«القيادات الوحدوية في الحزب الاشتراكي».

وأكد السيد المتوكل، وهو عضو لجنة ثلاثية شكلت في صنعاء لمتابعة الحوار مع الحزب الاشتراكي، في حديث لـ «الحياة» في صنعاء، أن المعركة التي خاضتها «القيادة الشرعية والدستورية» في اليمن ليس هدفها انهاء الحزب الاشتراكي وأن نتائجها لن تكون لمصلحة أي حزب من الأحزاب، مشيراً الى ان لا خوف من ظهور ديكتاتورية في اليمن بعد انتهاء المعركة بل سيبقى الائتلاف الحاكم والتعددية

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٤

المتوكل: هدف المعركة

تتمة الصفحة الاولى

السياسية على حالهما.

وهنا نص الحديث:

● **الى اين تسير الأزمة اليمنية؟**

– يبدو واضحاً ان الأزمة اليمنية مفتعلة وقد جررنا اليها ويبدو ان هناك مخططاً لتسير الأزمة بنا الى دهاليز حرب الاستنزاف والحرب الاهلية الطويلة. والاهداف بدت واضحة وهي تمزيق اليمن وانهاكه بهذه الحرب التي ستأتي على الأخضر واليابس.

لكني متفائل بأن يدرك اليمنيون مصلحتهم والخطر المتربص بهم. لذلك بدأ صوت العقل يعلو عند الأخوة القياديين الوحدويين في الحزب الاشتراكي ويتجاوب مع النداء الذي وجهه الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الذي يطلب الغاء الانفصال والعودة الى الحوار وتوقعاتي ان صوت العقل سينتصر في النهاية وستأتي تلك القيادات الوحدوية في الحزب الاشتراكي لتلغي قرار الانفصال الذي يعتبر خيانة ولنبدأ حواراً بناء يجنبنا الوقوع في المخاطر التي نجر اليها.

● **ولكنكم وضعتم اربعة شروط للحوار مع الطرف الآخر؟**

– هناك شروط أساسية لا يمكن التنازل عنها وهناك شروط قابلة للأخذ والرد، الشروط الأساسية هي ما يتعلق منها بالوحدة والشرعية. شرطان لا يمكن التراجع عنهما وعلى الأخوة في قيادة الحزب أن يدركوا انه لا يمكن ان نجتمع الا بالموافقة على هذين الشرطين وأنا على ثقة انهم حريصون على الوحدة بقدر حرصنا عليها ولا بد ان نتوصل الى اتفاق بشأن ذلك.

● **بصفتكم عضواً في اللجنة الثلاثية المعنية بفتح الحوار مع الطرف الآخر ما هي نتائج الاتصالات الجارية حالياً لفتح قنوات الحوار؟**

– رغم اننا لم نتوصل حتى الساعة الى موقف واضح حول عملية التواصل بيننا وبين القيادات الوحدوية في الحزب الاشتراكي، الا انني متفائل بأننا سنصل الى نتيجة ايجابية والمهم انه يوجد بيننا حوار الآن وتواصل وانا متفائل باننا سنصل الى نتيجة ايجابية.

● **كنتم مع بداية الحرب تصرون على مسالة الحسم العسكري والآن بدانا نشعر ان الحديث يتزايد عن الحل السياسي فهل هذا نتيجة الضغوط السياسية الاقليمية والدولية عليكم؟**

– بالنسبة الى مسألة الحسم العسكري، لم نكن نقصد الحسم العسكري ضد الحزب الاشتراكي، ولكن كنا نقصد الحسم العسكري ضد القوات التي استخدمت ضد الشرعية واستخدمت لتكريس الانفصال. ومع امتثال بعض هذه القوات لقرار العفو ومع انتصار صوت الوحدة والعقل ومع زيادة الضغوط الخارجية التي تريد ان تستغل المشكلة اليمنية لتصبح حرباً طويلة المدى، فإننا نفضل ونسعى الى حوار سياسي يؤدي الى نتائج لمصلحة الوطن وترسيخ الوحدة مرة أخرى.

● **هل عدلتم عن قرار دخول عدن بالقوة؟**

– مسألة دخول عدن بالقوة لم يكن بها قرار حتى نعود عنه، لكنا قلنا من البداية اننا لا نريد دخول عدن بالقوة بقدر ما كنا نسعى الى استكمال تطويق عدن لأن هذا سيجعل عدن تنضم الى الشرعية. ونحن نأمل قبل ان تصل الأمور الى مسألة دخول عدن او عدم دخولها بالقوة بأن نصل الى اتفاق وحوار مع الأخوة القياديين في الحزب الاشتراكي لقبول الشروط الوحدوية لهذا الحوار الذي لن يجعلنا نضطر الى استخدام القوة بأي حال من الأحوال.

● **هل تفضلون رفض تدخل مجلس الامن ورفض قراره بشان الأزمة ام تفضلون ادخال تعديلات على المقترحات المعروضة على مجلس الأمن؟**

– نحن نفضل ان لا تتعاطى الأمم المتحدة ومجلس الامن مع القضية اليمنية لانها قضية داخلية وأي تعاط يعني تدخلاً بشكل او بآخر بشؤوننا الداخلية. ونحن بالنسبة الينا نرفض ولا نريد تعاطي الأمم المتحدة مع قضيتنا لكن اذا كان لا بد لمجلس الأمن ان يتعاطى مع هذه القضية لا بد ان يكون ذلك من منطلق ان الوحدة امر ثابت ومسلم به.



● بصفتكم وزيراً للداخلية هناك كلام كثير يقال عن وجود اعتقالات لمؤيدي الحزب الاشتراكي ولمن يعارض هذه الحرب فما حقيقة ذلك؟

– أرجو ان تصدقني انه لا يوجد اي عضو قيادي او غير قيادي من الحزب الاشتراكي مسجون لأنه من الحزب الاشتراكي. وصدقني ان السجون لم يدخلها في هذه الفترة الا حوالى ٨٠ من مختلف الجهات من الذين حاولوا استغلال الموقف في بداية الأزمة واساء بعضهم بالدخول الى مكاتب الحزب وبيوت مسؤوليه في صنعاء وبإمكانك ان تذهب الى السجن المركزي او اي سجن آخر للتأكد ان هذا افتراء وكذب وأفضل ان تسأل قيادات الحزب الاشتراكي الموجودة في صنعاء وغير صنعاء لتؤكد لك هذه الحقيقة.

● يتوقع البعض انه في حال انتصار القيادة الحكومية في صنعاء وهزيمة الحزب الاشتراكي، فإن ذلك سيقوي موقف التجمع اليمني للاصلاح وسيشكل بذلك خطراً على حزب المؤتمر وعلى القيادة السياسية والعسكرية في اليمن؟

– اولاً لا أريد ان يعلق بالذهن ان القضية هي انتصار او هزيمة لهذا الحزب او ذاك.. القضية المهمة هي انتصار الوحدة والوحدويين سواء كانوا من المؤتمر او الاصلاح او الحزب الاشتراكي. وبالتالي فإننا لا نريد هزيمة الحزب الاشتراكي ولن ينهزم، وانما سينهزم الجانب الانفصالي الموجود سواء في الحزب الاشتراكي او غيره وستبقى القيادات الوحدوية في الحزب الاشتراكي وغيره وسيعتبر انتصار القيادة السياسية الشرعية الدستورية هو انتصار للاشتراكي الوحدوي ولعضو حزب المؤتمر الوحدوي. أريد ان اؤكد ان نتائج هذه المعركة لن تكون لخدمة اهداف حزب ضد حزب آخر، ونحن حريصون على الحفاظ على التوازن وعلى الائتلاف ونتائج انتخابات ٢٤ نيسان (ابريل) ١٩٩٣.

● البعض هنا متخوف من مستقبل الحياة السياسية في اليمن اذا حققت القيادة السياسية والعسكرية انتصاراً كاسحاً؟

– أريد أن اعرف ما هو مصدر الخوف وشكله؟

● الخوف من انفراد القيادة السياسية والعسكرية بالحكم لتكون الطرف الأقوى في الحياة السياسية وستفرض شروطها على الأحزاب الأخرى؟

– بصفتي عضواً في قيادة المؤتمر، ان حزب المؤتمر يحرص اشد الحرص على الحفاظ على ثمار وحدة ٢٢ ايار (مايو) وهي الديموقراطية والتعددية السياسية والتوازن السياسي داخل هذه القوى سواء التي في المعارضة او في الائتلاف. وانني اؤكد مرة أخرى ان هذه المعركة او هذه الأزمة لن تفرز ديكتاتورية ولن تسمح بأن يختل التوازن السياسي والاجتماعي. بل على العكس سنرسخ كل ما كان طيباً وجيداً ونتخلص من كل الشوائب التي دخلت حياتنا السياسية (مثل استخدام القوة داخل الحزب من ميليشيات وغيرها) لنكرس الوحدة والديموقراطية والتعددية السياسية على اساس سليم وليس على اساس مراكز القوى.

● ماذا سيكون مصير وثيقة «العهد والاتفاق» التي وقعت في عمان؟

– ثمة بنود كثيرة داخل هذه الاتفاقية سيعنى بها وستكون بصراحة اساساً لتطوير بلادنا في المستقبل سواء ما يتعلق منها بالحكم المحلي او ما يتعلق بإعادة بناء القوات المسلحة. لكن هناك اشياء أخرى في هذه الوثيقة جاءت المعركة لتثبت انها غير موضوعية والمعركة نجمت عنها أشياء ايجابية يمكن اضافتها الى هذه الوثيقة للاستفادة منها لاعادة بناء الدولة على أساس وحدوي وبناء جيش واحد وادارة واحدة وتعددية سياسية.

● بعض الدول العربية تتحدث عن وجود مجاهدين افغان عرب في اليمن لدعم الحركات الاصولية المتطرفة خصوصاً في الجزائر ومصر، ما ردكم على ذلك؟

– انفي نفياً قاطعاً وجود أي من المجاهدين العرب في اليمن. اما من ناحية الاسلاميين كلنا مسلمون لكن من ناحية وجود قيادات سياسية اسلامية يمنية في اليمن فهذا في ظل التعددية امر مشروع لهم ولغيرهم. ولكن ليس هناك وجود لأحزاب سياسية عربية واسلامية في الساحة كما ليس هناك تكريس لتيار اسلامي او سياسي كما يروج اعداء اليمن.



هدوء على جبهات القتال فى اليمن

كتبت منى ياسين:

شهدت جبهات القتال بين الاخوة اليمنيين فى الشمال والجنود هدوءاً نسبيا، تخلله إطلاق بعض الصواريخ من الجانبين واشتعال بعض محاور القتال تاقربية من عدن.. وذلك وسط مساع محمومة من كلا الطرفين لحشد اكبر قدر من التاييد والمساندة العربية والعالمية لموقف كل طرف.

فقد خففت صنعاء من معارضتها لصدور قرار من مجلس الأمن التابع للامم المتحدة.. إلا انها وضعت تحفظات على قبول مثل هذا القرار. فقد اكد محمد سالم باسندوه وزير خارجية اليمن ان اى قرار يتخذه مجلس الامن يجب أن يتضمن التاكيد على أهمية الحفاظ على الوحدة اليمنية، وان اى وقف لإطلاق النار يجب أن يتم فى إطار التسليم بهذه الوحدة وإلغاء قرار الانفصال.

وعلى ضوء هذا الموقف من جانب صنعاء، فمن المتوقع أن تبادر الأمم المتحدة بتشكيل بعثة سلام تزور صنعاء وعدداً من العواصم العربية للحصول على تأييدها لتسوية تفاوضيه، وامكانية أن يلتقى وفد من الشمال واخر من الجنوب برعاية المنظمة الدولية.. ومما يصب فى هذا الاتجاه إعلان الدول الخمس الكبرى الاعضاء الدائمين فى مجلس الأمن مساندتها للحفاظ على وحدة اليمن.

وفى سياق اخر ذكرت مصادر دبلوماسية يمنية لصحيفة «الشرق الأوسط» السعودية أن هناك اتجاها من جانب صنعاء لتهدئة القتال بهدف منح الجهود السياسية والدبلوماسية فرصة للنجاح، وخاصة أن حواراً يجرىَ حاليا بين صنعاء وعدد من قادة الحزب الاشتراكى ذوى النزعة الوحدوية وليست الانفصالية.. واضافت أن الحوار يتركز على الابقاء على الدستور الوحدوى ونتائج الانتخابات التى جرت حديثا، وكذلك ارتضاء الديمقراطية كاسلوب للحكم.

وعلى الجانب الاخر ذكرت مصادر

البقية ص ٧



أنباء عن اطلاق القوات الشمالية النار على مظاهرة سلمية في تعز

صنعاء – أ.ب:
اعلنت عدن امس ان القوات الشمالية أطلقت النار على مظاهرة سلمية
مناوئة للحرب في مدينة تعز التي تقع على بعد 130 كيلومترا جنوب غرب
صنعاء مما أدى الى مقتل وجرح العديد من المتظاهرين لكنها لم تحدد
عددهم. ولم تؤكد مصادر مستقلة الحادث التي قالت عدن انه وقع امس
الاول وقد نفت صنعاء هذه الاتهامات.

وقال راديو عدن ان القوات الشمالية فتحت النار بغزارة من طائرات
مروحية ومن عربات عسكرية على المتظاهرة الذين رددوا شعارات ضد
حكومة الرئيس على عبدالله صالح لاصرارها على استمرار الحرب واجبار
سكان تعز على المشاركة في الحرب.من جهة أخرى قالت صحيفة (بيراسيون)
الفرنسية امس انه.(بالرغم من بيانات النصر الصادرة عن صنعاء فان تقدم
القوات الشمالية نحو عدن قد اوقف). واضافت في نبا من جبهة زنجبار
شرقي عدن ان الجيش الشمالي الذي يتفوق عدديا على القوات الجنوبية قد
فشل في التغلب على مقاومة الجنوبيين حول عدن وذلك بسبب انعدام
استراتيجية دقيقة. ونقلت عن ضابط جنوبي قوله ان (استراتيجية القوات
الشمالية تغيرت اذ ان الشماليين كانوا في بادئ الامر يرسلون اعدادا غفيرة
من الجنود لمهاجمة مواقعنا لكنهم يعمدون الان الى ارسال مجموعات صغيرة
لاختبار مواقعنا الدفاعية). وقالت ان صنعاء حاولت توسيع نطاق الجبهة
حول عدن وذلك بهدف تشتيت قوة القوات الجنوبية الاقل عددا.



«العالم اليوم» تعيش الصورة الحية للأسواق اليمنية فى الحرب

المحلات المغلقة لا تستجيب للنداء

طوابير على البترول بعد توقف الامدادات

الشقق المهجورة تبحث عن سكان

الدولار ٧٥ ريالا بدلا من ١٢

□ اليمن– محمد الديلمى:

مع دخول الحرب اليمنية شهرها الثانى لم تتضرر معظم المدن اليمنية من الحرب ماعدا العاصمتين الشمالية والجنوبية فعاصمة الشمال شهدت هجرة جماعية للعديد من ساكنى العاصمة بسبب الصواريخ التى تسقط فى قلب العاصمة صنعاء ولعدم وجود صافرات انذار تنبىء بوجود غارة صاروخية. وما ينطبق على العاصمة الشمالية ينطبق كذلك على عدن التى تعانى هى الاخرى من عزلة شديدة من جراء محاصرة القوات الشمالية لها من ثلاثة اتجاهات وخوف الاهالى من سقوط عدن بين لحظة واخرى.

ورغم قيام وزارة الداخلية بالاعلان اكثر من مرة ان اعلان حالة الطوارىء لا يعنى اغلاق المحلات التجارية وتوقف الحركة التجارية الان ذلك الاعلان لم يلق اى صدى يذكر لدى التجار ومازالت معظم المحلات التجارية الكبرى مغلقة فيما اتخذت وزارة التجارة والتموين عددا من الاجراءات الصارمة تجاه اصحاب محلات بيع المواد الغذائية والتموينية واجبرتهم على مزاولة نشاطهم.

ويلاحظ وجود نقص شديد فى الامدادات البترولية حيث يظل المواطنون فى طوابير طويلة امام محطات البترول من اجل شراء ما يحتاجونة من تلك المادة الحيوية ويعود نقص المواد البترولية الى الاعتماد الكلى فى السابق على مصفاة عدن التى كانت تقوم بتصفية ما يزيد على ١٢٠ الف برميل يوميا كانت تغطى احتياجات السوق اليمنية المحلية بالكامل سواء فى الشمال أو الجنوب.

والواقع ان حرب الصواريخ فى المدن احدثت شللا تاما فى اليمن وخاصة بعد ان وصل ضحايا تلك الصواريخ الى مئتى شخص بين قتيل وجريح وانتقل معظم السكان الى القرى..........

«التتمة ص ١٢»

العالم اليوم تعيش الصورة الحية

والارياف هزبا من هجمات الصواريخ المتبادلة.وبنزوح العديد من ساكني المدن اليمنية الى الريف زاد عرض المنازل المخصصة للايجار واصبح مالوفا وجود الكثير من اللافتات التي تعلن عن وجود مثل تلك المنازل التى كان من المحال ان يعلن عنها فى السابق

قبل اندلاع الحرب. والدولار هو الاخر لم يرتفع كما كان متوقعا بل ظل محافظا على سعره الذى وصل اليه مع بداية الحرب بـ ٧٥ ريالا مقابل الدولار علما بأن سعره الرسمى ١٢ ريالا.

وقد ذكرت المنظمة العالمية للهجرة ان ما يتراوح بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ مواطن من المصريين والفلبينيين والفلسطينيين انقطعت بهم السبل بسبب القتال فى اليمن وربما يكون قدرتهم بالفعل نقل العمال الاجانب من شمال اليمن اما الموجودون فى الجنوب فسيكون نقلهم عن طريق البحر وتقدر تكلفة النقل بـ ٣٥٥ الف دولار كما اكدت المنظمة ذاتها ان هناك عمالا اجانب اخرين انقطعت بهم السبل فى اليمن ولم يتصلوا بعد بمنظمات الاغاثة الدولية واذا ثبت وجودهم فإن المنظمة العالمية للهجرة ستصعد من نداءاتها للتبرع بالمال لتغطية نفقات برنامج موسع لإخلاءاليمن من الاجانب.

ومع وجود هذه العزلة التى تعيشها معظم المدن اليمنية وبالاخص العاصمة صنعاء اكد وزير التخطيط اليمنى «شمالى» الدكتور عبد الكريم الاريانى بان صادرات اليمن من النفط الخام عبد البحر الاحمر حافظت على مستواها الطبيعى رغم المعارك المندلعة منذ الخامس من مايو الجارى وان اليمن يصدر حاليا النفط الخام فى مقابل الحصول على النفط المكرروعلمت «العالم اليوم» ان المصادر التى تزود اليمن بالنفط المكرر هى ايران وبسبب الحرب الدائرة توقف تزويد المحافظات الشمالية من مصفاة عدن كبرى مدن الجنوب منذ اندلاع الحرب وكانت تلك المصفاة تقوم بتصفية ما يزيد على ١٢٠ الف برميل يوميا بينما لم تكن المصفاة الموجودة فى الشمال تستطيع تصفية عشرة الاف برميل فى اليوم ولم تتأثر شركة «هانت اويل» الامريكية والعاملة فى الشمال من جراء الحرب التى شارفت على دخول شهرها الثانى وتواصل اعمالها لكن عددا من الشركات الاخرى العاملة فى اليمن مثل بريتش «بتروليوم» «شل» «لاسمو» و«ويبرتيش غاز» قد رحلت موظفيها الى الخارج.

والشركات البترولية العاملة فى اليمن اصبحجت الان فى وضع حرج فهى لا تعرف مع من تتعامل..هل مع السلطة فى صنعاء، ام مع الجنوب حيث طالب على سالم البيض الذى اعلن قيام دولة جديدة اسماها«اليمن الديمقراطى» المسئولين فى شركة كانديات اوكسيدنتال العاملة فى الجنوب تسليم حصة عائدات النفط الى الجنوبيين بدلا عن الشماليين ولم يصدر حتى الان رد فعل للشركة الكندية على هذا الطلب ويذكر ان الشركة الكندية اكتشفت النفط فى عدة حقول بوادى المسيلة فى حضرموت عام ١٩٩٠ وتقوم حاليا بتصديرة الى الخارج عبر انبوب يمتد الى ساحل البحر العربى. الدولار= ٧٥ريالا



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

العطاس يؤكد لـ«الحياة» ان «وحدة الحزب الاشتراكي اقوى من أي وقت»... وصنعاء ترسل وفداً رفيع المستوى الى الامم المتحدة

توقع اتفاق لوقف النار في اليمن يتزامن مع «تجميد» الانفصال

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:
□ صنعاء - من سليمان نمر:
□ عدن - من إقبال علي عبدالله وزكي شهاب:
□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ تركزت الجهود امس على التوصل الى وقف لاطلاق النار في اليمن بعدما قررت صنعاء ارسال وفد رفيع المستوى الى نيويورك للمشاركة في مناقشات مجلس الامن للقضية اليمنية. وقال مصدر سياسي في صنعاء لـ«الحياة» ان اتفاق وقف النار سيعلن «خلال الساعات القليلة المقبلة».

وسخر السيد حيدر ابو بكر العطاس في تصريح ادلى به الى «الحياة» بعد وصوله الى البحرين من الكويت امس من الانباء التي تحدثت عن انشقاق في الحزب الاشتراكي وقال الى «الحياة»: «قضية الخلافات داخل قيادة الحزب الاشتراكي اسطوانة مشروخة لان صنعاء عملت منذ الوحدة على شق الحزب الاشتراكي وبذلت كل من الجهود ووضعت الاموال الكثيرة وتآمرت على كثير من الاشخاص لكنها لم تستطع ان تحقق هدفها وهو شق وحدة الحزب الاشتراكي اليمني الذي هو موحد اليوم اكثر من اي وقت مضى. وقد رد المكتب السياسي بتصريح خلال اليومين الماضيين على تصريحات الدكتور عبدالكريم الارياني في شأن الشقاقات، وهذا يؤكد ان صنعاء تحاول عبثاً لعب هذه الورقة. وهذا السلوك لصنعاء يعبّر عن الروح الانفصالية التي مارستها مع كل قيادات الحزب الاشتراكي ومع كل القيادات الوطنية في كل الاحزاب وعلى طول الساحة الوطنية وهي تعمل ملتزمة سياستها المعروفة القائمة على مبدأ فرّق تسد. وعملت على احداث الشقاقات في القبائل والكثير من الاحزاب الوطنية والساحة اليمنية شاهد على ذلك».

وفي واشنطن قالت مصادر عربية ان حدة المعارضة اليمنية الشمالية لاجتماعات مجلس الامن خفت بعدما وافقت صنعاء على ارسال وفد يتوقع ان يصل اليوم الى نيويورك للمشاركة في مناقشة الازمة... ويضم الوفد كلاً من عضو مجلس الرئاسة السيد عبدالعزيز عبدالغني ووزير العدل السيد عبدالله احمد غانم والمستشار القانوني حسين الجيشي. ولن يشارك وزير الخارجية السيد محمد سالم باسندوه في مناقشات مجلس الأمن كونه سيحضر مؤتمر دول عدم الانحياز في القاهرة.

وذكرت مصادر عربية مطلعة ان الجنوبيين بداوا يتقبلون فكرة التوصل الى حل للمشكلة على أساس المبادئ الثلاثة التي طرحها السفير في واشنطن السيد محسن العيني وهي: وقف اطلاق النار والغاء قرار الانفصال وبدء الحوار. واضافت هذه المصادر ان السفير اليمني في دمشق السيد محمد شطفة نقل موافقة الزعيم الجنوبي علي سالم البيض على وقف النار وعلى فك الاشتباكات بين الجيشين لمسافة ٧٠ او ٨٠ كيلومتراً (وفي ذلك تطور اذ كانت عدن تصر على انسحاب القوات الى الحدود الشمالية السابقة).

وقالت المصادر العربية ان السفير شطفة نقل الى العميد مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء الموجود في باريس والى السفير لدى الأمم المتحدة السيد عبدالله الاشطل موافقة الجنوبيين على «تجميد» كل القرارات التي صدرت بعد ٤ ايار (مايو) الحالي بما فيها قرار الانفصال. وعلى بدء الحوار على اساس وثيقة العهد والاتفاق.





المصدر : .... الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ٣١ مايو ١٩٩٤ ....

توقع اتفاق لوقف النار

تتمة الصفحة الاولى

وكان السؤال المطروح امس هل ستوافق صنعاء على اقتراحات عدن علماً ان الموافقة مرتبطة بمدى توافر الثقة بين علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض.

وقالت المصادر العربية ان تخفيف حدة المعارضة الشمالية لفكرة انعقاد مجلس الأمن نتيجة الجهود الهادفة الى ان يتضمن مشروع القرار اشارة الى وحدة اليمن.

واعرب مصدر مطلع على احداث اليمن عن استمرار تشاؤمه خصوصاً للمراحل المقبلة، ذلك ان المشكلة هي في كيفية توفير الاستقرار لليمن وللمنطقة في المدى البعيد.

وفي صنعاء، اعلن مصدر سياسي رفيع المستوى ان اتفاقاً لوقف اطلاق النار وبدء الحوار مع «القيادات الوحدوية في الحزب الاشتراكي» سيتم التوصل اليه خلال الساعات القليلة المقبلة. وكشف المصدر ان الاتفاق يتضمن اعلاناً من صنعاء بوقف اطلاق النار مقابل ان يُعلن في عدن بواسطة المكتب السياسي للحزب الاشتراكي عن «تجميد» قرارات الانفصال التي اعلن عنها الأمين العام للحزب الاشتراكي علي سالم البيض.

وعلمت «الحياة» ان اتصالات «مهمة وخطيرة» جرت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية بين صنعاء وعدن عبر نائب رئيس الوزراء اليمني مجاهد ابو شوارب الموجود في باريس للبحث في تفاصيل ضمانات تحقيق الاتفاق.

من جهة اخرى اكد نائب رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالوهاب الانسي وهو من تجمع الاصلاح، ان صنعاء تعتبر ان الائتلاف الحاكم الذي يمثل مؤتمر الشعب العام والحزب الاشتراكي والتجمع اليمني للاصلاح «ما زال قائماً» وان الحزب الاشتراكي يجب ان يشارك بفعالية في ادارة المؤسسة السياسية.

واشار السيد الانسي وهو عضو اللجنة الثلاثية للحوار في صنعاء في حديث لمجموعة من الصحافيين من بينهم مبعوث «الحياة» الى صنعاء سليمان نمر ان الاتصالات بشان بدء الحوار تحقق نتائج ايجابية وان هناك مساعي لعقد لقاء بين بعض قيادات الطرفين خارج اليمن. ان المواضيع الأربعة التي طلبت القيادة في صنعاء ضرورة ان يتضمنها جدول اعمال الحوار المقترح اساسية من اجل عدم اندلاع الأزمة والحرب من جديد. وقال «من دون وجود رؤية متفق عليها للمستقبل السياسي ما بعد انتهاء الحرب، فإن ذلك لن يحل المشكلة بل سيؤدي الى هدنة ربما تستغلها القيادات الانفصالية لتقوية موقفها السياسي والعسكري لمعاودة الحرب».

الى ذلك ما زالت العاصمة اليمنية تتابع باهتمام الاتصالات التي تجري بين الدول الاعضاء في مجلس الأمن من اجل عرض الأزمة اليمنية على المجلس واستصدار بيان او قرار بشان الأزمة وفق المقترحات المقدمة للمجلس. واعرب الانسي عن امله بان يؤجل مجلس الامن البحث في الموضوع. وقال انه اذا كان لا بد من ذلك يجب ان تعطى الفرصة لاتفاق على الحوار بين الاطراف اليمنية الوطنية المعنية حتى لا يُسمح للاطراف الخارجية بالتدخل. لكنه اكد موقف صنعاء الذي يعتبر بحث الموضوع في مجلس الأمن تدخلاً في الشؤون الداخلية لليمن وسابقة.

ويبدو ان الجهود السياسية اليمنية لمنع عرض الأزمة على مجلس الأمن فشلت، لذلك فإن صنعاء تجري اتصالاتها من اجل اقناع بعض الدول الاعضاء باصدار بيان عن المجلس وليس قراراً ملزماً وان يتضمن البيان «تاكيداً على وحدة اليمن ودعوة الى عدم تدخل الدول الأخرى في الشؤون الداخلية لليمن». يبدو - كما ذكرت المصادر الحكومية - ان الولايات المتحدة تؤيد تعديل المقترحات بشكل يشير الى وحدة اليمن.. وقد اجتمع الانسي امس مع السفير الاميركي لدى صنعاء ارثر هيوز كما اجتمع مع سفراء دول المجموعة الاوروبية يوم اول من امس للبحث في موضوع عرض الأزمة على مجلس الأمن وهو ما تعتبره العاصمة اليمينة نوعاً من الضغوط السياسية عليها.

وذكر السيد الانسي ان موقف اليمن من بيان او من قرار لمجلس الأمن





المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٤

سيتحدد بناء على ما يرد في القرار او البيان، مؤكداً ان القرار سيُرفض اذا تعرض «الى مكتسبات الشعب اليمني الوحدوية والدستورية».

وواصلت صنعاء الحديث امس عن ان موضوع الحسم العسكري ليس وارداً الآن وأن الحل السياسي سيُعطى فرصة غير مرتبطة بزمن معين من اجل تجنب المعركة العسكرية والحسم العسكري كما ذكر ذلك نائب رئيس الوزراء اليمني.

الى ذلك اكد الرئيس اليمني السابق السيد علي ناصر محمد ان «الوحدة اليمنية قضية حياة ومصير بالنسبة الى الشعب اليمني وهي قضية اجيال ومستقبل وانه على ثقة بان ابناء اليمن لن يسمحوا بالعودة عن الوحدة اليمنية او التراجع الى حدود ما قبل ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠».

جاء ذلك في برقية تاييد بعث بها علي ناصر الى علي عبدالله صالح وزعت نصها وسائل الاعلام اليمنية في ساعة متقدمة اول من امس وقال فيها انه لم يكن مجرد شاهد على الوحدة بل احد صانعيها ومن المناضلين في سبيلها منذ عام ١٩٧٢.

وفي عدن اشارت مصادر عسكرية مطلعة الى «الحياة» ان بعض التقدم الذي احرزته القوات الشمالية جاء بعد رفض قادة عسكريين جنوبيين التصدي للقوات الشمالية في بعض المواقع لا سيما في جبهتي الضالع والعند. وقد اعدم هؤلاء ميدانياً الى جانب عدد من الجنود في الأيام الأولى من الحرب التي دخلت امس يومها السابع والعشرين. وفيما اكد الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس هيئة السكرتارية في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني على وحدة صفوف الحزب في جميع المواقع، أشار الدكتور ياسين الذي سبق له وشغل منصب رئيس مجلس النواب في دولة الوحدة حتى الانتخابات الاشتراعية التي جرت العام الماضي، الى ان الوضع العسكري وإن سخن على بعض الجبهات لا يزال يراوح مكانه.

وتميز الوضع السياسي امس في عدن بالاهتمام بما يجري من اتصالات عربية ودولية لوقف الحرب التي تشهدها اليمن وزادت ضراوتها مع اعلان الرئيس علي سالم البيض ولادة «جمهورية اليمن الديموقراطية» في ٢١ ايار (مايو) الجاري.

وتتوقع الدوائر السياسية اليمنية الجنوبية ان تسفر اجتماعات مجلس الأمن عن امر واقع جديد يكرس الانفصال حتى ولو كان ذلك متمثلاً باقتصار المطالبة الدولية للجانبين المتحاربين عن التزام بوقف لاطلاق النار.

وفيما خيم الهدوء على معظم جبهات القتال خلال نهار امس بعد تراشق مدفعي وصاروخي عنيف على اكثر من جبهة لا سيما جبهتي العند وأبين، تحدثت مصادر عسكرية جنوبية، عن قيام سلاح الجو اليمني الجنوبي بغارات استهدفت تعطيل مدرج مطار عتق في محافظة شبوة والذي تسيطر عليه القوات الشمالية منذ اكثر من اسبوع. وأشارت المصادر ان هدف الغارات الجنوبية هو منع تقدم القوات الشمالية نحو محافظة حضرموت الغنية بالنفط والتي بدات قبائلها منذ مدة حملة تجنيد واسعة دفعت خلالها بالآلاف من ابنائها الى خطوط القتال. ونقل عن قادمين من شبوة ان الحزب الاشتراكي نجح في اقناع بعض زعماء القبائل للعمل على مواجهة القوات الشمالية، وقد قام السيد محسن بن فريد الأمين العام لحزب رابطة ابناء اليمن والذي يشغل رئيسها السيد عبدالرحمن الجفري منصب نائباً للرئيس بلعب دور بارز في تنظيم الاجتماعات بين قادة الحزب الاشتراكي وفي مقدمهم الرئيس علي سالم البيض وزعماء القبائل في المحافظة المذكورة.

على صعيد اخر، ذكر مسؤول في الصليب الاحمر الدولي لـ «الحياة» في عدن ان عدد النازحين من مناطق القتال الى مدينة عدن وضواحيها زاد على ١٧ الف نسمة، واشار المسؤول الى ان الصليب الاحمر الدولي قام خلال الايام الماضية بتوزيع مساعدات غذائية على الاسر التي لجأت الى الابنية الحكومية والمدارس وبعض الابنية التي شيدت حديثاً.

واكدت الكويت امس «مساندتها لكل جهد مخلص ومفيد من اجل إنهاء الحرب في اليمن ووقف نزيف الدماء واعادة التفاهم والوفاق بين شطري البلاد»، وابلغ امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ممثل الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني السيد حيدر ابو بكر العطاس امس «الموقف المبدئي والثابت للكويت الذي يدعو الى معالجة المشكلات بمنطق المصلحة الوطنية وعن طريق الحوار الأخوي بعيداً عن اسلوب القوة اذ ان اسلوب القوة واستخدام السلاح سيزيد الخلافات ويؤدي الى تعقيد المشكلات، كما انه يعمّق الجراح ويهدر القوى ويخلّف الدمار».





المصدر : المسائية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٤

واعرب الأمير لدى استقباله العطاس امس عن خشيته من ان تكون للنزاع اليمني «انعكاسات سيئة على مجمل الوضع العربي، وهذا امر يؤرق الكويت ويؤرق جميع القادة والمسؤولين لا سيما ان الأمة العربية في حاجة ماسة الى لم شملها وتجميع فرقها وصولاً الى إعادة هيبتها وفاعليتها».

وكان العطاس الذي وصل الى الكويت صباح الاحد ممثلاً للسيد علي سالم البيض عرض على الشيخ جابر تطورات النزاع في اليمن وسير المعارك هناك وتفاصيل اخرى في شان هذا الموضوع.

وقال في مؤتمر صحافي عقده مساء الاحد ان له «ثقة كبيرة في الكويت كنصير للحق ولجنوب اليمن في الحرب التي يشنها عليه الشمال» مشيراً الى ان هذه الحرب «تنفذ بالروح نفسها التي شنت فيها الحرب الغادرة على الكويت».

واوضح ان عدن ترحب بإجراء مفاوضات مع الشمال لإيجاد وسائل لإنهاء القتال، واتهم صنعاء بتلقي الدعم من العراق وتحدث عن معلومات «تؤكد وجود مخزون للأسلحة العراقية لدى الشمال وخبراء عراقيين وعناصر سودانية وطيارين اريتريين يشاركون في القتال مع الشمال ووقوع اسرى من هؤلاء في قبضة القوات الجنوبية». واعرب العطاس عن «اسفه لما تعرضت له الكويت على يد الغزاة العراقيين» وقال «لو حدث الغزو قبل وحدة الشطرين لكان موقف الجنوب رافضاً ومعارضاً للغزو». وشبه مطالبات العراق بالكويت، بمطالبات صنعاء بالجنوب اذ يعتبر «الشماليون الوحدة مجرد إلحاق للجنوب بالشمال ويستخدمون اللهجة نفسها (العراقية) مطالبين بعودة الفرع الى الأصل».

حرب اليمن بين الجمود والتصعيد

وصل الصراع المسلح فى اليمن الى طريق مسدود، فالموقف العسكرى بين الطرفين وصل الى درجة الجمود، بينما لم تسفر المساعى السياسية الى نتائج ملموسة فى الوقت الراهن. والواقع، ان هذه الوضعية تعتبر نتاجا لعدة متغيرات متداخلة، ياتى فى مقدمتها التوازن النسبى فى القدرات العسكرية للاطراف المتصارعة، والتى حالت دون نجاح الجانب الشمالى فى تحقيق الحسم الكامل للصراع لصالحه.

وقد بدا هذا التوازن واضحا فى الموقف العسكرى حول العاصمة الجنوبية (عدن)، والتى يبدو انها باتت مدججة بالسلاح بصورة تجعل اقتحامها بالقوة مكلفا للغاية . ومن ناحية اخرى، لعبت الضغوط السياسية العربية والامريكية دورا كبيرا فى وقف الصراع وتجميد الوضع العسكرى، حيث ادت الاتصالات التى تقوم بها مصر والامارات والسعودية الى تهدئة الاوضاع، وتخفيف حدة الصراع العسكرى انتظارا لنتائج الاتصالات الهادفة للوصول الى حل سياسى للازمة، لاسيما داخل مجلس الأمن. والحقيقة، ان امكانات الانفجار مازالت قائمة فى حلبة الصراع المسلح، فقد استغل الجانبان ظروف الهدوء النسبى لتعزيز موقفيهما العسكريين ، علاوة على ان المواقف السياسية للاطراف المتصارعة مازالت على الرغم من كل شئ متباعدة عن بعضها البعض، حتى فى ظل ماتردد عن امكانية قيام الجانبين بالتحاور وفق صيغة تؤكد الوحدة اليمنية والشرعية الدستورية. وهكذا ، فان هذه الوضعية تحتاج بالدرجة الاولى الى تكثيف الجهود السياسية لتسوية الازمة، لاسيما وان الانهاك العسكرى الشديد الذى وصل اليه الطرفان المتصارعان ربما يتيح فرصة ملائمة لاقناعهما بجدوي البحث عن صيغة سلمية تحقق لكل منهما الحد الادنى على الاقل من مطالبه.



شاهد على فداحة الثمن ومانزفناه فى حرب اليمن

بقلم : مدحت الهرميل

اشتهرت اليمن فيما مضى باسم اليمن السعيد وكان هذا الاسم يمثل مفارقة اذ كان التاخر ضاربا اطنابه فى ربوعها ومع ذلك كان وصف السعادة يقترن باسمها. وقد فسر البعض هذا التناقض عن طريق تحليل طريف ولكن له منطق وجيه اذ قالوا ان شعبها رغم التخلف السائد المحيط به آنذاك كان يشعر فعلا بالسعادة لأن الانغلاق فرض عليه وحصره داخل نطاق واقعه ومنعه من النفاذ خارج اسواره فوأد التطلع من المنبع وحجب عنه معرفة مايدور بالدنيا من حوله وحال بينه وبين الوقوف على ماوصلت اليه الشعوب الاخرى من التقدم بمختلف النسب وعلى ذلك فلم ير الافضل ومن ثم فلم يسع اليه واعتقد ان ماهو عليه من حال إنما يمثل غاية المنال فبات مرتاح البال ووجدت السعادة مهما كان نوعها ووصفها الى نفسه السبيل والمجال حتى وقع الانقلاب العسكرى فى نهاية سبتمبر ١٩٦٢ فانفتح اليمن على الخارج الى حد ما ولم يستطع الانقلاب ان يلبى مايحتاجه هذا الانفتاح المتواضع وما تفرضه التطلعات الطبيعية نحو الاحسن فانقلبت السعادة الى شقاء فى ظل الصراع على السلطة وتبادل اغتصابها وللاسف فقد كان مفهوم الاستيلاء ونزعات الهيمنة والاستحواذ هى العوامل المسيطرة فى التوجه نحو الوحدة كما كانت نفسها هى المحرك وهى الدافع للحرب القائمة كما كانت هى نفسها الحافز لانقلاب ١٩٦٢ وتلاشت سعادة الوهم او تبخر وهم السعادة ولا عجب فى ظل هذا الحال ان يطلق على اليمن اسم اليمن الحزين «السعيد سابقا».

ولا ادرى ماالذى جعلنى اربط بين هذا الاسم وبين اللافتة التى وضعتها المحافظة منذ زمن على شارع الحرية بالاسكندرية عندما غيروا اسمه الى اسم شارع الزعيم جمال عبد الناصر «الحرية سابقا». وابتسمت وقتها عندما شاهدت تلك اللافته وهى على هذا الشكل وقلت بينى وبين نفسى لمن اعدها على هذا النحو «والله صدقت». كما قلت ان الذى اخرجها بهذا الوصف اما خبيث ماكر واما جاهل غافل تائه وهى السمات التى كانت تميز المسئولين آنذاك.

وقد شاء قدرى ان اكون أول مصرى تطأ قدمه ارض اليمن بعد الانقلاب بحوالى ٧٢ ساعة اذ كنت قد تخرجت حديثا فى الكلية البحرية وكان الاستعداد المسبق ثم الوصول الى ميناء الحديدة بالباخرة السودان التى تم تعيينى عليها منذ شهرين وفور التخرج والتى شحنت بالجنود وحملت بالمعدات الحربية يقطع بأن النظام المصرى كان على علم تام بخطوات الانقلاب وهذا أضعف الايمان اما البعد الآخر فيشير الى تدبير النظام فى ذاك الوقت لهذا الانقلاب.

واليكم هذه الواقعة الطريفة التى تعطى دلالات عميقة وتولد انطباعات عديدة حتى لمن كان خارج الصورة فقد حدث عندما وصلنا الى ميناء الحديدة ليلا ان انتظرنا على المخطاف بالبحر بناء على اوامر ودخلنا الى الرصيف فى الصباح فوجدنا استقبالا حافلا ومظاهرات ترحيب صاخبة واعدادا غفيرة من الناس فأمرنى ربان السفينة بان ارتدى الزى الرسمى نمرة «١» وأن اقف على مقدمة سلم الباخرة وهو ينزل الهوينا من جانب الباخرة حتى يبلغ الرصيف لأكون فى استقبال الضيوف الذين لم نكن نعرفهم ولم نرهم من قبل ولم نسمع عنهم اللهم رئيس الانقلاب الذى سمعنا عن اسمه من المذياع قبل الوصول بيوم. وكان الزى الرسمى الذى ارتديته عبارة عن حلة بيضاء ناصعة منشاه وموشاه بالقصب اللامع العريض والعاملات البحرية على الاكتاف ثم الزراير الصفراء اللامعة والحلاة ايضا بالعلامات البحرية بخلاف كاب الرأس البحرى للوشى أيضا بالقصب فضلا عن النياشين وخلافه وكانت قامتنا فارعة اذ كنا فى عز الشباب وبأسه. وبعد ان نفذت تعليمات الربان وهبط بى السلم الى الرصيف فوجئت برتب تعظمنى ثم تشد على يدى بحرارة واحترام بالغ وهى تعرفنى بنفسها وتشيد بالرئيس عبد الناصر وبشخصى الذى لم يعرفوه وبهشت حينما وجدت قادة الانقلاب جميعا امامى وفسرت الامر لنفسى وقلت ربما اعتقدوا اننى مندوب الرئيس جمال عبد الناصر الشخصى او ربما بهرهم الزى الناصع الموشى بالقصب واللوامع مع هيبة هيئتى. وعلى العموم لم افسر لهم شيئا ودعوتهم للصعود خلفى الى السفينة وبعد ان صعدوا واستقبلهم الربان وكبار الضباط وصغارهم وقدمت لهم العصائر والمرطبات وبعد ان القوا



الخطب من فوق ظهر السفينة على الجماهير المحتشدة على الرصيف حدث أثناء نزولهم على سلالم السفينة بعد ان انتوي الاستقبال ان تعثرت قدم احد اعضاء الانقلاب فوقع منقلبا على الآخرين فانقلبوا وقوعا على بعضهم ولكن الله سلم اذ لو وقعوا بجانب السفينة فى البحر وبين الرصيف لانتهى الانقلاب فى هذا الاستقبال.

وكان معى الصديق الشهيد بكر الدقار اول شهداء مصر فى اليمن وقد استشهد بعد ساعات قليلة من نزوله من الباخرة واستخدمت الباخرة السودان كمحطة حربية لفترة ثم عملت وانا لا أزال معينا عليها ومعها جميع السفن المصرية بعد ذلك فى نقل كميات لاحصر لها من المعدات الحربية بكافة الوانها واعداد هائلة من الجنود ثم معدات مدنية ومدنيين واستمرينا نذهب بالجنود والسلاح ونعود بالمصابين والمشوهين ونفوسنا تملؤها الجراح وبلغ عدد الشهداء حد الخطورة وكنت فى شدة الذهول والغيظ من هذا النزيف الذى بلغ الاف الملايين كانت مصر احوج ماتكون لها كما كان لكل ذلك أكبر الاثر فى هزيمة ١٩٦٧.

وقد استمريت على هذه الباخرة لمدة ستة اشهر ثم عدت بعد ذلك الى اليمن سنة ١٩٦٥ على سفينة اخرى ولم اجد الحال قد تغير وبعد عودتى فى الرحلة الاخيرة حضرت جنازة الزعيم الجليل العظيم مصطفى النحاس باشا وسرت فيها وهتفت للزعيم من الاعماق وهتفت ضد من اوصلنا وقادنا الى اعماق الضياع الذى تحقق عام ١٩٦٧.

ومن خلال معايشتى لاحداث اليمن سنة ١٩٦٢ وما اعقبها ومن خلال جولاتى ودراساتى وصداقاتى استطيع ان أجزم بأن اليمن يتميز بموقع جغرافي مؤثر وخطير كما استطيع ان اقول ان طبيعته الجغرافية والمناخية وتضاريسه قد كيفوا شعبه على طبائع ذات ميزات كما ولدوا فى اهله صفات ايجابية فشعب اليمن سليل حضارات قديمة عريقة وهو شعب شديد المراس وغاية فى الجلد والصبر وقوة الشكيمة والمقدرة على التحمل. كما ان له سيكولوجية خاصة فحينما يختلف مع بعضه ويستعين طرف من طرفي الخلاف عن طريق قادته بغريب عن جنسه لمناصرته على الطرف الآخر تجد ان قواعد الطرفين قد اتحدت لمواجهة ومحاربة هذا الغريب.

وعلى ذلك فقد حمدت الله بأن مصر لم ترسل قوات من عندها لمناصرة احد الاطراف او حتى لحفظ النظام لان الاحتمال الاكبر هو أن الطرفين كانا سوف يواجهان هذه القوة.. نعم قد يجوز ان يأتلفا ويتصالحا ويتصافيا ولكن ليس من المنطق ان يحدث هذا على حسبا ارواح المصريين الابرياء وفى النهاية فإن الحكم العسكرى او الحكم المتخلف لن يجلب سوى الحروب والتخلف.



المصدر : العالم اليوم
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٤

شعـــــب اليمـــــن.. أولا

اذا كانت خسائر الحرب الدائرة فى اليمن تقدر بمئات الملايين من الدولارات، فإن محصلة الخسائر النهائية لهذه الحرب المجنونة لايمكن حسابها «بمنطق» الدولارات فقط.. فهناك، حتى الآن، عشرات آلاف القتلى على الجانبين، فضلا عن عشرات الاف آخرين من الجرحى والمصابين والمشردين والنازحين فى طول البلاد وعرضها، وهى خسائر لاتقدر - وفقا للمعايير الحضارية المتعارف عليها - بأية أموال.

على ان الابعاد المأساوية لحرب اليمن لاتتوقف عند هذا الحد.. فهناك ايضا الخسائر الفادحة المتمثلة فى ضياع الانجاز المتواضع الذى تحقق لهذا البلد العربى على طريق الخروج من نفق التخلف.. والمسلم به ايضا ان الشعب اليمنى المكلوم سوف يحتاج - بعد تجاوزه لمحرقة الحرب - الى سنوات وسنوات، كى يعوض الدمار واسع النطاق الذى لحق ببنيته الاساسية المتواضعة. ويعلم الله فقط كم من السنوات سيحتاجها الشعب اليمنى لرأب الصدع الخطير الذى لحق بنسيج وحدته الوطنية، الذى تفتت عمليا بفعل الاطماع السياسية الضيقة، ولجوء بعض اطراف الازمة الى تغليب المصالح الذاتية على المصالح العليا للوطن.. والنتيجة: ضياع الوحدة، واصابة الوطن نفسه بجراح غائرة يصعب تجاوزها.

ومن هنا، تجيء اهمية المبادرة التى اطلقتها المملكة العربية السعودية — ومعها مصر والبحرين وعمان والامارات والكويت — وطلبت فيها من مجلس الامن الدولى بحث الوضع فى اليمن، والعمل فورا على وقف اطلاق النار واللجوء الى الحوار السياسى لنزع فتيل الازمة.. ومن هنا ايضا تجيء اهمية مشروع القرار الذى وزعته السعودية على اعضاء المجلس، ودعت فيه كافة الاطراف المتصارعة فى اليمن الى وقف فورى لاطلاق النار.

ويتوقف المرء بدهشة امام تحفظ بعض اطراف الازمة على المساعى الرامية الى وقف حمام الدم فى ربوع اليمن من خلال عرض المشكلة على بساط البحث امام مجلس الامن، وذلك بحجة ان هذا الاجراء يشكل تدخلا فى الشئون اليمنية!

فالمؤكد الان ان الازمة تجاوزت حدود النداءات التقليدية بضبط النفس وحقن الدماء، والتى لم تلق آذانا صاغية من بعض الاطراف.

والمؤكد ايضا ان الجهود الرامية الى إحالة الازمة للبحث تحت مظلة مجلس الامن تندرج ضمن هدف حيوى وملح لكل المعنيين والحريصين على اليمن ومستقبل شعبها.

والمؤكد كذلك ان مصلحة الشعب اليمنى تأتى اولا قبل اية اعتبارات اخرى - وهو ما يستدعى وقفا فوريا لاطلاق النار، تهيئة لعودة الاستقرار إلى ربوع اليمن، الذى نرجو ان يعود «سعيدا» كما كان.

العالم اليوم



نفت صحة التقديرات الأخيرة.

صنعاء: إعلان عدد الضحايا قريباً

■صنعاء - عدن - الوكالات:

نفى مصدر يمني مسؤول صحة انباء ذكرت ان عدد القتلى في الحرب الدائرة الان في اليمن قد بلغ خمسين الف قتيل.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء اليمنية – سبأ – نقلته امس ان هذا الرقم مبالغ فيه جدا جدا.

واضاف ان احصاءات بعدد الضحايا والخسائر الناتجة عن هذه الحرب سوف يتم الاعلان عنها خلال الفترة القليلة القادمة وبعد ان تستكمل عملية الحصر النهائي لها.





المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

صنعاء : مشاورات مجلس الامن تدخل فى الشئون اليمنية

مجلس النواب يسقط عضوية ٦ من أعضائه الجنوبيين بينهم العطاس

صنعاء - وكالات الانباء - وصفت صنعاء امس المشاورات التى سيبدؤها مجلس الأمن اليوم حول وقف اطلاق النار فى اليمن بانها تدخل فى الشئون الداخلية اليمنية.

وأكدت انها سوف ترفض اى قرار يصدره المجلس يهدد وحدة اليمن او يسمح للدول الأخرى بالتدخل فى شئونها.

وصرح عبدالوهاب الانسى نائب رئيس وزراء اليمن بأن بلاده تبذل جهودا دبلوماسية مكثفة لمنع عرض الأزمة اليمنية على مجلس الأمن اليوم.

وقال الانسى: ان صنعاء تفضل ان يؤجل مجلس الأمن مناقشته للأزمة اليمنية لاعطاء الفرصة للحوار مع المعتدلين بالحزب الاشتراكى. واضاف انه اذا كان من الضرورى أن يصدر المجلس اى شىء بشأن الأزمة اليمنية، فإن صنعاء تفضل ان يكون ذلك فى شكل مناشدة وليس فى شكل قرار، مشيرا الى ان بلاده سترفض اى قرار لايؤكد الوحدة اليمنية.

وعلى صعيد المعارك تبادلت القوات الشمالية والجنوبية اطلاق النار بالصواريخ والمدفعية فى منطقة العند الاستراتيجية على بعد ٦٠ كيلومترا من عدن.وذكر مراسل وكالة «رويتر» للانباء ان القوات الجنوبية اطلقت صاروخا من طراز «اس.اس٢٢» على مواقع القوات الشمالية فى ملتقى طرق الدهلية على بعد ٤ كيلومترات من قاعدة العند.

بينما اطلقت القوات الشمالية صاروخين من مواقعها فى الدهلية على القوات الجنوبية.

وذكرت مصادر عسكرية فى عدن ان الاف الجنود من القوات الجنوبية تمركزوا فى حضرموت مسقط رأس على سالم البيض للتصدى لأية محاولات شمالية للهجوم على حضرموت.

ونقل تليفزيون صنعاء عن محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمنى قوله ان المشاورات الجارية الان فى المجلس ستمثل سابقة خطيرة فى تاريخ المجلس.

وحذرت مصادر شمالية من ان اى قرار بوقف اطلاق النار لا يؤكد على الوحدة اليمنية سيكون بمثابة اعتراف بانفصال الجنوب وجددت المصادر وصفها لإعلان الجنوب الانفصال بانه خيانة عظمى فى الوقت نفسه قرر مجلس النواب اليمنى اسقاط الحصانة الدبلوماسية عن ستة من اعضائه الجنوبيين بعد الاتهامات التى وجهت لهم بخرق الدستور والتمرد على النظام العام. وذكر راديو صنعاء ان فى مقدمة هؤلاء الاعضاء حيدر ابو بكر العطاس وسالم محمد جبران وسالم عبدالرب صالح واحمد عبيد وأنيس حسن يحيى ومحمد على القيرصى.

على جانب اخر ذكر راديو صنعاء ان الرئيس الجنوبى السابق على ناصر محمد اعلن للرئيس عبدالله صالح تمسكه بالوحدة اليمنية واشار الراديو الى ان ناصر اكد فى برقية لصالح ان الشعب اليمنى لن يسمح بالعودة عن الوحدة والرجوع الى حدود ماقبل ٢٢ مايو ١٩٩٠ ونقل راديو صنعاء عن الرئيس اليمنى تاكيده ضرورة الحوار مع من وصفهم بالاشقاء الوحدويين داخل الحزب الاشتراكى، وفى دمشق سيطر الموظفون الشماليون بسفارة اليمن على مبنى السفارة بعد قرار الخارجية اليمنية باستدعاء السفير محمد عبده شطفه (جنوبى) وتعيين الوزير المفوض عبدالله انس الابريانى بدلاً منه، وقد انتقد السفير شطفة القرار وقال انه ضد الوحدة اليمنية حيث يفرق بين ابناء اليمن الواحد.

وقد نفى مصدر يمنى مسئول فى صنعاء امس الانباء التى ذكرت ان عدد القتلى فى الحرب الدائرة الآن فى اليمن قد بلغ ٥٠ الف قتيل، وقال المصدر فى تصريح لوكالة الانباء اليمنية ان هذا الرقم مبالغ فيه مشيرا الى ان الاحصاءات الخاصة بعدد الضحايا والخسائر سوف يتم الاعلان عنها قريبا..

لجان سعودية لبحث أسباب الوفيات بموسم الحج

جدة - من اسامة سرايا:

قرر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تشكيل لجان لدراسة ماحدث خلال موسم الحج الأخير من وفاة عدد من الحجاج نتيجة للتدافع الشديد عند رمى الجمرات، وإيجاد الحلول والمقترحات لعدم تكرار ذلك. وأكد الملك فهد خلال اجتماع مجلس الوزراء السعودى امس ان السعودية تواصل جهودها لتحقيق افضل السبل التى توفر أرقى الخدمات للحجاج كل عام.

قطر تنضم للدول المؤيدة لعقد اجتماع مجلس الأمن لبحث الوضع فى اليمن

الدوحة - ق ن.ا - قدمت دولة قطر طلبا لمجلس الامن لعقد جلسة خاصة لمناقشة الوضع فى اليمن وذكرت وكالة الانباء القطرية ان هذا الطلب يأتى حرصا من دولة قطر على وحدة اليمن واستقرار وسلامة اراضيه.





المصدر : الحياة

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن تعتبران من المبكر الحديث عن وقف النار

صنعاء تؤكد اسقاط أربع مقاتلات وتدمير أربع سفن حربية جنوبية

■صنعاء، عدن، القاهرة - «الحياة»، رويتر، ا ف ب - اكد مسؤول عسكري يمني جنوبي ان من السابق لأوانه الحديث عن هدنة ووقف للنار، فيما اعلنت صنعاء تدمير اربع سفن حربية واسقاط اربع مقاتلات جنوبية، كما أكدت ان صاروخي «سكود» سقطا على منطقة صنعاء الأحد.

وقال ناطق عسكري يمني شمالي ان الصاروخ الأول سقط في منطقة بني مضر الجبلية على مسافة نحو ٢٠ كيلومتراً الى الغرب من صنعاء، والثاني سقط في احدى الضواحي الغربية للعاصمة اليمنية ولكنه لم ينفجر.

الى ذلك اوضح مصدر عسكري في صنعاء، ان القوات الشمالية واصلت «تمشيط ما تبقى من الجيوب والأوكار الانفصالية (الجنوبية) في محور لحج وتم لهم تكبيد عصابة التمرد والانفصال في قيادة الحزب الاشتراكي المزيد من الخسائر في الأسلحة والآليات والعتاد العسكري».

واضاف انه في محور عدن نفذت القوات الشمالية «قصفاً مركزاً على القاعدة الجوية في مطار عدن، كما تمكنت الدفاعات الجوية من اسقاط طائرتين (الأحد) والقبض على احد الطيارين الذي جرى اسعافه ويعالج الآن في احد المستشفيات، كما جرى (السبت) اسقاط طائرة في العند (...) وطائرة في محور ابين».

وزاد المصدر نفسه ان القوات الجوية الشمالية «دمرت واحرقت سفينتين حربيتين على شواطئ ابين (...) اضافة الى تدمير سفينتين اخريين في ساحل خرز».

وفي عدن، اعتبر العميد الركن هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع في «جمهورية اليمن الديموقراطية» (جنوب) اول من امس الأحد ان من السابق لأوانه الحديث عن وقف النار في الحرب الأهلية في اليمن، وتوعد «بسحق القوات الشمالية» اذا حاولت الاستيلاء على عدن أو محافظة حضرموت النفطية.

وقال طاهر «من السابق لأوانه الحديث عن هذا (وقف النار) الآن (...) اننا في فترة تصعيد عسكري».

واضاف ان معقل عدن الجنوبي لن يسقط ابداً في ايدي القوات الشمالية وان كل من يحاول اختراق عدن سيكون مصيره الموت. وان أي قوات شمالية تحاول التحرك من عتق عاصمة محافظة شبوة باتجاه محافظة حضرموت، التي توجد فيها حقول النفط الرئيسية، ستدمر.

وكان طاهر وزيراً للدفاع لدولة اليمن الموحد قبل تفجر الحرب الأهلية في الرابع من أيار (مايو الجاري).

وقال طاهر ان الظروف الحالية في اليمن ظروف حرب وليست ظروف وحدة. واضاف ان «الاشتراكي يستثير عواطف بعض الدول، والحرب هي بين جيش الشرعية وبين عناصر انفصالية من الحزب الاشتراكي».





العطاس يؤكد دعم غالبية الدول العربية للدولة الجديدة

صنعاء تبذل جهودا مكثفة لمنع جلسة مجلس الأمن وعدن تستبعد إعادة الوحدة اليمنية في المستقبل القريب

عواصم العالم – وكالات الانباء:

حاولت صنعاء التي تخشى اعترافا ضمنيا بالدولة المنشقة في الجنوب احباط جلسة مجلس الأمن الدولي المقرر اليوم الثلاثاء لمناقشة الحرب في اليمن التي شارفت على نهاية اسبوعها الرابع، فيما أكد رئيس وزراء «جمهورية اليمن الديمقراطية» حيدر أبوبكر العطاس ان غالبية الدول العربية تدعم الدولة الجديدة.

فقد نسبت رويتر لمصادر دبلوماسية قولها ان صنعاء لاتزال تعمل بجهد لمنع عقد هذه الجلسة بعد أن أعلنت شجبها بغضب أمس الأول باعتبارها تدخلا في الشئون الداخلية لليمن

وقال دبلوماسي عربي «انهم يركزون كافة جهودهم ضد ذلك».

وتأتي مناقشة الأمم المتحدة للحرب اليمنية التي دعت اليها دول عربية مثل مصر والمملكة العربية السعودية ودول خليجية أخرى وترى فيها صنعاء ميزة لدولة الجنوب المنشقة في وقت تشير فيه التقارير من الجبهات الى أن التقدم العسكري الشمالي باتجاه عدن قد توقف تماما.

وكان مسئولون شماليون تحدثوا في الأيام القليلة الماضية عن اتصالات تجري مع من وصفوهم بانهم أعضاء معتدلون في الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه علي سالم البيض وقالوا ان الجانبين يقتربان من وقف لإطلاق النار.

ولكن ذلك اعتبر الى حد كبير محاولة لإحباط مناقشة الحرب في الأمم المتحدة.

وقال دبلوماسي عربي «كانوا يقولون للأمم المتحدة لماذا التدخل فيما يوشك اليمنيون على تسوية الأمر فيما بينهم».

من جهة أخرى أكد حيدر أبوبكر العطاس أمس الاثنين في الكويت ان غالبية الدول العربية تدعم الدولة الجديدة التي أعلنت في الجزء الجنوبي من اليمن.

وأبلغ العطاس وكالة فرانس برس قوله «لقد لمست تفهما ايجابيا جدا لدى الدول الصديقة والشقيقة التي زرتها سواء فيما يتعلق بالاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية أو فيما يتعلق بوقف الحرب اليمنية على وجه السرعة».

وكان العطاس وصل أمس الأول الى الكويت بعدما زار كلا من مصر وسوريا والسعودية وسلطنة عمان ودولة الامارات.

واضاف ان «غالبية الدول العربية باستثناء قطر والأردن والعراق ستعترف قريبا بجمهوريتنا» لكنه رفض تحديد أي موعد.

واستبعد العطاس أي امكانية لإعادة الوحدة اليمنية في المستقبل القريب معتبرا ان «الحرب تركت آثارا كبيرة وسيئة تصعب ازالتها وضربت الهدف الكبير المتمثل في الوحدة».

وقد أعربت الكويت أمس الاثنين عن قلقها من انعكاسات القتال بين الشماليين والجنوبيين في اليمن على مجمل الوضع العربي ودعت الى معالجة أزمة اليمن بعيدا عن استخدام القوة.

جاء ذلك خلال استقبال امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح للعطاس الذي نقل اليه رسالة من البيض.

على الصعيد العسكري حافظت القوات اليمنية الشمالية والجنوبية المتواجهة على الطريق المؤدية الى عدن على مواقعها لليوم الثالث على التوالي واقتصرت المواجهة أمس الاثنين على التراشق الصاروخي.



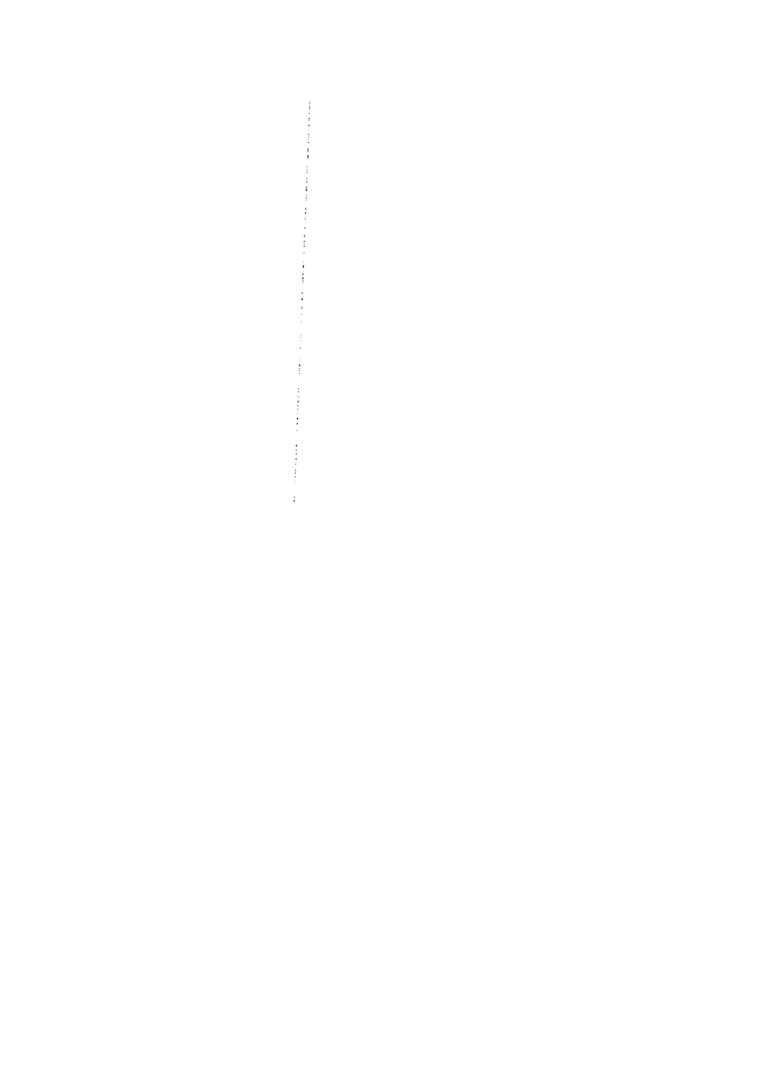
المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/٥/١٩٩٤

وشاهد مراسل رويتر صواريخ الكاتيوشا والقذائف المدفعية وهي تنفجر داخل وحول قاعدة العند العسكرية التي تبعد حوالى 43 كيلومترا عن ضواحي معقل عدن الجنوبي.
وكانت القوات الشمالية قد استولت على القاعدة قبل اسبوعين.
وانتشرت الدبابات الشمالية والجنوبية المحترقة في المنطقة الواقعة الى الجنوب من القاعدة فيما انتقل قناصة وجنود بأسلحتهم الصاروخية المضادة للدروع من موقع الى آخر للاحتماء.

وقالت مصادر عسكرية في عدن ان القوات النظامية الجنوبية والمتطوعين يحاربون في محافظة شبوة شمال شرقي عدن. وكانت عتق عاصمة محافظة شبوة قد سقطت في أيدي القوات الشمالية قبل ثمانية أيام.
وقالت المصادر ان آلاف المسلحين تجمعوا في حضرموت مسقط رأس علي سالم البيض لشن هجوم مضاد.
وتبدو عدن واثقة من ان القوات الشمالية لن تشن هجوما آخر على جبهة في الغرب بعد أن تلقت هزيمة قاسية هناك الاسبوع الماضي.
وشوهدت القوات الجنوبية وهي تنقل دبابات على ناقلات باتجاه عدن من الغرب فيما انتقلت القوات الجنوبية التي كانت منتشرة في المنطقة شمالا للدفاع عن الخاصرة الغربية لقواتها في العند.
وكانت جبهة زنجبار شمال شرقي عدن أمس الاثنين هادئة الى حد كبير. لكن القوات الشمالية حركت أمس الأول منصات اطلاق صواريخ محمولة على شاحنات واطلقت صواريخ سقطت في الصحراء على بعد 15 كيلومترا من عدن قبل أن تتراجع الى سفح سلسلة جبال في الشمال الشرقي. وقال ضباط جنوبيون في الجبهة ان ذلك اصبح تكتيكا شماليا معهودا.
من جهة اخرى اعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي امس الاثنين انها عرضت ايفاد وسطاء الى اليمن لمحاولة انهاء

الحرب الاهلية هناك وقالت ان امينها العام حامد الغابد عرض ارسال مساعدات طبية الى اليمن اثناء محادثات في جدة مع غالب جميل ممثل اليمن في منظمة المؤتمر الاسلامي وسفيره لدى السعودية.





المصدر : الأيام اليمنية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



■ خدمات رويتر جرافيك/خاص بالأيام



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٥/٣١

رئيس الدولة تلقى اتصالا من البيض تناول جهود معالجة الازمة

صنعاء تتراجع وتشارك باجتماعات مجلس الامن

جمود على الجبهات.. والانسي يعترف بصعوبة الحسم العسكري

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا مساء أمس من أخيه الرئيس علي سالم البيض. وجرى خلال الاتصال بحث الوضع على الساحة اليمنية والجهود الجارية لمعالجته.

وأعرب الرئيس البيض عن تقديره البالغ للجهود المخلصة والمبادرات الصادقة التي يقوم بها سموه من أجل حقن الدماء، ووقف الاقتتال بين الاشقاء على الساحة اليمنية، وتحقيق السلام والاستقرار لابناء اليمن.

كما اعرب عن شعور الشعب اليمني بالاعتزاز والعرفان لمواقف صاحب السمو رئيس الدولة، ومساعيه الخيرة صونا وحفاظا على استقرار اليمن وامنه.

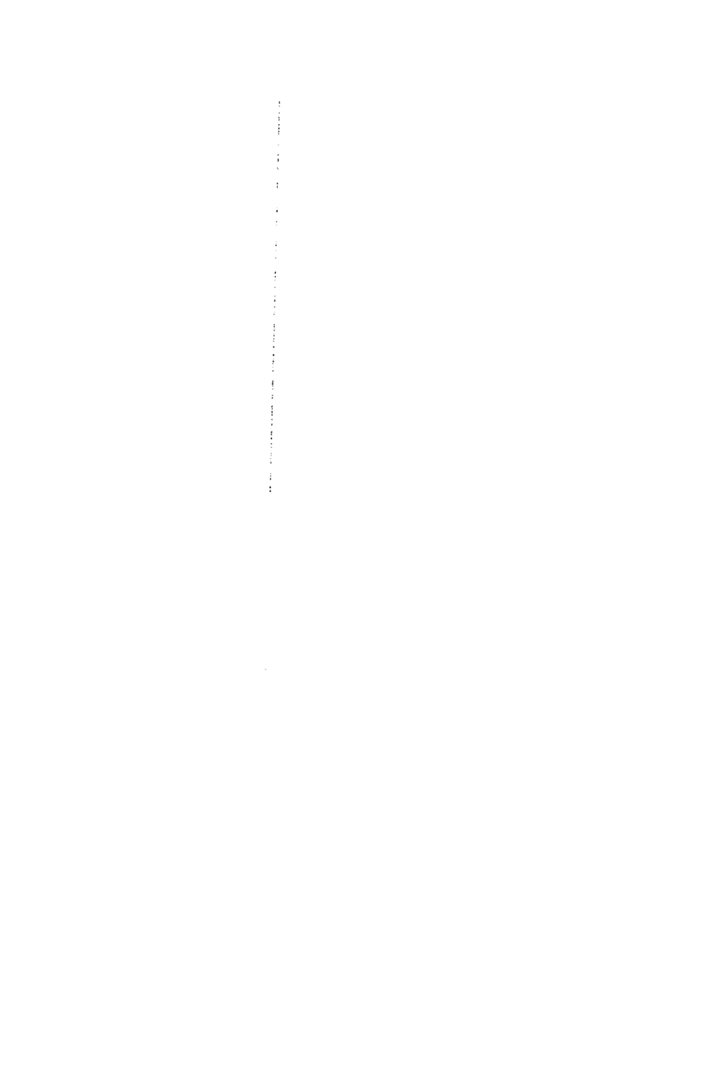
على صعيد تطورات الازمة اليمنية تراجعت صنعاء عن موقفها المعارض لاجتماع مجلس الامن وأرسلت وفدا عالي المستوى الى نيويورك للمشاركة في مناقشات المجلس حول الحرب في اليمن والتي ينتظر ان تبدأ اليوم او غدا.

ولكن رئيس الوفد عضو مجلس الرئاسة في صنعاء عبدالعزيز عبدالغني قال انه سيبلغ مجلس الامن بان الحرب في اليمن شأن داخلي وان التدخل فيها شيء غير مقبول.

وترافق هذا التحرك مع اقرار صنعاء بصعوبة الحسم العسكري، فيما بدا امس ان هناك جمودا على جبهات القتال.

وفي ما يلي التفاصيل:

تأهب مجلس الامن الدولي لعقد اجتماع بشأن اليمن اليوم الثلاثاء لمناقشة مشروع قرار قدمته خمس دول خليجية ومصر لعلاج الازمة اليمنية.





المصدر: الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١/٥/١٩٩٤

وتريد صنعاء للموافقة على اي قرار ان يتضمن تاكيدا على «وحدة اليمن وسيادتها وسلامة اراضيها» وعلى ان «وحدة اليمن وتطورها الديمقراطي يساهمان في سلام اليمن والمنطقة واستقرارهما».

وتجري مشاورات بين اعضاء مجلس الامن حول طلب صنعاء وامكانية تعديل مشروع القرار الذي سيعرض على المجلس ليلبي طلب صنعاء.

ويتضمن مشروع القرار المقدم من الدول العربية ديباجة و٦ بنود هي:

اولا: يدعو مجلس الامن جميع اطراف النزاع الى الوقف الفوري للنار واستئناف الحوار السياسي.

ثانيا: يحض المجلس جميع الاطراف على الوقف الفوري لشحنات الاسلحة وغيرها من المواد التي من شانها ان تساهم في استمرار النزاع.

ثالثا: يذكر المجلس الاطراف في اليمن ان خلافاتها السياسية لا يمكن حلها عبر استخدام القوة او عبر المقاومة المسلحة، وهو يحض هذه الاطراف على العودة فورا الى المفاوضات التي من شانها ان تسمح بحل سلمي لخلافاتها ولاستعادة السلام والاستقرار في اليمن.

رابعا: يطلب مجلس الامن من الامين العام ارسال بعثة لتقصي الحقائق في اقرب وقت تسمح به الظروف حالما يتوقف النزاع المسلح وذلك بهدف تقويم احتمالات استئناف الحوار بين الاطراف وتشجيع جهود الاطراف على حل خلافاتها.

خامسا: يطلب الى الامين العام ان يرفع تقريرا بشان الوضع في اليمن في الوقت الملائم على الا يتعدى اسبوعا بعد انتهاء بعثة تقصي الحقائق من مهامها.

سادسا: يقرر المجلس الاستمرار في معالجة هذه المسالة بنشاط.

ويلاحظ ان النص لا يشمل فرض حظر على ارسال الاسلحة، انما فقط الـ «حض» على عدم ارسال اسلحة.

وقد اعلن نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالوهاب الانسي ان صنعاء تفضل ان ياتي قرار مجلس الامن على شكل «مناشدة» لا تتعرض «للوحدة والشرعية، او تتيح فرصة تدخل خارجي في الشؤون اليمنية».

وقال الانسي مع ذلك ان صنعاء ستبذل اقصى ما عندها لمنع اجتماع مجلس الامن وحذف مشروع القرار العربى من جدول اعماله.

واضاف الانسي الذي يشغل ايضا منصب الامين العام لحزب الاصلاح ان «صنعاء ستدرس اي قرار وسترفضه اذا ما تضمن اي شيء من شانه ان يؤثر على مكاسب الشعب او ان يتيح لاي من الجيران التدخل في الشؤون اليمنية».

وقال ان صنعاء كانت تفضل ان يرجىء مجلس الامن مناقشاته لاتاحة الفرصة لما قال انه حوار مع الاعضاء «المعتدلين» في الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه الرئيس على سالم البيض.

وقال الانسي ان صنعاء طلبت يوم الاحد الماضي من هؤلاء «المعتدلين» ردا رسميا من خلال مؤسسات الحزب الاشتراكي بشان هدنة محتملة وبرنامج للوحدة والغاء الانفصال وتوحيد الجيش واحترام شرعية الرئيس على عبدالله صالح.

وحذر الانسي قائلا انه بدون الموافقة على ذلك فلن يؤدي وقف اطلاق النار الى نهاية للحرب، وفي احسن الاحوال فان ذلك سيؤدي الى هدنة تستانف، بعدها الحرب على مستوى اكثر ضراوة.

وتوقع الانسي ان يتم في المراحل الاخيرة من الحوار مع «المعتدلين» عقد لقاء «اكثر جدية» في الخارج بين قيادات من الاشتراكي وبين حزبي الائتلاف الحاكم (الاصلاح والمؤتمر الشعبي).

ولم يوضح الانسي ما يعنيه بعبارة قيادات من الاشتراكي وما اذا كانت تشمل الرئيس البيض.

وفي تصريح منفصل، اقر الانسي للمرة الاولى بصعوبة الحسم العسكري في اليمن، وقال لوكالة «فرانس برس» بعد محادثات مع السفير الامريكي في صنعاء آرثر هيوز «نحن نعتبر ان الحسم العسكري امر صعب وليس في مصلحة اليمن، واذا اتيحت الفرصة لحل سياسي يجعل العمل العسكري غير ضروري فهذا امر مقبول».

وقال ان «الهدوء الذي تشهده جبهات القتال حاليا يهدف الى اتاحة الفرصة للحوار السياسي».

لكن الانسي قال ان «المبادرة العسكرية في يد القوات الشمالية»، «تتيح حاليا للعناصر العسكرية وغير العسكرية في الحزب الاشتراكي فرصة الانضمام الى الشرعية الدستورية».

من جهة ثانية، اعلنت الحكومة اليمنية انها لم ترفض الوساطة العربية والدولية الرامية لانهاء ازمة اليمن.. موضحة انها طالبت فقط القائمين بتلك الجهود بمراعاة الشرعية الدستورية ممثلة في مجلس النواب اليمني الموحد باعتباره المرجعية الاولى لحل الازمة.

وعلى الجبهات، حافظت القوات المتحاربة امس على مواقعها السابقة، بينما بدا ان القتال المستعر منذ خمسة اسابيع تحول الآن الى تراشق مدفعي وصاروخي، دون تحقيق اي مكاسب على الارض.

وقالت وكالة «رويتر» ان القوات الجنوبية والشمالية لم تتحرك من مواقعها التي كانت تتمركز فيها منذ اسبوع.

وذكرت الوكالة ان المواجهة في جبهة العند اقتصرت امس على التراشق الصاروخي، وقالت ان طرفي الحرب تبادلا قصف مواقعهما بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية.

ونقلت «رويتر» عن مصادر عسكرية في عدن قولها ان القوات النظامية الجنوبية والمتطوعين يحاربون في محافظة شبوة شمال شرقي عدن والتي سقطت عاصمتها «عتق» في ايدي القوات الشمالية قبل ثمانية ايام.

وقالت المصادر ان آلاف المسلحين تجمعوا في حضرموت مسقط رأس علي سالم البيض لشن هجوم مضاد.

وحسب «رويتر» فان عدن تبدو واثقة من ان القوات الشمالية لن تشن هجوما آخر على جبهة الغرب بعد ان تلقت هزيمة قاسية هناك الاسبوع الماضي.

وشوهدت القوات الجنوبية وهي تنقل دبابات على ناقلات باتجاه عدن من الغرب فيما انتقلت القوات الجنوبية التي كانت منتشرة في المنطقة شمالا للدفاع عن الخاصرة الغربية لقواتها في العند.

وكانت جبهة زنجبار عاصمة أبين (شمال شرقي عدن) هادئة الى حد كبير بالرغم من قيام القوات الشمالية بتحريك منصات اطلاق صواريخ اليها، وقامت باطلاق عدة صواريخ باتجاه عدن، لكنها سقطت على بعد ١٥ كلم منها.

وفي صنعاء التي توقفت منذ عدة ايام عن اصدار بيانات قالت انباء صحفية ان وحدات شمالية تتقدم عبر عدة محاور باتجاه عدن في هجوم قالت انه سيكون حاسما.

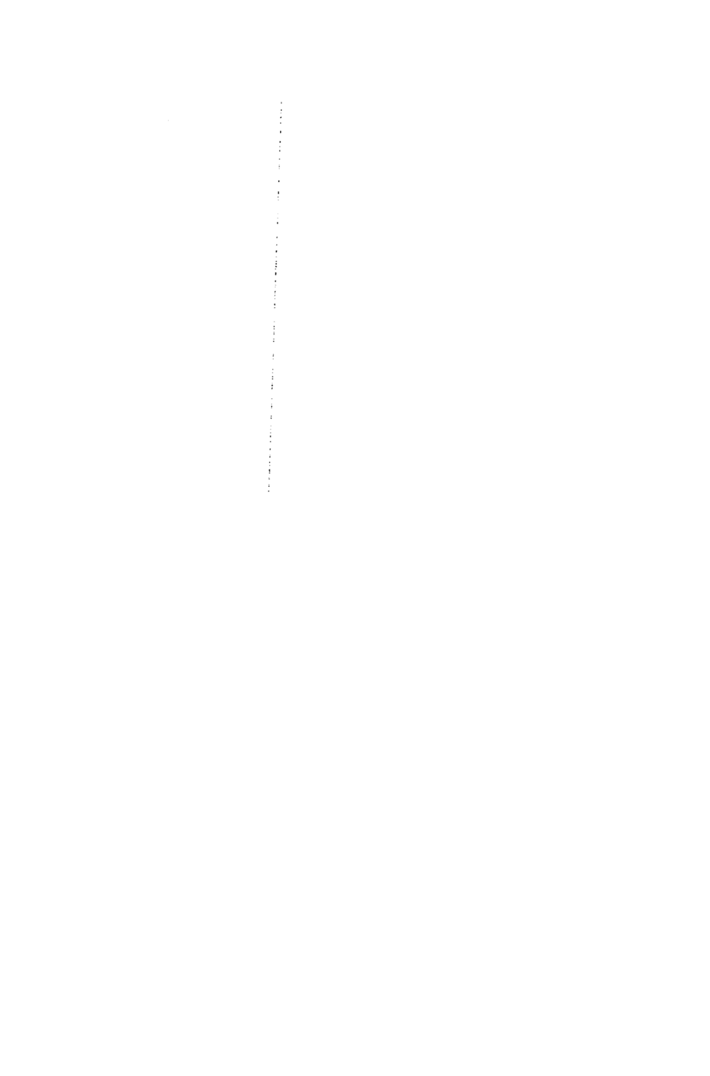
وقالت صحيفة «الميثاق» لسان حال المؤتمر الشعبي العام، انه وفقا لأنباء عسكرية تلقتها الصحيفة من مصادر موثوقة فان الساعات الاربع والعشرين القادمة ستكون حاسمة بالنسبة لسقوط عدن. وفي وقت متاخر من الليلة الماضية، قالت مصادر عسكرية في صنعاء ان القوات الشمالية احرزت تقدما مهما خلال معارك الاربع والعشرين ساعة الماضية حيث واصلت تقدمها في اتجاهين.

وقالت المصادر ان ذلك تم على محورين رئيسيين هما عدن وحضرموت بهدف استكمال مهمة دحر «ما تبقى من قوات الانفصاليين في هاتين المحافظتين وبسط سلطة الشرعية».

واضافت المصادر ان المدفعية الثقيلة التابعة لـ «قوات الوحدة» واصلت قصفها العنيف والمركز للقاعدة الجوية بمطار عدن بهدف اعاقة حركة الطائرات الحربية الجنوبية عن استخدام المطار لشن غارات جديدة.

وأشارت الى ان القصف المدفعي طال ايضا عددا من الاهداف العسكرية الاخرى في محافظة عدن وان المدفعية تمكنت من تدمير احد المعسكرات الجديدة المتمركزة في منطقة العريش القريبة من مطار عدن وهي المعسكرات التي ذكرت هذه المصادر انها احد الخطوط الدفاعية المهمة عن المدينة من جهة الشمال الشرقي.

وقالت المصادر ان القوات الحكومية واصلت تقدمها نحو حضرموت من اتجاهين رئيسيين عبر محافظتي شبوة ومارب «وذلك لمغادرة البيض الذي يتحصن الآن بمدينة المكلا بحضرموت» على حد قولها.





المصدر : الحياة ... اللندنية
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علي صالح لاستمرار الحوار مع "الوحدويين" في الاشتراكي

صنعاء تجدد رفضها تدخل مجلس الأمن

■ صنعاء، القاهرة - ا ف ب، رويتر - جددت صنعاء رفضها تدخل مجلس الأمن في قضية القتال الدائر في اليمن، واعتبرت المناقشات التي سيجريها المجلس اليوم «مخالفة لميثاق الأمم المتحدة، تشكل «سابقة خطيرة».

ونقلت اذاعة صنعاء عن الرئيس علي عبدالله صالح قوله خلال اجتماع مشترك لمجلس الرئاسة ومجلس الوزراء مساء أول من امس ان هناك حاجة الى «مواصلة الحوار مع الاخوة الوحدويين في الحزب الاشتراكي في اطار حماية الوحدة».

وافاد تلفزيون صنعاء ان نائب رئيس الوزراء السيد عبدالوهاب الآنسي التقى سفراء دول الاتحاد الاوروبي واكد ان طرح قضية الحرب في اليمن في مجلس الامن «سيعرض دولاً كثيرة للتدخل في شؤونها الداخلية خصوصاً الدول التي تعاني مشكلات داخلية اخطر من مشكلات اليمن». وحذر من ان «آثار هذه السابقة لن تقتصر على اليمن بل ستؤثر في دول اخرى». واعتبر ان مناقشة مجلس الأمن القضية «تشكل مخالفة لميثاق المنظمة الدولية».

ورداً على سؤال لوكالة «فرانس برس» اكد ناطق رسمي في صنعاء مجدداً ان الصراع بين القوات الشمالية والجنوبية اليمنية هو «شان داخلي» وان مناقشته من قبل المجلس تشكل «سابقة خطيرة».

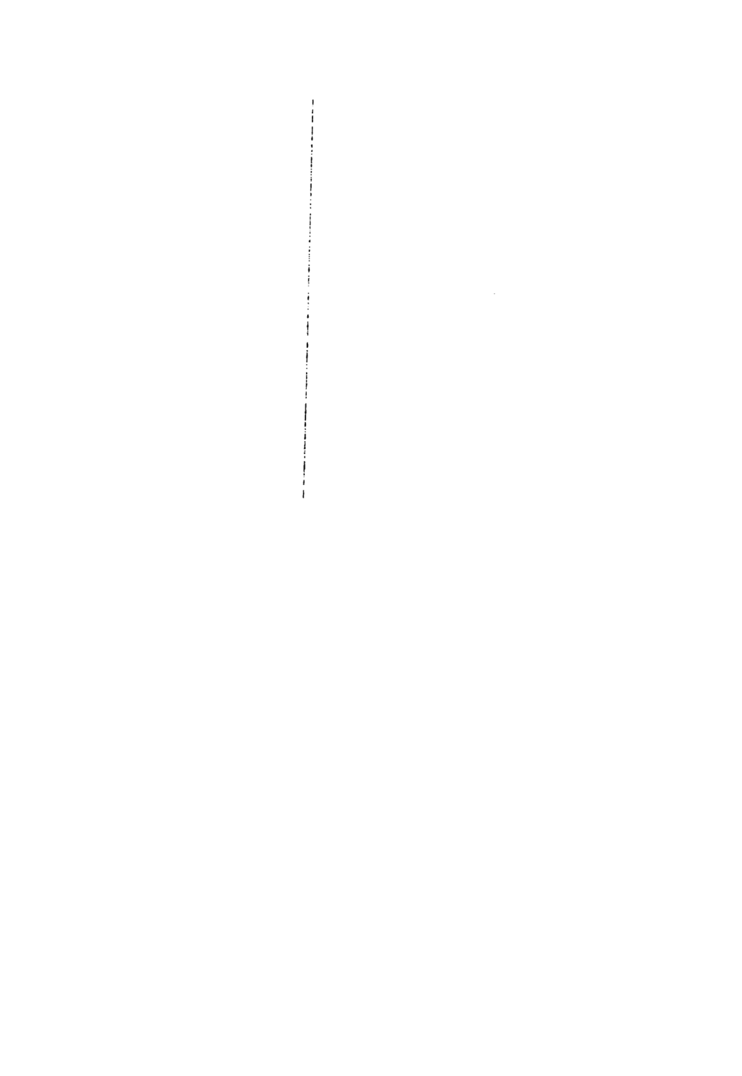
واضاف الناطق الذي كرر شروط صنعاء لوقف نار: «وحدها مؤسسات الدولة في صنعاء مؤهلة لاتخاذ مثل هذا القرار».

وخص بالذكر من تلك الشروط «الحفاظ على وحدة اليمن واعتراف الجنوبيين بالشرعية الدستورية ودمج ما تبقى من الجيش الجنوبي بقوات الشرعية واستسلام العناصر المتمردة» في الحزب الاشتراكي.

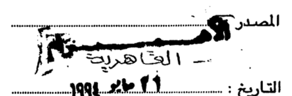
ونقل تلفزيون صنعاء عن وزير الخارجية السيد محمد سالم باسندوة ان اي مناقشة يجريها مجلس الامن للوضع في اليمن «تعتبر تدخلاً في شؤون اليمن الداخلية وسابقة خطيرة في تاريخ المجلس». وكان باسندوة يتحدث أول من امس في القاهرة حيث التقى الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى والأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

وبثت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان باسندوة اكد معارضة صنعاء اي تدخل من قبل مجلس الأمن، وقال: «سيكون لكل حادث حديث، اذا صدر قرار عن المجلس». واشار الى ان حكومته «لا تعارض وقف النار على ان يتم ذلك في اطار التسليم بوحدة اليمن والغاء اي قرار بالانفصال».

وصرح باسندوة بعد لقائه الامين العام للجامعة بان عبدالمجيد اكد له ان «لا مكان» لطلب عدن استعادة عضوية اليمن الجنوبي في الجامعة. وشدد عبدالمجيد على «وحدة اليمن وامنه واستقراره» ووقف النار فوراً والتفاوض «لحل الخلافات بين الأشقاء سلماً». واشار الى ان الجامعة تؤكد تعاونها مع الأمم المتحدة في هذا الشأن.







صنعاء تطالب مجلس الأمن بتأكيد الوحدة فى قرار وقف القتال

صنعاء - نيويورك - من حمدى فؤاد ووكالات الأنباء: قبل ساعات من بدء مشاورات مجلس الأمن حول الوضع باليمن، اكدت مصادر يمنية فى صنعاء «لرويتر» ان أى قرار يصدره المجلس بشأن وقف إطلاق النار يجب أن يتضمن التأكيد على وحدة اليمن. وأشارت المصادر إلى ان اى قرار لا يتضمن هذا التأكيد سيكون بمثابة اعتراف بانفصال الجنوب.

وقررت حكومة اليمن إيفاد وفد على اعلى مستوى الى نيويورك للمشاركة فى مشاورات مجلس الامن.

يتكون الوفد من عبدالعزيز عبدالغنى عضو مجلس الرئاسة وعبدالله احمد غانم وزير العدل وحسين الحبيشى المستشار القانونى. ومن المتوقع ان تستمر مشاورات مجلس الامن اليوم وغدا وقد تستمر حتى يوم الخميس.

وكانت مصر و٩ دول خليجية قد تقدمت بمشروع قرار يقضى بوقف النار وحظر توريد السلاح وإرسال بعثة لتقصى الحقائق، وقالت مصادر دبلوماسية عربية فى صنعاء ان السياسيين الجنوبيين والشماليين قد اقترحوا خلال اتصالاتهم بالخارج إقامة «كونفيدرالية» بين الشمال والجنوب كوسيلة لإنهاء الحرب الدائرة.

وفى الكويت أشاد حيدر أبوبكر العطاس ممثل على سالم البيض بمبادرات وجهود الرئيس حسنى مبارك لحل النزاع الدائر فى اليمن. ووصف العطاس - الذى يقوم بجولة فى عدد من الدول العربية - تلك الجهود بأنها جهود مخلصة من زعيم اكبر دولة عربية. وعلى صعيد المعارك أعلنت صنعاء أمس أن قواتها تمكنت من إسقاط ٤ مقاتلات وإغراق ٤ سفن حربية جنوبية. وأعلن هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع فى الجنوب أنه من السابق لأوانه الحديث عن وقف لإطلاق النار، مشيرا إلى أن الموقف العسكرى فى حالة تصعيد حاليا. وتوعد طاهر - الذى زعمت صنعاء أمس الأول مقتله فى المعارك - بالقضاء على أية قوات شمالية تهاجم عدن.





المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٤

الحرب شردت نحو ٢٠٠ ألف

صنعاء تطلب مساعدات اغاثة دولية

طالب اليمن الأمم المتحدة امس بتقديم مساعدات اغاثة عاجلة لليمنيين الذين يعانون آثار الحرب الاهلية في بلادهم.

قدم الطلب اثناء اجتماع بين رئيس الوزراء الشمالي بالانابة محمد سعيد العطار وعوني العاني منسق عمليات الامم المتحدة في صنعاء.

وقال العاني ان من المتوقع ان يصدر مقر الامم المتحدة في جنيف نداء لتقديم مواد الاغاثة الى اليمن الذي يبلغ عدد سكانه ١٣ مليون نسمة.

واضاف ان اليمن اوضح في طلبه «ان هناك حاجة عاجلة للاغاثة. وقد طلبوا منا التحرك على الفور».

وقال ان حكومة صنعاء طلبت مساعدات الاغاثة «لجميع مناطق البلاد بما فيها عدن وقد ذكر هذا على وجه التحديد في رسالة العطار».

وهذا هو اول طلب يمني لمساعدات الاغاثة منذ بدء الحرب في الرابع من مايو (أيار).

وقال العاني ان الطلب الذي تسلمه لم يتضمن ارقاما لحجم المساعدات المطلوبة. لكنه اضاف ان «لدينا صورة جيدة الى حد كبير عن المناطق المتضررة وحجم الاحتياجات».

واضاف انه يجري محادثات مع سفراء الدول المانحة للمساعدات في صنعاء بشان مساهماتها المحتملة.

وقال العاني ان الحكومة اليمنية لم تحدد عدد النازحين بسبب الحرب. وقدرت تقارير غير مؤكدة عددهم بما بين ١٥٠ ألفاً و٢٠٠ ألف شخص.

وقال «سنجري محادثات مع الوزارات بهذا الشان وحول حجم المساعدات المطلوبة. وقد طلب الينا (العطار) ان نتولى مهمة تنسيق وصول مواد الاغاثة التي سنتلقاها من الجهات المانحة الخاصة والدولية».

واضاف ان المساعدات المطلوبة في صورة مواد غذائية وادوية ومساعدات طبية ومساعدات لايواء المشردين والنازحين ومساعدات لاصلاح شبكات المياه والمجاري في المدن في مناطق الحرب.

وقال ان ضرراً كبيرا لحق بشبكات المياه والمجاري كما لا يستطيع الفلاحون جني محاصيلهم بسبب العمليات العسكرية.

(وكالات)





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة اللبنانية

التاريخ: ٢١/٥/١٩٩٤

صنعاء تعترف بصعوبة الحسم العسكري وتكثف جهودها لمنع تدويل الأزمة

صنعاء - عدن - وكالات الانباء:

بعد اكثر من ثلاثة اسابيع من القتال الدامي في اليمن وسقوط الالاف من القتلى والجرحى في صفوف القوات الشمالية والجنوبية والمدنيين اعترف مسئول شمالي امس بصعوبة الحسم العسكري للحرب فيما قال دبلوماسيون ان صنعاء لاتزال تعمل بجهد لمنع عقد جلسة لمجلس الامن الدولي اليوم لمناقشة القتال.

وعلى الصعيد العسكري حافظت القوات الشمالية والجنوبية المتواجهة على الطرق المؤدية الى عدن على مواقعها امس لليوم الثالث على التوالي واقتصرت المواجهة على التراشق الصاروخي.. وشاهد مراسل لرويتر صواريخ الكاتيوشا والقذائف المدفعية وهي تنفجر داخل وحول قاعدة العند العسكرية.

فقد قال نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالوهاب الانسي امس ان «الحسم العسكري » في القتال المندلع بين الشماليين والجنوبيين منذ الرابع من مايو الحالي «امر صعب وليس في مصلحة اليمن.. واذا اتيحت الفرصة لحل سياسي يجعل العمل العسكري غير ضروري فهذا امر مقبول».واضاف الانسي ان الهدوء الذي تشهده جبهات القتال حاليا يهدف الى اتاحة الفرصة للحوار السياسي الذي قالت صنعاء انها بدأت اتصالات بشأنه مع «قيادات وحدوية» في الحزب الاشتراكي.

من جهة اخرى نسبت وكالة رويتر الى مصادر دبلوماسية قولها ان صنعاء لاتزال تعمل بجهد لمنع عقد جلسة مجلس الامن بعد ان اعلنت شجبها بغضب امس الاول باعتبارها تدخلا في الشئون الداخلية لليمن. وقال دبلوماسي عربي «انهم يركزون جهودهم ضد ذلك ويقولون للامم المتحدة لماذا التدخل فيما يوشك اليمنيون على تسوية الامر فيما بينهم».

وقال الانسي ان صنعاء ترغب في ان «يؤجل مجلس الامن مناقشة الوضع في اليمن لتمكين قنوات الاتصال الوطنية من العمل ولكي تتضح الامور اكثر في موضوع الحوار.

٠٣٣٠٤٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم القاهرية

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

انتظاراً لتطورات الجهود الدولية

صنعاء تقرر تهدئة القتال

مصادر دبلوماسية تتوقع نهاية قريبة للحرب

□ كتب — ربيع شاهين:

تتوقع مصادر دبلوماسية مطلعة أن تنجح الجهود المبذولة حاليا للتوصل إلى نهاية عاجلة للحرب الأهلية باليمن.

واشارت معلومات وتقارير الاوساط الدبلوماسية الى قرب نجاح الجهود السياسية في وضع نهاية لمأساة الحرب الاهلية باليمن واكدت وجود اتصالات سرية لصنعاء مع قيادات بالحزب الاشتراكي برغم نفي عدن لذلك.

واوضحت المصادر الدبلوماسية ان صنعاء بدأت في التراجع عن موقفها المنشود، بعد ان ادركت صعوبة الحسم العسكري للحرب بعد ان قاربت الشهر منذ اندلاعها.

واكدت المصادر اليمنية صعوبة اتخاذ الجامعة العربية قراراً بالاعتراف باليمن الجنوبي كدولة مستقلة ذات سيادة رغم حق الجامعة وقدرتها على ذلك، وربطت بين حدوث ذلك الاعتراف ووجود دولتين مستقلتين وهو ما لا يوجد الآن على الساحة اليمنية.

واعربت المصادر اليمنية عن اعتقادها، بأن اغلبية الدول العربية لن تتجاوب مع الطلب الجنوبي باعتبار ان الوضع على الساحة اليمنية بات شائكا. وكشف مصدر دبلوماسي يمني عن اتجاه صنعاء لتهدئة القتال والعمليات العسكرية مؤكدا ان هذا الاتجاه يهدف الى منح الجهود السياسية والدبلوماسية مساحة كبيرة كي «تؤتي ثمارها» وكشف المصدر ايضا عن حوار يجرى حاليا بين صنعاء وعدد من قادة الحزب الاشتراكي مشيرا الى ان الحوار يجرى مع القادة الوحدويين بالحزب وليس الانفصاليين. وذكر المصدر اليمني أن صنعاء قررت الهدنة المؤقتة على الجبهة وتضييق نطاق العمليات العسكرية والتطورات السياسية.

ونفت المصادر اجراء اية اتصالات او حوارات مع من اعتبرته صنعاء مجموعة الانفصاليين. وحول تدويل الازمة اليمنية قال المصدر الدبلوماسي انت لا تعرف من سعى الى ذلك وما جدوى التدويل؟ واضاف قائلا ان الأمم المتحدة لن تفعل شيئا كما أن الامر سوف يقتصر على قرار يتخذ أما ارسال قوات لفض الاشتباك او الفصل بين القوات الشمالية والجنوبية فان هذا الامر مستبعد تماما ولا جدوى من ورائه. واعتبرت المصادر اليمنية ان أية قرارات تصدر من مجلس الأمن «لن تحل الأزمة»، إلا انها سوف تساهم في تعقيدها. واكد ان اليمنيين لن يقبلوا بضغوط أجنبية، مشيرا الى أن الحوار والتفاهم بينهم هو سبيل الوحيد لاحتواء الصراع والتوصل الى حل.

وعن توقيت وقف القتال، قال ان صنعاء يهمها ذلك إلا أنه مرهون بنتائج الحوار مع المجموعة الموحدة .وتنوى المصادر الدبلوماسية العربية بالقاهرة ان اليمن سوف يضطر الى القبول بالمبادرات العربية واحياء دور الجامعة لايجاد حل للازمة . ولم تستبعد ان يعود الطرفان الى طاولة المفاوضات سعيا لايجاد مخرج لأزمتهما.

وتزعم المصادر التراجع اليمني بقيادة على عبد الله صالح الى تكاثف الضغوط الدولية والعربية وخشية ان يحدث تحول في هذه المواقف بدعم قرار انفصال الجنوب كحل نهائي للازمة بعد ان بات الحل العسكري صعب التحقيق لأي من الطرفين . وتشير المصادر الى ان احد الحلول المطروحة حاليا هو تشكيل لجنة وساطة عربية لوضع صيغة اتفاق — واختيار إحدى الدول العربية المحايدة لاجراء مفاوضات بين طرفي الصراع للبحث في تحديد مصير اليمن على ضوء تطورات الاحداث الجارية سواء على الساحة الاقليمية أوالدولية وما سيتمخض عنه قرار مجلس الأمن.

٤١٠٠٠٢٠





المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٤

التدويل.. نقطة تحول تبدأ اليوم فى مسار الحرب اليمنية

صنعاء مع الحل السياسى لتغطية فشل الوحدة بالسلاح

يعقد مجلس الأمن الدولى جلسة مشاورات مغلقة مساء اليوم «الثلاثاء» لبحث الأزمة اليمنية بناء على طلب المملكة العربية السعودية والامارات والكويت والبحرين ومصر وسلطنة عمان - التى تترأس دورة مجلس الأمن بدءا من يوم غد، فيما أشارت مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة إلى أن التحركات الدبلوماسية للأمير بندر بن سلطان سفير السعودية فى واشنطن نجحت فى اقناع الدول الأعضاء بمجلس الأمن ببحث الطلب الذى تقدمت به خمس من دول مجلس التعاون الخليجى ومصر حول الوضع القائم فى اليمن وما أسفر عنه من خسائر فادحة فى أرواح المدنيين.

وأضافت المصادر أن صنعاء لن تعارض فى إصدار بيان أو قرار من مجلس الأمن يأخذ فى الاعتبار تأكيد وحدة اليمن.

وقالت مصادر يمنية إن صنعاء لا تعارض وقف إطلاق النار، وأنها تتفاوض حاليا مع أطراف فى عدن على قاعدة الوحدة. فى حين أن توقف صنعاء المعلن حتى الآن هو عدم طرح الأزمة اليمنية على مجلس الأمن. وأودع ٣٢ حزبا ومنظمة شعبية برقية لدى رئيس مجلس الأمن تضمنت الرفض المطلق لأى تدخل من مجلس الأمن فيما يجرى داخل اليمن باعتبار ذلك شأنا داخليا.

ومن تلك الأحزاب والمنظمات حزب البعث والتنظيم الوحدوى الشعبى الناصرى والحزب الديمقراطى الناصرى، والتجمع اليمنى للاصلاح والمؤتمر الشعبى العام والحزب القومى الاجتماعى.

وبانتظار ما تسفر عنه مشاورات مجلس الأمن والاتصالات مع أطراف فى عدن، فإن صنعاء تضع فى حسابها أن المشاورات

نيويورك - الأمم المتحدة - رضا هلال:

والاتصالات قد تؤدى إلى مخرج سياسى من مازق فشل الحسم العسكرى لقضية الوحدة.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن حرب اليمن - أيا كانت نتائجها - ستجعل حال البلاد أكثر سوءا، وأن الحكم المركزى فى اليمن الموحد - أو المنقسم - سيصبح أكثر ضعفا إضافة إلى أن القوات المسلحة فى الشمال والجنوب ستكون قد فقدت الكثير من عناصرها وقواتها. ولن يكون ولاء كثير من اليمنيين للدولة التى اضعفتهم، وإنما للقبيلة التى تمثل مصدر قوتهم.

وأمام غياب الحسم العسكرى، فإن صنعاء قد تقبل بحل سياسى ولو على أساس اتحاد كونفدرالى بين الشطرين، وذلك ما توافق عليه الإدارة الأمريكية والأمم المتحدة.

ويشير محللون استراتيجيون إلى أن صنعاء تستغل فرصة المشاورات والاتصالات السياسية فى تعزيز امداداتها اللوجستية للتقدم على محور شبوه - حضر موت، فى حالة عدم التوصل إلى حل سياسى، خاصة أن الحسابات العسكرية لصنعاء لاتنوى دخول عدن - كما هو شائع - وإنما التقدم باتجاه حضر موت، التى انتقل إليها على سالم البيض إلى جانب تطويق عدن.

ويرى بعض المراقبين أنه بسقوط عدن، فإن سيطرة البيض تقتصر على حضر موت التى ربما تكون الإقليم الجغرافى لجمهورية اليمن الديمقراطية. وبذلك يتحقق قيام دولة حضر موت.

ويعتبر هذا التطور نقطة تحول فى مسار



المصدر : العالم اليوم - القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

الحرب لانه يعنى فى المقام الاول خروج الازمة من الدائرة المحلية الى نطاق اوسع هو دائرة الاهتمام العالمى سواء فى مراكز صنع القرار بالعواصم الكبرى المؤثرة مثل واشنطن او فى اروقة الامم المتحدة. ومن شأن تطور من هذا القبيل ان ينعكس بثقله على حسابات اطراف الازمة المحلية والاقليمية ويجعلها تضعه فى اعتبارها وهى تتعامل مع مختلف تطورات الازمة فى جوانبها العسكرية والسياسية والاجتماعية.. والقانونية ايضا.

وما من شك فى انه لولا جهود المملكة العربية السعودية ومصر والامارات والكويت والبحرين وسلطنة عمان ما امكن اقناع الدول الاعضاء فى مجلس الامن بقبول بحث الوضع الخطير فى اليمن مع عدم المساس باية ثوابت سياسية على الساحة اليمنية.

والهدف المنشود من هذه المساعى الخيرة واضح وهو اولا وقف نزيف الدم والاقتتال بين الاشقاء اليمنيين واستئناف الحوار بينهم من اجل التوصل الى تسوية سياسية للازمة. وهذا هو جوهر مشروع القرار الذى تقدمت به الدول العربية الست الى مجلس الامن ومن الواضح انه يكتسب يوما بعد يوم تأييدا دوليا من خارج المجموعة العربية.

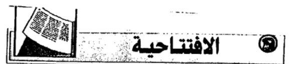
وفى هذا الاطار تتوقع مصادر دبلوماسية عربية مطلعة ان تنجح الجهود المبذولة حاليا فى ايجاد نهاية قريبة للحرب اليمنية المأساوية التى الحقت باليمن وشعبه اضرارا مادية فادحة بخلاف اثارها السلبية البعيدة المدى سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وكلنا امل ان تكلل هذه الجهود بالنجاح فى اقرب وقت.



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عرب... خارج الزمان

نكاد نقسم، انه لولا بقايا من إرث حضاري، لتحول العرب اليوم إلى امة بائدة... غابرة لا يتبقى منها إلا الصروح لفرجة السياح، واصحاب الذاكرة الفضولية...

وإلا كيف نفهم ما يجري الآن في اليمن، والوسائل المتبعة لتظهيره، وهو يبدو لنا وكأنما خلائق من الهنود الحمر، يتبارزون بريش الطيور، ويتقانفون بالأصوات الصارخة، ويتعاطون البنادق وأدوات الحرب كما يتعاطون التدخين؟!

الحرب اليمنية الآن وضعت العرب خارج نطاق الزمن، بل ربما خارج نطاق الأزمنة كلها. فبدوا معها وكأنهم فقدوا صلاحية العيش، وجدارة البقاء...

والمفجع ان البدائية التي تتولى إدارة هذه الحرب تتجلى في اكثر اشكالها سطوعاً، حين يظهر لنا المقاتل كأنه قادم إلينا من داحس والغبراء، ورامي القذيفة كمن يرمي الحجارة بالمقلاع.... إضافة إلى العمى السياسي الذي أحال قتال اليمنيين إلى قتال عشوائي يبعث على الرثاء...

المفجع أكثر أن هذه الحرب اندلعت في أعقاب حرب تحرير الكويت التي ادارها التحالف الدولي، فاستحقت عاقبة الاستهجان، حين استقامت أصول المقارنة، وتبدت لنا الفوارق...

حرب تحرير الكويت كيف كان يجري التحضير لها بفقرات سياسية لتكون حرباً مبصرة، وكيف تم الإعداد لها عسكرياً، بكل الامكانيات والتكنولوجيا المعاصرة لتكون حرباً مضمونة الانتصار... وكيف تقوم الآن حرب اليمن، على عناصر مفقودة في الأساس، فلا إعداد، ولا تحضير، ولا هدف سياسي واضح.... اللهم إلا استنفار غرائزي يستصرخ كل نوازع النفس القديمة من غضب، إلى ثأر، إلى اشباع مكنونات النفس من حقد، وبغض وكراهية...

وبمجرد المقارنة بين الحربين سيتضح ان العرب فعلاً اصبحوا خارج نطاق الزمن، وانهم، كما لا يحسنون التعايش، والتجاور، لا يحسنون أيضاً التباغض والقتال...

اي لعنة حلت بنا... واي ايام نكابدها، كلما جاء يوم منها لعن اخاه... واي هاوية نتدحرج في اعماقها السحيقة ولمّا نصل بعد إلى القاع؟!

لقد أملنا بأن تكون حرب تحرير الكويت هي آخر الحروب... لكن خابت الأماني، وتبددت احلام الطيبين...

فها هي حرب اليمن تندلع...

وأين؟!

في صفوف فقراء وعلى ارض وطن ضعيف، بالكاد بدأ يتنفس، وبالكاد بدأ يأخذ طريقه في حقول التنمية والتطوير، وبالكاد بدأ القادم إليه يشعر وكأن الملكة بلقيس قد استعادت حياتها، وجاءت تنشر السعادة في «إرم ذات العماد، التي لم يخلق مثلها في البلاد»...

في ظل هذا الاستنهاض النفسي، ووسط موجات التفاؤل التي راحت تواكب اليمن انفجرت هذه الحرب الملعونة، التي حركتها افكار ملعونة أيضاً، لتقضي على كل شيء... لتقضي حتى على الأحلام والتوقعات الطيبة...

بعد أربع سنوات من الاندماج والوحدة تلاشى بريق الفرح، وعاد الوعي ثانية على حقائق الذات، فاكتشف اليمنيون أنهم عاجزون عن البقاء تحت سقف واحد، وإن من هم في الجنوب يؤثرون الانفصال، والعودة إلى البيت العائلي...

هذا احساس واقعي يستدعي التفاهم ويفترضه، لأن لا عيش بالاكراه والغصب، ولا وحدة بالقوة...

لكن ما حصل أن الراغب بالانفصال لم يحصل عليه بالتفاهم والطرق الدبلوماسية، والراغب بالوحدة لم يحصل عليها أيضاً بالتفاهم والطرق الدبلوماسية... لا لشيء، إلا لأن التفاهم بحد ذاته كان إمكانية مستبعدة....

فكان لابد من الحرب للتدليل على عجز التفكير، وبدائية التعامل...

لو أن الانفصال تم بهدوء لكانت صنعاء وعدن الآن امام فرص تعاون واقعية، تتفادى اخطاء الوحدة، وتستفيد منها...

لكن ما حصل قد حصل، وكأن لعنة الحرمان من العقل تؤثر عدم مغادرتنا... فما العمل الآن؟!

الانفصال وقع، ولن يلغيه إصرار صنعاء على القتال...

فالمبعوثون الجنوبيون، والشماليون، على حد سواء يحظون باستقبالات الزعماء في كل الدول التي طافوا عليها...

الا يكفي هذا المعنيين بالأمر، في صنعاء او عدن، لكي يفهموا ان ممارسات الدول تجاههم تقوم على أساس إعتراف ضمني بواقع تشطيري لليمن؟!!

الدول – طبعاً – لا تتصرف بأمزجتها، بل وفق حقائق وفرتها الساحة الشعبية في اليمن، وتفيد بانفصال واقعي لا سبيل إلى نكرانه...

والدول – أيضا – حين تجنح إلى مثل هذه المبادرة، فإنما لشعور منها أن استقرار اليمن المجاور لها لا ينحصر فقط في شؤونه الداخلية، بل هو شأن إقليمي خليجي، وربما دولي، لا يستطيع احد التغاضي عنه وإهماله...

يبقى ماذا كلفت الحرب اليمنية العاجزة عن بلوغ أهدافها حتى الآن، وهي اهداف كان ممكن الوصول إليها بالسياسة والدبلوماسية؟!

الأرقام الأولية تشير إلى انها اهدرت عشرة مليارات دولار...

اما ما أهدرته من البشر فإننا لا ندري عنهم شيئاً لأن دول العالم الثالث عادة لا تحصي قتلاها، ولا تحكي عنهم... لكن حتماً يقع الرقم في خانات الألوف، لأن الضحايا ليسوا فقط من ماتوا، وإنما من أصيبوا، وتشوهوا، وأكلتهم العاهات....

هل ينفعنا التحسر الآن على هذا المصاب؟!

بالتأكيد لا. بدليل ان عجلات الحرب اليمنية ماتزال تدور، وبإصرار عجيب على اثبات البدائية، وتعطل العقل، وعلى المكوث خارج الاوقات والأزمنة. الشأن اليمني الآن خرج من ايدي اصحابه، إلا إذا عادوا إلى الزمان والوقت واوقفوا حربهم بأنفسهم، وانصرفوا، عدن إلى انفصالها، وصنعاء إلى احلامها ومداواة الجروح....

احمد الجارالله

٠٥٠٠٤٤



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/٥/١٩٩٤



هذا اليوم

عظم الله أجركم!

مطلوب من كل القوى القومية البحث في ضوء التجربة اليمنية بوسائل قيام الوحدة العربية بالتدريج ومن دون قفز على الحقائق التميزة التي تحكم ظرف كل بلد.

لقد ثبت قطعاً الان ان الوحدة التي يتم الاتفاق عليها قياديا هي وحدة غير ناجحة ولا تدوم، وحتى ولوكانت هناك مؤامرات استهدفت الوحدة أو لم تعمل على انجاحها. غير أن الوحدة لو كانت صحيحة لما استطاعت المؤامرات اجهاضها من أصله.

إن القيادات التي تصوغ الوحدة وتحققها لا تعبر حقيقة وواقعيا عن ظروف شعبها، أو انها لا تمثل في حالتها الفوقية مطابقة لما هو كائن على الأرض ولدى الرأي العام نفسه.

إن التسرع بالخطوات الوحدوية استنادا للمشاعر - وهي مشاعر نبيلة وأصيلة على كل حال- لا يكفي لترسيخ وجود قومي حقيقي، وبالتالي فإن أقرب التجارب التي فشلت في اليمن، تعد مؤشرا صادقا يمكن القياس عليه على تجارب الوحدة المقبلة وعلى قياسات العمل من أجل الوحدة بصورة عامة.

إن الإنسان العربي بحاجة أولا لإنجاز مجتمعه الخاص الديمقراطي والمنفتح والمراعي لحقوق الإنسان.. وتوسيع قاعدة المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

لقد ثبت أولا أن مأزق الوحدة هو مأزق داخلي في الأساس للمشاركين بهذه الوحدة.. وحين يحقق هؤلاء المشاركون أنفسهم الانسجام والتجانس والمنطقية في السلوك والتصرف فإنهم لن يجدوا صعوبة بانجاز وحدة راسخة لاتهزها المحن والأزمات.

وإن من أول أساسات النجاح المأمول هو الاعتراف بالخصوصيات وتعايشها سلميا، وتنافسها، ثم تعاونها في نهاية المطاف على قاعدة أن لا أحد يستطيع الغاء الاخرين.. كما أنه من غير المنطقي تجاهلهم تماما كما أنه من الصعب العيش من دونهم، ينبغي ان تبدأ الدول العربية جهودا حقيقية للتكامل وبناء المشاريع المشتركة وتأمين انتقال الأفكار والاموال وبناء شبكة طرق ميسرة وإجراءات دخول أسهل وعلى الحكومات أن تبتعد قدر الإمكان عن التنطح لأمور ليست من اختصاصها.. وعندها سيكون كل شيء على مايرام.

ان ما كان يلزم اليمن هو تمركز التجار في ميناء عدن وبناء المشاريع في حضرموت وشق الطرق السريعة ما بين المدن والمحافظات ومد خطوط الهاتف في كل مكان.

كذلك كان يلزم الناس أن يختلطوا ويتعاملوا مع بعضهم البعض حتى يتعلموا ويدركوا أنهم ليسوا غيلانا تريد افتراس الآخرين.. أو انهم بشر تماما يشبهون بعضهم بعيدا عن عقد القبلية والاعتزاز الكاذب بالأوهام المتحجرة.

إن العرب أمة واحدة وسيبقون كذلك.. وسوف يصيرون دولة واحدة.. ولكن شريطة أن تصبح دولهم الإثنتين والعشرين أولا، دولا حقيقية.. لا مخازن للبشر مسكونة بشتى أنواع الهواجس والأوهام.. والأكاذيب.

يوسف علاونة





المصدر : المدينة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٣١

علي ناصر يؤكد تمسكه بالوحدة

■صنعاء - ق.ن.أ

اكد على ناصر محمد الامين العام السابق للحزب الاشتراكي اليمني تمسكه بالوحدة اليمنية.

جاء ذلك في برقية تهنئة بمناسبة عيد الاضحى والذكرى الرابعة لقيام الوحدة اليمنية تلقاها الرئيس على عبدالله صالح من على ناصر محمد الذي يقيم في العاصمة السورية.

وقال راديو صنعاء ان السيد على ناصر محمد اكد في برقيته وقوفه المبدئي والثابت مع الوحدة اليمنية ومع الديمقراطية ومع طموحات الشعب اليمني في مجتمعه الوحدوي.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/٥/١٩٩٤

التراشق الصاروخي يواكب التحرك السياسي

قطر طلبت من مجلس الأمن « البحث في النزاع اليمني »

القاهرة - الدوحة - دمشق - صنعاء - عدن - «السياسة» والوكالات: طلبت قطر وبشكل منفرد من مجلس الأمن الدولي أمس البحث في النزاع القائم في اليمن «حرصا على وحدة اليمن الشقيق واستقراره وسلامة أراضيه» ولم تشارك قطر دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى ومصر في تقديم مشروع قرار لوقف القتال الدائر بين الشمال والجنوب.

وكانت سلطنة عمان تقدمت بمشروع إلى الأمم المتحدة مستوحى من مبادرة سعودية يدعو إلى وقف فوري لاطلاق النار ومباشرة حوار بين الطرفين المتنازعين وقد رفضت صنعاء بشكل قاطع حتى الآن اي تدخل للمنظمة الدولية في ماتعتبره «شانا يمنيا داخليا» في حين رحبت عدن بهذا النوع من المبادرات.

ومن المقرر ان يجرى مجلس الأمن اليوم «الثلاثاء» مشاورات حول الحرب اليمنية لكن وزير خارجية اليمن محمد سالم باسندوه قال ان اي مناقشة يجريها المجلس ستكون تدخلا في الشؤون الداخلية لليمن. وعلى الصعيد الميداني حافظت القوات الشمالية والجنوبية ...

المتواجهة على الطريق المؤدية الى عدن على مواقعها لليوم الثالث على التوالي واقتصرت المواجهة أمس على التراشق الصاروخي.

وشاهد مراسل «رويتر» صواريخ الكاتيوشا والقذائف المدفعية وهي تنفجر داخل وحول قاعدة العند العسكرية التي تبعد نحو ٤٣ كيلومترا عن ضواحي معقل عدن الجنوبي.

وانتشرت الدبابات الشمالية والجنوبية المحترقة في المنطقة الواقعة الى الجنوب من القاعدة فيما انتقل قناصة وجنود باسلحتهم الصاروخية المضادة للدروع من موقع إلى أخر للاحتماء.

وقال المقدم الجنوبي صالح طماح ان القوات الجنوبية اطلقت خلال الليل صاروخا تكتيكيا روسي الصنع من طراز اس.اس٢١ على نقطة تجمع للقوات الشمالية عند تقاطع الضالع على بعد اربعة كيلومترات إلى الشمال من القاعدة.

وفيما كان مراسل «رويتر» يزور جبهة العند من عدن اطلقت القوات الشمالية صاروخين مضادين للطائرات باتجاه الجنوب الشرقي. وبدا ان مصدر الصاروخين كان تقاطع الضالع لكن لم يكن هناك اي وجود لطائرات حربية جنوبية في ذلك الوقت.

واصاب أحد الصواريخ قمة جبلية فيما انفجر الأخر في الجو.

وسيطرت الطائرات الحربية الجنوبية على الاجواء منذ اندلاع القتال في الرابع من مايو الجاري بعد اربع سنوات من الوحدة بين شطري اليمن.

لكن عدد الطلعات الجوية للطائرات الحربية الجنوبية انخفض خلال الأيام الاخيرة.

وتقوم طائرات هيلكوبتر جنوبية بنقل امدادات بشكل منتظم لرجال القبائل الموالين لها المنتشرين في الجبال إلى الشرق من العند وتقاطع الضالع الاستراتيجي حيث تلتقي الطريق المؤدية إلى عدن مع طريقين باتجاه الشمال.

وقال طماح ان عمليات الاستطلاع اظهرت وجود كتيبة مدرعة شمالية من نحو ٣١ دبابة روسية الصنع من طراز تي واميركية الصنع من طراز ام/٦٠ ايه على مسافة عشرة كيلومترات على امتداد قاعدة العند.

٠٣٣٠٤٧



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٤

وعرض جنود جنوبيون سيارة من طراز تويوتا ذات الدفع بالعجلات الاربعة تحمل لوحات صنعاء لفريق الاستطلاع التابع للحرس الجمهوري قالوا انهم استولوا عليها يوم الاحد الماضي.

وقال طماح،نحن على استعداد للهجوم. قادة قطاعات مختلفة على هذه الجبهة طلبوا مرتين من عدن اعطاء الضوء الاخضر للهجوم لكن القيادة قالت لا..

وكان وزير الدفاع الجنوبي هيثم قاسم طاهر قد قال للصحفيين اول من امس في اجابة على سؤال حول متى ستتحول القوات الجنوبية من استراتيجية الدفاع للهجوم،لايمكننا التحدث بهذه الامور.

واضاف،قد يكون من السابق لاوانه التحدث عن هذه الامور الان.. نعم هناك قتال. الوضع ليس هادئا وهناك تبادل للقصف المدفعي والقتال يدور على جبهات اخرى..

وقالت مصادر عسكرية في عدن ان القوات النظامية الجنوبية والمتطوعين يحاربون في محافظة شبوة شمال شرقي عدن. وكانت عتق عاصمة محافظة شبوة قد سقطت في ايدي القوات الشمالية قبل ثمانية ايام.

وقالت المصادر ان الاف المسلحين تجمعوا في حضرموت مسقط رأس علي سالم البيض لشن هجوم مضاد.

وتبدو عدن واثقة من ان القوات الشمالية لن تشن هجوما اخر على جبهة في الغرب بعد ان تلقت هزيمة قاسية هناك الاسبوع الماضي.

وشوهدت القوات الجنوبية وهي تنقل دبابات على ناقلات باتجاه عدن من الغرب فيما انتقلت القوات الجنوبية التي كانت منتشرة في المنطقة شمالا للدفاع عن الحاضرة الغربية لقواتها في العند.

وكانت جبهة زنجبار شمال شرقي عدن امس هادئة الى حد كبير.

لكن القوات الشمالية حركت أول من امس منصات اطلاق صواريخ محمولة على شاحنات واطلقت صواريخ سقطت في الصحراء على بعد ١٥ كيلومترا من عدن قبل ان تتراجع الى سفح سلسلة جبال في الشمال الشرقي.

وقال ضباط جنوبيون في الجبهة ان ذلك اصبح تكتيكا شماليا معهودا.

وفي القاهرة قالت نقابة الاطباء المصرية انها بصدد ارسال وفدين طبيين قريبا الى كل من صنعاء وعدن لتقديم خدمات طبية للشعب اليمني الذي تضرر كثيرا جراء القتال.

وابلغ نقيب الاطباء في مصر الدكتور حمدي السيد الصحافيين عقب اجتماعه امس مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بان ارسال الوفدين الطبيين الى اليمن سيكون تحت مظلة الجامعة العربية.

وقال ان الدكتور عبد المجيد وعده بتدبير الاموال اللازمة لتمويل هذه الفرق الطبية وشراء الادوية والمستلزمات الاخرى لهذه الغاية.

ويذكر ان وفدا طبيا مصريا يعمل حاليا في صنعاء لتقديم الخدمات الطبية لسكانها.

وعلى الصعيد الاخر اعلن الرئيس حسني مبارك مجددا استعداد مصر للقيام بوساطة من أجل وضع حد للموقف المتدهور في اليمن وعودة الاستقرار اليه.

كما جددت سورية والاردن الدعوة لوقف القتال في اليمن واللجوء الى الحوار لحل القضايا والمشاكل القائمة بين الجانبين.

وجاءت الدعوة خلال المحادثات التي جرت في دمشق امس بين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ونائب رئيس الوزراء ووزير التعليم الاردني سعيد التل.

وفي تطور لاحق دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى ايجاد حل سلمى لإنهاء الحرب فى اليمن.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٤

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد اعرب في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء عن امله في وضع حد للقتل واراقة الدماء وحل الازمة بالوسائل السلمية.
في غضون ذلك اعلنت منظمة المؤتمر الاسلامى امس الاثنين انها عرضت ايفاد وسطاء الى اليمن لمحاولة انهاء الحرب الاهلية هناك.
وقالت المنظمة التي تضم ٥١ عضوا في بيان ارسل الى رويتر ان أمينها العام حامد الغابد عرض ارسال مساعدات طبية الى اليمن اثناء محادثات في جدة مع غالب جميل ممثل اليمن في منظمة المؤتمر الاسلامي وسفيره لدى السعودية.
من جانب اخر اوفد شمال اليمن مبعوثا ليبلغ مجلس الأمن انه لن يسمح بأى تدخل في الحرب الاهلية الدائرة في اليمن.
وقال عبدالعزيز عبدالغنى عضو مجلس الرئاسة اليمني قبل مغادرته صنعاء امس الاثنين في طريقه الى نيويورك انه سيضع الحقائق امام مجلس الأمن حتى تاتي نتيجة المناقشة منسجمة مع امال الشعب اليمني في حماية الوحدة.



المصدر : الرأي العام الأردنية
التاريخ : ١٩٩٤/٥/٣١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء: نرفض اي قرار يتجاهل «الوحدة»

مجلس الأمن يبدأ اليوم مشاوراته حول الحرب في اليمن

القاهرة ـ الراي العام ـ صنعاء ـ عدن ـ عواصم ـ وكالات

يجري مجلس الامن الدولي اليوم مشاورات حول الحرب في اليمن ويحاول الشماليون الذين يخشون اعترافا ضمنيا بالدولة الجنوبية احباط جلسة مجلس الامن.

وقال نائب رئيس الوزراء الشمالي عبدالوهاب الانسي للصحفيين في صنعاء /نمارس كل الجهود لحذف هذه المسالة من جدول اعمال المجلس/.

وقال الانسي اذا قرر مجلس الامن اتخاذ اجراء ما فان صنعاء تفضل ان يكون ذلك نداء يوجهه المجلس وليس قرارا. واذا ما فشل هذا التحرك اكان نداء ام قرارا في التاكيد على وحدة اليمن فان حكومة صنعاء ترفض هذا القرار

وقال الانسي ان صنعاء ستدرس اي قرار وسترفضه اذا ما تضمن اي شيء من شانه ان يؤثر على مكاسب الشعب او ان يتيح لاي من الجيران التدخل في الشؤون اليمنية.

وقال الانسي انه من المؤسف ان تكون الدعوة لمناقشة مجلس الامن بمبادرة دول عربية وخاصة السعودية التي تربطها باليمن روابط دينية واقتصادية وجغرافية ومصالح مشتركة.

واضاف قائلا ان اليمن والسعودية في مركب واحد وان اي ثقب في المركب سيؤدي الى غرق الجميع.

واكد الانسي ان صنعاء كانت تفضل ان يرجىء مجلس الامن مناقشته لاتاحة الفرصة لما قال انه حوار مع الاعضاء /المعتدلين/ في الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه البيض.

لكن ذلك اعتبر الى حد كبير محاولة لاحباط مناقشة الحرب في الامم المتحدة.

وحذر الانسي قائلا انه بدون الموافقة على ذلك فلن يؤدي وقف اطلاق النار الى نهاية للحرب. وفي احسن الاحوال فان ذلك سيؤدي الى هدنة تستانف بعدها الحرب على مستوى اكثر ضراوة.

وفي القاهرة ذكرت مصادر الجامعة العربية أن الساعات القليلة القادمة سوف تشهد اتصالات مكثفة بين الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد مع الاطراف العربية الفاعلة بالنسبة للازمة اليمنية خاصة مصر والسعودية وسورية والكويت وسلطنة عمان والامارات وكذلك مع الاعضاء في مجلس الامن والدكتور بطرس غالي السكرتير العام للامم المتحدة قبل انعقاد مجلس الامن (الثلاثاء) لبحث الوضع المتردي في اليمن من اجل العمل على وقف اطلاق النار بين القوات المتحاربة في اليمن فورا.

الى ذلك كشفت هذه المصادر النقاب عن ان زيارة وزير خارجية اليمن محمد سالم باسندوة امس الاول للجامعة العربية اكدت وجود تراجع ملحوظ في الموقف اليمن الشمالي تجاه شروط وقف اطلاق النار وأرجعت ذلك الى عدم اجراز تقدم عسكري واضح على القوات الجنوبية وعدم سقوط عدن كما كان يتوقع الشماليون ذلك، وكذلك لوجود ضغوط عربية ودولية على الشمال لوقف اطلاق النار والجلوس لمائدة المفاوضات .. وقالت ان الشمال وافق لاول مرة على وقف القتال وامكانية الاستجابة لقرارات مجلس الامن المتوقعة.

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء في مصر عقب لقائه (الاثنين) مع الدكتور عصمت عبدالمجيد ان النقابة المصرية وافقت على ارسال وفدين طبيين الى صنعاء وعدن لتقديم الخدمات الطبية لابناء الشعب اليمني سواء في الشمال او الجنوب وقال ان ارسال هذه الوفود سيتم تحت مظلة الجامعة العربية .. موضحاً ان الامين العام وعد بتدبير الاموال اللازمة لتمويل هذه الفرق وشراء الدواء والمستلزمات الطبية اللازمة .. وذكر ان هناك وفداً طبياً مصريا حاليا في صنعاء.

من جهة آخرى يتوقع ان تدعو حركة عدم الانحياز التي باركت الوحدة اليمنية قبل اربع سنوات الى الحفاظ على وحدة اليمن بالوسائل السلمية وعدم انفصال شطريه وان تحث العراق على الاعتراف بسيادة الكويت.



المصدر : الرأي الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢١

واكدت الحركة في مشروع الوثيقة الختامية في المؤتمر الوزاري الحادي عشر الذي يبدأ اعماله في القاهرة اليوم ضرورة /الحفاظ على وحدة ذلك البلد/ الذي يشهد حربا اهلية مدمرة منذ اربعة اسابيع.

وكان جنوب اليمن اعلن في مطلع الاسبوع الماضي انفصاله عن الشمال واقامة جمهورية اليمن اليمن الديمقراطية ولم تعترف به حتى الآن سوى دولة /ارض الصومال الانفصالية في شمال الصومال/.

واشار المشروع الذي حصلت رويتر على نسخة منه امس الى ان الوزراء /اشادوا في مؤتمر اكرا في ١٩٩١ بتحقيق الوحدة اليمنية بالوسائل السلمية والديمقراطية . واكدوا ضرورة الحفاظ على وحدة ذلك البلد بهذه الوسائل ذاتها/.

وكانت القوات الشمالية قد استولت على القاعدة قبل اسبوعين ، وانتشرت الدبابات الشمالية والجنوبية المحترقة في المنطقة الواقعة الى الجنوب من القاعدة فيما انتقل قناصة وجنود باسلحتهم الصاروخية المضادة للدروع من موقع الى آخر للاحتماء.

وقال المقدم الجنوبي صالح طماح ان القوات الجنوبية اطلقت خلال الليل صاروخا تكتيكيا روسي الصنع من طراز اس.اس.٢١ على نقطة تجمع للقوات الشمالية عند تقاطع الضالع على بعد اربعة كيلومترات الى الشمال من القاعدة.

وتقوم طائرات هيلكوبتر جنوبية بنقل امدادات بشكل منتظم لرجال القبائل الموالين لها المنتشرين في الجبال الى الشرق من العند وتقاطع الضالع الاستراتيجي حيث تلتقي الطريق المؤدية الى عدن.



مجلس النواب في صنعاء يرفض أي تدخل: خطوة تفتح الباب للاعتراف بحركات تمرد

■ صنعاء - أ ف ب، رويتر - اعتبر مجلس النواب في صنعاء ان «اي تدخل من اي دولة او منظمة اقليمية او عالمية» في شؤون اليمن «يمثل بادرة خطيرة ويفتح الباب للاعتراف بحركات التمرد في عدد من البلدان».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سبأ) عن بيان اصدره المجلس مساء اول من امس ان اعلان زعيم الحزب الاشتراكي السيد علي سالم البيض «جمهورية اليمن الديموقراطية» وانفصال الجنوب هو «عمل اجرامي» يستدعي المحاكمة بتهمة «الخيانة العظمى».

وتابع البيان ان «دستور الجمهورية اليمنية لا يسمح لأي دولة او منظمة عالمية بالتدخل في الشؤون الداخلية اليمنية» ودعا الجنود الجنوبيين الى الالتحاق «بقوات الشرعية».

وأكد وزير التخطيط اليمني السيد عبدالكريم الارياني امام مجلس النواب ان «اي حديث عن وقف القتال نهائياً غير ممكن الا في ظل اعتراف علي سالم البيض بالشرعية الدستورية ووضع القوات المسلحة تحت امرة واحدة».

وزاد ان «الحوار ممكن مع الوحدويين في الحزب الاشتراكي بعد الغاء الانفصال الذي اعلنه الخائن البيض والالتزام بالدستور والشرعية وبنتائج انتخابات ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣».

وقرر المجلس رفع الحصانة البرلمانية عن ستة نواب من انصار البيض ليمكن توقيفهم وملاحقتهم. لكن الوكالة اليمنية لم تحدد التهم التي قد توجه اليهم. ودعا المجلس اليمنيين الى التصدي للانفصال بكل الوسائل.





المصدر : الحياة اللبنانية

التاريخ : 21/5/1994

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسئول شمالي يعترف بصعوبة الحسم العسكري

صنعاء – ا. ف. ب:

اكد نائب رئيس مجلس الوزراء اليمني عبد الوهاب الآنسي (شمالي) امس صعوبة الحسم العسكري في اليمن، مشيرا الى ان صنعاء لا تريد ان يتعرض قرار مجلس الامن الدولي المتوقع صدوره اليوم الثلاثاء الى "الوحدة والشرعية الدستورية" او ان يتيح فرصة تدخل خارجي في الشئون اليمنية.

وقال الآنسي في لقاء مع وكالة فرانس برس "نحن نعتبر ان الحسم العسكري (في القتال المندلع بين الشماليين والجنوبيين منذ الرابع من مايو امر صعب وليس في مصلحة اليمن. واذا اتيحت الفرصة لحل سياسي يجعل العمل العسكري غير ضروري فهذا امر مقبول".

واضاف المسئول الشمالي ان "الهدوء الذي تشهده جبهات القتال حاليا يهدف الى اتاحة الفرصة للحوار السياسي" الذي قالت صنعاء انها بدأت اتصالات بشأنه مع "قيادات وحدوية" في الحزب الاشتراكي اليمني الذي اعلن دولة مستقلة في جنوب البلاد.

لكن الآنسي اكد ان المبادرة العسكرية في يد" القوات الشمالية التي "تتيح حاليا للعناصر العسكرية وغير العسكرية في الحزب الاشتراكي فرصة الانضمام الى الشرعية الدستورية". واكد ان صنعاء ترغب في ان "يؤجل مجلس الامن مناقشة الوضع في اليمن لتمكين قنوات الاتصال الوطنية من العمل ولكي تتضح الامور اكثر في موضوع الحوار" لكنه اضاف "اذا كان لا بد من صدور قرار فليكن مناشدة لا تتعرض لمكاسب الشعب اليمني في الوحدة والشرعية القائمة على نتائج انتخابات 27 ابريل 1993 التي كانت محل تاييد داخلي وخارجي".

واوضح الآنسي ان نقل النزاع اليمني الى المستوى الدولي "يثير شكوكا كثيرة حكومية وشعبية لأن القضية قد تنقل الى اطار آخر ليس في اتجاه انهاء الحرب" معربا عن خشيته من ان يوفر القرار الدولي "وسيلة لاطراف لا تريد الخير لليمن لتطيل امد الحرب". وأكد ان المؤسسات اليمنية التي ستناقش القرار المتوقع صدوره "سترفض هذا القرار اذا ما تضمن ما يتيح الفرصة لأية دولة جارة قريبة او بعيدة للتدخل في الشئون اليمنية". وقال "بلغنا ان الامم المتحدة ستتبنى حث دول الجوار على عدم التدخل في شئوننا، وهذا امر حكيم لكن يجب ان يوضع موضع التطبيق لأنه سيساعد فعلا على انهاء القضية او يجعلها تاخذ مسارها الصحيح".

وفي ما يتعلق بالاتصالات مع بعض قيادات الحزب الاشتراكي اوضح الآنسي انه "يمكن في المراحل الاخيرة منها ان يتم عقد لقاء اكثر جدية بين قيادات من الاشتراكي وبين الائتلاف (الاصلاح وحزب المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح) في الخارج وهناك مسعى يبذل من اجل ذلك". وكشف انه تقرر ان يطلب من هذه القيادات "رد رسمي او من خلال مؤسسات الحزب حول امكانية وقف اطلاق النار اذا ما تم الاتفاق على جدول الاعمال الذي سيبحث في الحوار المشترك".



المصدر : ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

مساهمة في البحث عن مخرج من الأزمة اليمنية

السلطان غالب بن عوض القعيطي *

(٢ من ٢)

■ اثبتت الاحداث الجارية في الرقعة الجنوبية من الجزيرة العربية ان الوحدة بين نظامي عدن وصنعاء، المتناقضين سياسياً، لم تكن سوى حبر على ورق. لماذا؟ لانها لم تقم على اسس واقعية سليمة ولم يستفد مؤسسوها من دروس التاريخ سواء على المستوى الاقليمي او العالمي في عملية انشائها.

وفيما يتحدث علماء السياسة وخبراء الاقتصاد عن رؤية تحقيق فيدرالية عالمية وعن اتخاذ خطى ثابتة تجاه ذلك الهدف، نجد في المقابل ان الشعوب متجهة في نحو معاكس هو المزيد من الاقليمية السياسية، سواء في الاتحاد السوفياتي السابق او في مناطق اخرى. وذلك ربما ترجمة لما كان هدف اليه الفيلسوف الفرنسي روسو في تفسيره للممارسة الحقيقية للديموقراطية على انه ليس في الامكان تطبيق الديموقراطية الحقيقية وممارستها والتمتع بها إلا في كيانات ادارية سياسية صغيرة مثلما كان عليه الأمر في اليونان القديمة، حينما كان تنتشر فيها الدول - المدن.

قبل الخوض في تحديد مفهوم للوحدة بصفة عامة والوحدة بين نظامي صنعاء وعدن بصفة خاصة، لا بد من وضع اطار للمعايير التي تتركز عليها رؤيتنا للموضوع. لا يصح لنا ان نكون ضد اي وفاق او وحدة تهدف الى جمع الشمل للخير والمصلحة العامة، لان تعاليم القران الكريم وديننا الحنيف، الذي اتى لمحو الجهل والظلم والطغيان من المجتمع وتحقيق العدالة الاجتماعية بعيداً عن نعرات القبلية والشعوبية، تمنعنا عن ذلك. وقدم لنا التاريخ الاسلامي وتواريخ الامم عرضاً صاخباً عن فوائد الاتحاد والوحدة - المتمثلة في اقواله سبحانه وتعالى التي تحثنا على الاجتهاد والعمل الجاد للخير والتعاون على البر والتقوى، وعلى تجنب التحزب والتفرقة بتوحيد الصفوف والاعتصام بحبله والابتعاد عن التفرقة لكي نتمكن من الابتعاد عن العوامل المؤدية الى الفشل، كما يحثنا ديننا على التشاور في ما بيننا مستدلين في تسيير امورنا بالاحكام المبنية على العلم والوعي والمنطق والخبرة والتجارب والقدوة والموعظة الحسنتين.

وفي ضوء القيم والمعايير المنبثقة من اعماق تعاليم ديننا وتقاليدنا وتاريخنا والتراث، فلننظر الى تجربة «الوحدة اليمنية»، فما هي الوحدة، وما هي العوامل التي تؤسسها وترسخها وتعمرها وتقويها وتجعلها ثابتة الأركان والبنيان؟ انها ليست حاصلة هتافات شراذم من الغوغاء الماجورين او ترجمة لشعارات من شارك في مسيرة في سبيل ترييض رئتيه - بل انها عملية شاقة طويلة المسار والمدى، تتطلب الى مراقبة وعناية مستمرتين لفترات طويلة من الزمن، ونسبة من الثقافة والوعي والتفهم من جانب الاطراف المعنية، لئلا يشعر اي طرف فيها بانه يستغل لمصلحة الغير.

ويساعد عمليات الوحدة او الاتحاد او الفيديرالية والكونفيديرالية والتحالف والاتفاقات او اية عمليات دمج والتحام اخرى، وجود عوامل وحدوية او ائتلافية مثل وحدة في الدين والعقائد واللغة و(اللهجة) والثقافة والطبيعة والمسيرة التاريخية، وعلى راسها علاقات حسن جوار، او عوامل استكمالية تخص مصالح الأطراف المشتركة، منها الاقتصادية والتنموية والتجارية والامنية والدفاعية والسياسية (أي جيو - بولتيكية)، على ان يقوم كل طرف بتغطية او تكلمة نواقص الطرف الآخر. وفي امكاننا ان نضيف ان مدى هذا التالف وشدته بين الأطراف المعنية يتوقفان على قوة جانبية هذه العوامل غير المستقرة لديها. وفي امكاننا ايضاً ان نضيف هنا بان العالم باسره شاهد عدة اتحادات ووحدات قامت بحرارة ثم انطوت في صفحات التاريخ نتيجة فقد القوة او الشدة المطلوبتين في هذه الجانبية لدى الأطراف المعنية. وعلى سبيل المثال الوحدة بين مصر وسورية (واليمن)، وبين مصر وليبيا الخ... واذا فتحنا ملف الاتحادات الفيديرالية التي قام الاستعمار الغربي بتكوينها حسب رؤيته ومصالحه عند منحها الاستقلال، متجاهلاً العديد من العوامل البشرية الطبيعية التي كانت تعمل ضد مثل هذه الخطوة، فإننا نجد انها فشلت باسلوب او باخر كتجربة، او اصيبت بقلاقل وفوضى وعلى سبيل المثال الاتحاد بين دول المالايو وسنغافورة او نيجيريا او اتحاد الجنوب العربي واخيراً الاتحاد السوفياتي.

في ضوء ما سلف، لنستعرض تاريخ منطقة جنوب شبه الجزيرة العربية المجيد واطلاق تسمية «اليمن» على منطقة الجنوب، وإذ نجد حينه انها لم تكن اقليماً واحداً إلا في فترات قصيرة متقطعة من الزمن قبل فجر الاسلام، عندما حكمت بعض الدول الجنوبية المزدهرة انذاك مثل الدولة الحميرية مناطق بامكاننا ان نصفها بانها كانت تغطي رقعة شاسعة من جنوب شبه الجزيرة العربية. هذا في الوقت الذي ورد في الكتب السماوية والسجلات الأخرى لتلك الفترة اسم «حضرموت» منفرداً عن تسمية اليمن، وذلك على سبيل المثال كما في «سفر التكوين» في التوراة. ولكلا المنطقتين تاريخ مجيد وذكر خالد ملؤه الانجازات المجيدة. اذا قمنا ايضاً بالقاء نظرة سريعة على تاريخ هذه المنطقة في الاسلام والى يومنا هذا، فاننا نجد ان سلطان اليمن لم يمتد الى حضرموت سوى في القرن السابع عشر من عصر الامام الكبير احمد بن الحسن، الملقب الصفي رحمه الله، ثم ينقرض بعد عقود. والجدير بالملاحظة ان تسمية اليمن لم تطلق وتستخدم قط للاشارة الى هذه المناطق، ومن لديه الشك في ذلك فليقم بمراجعة الخرائط او مصادر اخرى معاصرة لتلك الأزمنة.

لقد اخذ اطلاق تسمية جنوب اليمن على هذه المنطقة (اي عدن وما جاورها وحضرموت) طابعاً جدياً خلال السنوات الأخيرة من الهيمنة البريطانية على المنطقة، وذلك بعد الثورة في اليمن ضد الدولة الامامية ووصول





الجيش المصري تدعيماً لها، إذ حاول المصريون استخدام هذه الشعرة كوسيلة من الوسائل السياسية لتعبئة الشعب لمحاربة الاستعمار البريطاني واخراجه من الجزيرة العربية كخطوة الى الامام نحو تحقيق الوحدة العربية الكاملة، التي تحلم بها الأمة العربية جيباً منذ سنوات فتور الدولة العثمانية وانقراضها. ولان مصر كانت تدعم النضال ضد الاستعمار في الجنوب، فكان من اليسير تكليف الاحزاب او الجبهات المناضلة ضد الاستعمار بتبني هذه التسمية سياسياً. ولقد ساعدت هذه عملية قبول وترويج هذه التسمية

وسائل مصر الاعلامية القوية، وعلى رأسها اذاعة «صوت العرب». ثم عندما تم تسليم الحكم من جانب بريطانيا للجبهة القومية في عدن في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧، احتفظت الحكومة الجديدة بـ «يمنيتها» وكان من برامجها واهدافها السياسية مد سلطانها وتطبيق نظامها السياسي والاقتصادي الماركسي في الجزيرة العربية بكاملها ابتداء باليمن «الأم». وهذا في الوقت الذي لم تقبل الغالبية الساحقة من شعوب عدن والمناطق المجاورة لها او شعب حضرموت اطلاق لقب «يمني» عليها، اعتزازاً باصلها التاريخي وتحت تاثير المفاهيم والنعرات القبلية الموروثة منذ عصور الجاهلية الواغلة. ولا يزال الأمر الى اليوم كما وصفته. وعلي ان اوضح هنا انني لم اثبت ما سلف الا كحقيقة واقعية لا مفر منها سواء عبر المجاملة او النفاق...

ولنتناول الآن في بحثنا هذا اتحاد امارات الجنوب العربي الذي اسس بتشجيع مادي ومعنوي فعال من بريطانيا، ولم تنضم اليه سلطنتي حضرموت والمهرة او يافع العليا، وبالتالي الحوافز التي استخدمها البريطانيون لتشجيع الحكام في الانتماء اليه على الصعيدين الرسمي والشخصي. ويجدر الذكر هنا ان امر فقر تلك المنطقة من غالبية الموارد الحيوية ما عدا استعداد سكانها للعمل الشاق وتحمل المصاعب بصبر نادر. وكان ينطبق هذا المثل على الامارة والأمير، ولقد استغل النظام البريطاني هذه الحلقة الضعيفة في سلسلة النظام السياسي الموروث في الجنوب لاقتحامه واستغلاله لتحقيق اهدافه السياسية في المنطقة، وأنه يتوجب علينا هنا ان نقر ان فكرة تكوين اتحاد بين امارات ودويلات الجنوب العربي كانت صالحة من حيث المنطلق ولو ان الوسائل والأساليب التي استخدمت والبرنامج الذي وضع لها البريطانيون، كانتا في نظرنا غير سليمة لتحقيق الاهداف المصبو اليها، كما قد اثبتها الزمن، حيث ان بعض تحاليلهم والوقت الممنوح لاكمال العديد من المراحل كان غير كاف تماماً للوصول الى النتائج المستهدفة. ولقد حاول ايضاً البريطانيون تجاوز بعض الأمور التاريخية المهمة عند برمجتهم لتحقيق خطتهم هذه مما ادى الى فشلهم في مساعيهم لتخطيط وتوجيه مستقبل جنوب الجزيرة العربية على مدارهم. وبالمثل فإن الفشل كان حليفهم في مساع مماثلة من قبلهم ولربما لأسباب متقاربة في مناطق نفوذ لهم مثل اتحاد المالايو وغيره الذي قد تم الاشارة اليها سابقاً.

في امكاننا الآن ان نقر بكل يقين ان من أهم الأسباب التي ساعدت في تفشيل مشروع اتحاد امارات الجنوب العربي هو عدم انضمام سلطنتي حضرموت والمهرة اليه، إذ ان حضرموت تمثل ثلثي مساحة الجنوب العربي واكثر من نصف سكانه، وكانت تتمتع بنسبة اعلى من الثقافة والنمو وحسن النظام في الادارة بفضل صلاتها التاريخية بالمهاجرين الحضارمة في العديد من البلدان الاسلامية الكبيرة، مقارنة بالمناطق المجاورة الأخرى. ونظراً الى ان عوامل الادراك والتجاوب لنداء

بريطانيا، بالاتفاق مع الجيران، كانت توجد في حضرموت بنسبة اكبر، فاننا نقول انه لو بدأ البريطانيون تنفيذ مشروع الاتحاد وتشجيع سلطنتي حضرموت على تكوين وحدة بينهما بأسلوب جدي بدلاً من امتزاج سياسة «فرق تسد» بمحاولاتهم.

ولو اعترف البريطانيون لحضرموت بحقها وثقلها السياسي من البداية لكان الأمر غير ما انتهى عليه، لأن سلطانيها كانا اتفقا برضا شعبيهما على وحدة اقليمهما في اتفاقية ثنائية بينهما في سنة ١٩١٨. لكن البريطانيين تجاهلوا الاتفاقية متبعين سياسة «فرق تسد» منذ أواخر الثلاثينات. ولو شجعت خطوة الوحدة بين الدولتين الحضرميتين، لكان في امكان البريطانيين حث الامارات والمشيخات الصغيرة الأخرى على الاندماج بهذا الكيان ما كان يجعل الأمر اليوم غير ما هو عليه. لكن مبدأ «فرق تسد» كان سائداً في اذهان الاداريين البريطانيين عند كل مواجهة ومعالجة لمشاكل المنطقة انذاك وقد كلفهم بالتالي ثمناً سياسياً غالياً. ومن الجدير بالاثبات هنا، قبل الالتفات الى نقاط اخرى، انه في بادئ تنفيذ مشروع الاتحاد قدمت الادارة البريطانية في عدن العرض والشروط نفسيهما للانضمام الى هذا الكيان، من دون اخذ اي عوامل أخرى في الاعتبار مثل المساحة او السكان او الموارد او الامكانيات... الخ، ما كاد يجعل سلطنتي حضرموت في المرتبة نفسها لاي امارة او مشيخة في الجنوب، وبدوره يعني – في رأيي ورأي الحضارمة – «قبلة الموت» لهذا المشروع منذ مولده.

حتى الآن، مر اكثر من ثلاثة عقود من الزمن والحضارمة على المستوى الشعبي، بمن فيهم الاعيان والسادة والمشائخ ومقادمة القبائل والحاضرة، والشرعية (وبهذا نقصد السلطانين القعيطي والكثيري)، يواجهون تهمة «الانفصالية» من ابناء جميع المناطق المجاورة. ولقد استمر هذا الامر بعد الاستقلال طوال فترة حكم الجبهة القومية، كما هو الشان الآن. لكن علينا الا نستغرب انه على رغم هذه الحقائق حقيقة والمشاعر لدى الحضارمة واستعدادهم للتعبير عنها في مجالسهم الخاصة مراراً وتكراراً، فإنه لا جراة ادبية لديهم لان ينطقوا بها امام وسائل الاعلام او على المسرح السياسي! وعليّ أن اذكر هنا بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن زميلي المرحوم السلطان حسين الكثيري أن النظام البريطاني في عدن آنذاك مارس ضدنا كل انواع الضغوط والاغراءات والتهديدات للانضمام الى دولة اتحاد امارات الجنوب العربي التي لم ننضم اليها نتيجة لعوامل عدة. من اهمها، احترام رغبات الشعب الحضرمي على مستوى حاضرته وباديته، التي كانت تتطلب منا سراً وعلناً العمل لتكوين دولة حضرمية موحدة كبديل للانضمام الى دولة اتحاد امارات الجنوب العربي، وهذا في الوقت الذي كان يهددنا البريطانيون بقطع كل المساعدات وتسهيلات التمثيل المقدمة لنا دولياً ما لم نلب مطالبها!

والجدير ايضا هنا، كما كنت سمعته، ان بعض هذه الضغوط علينا من جانب بريطانيا كان ناتجاً عن مطالب مجموعة من اخوتنا الوزراء في حكومة الاتحاد لارغامنا على الاندماج معهم! كما هناك نقطة مهمة اخرى عليّ ان اسجلها للتاريخ، وهي ان احد قرارات المؤتمر القبلي الذي عقد في المكلا برئاستي في اذار (مارس) ١٩٦٧- الذي جمع للمرة الاولى في تاريخ حضرموت جميع رؤساء قبائلها تحت سقف واحد، متناسين تماماً الخلافات والتنافس التقليدي بينهم - ان تظل حضرموت مستقلة وبعيدة عن هذا الاندماج نظراً للاختلافات في الطبائع والتقاليد بينها (اي قبائل حضرموت) وبين قبائل الاتحاد وسكانه!

• سياسي يمني من حضرموت.

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٤

مغبة الوحدة الاندماجية المبتسرة

جعفر رائد

نحن معشر الشرقيين نتعجل نهايات الأمور عادة، رغم ان امثالنا السائرة تقول: العجلة من الشيطان. فكتاب الحب لا طاقة لنا على تصفحه ورقة ورقة وبترو وإمعان. ونريد ان نصل الى آخر الكتاب باقصى سرعة ممكنة. وخططنا السياسية تطغى عليها العاطفة المشبوبة ويشوبها التسرع وكثيرا ما تفشل من جراء ذلك فشلا ذريعا. ولا مجال للنكران بان بعض ساستنا يتصرفون في شؤون هامة مصيرية تصرف المراهقين ويجنون على انفسهم وعلى شعوبهم كما جنت على نفسها براقش.

ان تاريخنا في النصف الثاني من القرن الحالي حافل بضروب الاحلاف والمواثيق التي تمزقت، والعهود التي نكثت، والانظمة الفدرالية والوحدوية التي قامت ولكن لم يستقم امرها فانهارت. وكم من احلام حلوة عزيزة على النفوس تبددت كانها اضغاث احلام.

يقول المهندس حيدر ابو بكر العطاس في تصريحاته لـ «الشرق الأوسط» التي نشرت في عدد الاربعاء الماضي (1994/5/25): «ان اعلان دولة اليمن الديمقراطية يعتبر محطة للوقوف حتى لا تنفلت الأمور، ويتسع نطاق الحرب لتظهر كيانات جديدة، ومن ثم كان الأجدر هو ان نحافظ على اوضاع ما قبل 22 مايو عام 1990 ثم نفكر بعقولنا تجاه المسيرة الوحدوية وناخذ في الحسبان الاشياء التي اغفلت في السابق، حين كانت العاطفة هي المتحكمة والعقل مغيباً تماماً». ويدعو للعجب ان تكون العاطفة متغلبة والعقل مغلوبا عند اتخاذ قرار الوحدة الاندماجية في بلد لم تكن تجربته ناجحة في الاتحاد الفدرالي مع مصر وغاب عن قادته المثل العربي المعروف «من جرب المجرب حلت به الندامة».

لقد كتب على «اليمن السعيد» ان يكون بشطريه حقل تجارب في القرن العشرين لمختلف المبادئ والحركات والانظمة وقد كان نظام الحكم الملكي فيه هو النظام الوحيد في الجزيرة العربية الذي شهد بعد الحرب العالمية الثانية نهضة ثورية تناهضه. تلك الثورة الفكرية والسياسية التي قادها الاستاذ احمد محمد نعمان وزملاؤه مثل شاعر اليمن الكبير القاضي محمود الزبيري، والتي سحقها الامام احمد بقوة وعنف لكن جذوتها لم تنطفئ وظلت نبراسا للاجيال الصاعدة وكان لها تاثير كبير في تطورات اليمن اللاحقة.

وكان شطره الجنوبي هو الجزء الوحيد من الجزيرة العربية الذي اختاره الاستعمار ليكون موطئ قدم له وينشئ له فيه قاعدة عسكرية جوية ويبني فيه مصفاة للبترول ويجعل من عدن ميناء حراً يكون محطة ضخمة للسفن الرائحة الغادية بين المحيط الهندي والبحرين الاحمر والابيض المتوسط وكانت عدن عاصمة الجنوب اول بلد عربي تنتظم فيه نقابة للعمال على الطريقة العصرية وقوية البنيان وتخوض نضالا جماهيريا لاقتلاع جذور الاستعمار من بلدها ونيل الحرية والاستقلال يقودها زعماء نشطون مثل عبد الله الاصنج ينالون مكانة دولية وينجحون في انهاء السلطة الاستعمارية وتدشين استقلال بلادهم.

ولم تنته حكاية اليمن العريق عند هذا الحد فقد كان على شطره الشمالي ان يجرب النظام الجمهوري وان يفرض هذا النظام عليه قسرا وان يكون على مدى سبع سنوات مسرحا لحرب اهلية اضرت بشعبه كثيرا، فسلبته الراحة والأمان وجرت عليه وعلى العالم العربي ويلات وفيرة ومهدت الارض لانتصار اسرائيل في حرب حزيران (يونيو) 1967.

ثم جاء زمن غدا فيه اليمن الجنوبي مرشحا لمحاولة تجربة احدث واغرب نظرية شيوعية ماركسية. وتفصيل الأمر ان منظري الماركسية في الاتحاد السوفياتي في زمن خروشوف في الستينات تفتقت اذهانهم عن نظرية ماركسية جديدة وهي ان البلدان التي لم تترسخ فيها جذور للاقطاع بامكانها ان تقفز الى المرحلة الاشتراكية مباشرة دون ان تمر بمرحلتي الاقطاع والبورجوازية التي كانت الماركسية تحتم المرور بهما قبل التهيؤ للثورة الاشتراكية. وارتاى اولئك المنظرون ان بلدين يتمتعان بمواصفات تؤهلهما للقفز راسا الى الاشتراكية لان المجتمع فيهما اقرب ما يكون الى المرحلة الشيوعية الابتدائية لدى البشر «مرحلة الكمون» حسب الفلسفة الماركسية. والبلدان اللذان حسبتهما الدوائر المعنية في موسكو مؤهلين لتلك التجربة الفريدة هما اليمن الجنوبي وبلد آخر في اواسط افريقيا ربما كان موزامبيق او انجولا. فبدا تطبيق النظرية الماركسية الجديدة على اليمن الجنوبي، تلك التجربة المترعة باخطاء مروعة ومآس مفجعة وارتكبت خلالها التجاوزات، فتم تاميم ممتلكات صغيرة حتى زوارق الصيد وسيارات التاكسي ودور السكن المتواضعة. وتخللتها اغتيالات بالجملة والفرادى.

اما الشمال فاستمر في طريقه العشائري اليميني الراسمالي مفسحا المجال للقوميين والبعثيين والاسلاميين للنشاط في ربوعه. فصدق المثل العربي «شتان بين مشرق ومغرب» على اليمنين الشمالي والجنوبي.

ويشاء الله ان يتهاوى صرح الشيوعية الاممية وان يتهاوى معها جدار برلين وان تذوب المانيا الشرقية داخل المانيا الغربية وتغدو اثرا بعد عين، ويضيق الخناق على دول مثل اليمن الجنوبي التي كانت تتلقى انواع الدعم من المعسكر الشيوعي وعلى الأخص من المانيا الشرقية وتضحى في حيرة من امرها.

كل تلك الوقائع قادت الى ان تلتقي حاجة اليمن الجنوبي بطموحات اليمن الشمالي واحلام الاوساط القومية الوحدوية لدى الطرفين يحثهما تشجيع تنظيمات وتجمعات عربية عديدة هنا وهناك فيسرع الفريقان الشمالي والجنوبي الى جعل حلم الوحدة بين الشطرين واقعا ملموسا فتتم الوحدة الاندماجية في 22 مايو (ايار) 1990 دون تمهيد جيد لها ودون دراسة وافية لجوانبها



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ايار ١٩٩٤

كافة. وتطل المشاكل براسها بعد الاتفاق على الوحدة مباشرة وتزداد المشاكل وتتوسع وتجر الى التنازع والتناحر واخيرا الى حرب اهلية. ثم يقع الانفصال من جديد بين الشطرين وينتهي الامر كما قال الشاعر العربي: «كاننا يا صاح ما رحنا ولا جينا».

لا باس، انه درس جديد يضاف الى دروس ميثاق بغداد والاتحاد الفدرالي الهاشمي بين العراق والاردن والوحدة السورية - المصرية في اطار الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد الفدرالي بين يمن الامام البدر والجمهورية العربية المتحدة، والوحدة البعثية بين العراق وسورية، وشبه الوحدة او الاتحاد بين ليبيا ومصر، ومؤخراً مجلس التعاون العربي.

ولا ضير أن تنشد امة الوحدة، اي جمع شتاتها كما فعلت المانيا بالامس. ولكن الضرر سيربو على النفع ان حصلت الوحدة بصورة مبتسرة ولم يسبقها اعداد كامل على اسس شاملة. وها نحن نرى المانيا التي لم يكن لها الخيار من الرضوخ للوحدة بسبب الظروف الاجتماعية والسياسية التي لم يكن لها قبل بمقاومتها، ها نحن نرى المانيا الصناعية القوية المتحضرة الغنية العملاقة لا تزال تعاني من اثار صدمة الوحدة التي لم تكن قد استعدت لها كما ينبغي من قبل. اذا كانت هذه حالة المانيا الدولة الصناعية الكبرى نتيجة الوحدة العجلى فكيف يمكن لدول غير متطورة وحديثة أن تتحمل عواقب وحدة فورية تقوم دون اعداد مسبق بما فيه الكفاية.

وفي القضايا المصيرية الكبرى التي ترسم مستقبل الشعوب يستحسن التامل والتروي والتقدم خطوة خطوة والا تاتي الخطوة الثانية إلا بعد توطيد الخطوة الاولى والتثبت منها، وخير مثال لنجاح مشاريع في مجال التعاون المشترك هو المشروع الاوربي الذي وضعت قواعده في مشروع مارشال والحلف الاطلسي وازداد تبلورا وتماسكا في السوق الاوربية المشتركة وها هو يتطور بتؤدة وثبات الى وحدة متكاملة.

وفي العالم العربي، مشى مجلس التعاون الخليجي في طريق مماثل ولم يستعجل الاهداف الطموحة ولم يتشبث بالاحلام الحلوة والاماني البعيدة، وكان حريصا كل الحرص ان يكون واقعيا والا يبتعد عن جذوره المحلية والاقليمية. وكان انجح مشروع تعاوني شهده العالم العربي.

وسبق مجلس التعاون الخليجي الى الوجود في المنطقة مشروعان كبيران هما مجلس الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ولكن رغم صمود المؤسستين امام عواصف وتيارات عديدة لكنهما لم يوفقا كثيرا الى تلبية توقعات الدول الاعضاء فيهما لان المؤسستين حملتا من الاعباء ما هو فوق طاقتهما واوكل اليهما تنفيذ خطط عديدة سياسية واقتصادية واعلامية.

وبالنسبة الى الجامعة العربية انيطت بها مهمات عسكرية ايضا في بعض الاحيان، تتسم معظمها بصفة الاستعجال وهي غير عملية ولا تمت الى الواقع بصلة وثيقة. ولاجل ان تصبح هاتان المؤسستان قادرتين على النهوض بالمهام الملقاة على عاتقهما عليهما ان تبادرا في عملية جريئة الى شذب فروعهما التي لا طائل تحتها والتخفيف قدر استطاعتهما من الالتزامات التي لا قبل لهما بها، حتى تستطيعا ان تتحركا بقوة وثقة للقيام بالادوار المطلوب منهما في السنين الباقية من القرن العشرين وفي الحقبة الاولى من القرن الواحد والعشرين.

اما اليمن فلا مناص له الا ان يرجع الى نفسه ويعيد التفكير في الخطوات الوحدوية التي اتخذها ولم ينجح في الاحتفاظ بها واضطر الى ان يعود القهقرى، الى الانفصال. لا مناص لليمن الا ان يراجع ما اقدم عليه من اجراءات في سبيل تحقيق الوحدة في السنين الاخيرة ويتعرف على اوجه الخطا والصواب فيها حتى يمسي على بينة من امره ولا يقدم مستقبلا على بادرة الا بعد ان يقتلها درسا وتعمقا.

لقد زرت عدن عام 1964 وكنت اول دبلوماسي ايراني يزورها، وكان الانجليز لا يزالون يحتفظون بقاعدة جوية فيها، وحضرت حفلا اقامته بعض الشركات اللبنانية التي كان لها نشاط هناك على شرف الآمر البريطاني للقاعدة الذي رقي الى وزير دولة لشؤون سلاح الطيران في حكومته، والتقيت هناك ببعض الشخصيات الرسمية منهم محمد فريد العولقي الذي كان وزيرا للخارجية. اما في الشارع العدني فكان كل مواطن يحمل في يده راديو ترانزيستر يستمع منه الى «صوت العرب»، وعلى الأخص الى خطب الرئيس جمال عبد الناصر الذي كانوا يعشقونه ويجري أسمه بكل مناسبة على السنتهم، وعلى سبيل المثال اذا ارادوا ان يصفوا تجمعا هائلا قالوا: «كان عبد الناصر قد وصل». وهكذا كان البون شاسعا بين الحكم والشعب. وكان اليمن الشمالي حينذاك مشغولاً بصراعه الداخلي واليمن الجنوبي يتفرج عليه.

وشاء الله أن امثل دولتي في صنعاء نحو سنة واحدة في اوائل السبعينات، ووجدت في اليمن نموذجا فريدا من الحضارة العربية العريقة. سواء في الفن المعماري الذي امتازت به بيوته وقصوره وابراجه.. أم في اساليب الزراعة التي تستخدم في مزارعه وحقوله ام في طرق الري التي تسقي تلك المزارع والحقول.

ويعتز اليمني بزيه الخاص وبجنبيته، وتحوي مائدة اليمنيين اكلات خاصة لذيذة انفردوا بها. وكانت مخا (الميناء الشهير) من المدن التي زرتها وانتابني هناك حزن شديد حين شاهدت هذا الميناء الذي كان في يوم من الايام من اشهر موانئ العالم واكثرها نشاطا، اذ شاهدته وقد اصابه الخراب وزحفت اليه الرمال من الصحراء ودفنت بعض مرافقه، ولم تترك فيها ما يعيد الى الاذهان مجده القديم.

لقد احببت اليمن بشطريه واحببت اهلهما الاذكياء ذوي الهمة والطموح. واتمنى ان يعينهم الله على التغلب على محنهم ومعضلاتهم.

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشرق الأوسط اللندنية
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

موقف مستقل للخمسة الكبار من مطالب طرفي الحرب

لندن: من عبد الله حموده وامير طاهري ولطفي شطارة
نيويورك: من حنان البدري
صنعاء - عدن: «الشرق الاوسط»

ارسلت صنعاء وفدا رفيع المستوى الى نيويورك للمشاركة في مناقشات مجلس الامن للازمة اليمنية خلال اليومين المقبلين، يضم كلا من عبد العزيز عبد الغني - عضو مجلس الرئاسة والامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام - وعبد الله غانم - وزير العدل وعضو اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر - بعد ان لم تتمكن من ابعاد القضية عن المحافل الدولية، واصبحت تخشى من فرض عزلة عملية عليها، اذا لم يخرج قرار مجلس الامن بقرارات ملزمة تستلزم فرض عقوبات على من يخالفها في ما بعد، كما هو متوقع حتى الآن.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور عبد العزيز الدالي - وزير الخارجية الجنوبي السابق ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في سكرتارية الحزب الاشتراكي - سيصل الى نيويورك صباح اليوم، كما ان المهندس حيدر ابو بكر العطاس - رئيس الوزراء المكلف في اليمن الديمقراطية - سيغادر الدوحة صباح اليوم الى نيويورك ايضا، بعد ان يلتقي امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

وقالت المصادر انه من المتوقع ان يدعو رئيس المجلس لهذه الدورة - وهو السفير سالم بن محمد الخصيبي، المندوب العماني الدائم في مجلس الامن - ممثلين عن شمال اليمن وجنوبه لشرح موقف الطرفين اثناء المناقشة، قبل الانتقال الى جلسة مغلقة لاصدار قرار.

وفي نيويورك اكد مصدر دبلوماسي لـ«الشرق الاوسط» ان الموقف القطري تجاه مشروع القرار المقدم لمجلس الامن شهد تراجعا، بعد ورود اخبار تفيد تحفظ دولة قطر تجاه مشروع القرار المقدم اصلا، على اساس ان الوضع في اليمن يمكن ان يتم تسويته في اطار جامعة الدول العربية باعتباره «نزاعا داخليا».

وكان السفير سالم بن محمد الخصيبي مندوب عمان الدائم لدى الامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي لشهر يونيو

التتمة .... ص 4
تغطية شاملة ص2 و3



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٤

اليمن

(حزيران) المقبل قد اجتمع مع مندوب دولة قطر لدى الامم المتحدة ظهر أمس في اطار مناقشة الموقف الخليجي بالنسبة للوضع في اليمن.

من ناحية اخرى اكدت مصادر لـه الشرق الاوسطه ان مسقط تؤيد مشروع القرار، وانه لن يكون هناك خروج عن دائرة الاجماع بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي سواء في الاطار الاقليمي او داخل قاعات المنظمة الدولية. وان تحفظ اي دولة خليجية لم يتعد طلب الاشادة بدور جامعة الدول العربية في ديباجة مشروع القرار.

من ناحية أخرى تواصلت المشاورات بين مندوبي كل من الامارات والسعودية ومصر وعمان والبحرين والكويت من ناحية، وبين الدول الاخرى استعدادا لجلسة مناقشة القضية في مجلس الامن، التي تعقد اليوم.

وفي نفس الوقت استمرت المعارك الضارية في محافظة شبوة الجنوبية، لقطع طريق تقدم القوات الشمالية الجنوبية نحو مدينة المكلا الساحلية عاصمة محافظة حضرموت، في جهد عسكري اضافي من جانب اليمن الديمقراطية المنشقة في الجنوب ـ لاثبات قدرتها على حماية نفسها، بما يعزز موقفها على الصعيد الدولي، وتحقق لها الاعتراف الذي مازالت تنتظره.

وفي العاصمة اليمنية عبر عبد الوهاب الآنسي ـ نائب رئيس الوزراء والامين العام للتجمع اليمني للاصلاح ـ عن امله في ان «يؤجل مجلس الامن مناقشاته، لتمكين قنوات الاتصال الوطنية من العمل».

ولكن مصادر رفيعة المستوى في الحزب الاشتراكي قالت ان ذلك ليس سوى مناورة جديدة من جانب القيادة الشمالية لتاخير اجتماع مجلس الامن بشأن اليمن، الذي يعتبر نوعا من الاعتراف الضمني بالدولة الجنوبية.

واضاف الآنسي قوله «بلغنا ان الامم المتحدة ستتبنى حث دول الجوار على عدم التدخل في شؤوننا، وهذا امر حكيم يجب ان يوضع موضع التطبيق، لأنه سيساعد فعلا على انهاء القضية، او يحولها الى المسار الصحيح». وفسرت دوائر دبلوماسية ذلك بأنه رفض ضمني لطرح عدد من الدول العربية القضية امام الامم المتحدة، بعد ان اعتبرتها مصدرا محتملا لإثارة القلاقل والتاثير على الاستقرار في المنطقة.

وقد رفض الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن مطالب كلا من صنعاء وعدن بشأن اتخاذ موقف محدد حول مستقبل اليمن، سواء بشأن رغبة صنعاء رفض انفصال الجنوب، او دعوة عدن للاعتراف الدولي بها، ووافقوا على تأييد وحدة اليمن، ولكنهم لم يستثنوا تقديرهم لحق الجنوب في الانفصال.

واكد دبلوماسي فرنسي ان مجلس الامن «لن ينجر الى جوهر الصراع في هذه المرحلة»، واضاف «ما نسعى لتحقيقه هو وقف اطلاق النار بين طرفين متقاتلين، ولن نعلق على شرعية اي طرف، لان القتال يجب ان يتوقف، وبعد ذلك يمكنهم ان يطلبوا منا النظر في الامور الاخرى».

وكانت صنعاء قد ناشدت عدداً من الحكومات العربية «سراً» ارجاء الاجتماع بضعة ايام، لكن المصادر الدبلوماسية قالت ان اي مبادرة يمنية او عربية ستأتي مكملة لقرار مجلس الامن، وتقول التقارير ان الدكتور بطرس غالي ـ الامين العام للامم المتحدة ـ يدرس حالياً عددا من المرشحين لدور الوسيط في الصراع اليمني، ومن بينهم زعيم افريقي مخضرم ودبلوماسي اميركي لاتيني بارز، ولكن قرارا نهائيا بهذا الشأن سيأتي بعد مشاورات مع الاعضاء الخمسة الدائمين في المجلس.

كما تجري مشاورات مبدئية ايضا بين عدد من البلدان للمشاركة في فريق مراقبة يعتزم غالي ارساله الى جبهات القتال للاشراف على وقف اطلاق النار، ومن بينها 4 دول اوروبية و3 دول افريقية، ومن المتوقع ايضا مشاركة دولتين اسلاميتين من أسيا في هذا الفريق.

وكان المهندس حيدر ابو بكر العطاس قد وصل الى المنامة بعد ظهر امس قادما من الكويت، حاملا رسالة الى امير البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، قبل ان يتوجه الى الدوحة عاصمة دولة قطر، للقاء الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ثم يتوجه الى نيويورك اليوم.

وقد اعرب الشيخ جابر الاحمد الصباح ـ امير دولة الكويت ـ امس عن موقف بلاده المبدئي والثابت، «الذي يدعو الى علاج المشكلات بمنطق المصلحة الوطنية عن طريق الحوار الاخوي، بعيدا عن اسلوب استخدام القوة، لان ذلك سيزيد الخلاف ويعقد المشكلات». كما اعرب خلال استقباله العطاس عن خشيته من ان «النزاع في اليمن ستكون له انعكاسات سيئة على الوضع العربي بوجه عام».

في حين اشار العطاس الى ان الجنوب يرحب باجراء مفاوضات مع الشمال للبحث عن وسائل لوقف القتال، واعرب عن اسفه للضحايا والخسائر في الشطرين، واكد ان القوات الشمالية لن تدخل عدن، واشار الى وجود مخزون من الاسلحة العراقية لدى قوات صنعاء، وان خبراء عراقيين وعناصر سودانية وطيارين اريتريين يشاركون في القتال من ناحيتها.





المصدر : المدينة المنورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١/٥/١٩٩٤

خادم الحرمين في جلسة مجلس الوزراء بجدة:

نأمل إنهاء النزاع اليمني بالطرق السلمية

لجنة لإيجاد الحلول للاختناقات الطارئة برمى الجمرات

■ جدة.. «واس»

برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية بعد ظهر امس الاثنين الموافق للتاسع عشر من شهر ذى الحجة لعام ١٤١٤هـ فى قصر السلام بمدينة جدة. وعقب الجلسة ادلى معالى وزير الاعلام الاستاذ على الشاعر لوكالة الانباء السعودية بتصريح قال فيه:

أن خادم الحرمين الشريفين تحدث الى المجلس عن احداث الساعة بما فى ذلك الموضوعات المتعلقة بالاوضاع الراهنة فى اليمن الشقيق مع تحليل شامل ودقيق لمجريات الامور على الصعيد السياسى معربا ايده الله عن تمنياته فى وقف القتال وحقن الدماء لانهاء النزاع بالطرق السلمية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله قد استهل جلسة «أمس» بكلمة موجزة بدأها بجزيل الحمد والشكر لله على عونه وتوفيقه ولما انعم به على المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا للنجاح الكبير الذى تحقق لحج هذا العام حيث ادى المسلمون الوافدون لأداء الفريضة حجهم واكملوا سعيهم وعادوا الى اوطانهم مصحوبين بسلامة الله معبرين عن شكرهم وتقديرهم لكل ما وفرته لهم المملكة من خدمات وتسهيلات لأداء حجهم ومناسكهم.

وقال حفظه الله: لقد اطلعنا على التقارير الامنية والادارية المتعلقة بحالة الزحام الشديد الذى حدث عند رمى الجمرات ظهر يوم الاثنين الثالث من ايام عيد الاضحى المبارك مما ادى الى بعض الوفيات وفق ما اعلنته الدولة على لسان مصدر مسؤول فى بيانين متعاقبين تضمن الثانى منهما جميع التفاصيل والاحصائيات والجنسيات مع الاسماء.

التى اعلنت فور التعرف عليها والوصول الى حقائقها.

وقال الملك المفدى.. وفى هذا الاطار وجهنا بتشكيل لجان مختصة لدراسة ما حدث مع ايضاح الاسباب التى ادت اليه وايجاد الحلول والمقترحات لعدم تكرار تلك الاختناقات الطارئة.

واضاف وزير الاعلام يقول..



خادم الحرمين الشريفين

وعلى هذا الصعيد استمع خادم الحرمين الشريفين الى بعض الآراء من اصحاب السمو والمعالى الوزراء المعنيين بشؤون الحج وفى ضوء ذلك جدد خادم الحرمين الشريفين الاعراب عن شكره وتقديره للجهود المخلصة الموفقة التى بذلها جميع المسؤولين والاخوة المواطنون لتقديم احسن الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

واكد حفظه الله على ان الدولة تواصل جهودها المبذولة فى هذا الجانب وصولا الى افضل السبل التى توفر ارقى الخدمات مع تطويرها كل عام بما فى ذلك انشاء العديد من الطرق والكبارى والجسور ومضاعفة امكانيات وسائل النقل والمواصلات والاتصالات والخدمات الادارية التى تؤديها وزارة الحج فى جميع المواسم للحجاج والزوار والمعتمرين.

بعد ذلك اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على حصيلة اللقاءات والاتصالات الهاتفية والمباحثات التى اجراها والرسائل التى تلقاها حفظه الله خلال الايام القلائل الماضية ومنها الرسالة التى تلقاها من اخيه جلالة الملك الحسن الثانى ملك المملكة المغربية والتى نقلها المبعوث الخاص والمستشار الاستاذ عبدالهادى بوطالب والرسالة التى تلقاها من اخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ونقلها معالى وزير خارجية الامارات السيد راشد عبدالله النعيمى وكذلك الرسالة التى تلقاها الملك المفدى من اخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت وقام بنقلها الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت.





المصدر : المدينة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٣١

فيما تبدأ مشاورات مجلس الأمن اليوم

الهدوء يسود جبهات القتال في اليمن

■صنعاء - عدن - الوكالات:

من المقرر ان يبدأ مجلس الامن الدولي اليوم الثلاثاء مشاوراته حول الحرب اليمنية طبقا لمبادرة عربية طلبت بحث وقف اطلاق النار الفوري وارسال بعثة تحقيق دولية وفرض حظر السلاح على الجانبين.

وفيما ظل الجنوب على تأييده لعرض القضية على مجلس الامن تراجعت صنعاء عن تصريحات سابقة بالقبول ورفضت تدخل مجلس الامن باعتبار ان ما يجري شأن داخلي.

ونقل تلفزيون صنعاء عن نائب رئيس الوزراء عبدالوهاب الانسي قوله في اجتماع مع سفراء من دول الاتحاد الاوروبي ان مناقشة الحرب اليمنية في مجلس الامن سيعرض دولا كثيرة للتدخل في شؤونها الداخلية وخاصة الدول التي تعاني مشكلات داخلية اخطر من مشكلات اليمن.. وقال ان اثار هذه السابقة لن تقتصر على اليمن وانما ستؤثر على دول اخرى.

وكان مسؤولون شماليون قد تحدثوا في الايام القليلة الماضية عن اتصالات تجرى مع من وصفوهم بأنهم اعضاء معتدلون في الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه البيض وقالوا ان الجانبين يقتربان من وقف لاطلاق النار كما قال دبلوماسيون عرب ان ساسة يمنيين شماليين وجنوبيين في الخارج نأوا بأنفسهم عن الحرب يقترحون اتحادا كونفيدراليا فضفاضا بين شطري اليمن كوسيلة لانهاء الحرب الاهلية وتلبية مطالب الجانبين الا ان اليمن الجنوبي نفى التقارير التى تحدثت عن وقف اطلاق النار لكنه قال ان بعض الساسة في الخارج يجرون اتصالات لمحاولة التوصل الى هدنة في الحرب.

وقال هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع بالدولة الجنوبية المعلنة من جانب واحد من السابق لاوانه الحديث عن وقف لاطلاق النار الان اننا في فترة تصعيد عسكري.

الى ذلك شهدت جبهات القتال هدوءا شاملا امس الاول الاحد ولم تصدر بيانات عسكرية من اي من طرفي الحرب التى دخلت اسبوعها الرابع.. وكان بيان عسكري شمالي صدر الليلة قبل الماضية قد اشار الى ان القوات الشمالية اسقطت اربع طائرات حربية واغرقت اربع سفن جنوبية في الايام الثلاثة الماضية.



تقارير المراقبين عن جلسة مجلس الأمن المرتقبة اليوم

«هزيمة سياسية» لصالح.. وقوّاته «متجمدة» على الارض

مبارك: لا لوحدة يمنية تفرض بالقوة

■ قصف صاروخي متبادل.. واستعدادات جنوبية لهجوم واسع

عواصم - وكالات - يفترض ان ينعقد مجلس الامن الدولي في غضون الـ ٢٤ ساعة المقبلة لبحث الازمة اليمنية واتخاذ قرار بوقف اطلاق النار وفرض حظر السلاح على اليمن وارسال بعثة لتقصي الحقائق ومراقبة الوضع ميدانيا.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر دبلوماسية عربية في صنعاء ان حكومة صالح لا تزال تعمل بجد لمنع انعقاد جلسة مجلس الامن لبحث الازمة اليمنية المقررة اليوم الثلاثاء.

واضافت الوكالة ان الجلسة تنعقد فيما تشير كل التقارير عن جبهات القتال الى ان التقدم العسكري الشمالي باتجاه عدن قد توقف تماما.

وذكرت وكالة «فرانس برس» في تقرير لها امس ان بحث القضية في مجلس الامن يشكل هزيمة للرئيس صالح الذي يرفض طرح الازمة امام الهيئات الدولية، والذي يعتبر ان هناك «تمرداً» في الجنوب وان له (صالح) حرية القرار بانهائه عسكريا

واوردت الوكالة هجوما لمصدر حكومي في صنعاء على موقف المملكة العربية السعودية ودول خليجية اخرى.

باسندوه: رفض قاطع

وذكر وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه في حديث للاذاعة البريطانية امس انه «لا تغيير» على موقف حكومة صنعاء من عرض الازمة على مجلس الامن، وانها «لا تزال تعارض تدخل الامم المتحدة في امر يعتبر من الامور الداخلية لليمن».

واضاف ان الحكومة «لن تقبل اي قرار او اجراء يتخذه مجلس الامن ما لم يحترم الوحدة اليمنية والشرعية الدستورية».

وكان الوزير باسندوه يوضح ما لوحظ من التباس وارتباك في التصريحات التي صدرت عن عدة مسؤولين في حكومة صنعاء يوم امس الاول، وتراوحت بين القبول الحذر بوقف اطلاق النار، والرفض القاطع للفكرة.

موقف قطر

وقالت وكالة الانباء القطرية امس الاثنين ان قطر (التى لم تشارك دول الخليج العربية الاخرى بدعوة مجلس الامن لاصدار قرار لوقف اطلاق النار في اليمن) ستتقدم بطلب منفرد لمجلس الامن لمناقشة الوضع فى اليمن.

وذكرت الوكالة انه «ياتي هذا الطلب حرصا من دولة قطر على وحدة اليمن الشقيق واستقراره وسلامة اراضيه».

مبارك: لا لوحدة تفرض بالقوة

ومن جهته اعلن الرئيس المصري حسني مبارك في كلمته امس في عيد الاعلاميين المصريين «اننا مع وحدة اليمن القائمة على اسس ولسنا مع الوحدة التى تفرض بالقوة».

وقال ان ما يحدث في اليمن «دليل على ان الوحدة لم تحسب حساباتها جيدا»، مشيرا الى انه ابلغ رأي مصر هذا الى الرئيس صالح. وقال ان المهم الان وقف القتال وفصل القوات ثم البدء في حوار بناء.





المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٤

واضاف ان «استمرار الحرب لن يستفيد منه سوى تجار السلاح، وسيكون الشعب اليمني هو الضحية».

سوريا والاردن

وقف الاقتتال

وجددت سوريا والاردن امس الدعوة لقادة اليمن في الشطرين لانهاء الاقتتال واللجوء الى الحوار لحل كافة القضايا والمشكلات القائمة بينهما.

وقال مصدر مسؤول في دمشق ان الدعوة جاءت خلال المحادثات التي جرت في دمشق بين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ونائب رئيس الوزراء الاردني ووزير التعليم سعيد التل. وشملت المحادثات ايضا اخر تطورات محادثات السلام العربية الاسرائيلية «حيث تم التاكيد على مواصلة التنسيق والتشاور بين سوريا والاردن ولبنان».

العطاس في البحرين

من جهته، وصل المهندس حيدر ابو بكر العطاس ممثل امين عام الحزب الاشتراكي الى المنامة قادما من الكويت.

ويحمل المسؤول اليمني الجنوبي رسالة الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة، من رئيس الدولة المعلنة في الجنوب حول تطورات الاوضاع.

وكان العطاس قد اعلن ان «الحرب تركت اثارا كبيرة وسيئة تصعب ازالتها وضربت الهدف الكبير المتمثل في الوحدة». واكد ان «تجربة الوحدة التي تمثلت في تسلط الشمال على الجنوب كانت مريرة وقد تجد الاجيال اليمنية المقبلة شكلا اخر للوحدة غير ذلك الذي جربناه».

واضاف ان «غالبية الدول العربية باستثناء قطر والاردن والعراق ستعترف قريبا بجمهوريتنا».

التحركات العسكرية:

استعدادات جنوبية للهجوم

على الصعيد العسكري، حافظت القوات الشمالية والجنوبية المتواجهة على الطريق المؤدية الى عدن على مواقعها واقتصرت المواجهة امس على التراشق الصاروخي.

وشاهد مراسل «رويتر» صواريخ الكاتيوشا والقذائف المدفعية وهي تنفجر داخل وحول قاعدة العند.

وقال المقدم الجنوبي صالح طماح ان القوات الجنوبية اطلقت ليلة امس الاول صاروخا تكتيكيا من طراز اس.اس ٢١ على نقطة تجمع للقوات الشمالية عند تقاطع الضالع على بعد ٤ كلم الى الشمال من القاعدة.

وفيما كان المراسل يزور جبهة العند اطلقت القوات الشمالية صاروخين مضادين للطائرات باتجاه الجنوب الشرقي. وبدا ان مصدر الصاروخين كان تقاطع الضالع واصاب احد الصواريخ قمة جبلية فيما انفجر الاخر في الجو.

وتقوم طائرات هليكوبتر جنوبية بنقل امدادات بشكل منتظم لرجال القبائل الموالين لها المنتشرين في الجبال الى الشرق من العند وتقاطع الضالع الاستراتيجي.

وقال طماح ان عمليات الاستطلاع اظهرت وجود كتيبة مدرعة شمالية من نحو ٣١ دبابة على مسافة ١٠ كلم على امتداد قاعدة العند.

واضاف: «نحن على استعداد للهجوم. قادة قطاعات مختلفة على هذه الجبهة طلبوا مرتين من عدن اعطاء الضوء الاخضر للهجوم لكن القيادة قالت لا».

وزير الدفاع الجنوبي

وكان وزير الدفاع الجنوبي العميد هيثم قاسم طاهر قد قال للصحافيين الاحد ردا على سؤال حول متى ستتحول القوات الجنوبية من استراتيجية الدفاع للهجوم: «لا يمكننا التحدث بهذه الامور».

وامس قال العميد طاهر خلال زيارته لمستشفى عسكري ان «كافة المقاتلين يتمتعون بروح قتالية عالية في دحر القوات الشمالية» التي وصفها بانها «غازية وتابعة لعصابة الاحمر الدموية».

وكانت بعض وسائل الانباء قد تناقلت عن مصدر شمالي نبأ «مقتل» العميد طاهر في محافظة ابين.

هذا وشوهدت امس القوات الجنوبية وهي تنقل دبابات على ناقلات باتجاه عدن من الغرب، فيما انتقلت القوات الجنوبية التي كانت منتشرة في المنطقة، شمالا للدفاع عن الخاصرة الغربية لقواتها في العند.

حشود في شبوة

وقالت مصادر عسكرية في عدن ان القوات النظامية الجنوبية والمتطوعين يحاربون في محافظة شبوة. وان الاف المسلحين تجمعوا في حضرموت لشن هجوم مضاد.

الصواريخ والطائرات

الى ذلك قال مراسل «رويتر» في عدن ان شخصا واحدا على الاقل قتل وجرح اربعة اخرون في القصف الصاروخي لعاصمة الجنوب.

وقال بيان شمالي ليلة امس الاول ان القوات الشمالية اسقطت اربع طائرات حربية واغرقت اربع سفن جنوبية في الايام الثلاثة.

ونفى مصدر عسكري في عدن امس ان تكون القوات الشمالية موجودة على بعد ١٤ كلم من عدن وانها تقوم بقصف مطار العاصمة الجنوبية.

وذكر المصدر ان القتال يدور «على المناطق الحدودية بين شطري اليمن وعلى مسافة مئات الكيلومترات من عدن».

● نفى مصدر امني شمالي في تعز قيام مظاهرات ومسيرات حاشدة في المدينة امس الاول، مضيفا ان المدينة «تنعم بالهدوء وتمضى الحياة بها بشكل عادي».

الا ان وكالات الانباء اكدت ان الوضع يشوبه التوتر وان السلطات الشمالية تتخذ تدابير قسرية في عدة مدن، ومنها صنعاء، لمواجهة اي صوت معارض، وان المواطنين غير المنتمين الى المؤتمر الشعبي العام ارغموا على مغادرة عملهم «حتى اشعار اخر».

● قرر مجلس النواب اليمني (الشماليون) اسقاط الحصانة البرلمانية عن اعضائه الستة الذين وجهت اليهم اتهامات «بخرق الدستور والاعتداء على الممتلكات الخاصة والعامة والتمرد على النظام» وهم: حيدر ابو بكر العطاس، وسالم محمد جبران وسالم عبدالرب صالح واحمد عبيد بن دعز وانيس حسن يحيى ومحمد علي القيرحي.

● اكدت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية امس ان وزارة الخارجية اليمنية طلبت سحب القائم بالاعمال في لبنان عبدالله ناصر المثنى، ضمن الحملة على الدبلوماسيين الجنوبيين وتم ابلاغ اسم سفير صنعاء الجديد الذي قد يصل بيروت قريبا لتقديم اوراق اعتماده.

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد وافق على التريث في اتخاذ اي موقف بصدد الاعتراف بالجمهورية الجنوبية قبل اجراء مشاروات واتصالات مع العواصم العربية.

● اعلنت نقابة الاطباء المصرية انها بصدد ارسال وفدين طبيين قريبا الى كل من صنعاء وعدن لتقديم خدمات طبية للشعب اليمني.

وابلغ نقيب الاطباء في مصر د.حمدي السيد الصحافيين عقب اجتماعه مع الامين العام للجامعة العربية د.عصمت عبدالمجيد بأن ارسال الوفدين الطبيين سيكون تحت مظلة الجامعة.

● اعربت منظمة العمل العربية عن قلقها لما يجري على الساحة اليمنية مؤكدة على ضرورة وقف الاقتتال والاحتكام الى الحوار لحل المشاكل وذلك حتى يتفرغ الشعب اليمني بامكاناته المادية والبشرية لتعزيز مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اليمن.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/٥/١٩٩٤

هل يتمكن الجنوبيون من صد الزحف الشمالي على جميع الجبهات في اليمن؟

بقلم: فرانسواز شيبو

لا شك اننا لم ننس ذلك الصاروخ ارض ــ ارض الذي سقط يوم ٢٣ مايو الماضي على احد الاحياء السكنية في صنعاء على بعد حوالي ٢٠٠ متر من قصر الرئيس علي عبد الله صالح، حيث ان هذا الصاروخ انفجر في حي سكني مما ادى الى مقتل ١٥ شخصاً وجرح اكثر من ثمانين آخرين، وذلك على حد قول فرق الانقاذ.

وتشير سلطات صنعاء ان هذا هو الصاروخ الثاني والعشرون ارض ــ ارض الذي اطلقته القوات الجنوبية ضد مدن الشمال منذ يوم اندلاع الحرب يوم ٥ مايو.

وقد استنكرت الولايات المتحدة اعلان الانفصال من جانب واحد الذي صرح به الجنوبيون، وفي الوقت نفسه وجهت الولايات المتحدة نداء لاجراء حوار سياسي، وذلك لان النتيجة المباشرة لهذا الانفصال بين شطري اليمن ستؤدي الى استمرار المعارك وزيادة عدد الضحايا وآلام السكان المدنيين على حد قول الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية.

المقاومة ضد الشماليين

وفي المدينة المعروفة باسم «المكلا» بحضرموت جلس بعض الجنود امام منطقة بترولية، وراحوا يتناقشون ويتدراسون في جدية وفاعلية عن افضل الطرق لمقاومة الشماليين، ولا سيما القوات التابعة للرئيس علي عبد الله صالح.

وهؤلاء الجنود جاءوا من اقليم شبوا ليبحثوا مع الرئيس علي سالم البيض كيفية اجراء عملية تنظيم، وهم اعضاء من قبيلة «العوالقي» التي هي اهم قبيلة في الاقليم (عددها لا يقل عن ٢٠ الف رجل) ويقفون صفاً واحداً بجانب بعض العسكريين المجهدين الذين كانوا عائدين من «عتق» عاصمة محافظة شبوا التي سقطت يوم ٢٣ مايو في ايدي القوات الموالية لصنعاء، وهؤلاء الرجال يشبهون رجال الميليشيات الذين جاءوا للعمل على توحيد الصفوف اكثر من مجرد الاستعداد لخوض المعارك.

والمكلا بها الخط الرئيسي لانابيب النفط التابعة من حقول «المسيلا»، وتستغلها شركة «كانوكسي» وهي مدينة على المحيط الهندي، واصبحت منذ حوالي اسبوع مقر السلطة الجديدة في جنوب اليمن، حيث يوجد قصر الحكومة، وهو ايضاً الفيللا التي يسكنها علي سالم البيض رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية ويستقبل ضيوفه فيها.

إعادة تنظيم الجبهة الجنوبية

ويظهر علي سالم البيض بمظهر الرجل الواثق من نفسه برغم الموقف العسكري المعقد الذي يواجهه وقد استقر به المقام في «المكلا» ليؤدي عمله بشكل رسمي تماماً في محاولة جادة لاعادة تنظيم الجبهات الجنوبية وقد اكد قائلاً: لم يتمكن الشماليون من تحقيق اي شيء والوقت ليس في صالحهم.

ولم يعترف البيض بسقوط «عتق» التي تشكل ملتقى استراتيجيا هاماً بالاضافة الى انها المقر الاساسي للقاعدة الجوية، ولكنه يسلم «باختراق شمالي من مارب»، ويعرف الشماليون ان سكان شبوا، ضدهم ولن يصلوا ابداً الى مستودعات النفط التي يستهدفونها، وذلك حسب رأي علي سالم البيض، ومواقع الشماليين تقع على بعد ٣٠٠ كم الى الغرب وهم بعيدون عن المرمى ــ ويؤكد ذلك المسؤولون في شركة «كانوكسي» البترولية وان الانتاج يسير على نفس المعدل اي ١٥٠ الف برميل يوميا.

الحاجة إلى اعتراف دولي

ولما كان البيض يدرك ويعي تماماً اثار ما جرى من انفصال اليمن الجنوبي من جانب واحد، وان احداً لم يعترف به رسميا حتى الآن، فقد اهتم بان يظهر انه حريص على الاشارة الى الرغبة في وحدة نظامه وذلك كما يقول عندما تقوم حكومة ديمقراطية جديدة، في صنعاء وسوف نحارب ونفرض نظامنا وحكومتنا وننظم مؤسساتنا ليس على خط الحزب الاشتراكي اليمني وانما لما فيه صالح البلاد باسرها مع احترام التعددية الحزبية والحريات فنحن نواة اليمن الموحد في المستقبل.

فهل سيتوفر الوقت الكافي للجنوبيين كي يؤسسوا سلطتهم بالرغم من ان الزحف الشمالي يتاكد على جميع الجبهات؟

وهنا يقول محسن محمد فريد نائب رئيس الوزراء والامين العام لرابطة ابناء اليمن. اننا في حاجة للوقت، فالاضطراب والتشوش، يسودان البلاد في هذه اللحظات وعلينا ان نوقف زحف الشماليين ثم جمع صفوف قواتنا لكي نعيد التفكير والبحث في كل اركان استراتجيتنا قبل ان نقوم بشن اي هجوم مضاد، كما يرى محسن محمد فريد ان «الحزب الاشتراكي اليمني قد اساء التصرف والسلوك في الماضي مع القبائل ولذلك فانها اليوم اقل اقبالاً على مد يد المساعدة له «ويلزمنا المزيد من الوقت لنشرح موقفنا الجديد لرجالنا





المصدر : الأنباء الكويتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٣١

وشعبنا ولا سيما الموقف السياسي، ولكي نحيطهم علما بكل الملابسات ونجعلهم اكثر فهما، وادراكا لمغزى كفاحنا، وللعلم ان محسن محمد فريد من المعارضة بل ان حزبه انضم الى نظام الحكم الجديد.

ثم يضيف فريد قائلاً: ان هناك حاجة ماسة للاعتراف الدولي بالنظام الجديد لان هذا الاعتراف سوف يساعد عدداً كثيراً على اقناع السكان والمشكلة ان «جمهورية اراضي الصومال المعلنة ذاتيا» هي وحدها التي اعترفت بالدولة اليمنية الجديدة، اما علي سالم البيض فيقول لقد اعلنا الاستقلال يوم وقفة عيد الاضحى المبارك لكي نبرر ذلك الصمت الذي ران على الدول العربية والمجتمع الدولي ثم اضاف قائلاً: ولكن ثمة دولا عربية تشعر بنا وتقدر موقفنا ومازالت اتصالاتنا مستمرة معها، وهنا يمكن القول ان الحرب لن تجدي في اي شيء ولا بد من بذل جهود اكثر من مجرد الكلمات لاقناع الرجال لانهم لا يعرفون شيئاً عن مفهوم الدولة وانه ليس امامهم سوى النضال المسلح.



المصدر : المدينة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٥/٣١

وفد طبي مصري لعلاج المصابين في الحرب اليمنية

■القاهرة - المدينة - عماد السويفي:

يقوم وفد من وزارة الصحة المصرية بالتوجه الى صنعاء اليوم الثلاثاء تحت اشراف جامعة الدول العربية للانضمام الى وفد نقابة الاطباء المصري الموجود هناك للمشاركة في انقاذ الضحايا المدنيين المصابين نتيجة القتال الدائر في اليمن الان.

وصرح الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء المصري عقب لقائه بالدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية امس ان النقابة تدرس بالاشتراك مع الجامعة العربية العمل على ارسال وفد طبي الى عدن وكيفية الوصول الى ذلك لرعاية المدنيين المصابين في الجنوب من جراء القتال وقال ان وفد نقابة الاطباء تقدم الى الجامعة بالاحتياجات اللازمة لاداء مهام الاطباء في اليمن سواء من حيث الادوية او المستلزمات الطبية والقوى البشرية المطلوبة في الفترة الراهنة.

واضاف بأن الامين العام وعد بتوفير التمويل اللازم لعمليات الاغاثة والتى تقدر مبدئيا بـ ١٠٠ الف دولار كاحتياجات عاجلة لاجراء الجراحات ومنع تفشي الامراض الوبائية التى قد تنتشر في هذه الاثناء.



اتصال هاتفي بين القذافي وصالح

ليبيا لن تعترف «باليمن الجنوبي» وتعارض إرسال قوات دولية

قالت وكالة الأنباء الليبية ان الزعيم الليبي معمر القذافي تلقى اتصالاً هاتفياً امس من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وذكرت الوكالة ان الاتصال ياتي في اطار المشاورات المستمرة بين القذافي والاشقاء في اليمن.

وجاء الاتصال في الوقت الذي شددت فيه ليبيا موقفها من انفصال اليمن الجنوبي قائلة انها لا تعترف بـ «جمهورية اليمن الديمقراطية» الجديدة وانها «تعارض اي توجه نحو ارسال قوات دولية للفصل بين المتقاتلين» في اليمن.

ونقلت وكالة فرانس برس عن سعد مصطفى مجبر امين الشؤون الخارجية بمؤتمر الشعب العام قوله ان بلاده «تقف مع وحدة اليمن» مضيفا ان «اليمن دولة واحدة هي الجمهورية اليمنية (المنبثقة عن الوحدة بين شطري اليمن في مايو



المصدر : الخليج القطرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٦/١٩٩٤

(ايار) ١٩٩٠) ولا يحق لاحد التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة».

ويضع هذا التوضيح حدا للغزوض في موقف ليبيا التي كانت اكتفت حتى الآن بالاعلان عن دعمها «لوحدة اليمن» ومعارضتها للجوء الى «القوة» رغم محاولتها التوسط بين الجانبين.

وقال مجبر من جهة ثانية ان «مجلس الامن الدولي يمكنه اصدار ما يبين نوايا الامم المتحدة تجاه السلم ولكن من الخطأ ارسال قوات دولية الى اليمن لان ذلك سيكون تكرارا لكارثتى الصومال ويوغسلافيا حيث ستصبح المعركة بين اليمنيين من جهة والقوات الدولية من جهة اخرى».

واضاف مجبر ان ما يراه صحيحا هو ان «يصدر مجلس الامن توجها عاما لما يراه بالخصوص وان يكتفي بذلك».

(أ.ش.أ ـ أ.ف.ب)



المصدر : الرأي العام الكويتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ - ٦ - ١٩٩٤

صنعاء اوفدت عبد الغني الى نيويورك..
واجتماعات مكثفة في القاهرة

احباط هجوم شمالي على جبهة جديدة غرب عدن

صالح يلوح بـ «معركة نهائية» ومهاجمة حضرموت

■ قطر: بنود الاقتراح الخليجي بعضها جيد ويجب اضافة الشرعية ووحدة اليمن

عواصم - وكالات - قبيل بدء مناقشات مجلس الامن الدولي للأزمة اليمنية، شهدت معارك اليمن تصاعدا غير عادي تمثل في فتح جبهة جديدة من قبل القوات الشمالية، من جهة الغرب من عدن في محاولة لاستكمال حصار دائري حول عاصمة الجنوب، لكن الهجوم احبط على يد القوات المسلحة والمتطوعين في الجنوب.. فيما اشار الرئيس علي عبدالله صالح الى «تحريك» الهجوم في اتجاه محافظة حضرموت في اقصى شرق جنوب اليمن.

وشنت صنعاء حملة دبلوماسية سواء في العواصم العربية المعنية ام في اتجاه الامم المتحدة، للحؤول دون صدور قرار دولي ضد الحرب التي تشنها القوات الشمالية على الجنوب.

معركة صالح «النهائية»

واعلن الرئيس علي عبدالله صالح ان القوات الشمالية «تخوض الان المعركة النهائية». ونقلت عنه وكالة «سبا» قوله خلال زيارة الى معسكر «طارق بن زياد» الشمالي الذي لم تحدد موقعه ان قواته «تخوض الان المعركة النهائية والفاصلة مع عصابة الردة والانفصال ومن يقف وراءها».

واضاف مخاطبا الضباط والجنود «اتيت اليكم لأزف بشرى النصر واشد على اياديكم وايدي رفاقكم الذين يسطرون ملاحم العزة والانتصار لارادة الشعب اليمني في الوحدة والديمقراطية».

واعلن صالح ان «مقاتلينا يتقدمون بخطى ثابتة صوب اخر معاقل واوكار العصابة الانفصالية في عدن الباسلة لتطهيرها من رجسهم.. كما ان قواتكم الباسلة تتجه الآن الى حضرموت لتصفية بقية العصابة وعلى رأسهم المجرم الخائن علي سالم البيض».

التطورات العسكرية

على الصعيد العسكري اعلن مصدر عسكري في صنعاء ان القوات الشمالية تمكنت صباح امس من احتلال مركز الوهط على بعد ٢٠ كلم شمال عدن.

واضاف ان المركز المذكور يقع قرب مصادر المياه العذبة التي تزود المدينة الجنوبية بمياه الشفة. وتقع الوهط في محافظة لحج الى الجنوب من الحوطة.

من جهته اعلن نائب رئيس الوزراء المعين في صنعاء عبدالقادر باجمال ان عدن «باتت في مرمى مدفعية القوات الشمالية».

واضاف ان قوات صنعاء «قامت امس بعمليات عسكرية مكثفة واكملت احكام الطوق على عدن من ناحية الشمال عند منطقة طور الباحة، على بعد نحو مئة كيلومتر شمال غرب عدن، مشيرا الى ان القوات الشمالية «اوقعت خسائر كبيرة في مطار عدن بشكل منع الطيران الجنوبي من استخدامه» لكن المراسلين اكدوا ان المطار يعمل كالمعتاد.

واكدت مختلف المصادر ان الشماليين فتحوا، بالفعل جبهة جديدة الى الغرب من عدن. وأكد بيان جنوبي ان القوات الشمالية فتحت هذه الجبهة حيث «تدور» معارك ضارية، مضيفا ان سلاح الجو الجنوبي شارك بفاعلية في صد الهجوم وكبد القوات الشمالية خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

وقال الناطق الجنوبي ان المعارك الضارية تجري على اشدها مع القوات الشمالية «التي حاولت تجريب حظها في هذه الجبهة الجديدة بعد ان منيت بهزائم نكراء في الجبهات الاخرى».

تفاصيل المعركة

واعطى مراسل «رويتر» اشرف



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ - ٦ - ١٩٩٤

فؤاد وصفا مفصلا لما جرى، وقال ان القوات الشمالية التي شنت الهجوم فجرا على امتداد ١٠٠ كلم من الطريق الصحراوية المنبسطة، تراجعت بعض الشيء الى الخلف بحلول الظهر.. وكانت قد وصلت قبل ان تتراجع الى مسافة ٤٠ كيلومترا من ضواحي عدن ومباشرة عبر منطقة الرمال الصحراوية حيث تقع مصفاة التكرير الوحيدة في الجنوب.

وشوهد جندي شمالي ميتا على الرمال بجانب دبابة «تي٥٤» تخلى عنها الشماليون. ويقول ضباط جنوبيون ان قواتهم اجبرت الشماليين على التراجع ٢٠ كلم على الاقل.

وقال الرائد شكيب نعمان (٣٧ سنة) مساعد رئيس الاركان الجنوبي الفريق عمر العطاس: «اخترقوا صفوفنا ولكنهم تكبدوا خسائر فادحة، وتراجعوا الان».

وقال الرائد مثنى عسكر في تفسير للاختراق الشمالي: «لم نعط هذه الجبهة اهمية كافية».

واندفعت الامدادات الجنوبية والشاحنات المحملة بالذخائر والماء الضروري للقوات التي تحارب في الظروف الصحراوية القاسية، الى الجبهة للمساعدة على دحر المهاجمين.

وقال سقاف الكاف المسؤول في التلفزيون الجنوبي والموجود في وهط ان عنصرين شماليين من سلاح الدبابات قتلا وتم اسر اثني عشر اخرين في حين قتل مدني جنوبي وجرح عشرة.

وشوهدت دبابة منقلبة على جانب مدخل وهط التي كان يحاول الشماليون احتلالها، كما كانت النيران مشتعلة في ثلاث دبابات اخرى على بعد ثلاثة كلم.

وواصل الجيش والميليشيات الجنوبية تمشيط ضواحي البلدة باطلاق الرشقات الرشاشة وصواريخ مضادة للدروع مدعومة بمروحيات من طراز «ميل - ٨».

واذا استطاعت القوات الشمالية الوصول الى تقاطع الطرق شمالي عدن فإنها ستتمكن من تجاوز القوات الجنوبية التي تعوق تقدمها نحو الجنوب من العند، وتضع مطار عدن في مرمى نيرانها.

موفد صنعاء الى نيويورك

على الصعيد السياسي، ذكر المسؤول اليمني الشمالي عبدالعزيز عبدالغني ان صنعاء لم «تستشر» قبل طرح القضية على مجلس الامن، ورأى في هذا التوجه «سابقة خطيرة وتدخلا في شؤون اليمن الداخلية».

وردا على سؤال صحافي بعيد لقائه رئيس وزراء الاردن عبدالسلام المجالي امس قبل ان يتوجه الى نيويورك لحضور مداولات مجلس الامن، قال عبدالغني: «لم يكن لدينا اي علم، ونطلب من كل الاشقاء والاصدقاء ان يتعاملوا مع اليمن بموجب قواعد القانون التي تحترم سيادة كل بلد».

وقال: «نيتنا حسنة، والوحدة اليمنية اضحت حقيقة واقعة معها كل ابناء اليمن، ولا يستطيع احد ان يعيد الوضع الى ما كان عليه قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠».

رسالة خادم الحرمين الى مبارك

وعقدت في القاهرة امس سلسلة من الاجتماعات الثنائية على هامش اجتماع دول عدم الانحياز.

واجتمع الرئيس المصري حسني مبارك مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي قال ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس مبارك «يتألمان لهذا القتال بين الاخوة ويأملان في وقف القتال الذي لا يجوز ان يقوم في بلد في منطقتنا العربية».

واضاف الامير سعود «نؤيد اي قرار يصدر من مجلس الامن بوقف القتال، ونأمل ان يلقى هذا القرار صداه في اليمن».

واضاف انه سلم الرئيس مبارك رسالة من خادم الحرمين الشريفين تتعلق بالموقف في اليمن والعلاقات بين البلدين».

أمير قطر التقى العطاس

ومن جهته، غادر رئيس حكومة الجمهورية المعلنة في الجنوب حيدر ابو بكر العطاس قطر، في اطار جولته العربية، بعدما اطلع امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني على نتائج جولته، وتطورات الاوضاع في اليمن.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن الشيخ خليفة تاكيده للعطاس على اهمية استقرار اليمن وسلامة اراضيه وشعبه واعرابه عن اسفه للخسائر البشرية والمادية الناجمة عن الاقتتال في اليمن، ودعوته الى اعتماد الحوار سبيلا لتسوية الخلاف بين ابناء الشعب اليمني.

التحرك القطري

واشار وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جبر ال ثاني في تصريح له، الى ان «الدول الخليجية الاخرى تقدمت بطلب (الى مجلس الامن الدولي) فيه بنود معينة نحن نعتقد انها جيدة لكن لابد ان تشمل قضية الشرعية اليمنية ووحدة وسلامة اراضي اليمن».

واوضح ان عدم مشاركة بلاده دول الخليج الاخرى في الطلب من مجلس الامن بحث النزاع اليمني جاء بسبب «اصرارها على نيل موافقة المندوب القطري (في الامم المتحدة) في اليوم نفسه، لطرح الفكرة وقبل الرجوع الى حكومته، ولذا تاخر طلبنا».

واكد ان «تدخل جامعة الدول العربية او اي دولة او منظمة اخرى لابد ان تكون له اصول، كان ياتي مثلا بناء على طلب داخلي او رسمي من الشرعية اليمنية، وما قدم حتى الآن اجتهادات عربية نعتقد انها يجب ان تراعي الاصول المتبعة في مثل هذه الحالات».

موقف ليبيا

واكدت ليبيا امس انها لا تعترف بالجمهورية التي اعلنت في جنوب اليمن، وانها «تعارض اي توجه نحو ارسال قوات دولية للفصل بين المتقاتلين» في اليمن.

وصرح سعد مصطفى مجبر امين الشؤون الخارجية بمؤتمر الشعب العام، لوكالة «فرانس برس» ان بلاده «تقف مع وحدة اليمن» «ولا يحق لاحد التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة».

واضاف ان الصحيح هو ان «يصدر مجلس الامن توجها عاما لما يراه بالخصوص، وان «تكتفي بذلك».

الاحمر والارياني

وذكر راديو صنعاء أن رئيس البرلمان الشيخ عبدالله الاحمر طلب من الدول المشاركة في اجتماع عدم الانحياز، بواسطة وزير الخارجية



المصدر : الأنبـاء الكويتية

التاريخ : ١ - ٦ - ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصري عمرو موسى، التعامل مع الحرب اليمنية «على انها شأن داخلي» وان «تمارس ضغوطا على اي دولة تحاول التدخل».

وطلب الاحمر من المجتمعين في القاهرة أن لا يكون للمؤتمر اي علاقة باي طلب «قد يكون له اثر الاعتراف بمطالب المتمردين الانفصاليين».

ومن جهته كرر وزير التخطيط عبدالكريم الارياني اعتراضات حكومة صنعاء على مناقشة مجلس الامن للازمة، معتبرا اياها «انتهاكا لسيادة اليمن ووحدة اراضيها».

وقال لرادبو لندن ان حكومته دعت الامم المتحدة لتقديم مساعدات عاجلة للمتأثرين بالمعارك، ممن هاجروا بيوتهم.

حول الاعتقالات والتظاهرات

على صعيد اخر، ذكر وزير الداخلية في صنعاء يحيى المتوكل امس انه ليس «هناك اي معتقل لأسباب سياسية» في شمال اليمن منذ بداية القتال.

وقال لصحيفة «الحياة» انه «لايوجد اي عضو قيادي او غير قيادي من الحزب الاشتراكي مسجون لأنه من الحزب الاشتراكي».

وكانت مصادر دبلوماسية غربية ابلغت وكالة فرانس برس عن «اعتقال مئات الاشخاص في شمال اليمن وخصوصا في صنعاء منذ بداية النزاع ومقتل العديد من عناصر الحزب الاشتراكي وهرب البقية الذين لا يزالون يختبئون في صنعاء أو يسعون لمغادرتها».

وفي السياق نفسه «نفى» مصدر امني في صنعاء امس قيام الجيش بفتح النار على المتظاهرين يوم الاحد في مدينة تعز ضد استمرار الحرب، واعتبر ان المدينة «تنعم بالهدوء الكامل» وان قمع التظاهرات «مختلق من الاساس».

● قال مصدر في صناعة النفط في دبي ان شركة نمر بتروليوم السعودية اوقفت انتاجها البالغ ٥٠٠٠ برميل يوميا من النفط الخام في منطقة شبوة، جنوبي اليمن وذلك بعد مغادرة العمال الاجانب.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي القاهرية

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

على صفحات «العالم اليوم»:



خبراء القانون الدولي والسياسة:

استمرار القتال في اليمن يشجع على الاعتراف بانفصال الجنوب

أكد خبراء القانون الدولي والسياسة أن الوحدة اليمنية لا يمكن أن تستمر بالقوة العسكرية وحدها، وأن استمرار القتال في اليمن يمكن أن يدفع عددا من الدول الى الاعتراف بانفصال جنوب اليمن الذى اعلنه مؤخرا زعيم الحزب الاشتراكي السيد على سالم البيض تحت اسم «جمهورية اليمن الديمقراطي».

وقال الدكتور أحمد الرشيدى استاذ القانون الدولى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ان اليمن الجنوبى لا يعتبر حالة انفصالية بالمعنى الشائع من وجهة نظر القانون الدولى. ولا ينطبق عليه وصف الاقليم الذى انفصل عن الدولة الأم، بل وصف الدولة التى اتحدت مع دولة اخرى، ثم تريد ان تنفصل. وبالتالى - يؤكد الدكتور احمد الرشيدى - بأن الاعتراف «بجمهورية اليمن الديمقراطى» لا يمكن تكييفه من الناحية القانونية على أنه اعتراف بدولة جديدة، وإنما اعتراف بدولة كانت موجودة قبل عام ١٩٩٠.

ويرى الدكتور احمد الرشيدى انه اذا توافر اعتراف كاف بالدولة الجديدة، فإنها لن تكون بحاجة الى تقديم طلب جديد للانضمام للجامعة العربية، بل يمكنها استئناف عضويتها اسوة بما حدث مع سوريا عقب انفصالها عن دولة الوحدة مع مصر.

أما الدكتور نصيف حتى مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية فيؤكد ضرورة تقديم الدولة الجديدة لطلب رسمى للانضمام الى الجامعة العربية.

ويرى الدكتور احمد يوسف احمد مدير معهد البحوث العربية ان انفصال اليمن الجنوبي ليس قانونيا اذا تناولنا الموضوع من الناحية القانونية البحتة لكن التمسك بالمشروعية القانونية من جانب صنعاء لا يقدم حلا للأزمة الحالية وإنما سوف يشجع دولا عربية على الاعتراف بدولة الجنوب.■



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٤/٦/١

الاحمر يدعو دول عدم الانحياز الى عدم الاعتراف بـ «اليمن الديمقراطية»

دعا رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر (شمالي) دول عدم الانحياز امس الاول الى عدم الاعتراف «بجمهورية اليمن الديمقراطية» الجديدة التي اعلنت في جنوب اليمن.

وفي رسالة بعث بها الى وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي رأس الاجتماع الذي بدأ امس ناشد الاحمر رئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح ايضا دول عدم الانحياز عدم التعامل مع اي طلبات من شأنها الاعتراف بدعاوى الانفصال والتعامل مع ما يجري في اليمن باعتباره «شأنا داخليا».

واضافت الرسالة التي بثت نصها وكالة الانباء اليمنية الناطقة باسم الشماليين ان من شأن الاعتراف ان يشكل «تدخلا في شؤون اليمن الداخلية ويساهم في تأجيج الصراع» بين الشماليين والجنوبيين.

وطلب رئيس مجلس النواب اليمني من المؤتمر «الضغط على الدول الاعضاء في الحركة التي تسعى الى ان يكون لها موطىء قدم فيما يجري في اليمن بعدم التدخل في شؤونه الداخلية». لكن الشيخ الاحمر لم يسم هذه الدول. (ا. ف. ب)





المصدر : الانباء الكويتية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأحمر يدعو عدم الانحياز لرفض «الديمقراطي»

دعا رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر - شمالي - دول عدم الانحياز أمس الى عدم الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية الجديدة التي أعلنت في جنوب اليمن، واجتمع وزراء خارجية حركة عدم الانحياز أمس في القاهرة.

وفي رسالة بعث بها الى وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي رأس الاجتماع ناشد الشيخ الأحمر رئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح أيضا دول عدم الانحياز: عدم التعامل مع أي طلبات من شأنها الاعتراف بدعاوى الانفصال والتعامل مع ما يجري في اليمن باعتباره شأناً داخلياً.





تقرير اخباري
الانفصال يعطي الجنوبيين حافزا جديدا على القتال

قال زعماء يمنيون جنوبيون قبيل انعقاد جلسة مجلس الامن الدولي لمناقشة الحرب في اليمن أمس انهم يرحبون بوقف غير مشروط لاطلاق النار ولكنهم يرفضون طلب الشماليين التخلي عن دولتهم المنفصلة.

وقال عبد الرحمن الجفري الذي عين في منصب نائب رئيس الجمهورية عقب انفصال الجنوب بعد اربع سنوات من الوحدة ان الجنوبيين لن يقايضوا دولتهم بوقف اطلاق النار.

ويقول محللون ان الضغط الشعبي وان لم يكن شاملا في الجنوب سيجعل من الصعب على زعماء الحزب الاشتراكي الذين تزعموا الانفصال العودة الى الوحدة حتى لو تعرضوا لضغوط من القوى الاقليمية او الامم المتحدة.

وقال استاذ في جامعة عدن «لم يعد الامر في يد الحزب الاشتراكي اليمني. اصبح الانفصال مطلبا شعبيا واذا عاد الحزب عن هذا القرار فانه يكتب ورقة نعيه بيده».

ويجري مجلس الامن الدولي مشاورات حول اليمن في نيويورك بناء على طلب مصر وخمس دول عربية خليجية تدعو المجلس الى اصدار قرار لوقف اطلاق النار وحظر السلاح على الطرفين المتقاتلين وارسال بعثة لتقصي الحقائق الى اليمن.

ويصر الشمال الذي يسيطر على الجزء الاكبر من محافظتين وعلى اجزاء من ثلاث محافظات من اصل ست محافظات تشكل الدولة المنفصلة على الغاء قرار الانفصال كشرط مسبق لوقف اطلاق النار.

ويرفض الشمال التعامل مع الجنوب كدولة كما يشجب اي تدخل عربي او دولي بما في ذلك تدخل الامم المتحدة ويصر على التمسك بوحدة اليمن.

وقال زعيم جنوبي معارض مناصر للوحدة «هناك خلافات داخل كل بيت بما في ذلك الحزب الاشتراكي اليمني».

ولكنه قال ان مناصري الوحدة داخل الحزب الاشتراكي اقلية وقد طلب منهم عدم الافصاح عن تحفظاتهم في زمن الحرب.

وكان سياسيون مثل جار الله عمر وزير الثقافة في حكومة ما قبل الانفصال الذي تقول عنه صنعاء انه من مناصري الوحدة داخل الحزب الاشتراكي قد رفضوا باستمرار التحدث الى الصحفيين في عدن.

ويقول جنود جنوبيون على الجبهة ان الانفصال اعطاهم حافزا حقيقيا جديدا للقتال والدفاع عن عدن في مواجهة القوات الشمالية التي تحاول التقدم.

ويقول عامة الشعب في الشارع ان الدولة الجديدة اعادت اليهم هويتهم المفقودة. ويحمل هؤلاء الوحدة مسئولية تردي الاوضاع الاقتصادية وتفشي الفساد.

وكان الجنوبيون متفائلين بفرح أمس وهم يتطلعون الى مناقشة مجلس الامن الدولي للحرب في اليمن حتى لو لم يثمر هذا التحرك عن تطبيق ملزم لقرار الامم المتحدة وقف اطلاق النار.

ويرى الجنوبيون ان مناقشة مجلس الامن ستضفي مصداقية على دولتهم حتى لو بقيت جمهورية اليمن الديمقراطي غير معترف بها سوى من دولة منشقة اخرى هي دولة ارض الصومال.

ومما يزيد في شجاعة الجنوبيين اشارة مؤسسات اعلامية رسمية للجنوب باسمه الجديد.

وقال عبدالمنعم عبد الله استاذ القانون الدولي في جامعة عدن «الاعتراف في القانون نوعان احدهما واضح والآخر ضمني ونحن سعداء الآن بالاعتراف الضمني».

وقال الجفري لرويتر يجب ان تكون هناك علاقة خاصة بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي للتوصل الى وحدة تدريجية حقيقية بعد محادثات حول اتحاد فدرالي او كونفدرالي بين اليمنين.

أشرف فؤاد
«رويتر»





المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

مفاهيم الأمة والقومية بالتطبيق على الصراع بين عدن وصنعاء

الحجج ومضاداتها بين دعاة الوحدة وأنصار الاستقلال للجنوب اليمني

لندن: من امير طاهري

«حرب الوحدة». هكذا يصف القادة الشماليون النزاع الحالي في اليمن. اما القادة الجنوبيون، فهم يصفونه بـ«حرب التحرير الثانية». لقد اتيح لمؤيدي الوحدة اليمنية ومعارضيها طيلة نحو عامين من التازم السياسي الذي انتهى باندلاع الحرب وقت كاف لطرح وشرح مواقفهم المتضاربة.

واللافت هو ان بعضا من اشد المتحمسين للوحدة اصبحوا الآن من اشد مناوئيها.

وفي المقابل فاخرون ممن كانوا ينظرون الى الوحدة نظرة شابها الكثير من الشك والريبة، يتصدرون الآن جموع المطالبين بها. فما هي الحجج التي تؤيد الوحدة اليمنية؟ الأولى هي ان جميع اليمنيين ينتمون الى الأمة نفسها.

الا ان انصار فكرة ان اليمنيين لا يؤلفون امة حسب المعنى العام المتعارف عليه لهذا المصطلح يرفضون هذه الحجة.

على كل حال فان مفهومي الامة والجنسية والآيديولوجية القومية المنبثقة عنهما ما هي الا من مخترعات اوروبا الغربية ولا تنطبق بالتالي الا في حالات نادرة وعلى نطاق محدود جدا على المجتمعات الاخرى.

وهنالك اكثر من 20 تعريفا لمصطلح «الأمة». الا ان خير تعريف له هو الذي يقول ان «الأمة هي مجتمع مشاعر». فاذا شعرت غالبية الناس انها تنتمي الى الكيان السياسي - الثقافي نفسه فلا يمكن نكران هذا الشعور بالانتماء.

من الأمثلة على هذا الشعور بالانتماء ما نجده في الولايات المتحدة. فهي خليط من الاقوام والاجناس واللغات والثقافات، الا ان الكل يشعر بانه «اميركي».

في المقابل، نجد الوضع في البلقان حيث اناس لهم الخلفية التاريخية نفسها ويتحدثون اللغة نفسها ويؤمنون غالبا بذات المعتقد الديني ويعتبرون انفسهم من امم مختلفة ومتعادية.

الحجة الثانية هي ان الشرائح المختلفة المنتمية الى «امة» بعينها يجب ان تنضوي تحت راية بعينها. الا ان هذه الحجة هي ايضا موضع خلاف. فالأمة المجرية، مثلا، موزعة الآن على اربع دول مختلفة بما فيها دولتها القومية المجر. والألمان ايضا يؤلفون جماعات قومية بالغة العدد في اربع دول اخرى عدا المانيا.

ويؤلف المنغوليون واحدة من انقى «أمم» العالم في حين يتوزعون على دولتهم القومية (منغوليا) وعلى كيان اقليمي في الصين (منغوليا الداخلية).

الحجة الثالثة التي يتذرع بها المطالبون بالوحدة في اليمن هي ان الشطرين سيكونان معا كيانا اكبر وستكون لهذا الكيان بالتالي اهمية اكبر اقليميا ودوليا.

الا ان هذه الحجة ايضا ليست سليمة في كل الاحوال. بل ان 7 من مجموع 15 دولة تعد الاكثر ثراء في العالم، من حيث اجمالي الناتج القومي، هي في الواقع دول يقل تعداد نفوس كل منها عن تعداد سكان اليمن الشمالي وحده.

ومن الامثلة على ذلك الدنمارك التي يبلغ تعداد سكانها ستة ملايين نسمة في حين ان اقتصادها يبلغ اربعة اضعاف اقتصاد بنجلاديش التي يبلغ تعداد نفوسها 150 مليون نسمة.

وليس ثمة حجم مثالي لبلد ما بخلاف الحال مع الشركات. بل ان معظم الدول الكبيرة في العالم، بما فيها اكبرها الصين والهند، هي من افقر دول العالم.

والحجم لا يعني بالضرورة التفوق العسكري. فسويسرا الصغيرة المساحة كانت من القوة العسكرية بحيث اقنعت هتلر، الذي لم تكن لرغبته في ابتلاع الدول اية حدود، بانه سيواجه مجازفة كبرى لو انه اقدم على مهاجمتها. وهنالك ايضا كوريا الشمالية التي لا يتعدى عدد سكانها نصف عدد سكان كوريا الجنوبية في حين ان قوتها العسكرية هي على الاقل ضعفا قوة الاخيرة.

الحجة الرابعة هي ان الوحدة قد تشجع عملية الانماء الثقافي والسياسي. الا ان بإمكان المرء ايجاد حجج مضادة كافية لدحض هذه الحجة ايضا. فاحد الاسباب وراء تطور الديمقراطية في اوروبا الغربية كان حقيقة انها كانت مجزاة الى اقطاعيات لا تعد ولا تحصى. وهذا الواقع اتاح قدرا بالغا من التنوع. وفى حال





المصدر : الشرق الأوسط
الملحقات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1 يونيو 1994

خضوع اقطاعية ما لسيطرة حاكم مجنون ومستبد، فان النخبة المثقفة ورجال الاعمال كانوا ينتقلون بسهولة الى اقطاعية اخرى.

اي بعبارة اخرى، فان «الاقطاعية» التي اصبحت كلمة بذيئة في القاموس الغربي بسبب الدعاية الماركسية طيلة نصف قرن كانت أم الديمقراطية في اوروبا.

اما في اوروبا الشرقية، فان روسيا بمساحتها الشاسعة كانت تخضع دائما لحكم سلطة مفردة بدءا بسلطة المغول ثم سلطة القياصرة. وكانت النتيجة دكتاتورية سوداء فرضت على الكل. وتعين على افراد النخبة الروس الساعين وراء حياة مختلفة الهرب الى اوروبا الغربية.

ان التجربة اليمنية تستحق الاهتمام في هذا السياق بالذات. فالكثيرون من المثقفين والسياسيين الذين هربوا من حكم الزمر اللينينية في الجنوب في السبعينات كانوا يجدون ملاذا، ويحتلون عادة مواقع رفيعة، في الشمال. والعكس كان صحيحا ايضا. اذ كان بمقدور المتطرفين الشماليين التوجه جنوبا هربا من القمع بل حتى من الموت.

الحجة الخامسة هي ان الوحدة اليمنية هي جزء من خطة اكثر شمولية هدفها الوحدة العربية. الا ان المتذرعين بهذه الحجة انما يحولون مفهوما سياسيا الى ما يشبه الهوس الآيديولوجي.

فالوحدة لوحدها لا تضر ولا تنفع. بل ان المهم هو نوع الوحدة ووقت ومكان قيامها وكيفية اقامتها. تصوروا عالما عربيا موحدا يقوده صدام حسين!

إن التسرع في اعلان المشاريع الوحدوية يؤدي دائما الى الاحباط وخيبة الامل. والكل يتذكر التجربة الوحدوية السورية ـ المصرية بقدر من الاسى والمرارة. كما ان شتى التجارب الوحدوية التي كان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي طرفا فيها لم تكن سوى مناورات هزلية.

ان الامة ترتكز الى اعمدة ثلاثة. الاول هو وحدة الذاكرة التاريخية، وبالنسبة للشعب اليمني فان له تاريخا حافلا بالاحداث يعود الى ايام بلقيس وسد مارب والحرب ضد الغزاة الاحباش والفرس و«العصر الذهبي» لتجارة البخور.

وهنالك ايضا عروة الانتماء الى الاسلام الذي يعتبر عامل توحيد قويا للغاية. واللغة العربية عامل واضح آخر ولو ان في اليمن بضع لهجات بل لغات قائمة بذاتها. الا ان الشطرين مرا بتجارب تاريخية مختلفة تماما في القرون الاربعة المنصرمة على الاقل.

العامل الثاني الذي لا بد من توفره لتحقيق الوحدة القومية هو الواقع الراهن المشترك. واذا نظرنا الى شطري اليمن في هذا السياق، فإن هذا العامل ليس موجودا. فاقتصاد كل شطر قائم بذاته ولا يكمل اقتصاد الشطر الآخر. ولكل منهما هياكله الاجتماعية الخاصة المتميزة. كما ان لكل منهما نظاما سياسيا يتناقض تماما مع النظام السياسي في الشطر الآخر. والمشاكل التي يواجهها شطرا اليمن لا تختلف كثيرا عن تلك التي يواجهها شطرا المانيا. اذ تشير استطلاعات الراي التي اجريت اخيرا الى ان 70 في المائة من ابناء المانيا الشرقية سابقا آسفون على قرار التوحيد بين شطري المانيا بسبب الصعوبات التي يواجهونها في الظروف الاجتماعية ـ الاقتصادية الجديدة.

وبالنسبة لالمانيا، فان ما حصل في الواقع هو ضم الغرب القوي للشرق الاضعف منه.

اما في اليمن، فان ايا من الطرفين لا يتمتع بالقوة والثروة بما يكفي لامتصاص الطرف الآخر.

العامل الثالث الذي لا بد من توفره لقيام الوحدة القومية هو الرؤية المشتركة للمستقبل. والذين يعرفون الحياة السياسية اليمنية يعرفون ايضا ان مثل هذه الرؤية غير موجودة. ففي الجنوب تتعايش الرؤية الاشتراكية للمستقبل مع وجهات النظر القبلية التقليدية. اما في الشمال، فان هناك حركة دينية اصولية الى جانب تيارات قومية واخرى طائفية.

ان كل امة بحاجة الى الحد الادنى من الاجماع. وهذا الاجماع يمكن ان يتحقق عن طريق الاحترام المشترك للشخصيات التاريخية او المعاصرة والاعتزاز بالاحداث الكبرى في سياق التاريخ القومي واحترام الشخصيات الرمزية والرموز القومية على اختلاف مساراتها الحياتية.

فمثلا يعتز الفرنسيون، من اقصى اليسار الى اقصى اليمين السياسي، بانتصار بونابرت في اوسترليتز. كما انهم جميعا يرددون بفخر النشيد الوطني الفرنسي «المرسييز» الزاخر بالمضامين العنصرية التي تمثل الى جانب شعار «الحرية والمساواة والإخاء» أسمى القيم بنظر الفرنسي. بل ان جميع الفرنسيين يعتبرون جان دارك قديسة.

كما ان التمسك بافكار وشخصيات اقل شموخا قد يعزز ايضا الوحدة القومية. فالارجنتينيون وحدوا صفوفهم، بعد هزيمتهم في حرب الفولكلاندز، بفضل دييجو مارادونا الذي اخرج البريطانيين من بطولة كاس العالم. وفي البرازيل فإن أب الأمة هو لاعب كرة القدم بيليه. وفي مصر فان



المصدر : ...[illegible] الأمة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...1 يونيو 1994...

الكل يعشق ام كلثوم. وفي ايران ليس بوسع حتى اكثر الملالي تخلفا مقاومة غناء جوجوش. واليونانيون يرجعون تاريخهم القومي الى حرب طروادة، ففستان هيلين، الزوجة المخطوفة والمظلومة، ،هو رمز للروح القومية.

والشاعر ساندور بتفوي هو اب الأمة المجرية. واصبح جاريبالدي، زير النساء والمغامر والمواطن الفرنسي المعروف، اب ايطاليا الموحدة والمستقلة عام 1870.

الغرض من ايراد كل هذه الامثلة هو تاكيد ان الانتماء القومي لا يقوم بالضرورة على افكار وأيديلولوجيات شامخة. بل ان هذا الانتماء يتوقف على مشاعر الفرد او المجتمع. فإما ان يشعر الانسان بالانتماء الى امة، أو يفتقر الى مثل هذا الشعور. والمطلوب من القادة اليمنيين اليوم هو ان يتاملوا هذه الحقيقة جيدا وقبل كل شيء. فالزواج المفروض بقوة السلاح سيفشل لا محالة. كما ان المفرقين بالقوة بين شريكين متحابين سيسحقون ايضا في نهاية المطاف.

فاذا اراد الشعب اليمني حقا الوحدة، فما من قوة ستمنعه من بلوغ هذا الهدف، واذا لم يحقق هذا الهدف اليوم، فانه سيحققه حتما غدا. اما اذا رات غالبيتهم العظمى ان انفصال الشطرين على ان تقوم ببينهما علاقات حسن الجوار هو الخيار الافضل، فلن يكون بوسع اي قوة ارغام ابناء الشطرين على العيش تحت راية بعينها.



المصدر : العالم اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

مجلة فرنسية:

الحرب فى اليمن لن تنتهى.. والحل فى اتحاد فيدرالى

□ باريس ـ خاص

قالت مجلة «جين افريك» التى تصدر فى فرنسا ان الحرب الاهلية التى اشتعلت مرة اخرى بين شطرى اليمن فى مستهل مايو الماضى قد لا تنتهى قبل وقت طويل حيث يبدو ان التقارب والوحدة التى حدثت فى مايو ١٩٩٠ بين اليمن الشمالى واليمن الجنوبى كان مصيرهما الفشل.

والواقع ان البلدين لم يتمتعا بالقوة الكافية بحيث يفرض احدهما نفسه على الآخر.. لكن الحكومتين احتفظتا بوضعهما كدولتين تتمتعان بالسيادة فى مجالات مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية وشركة الطيران وخاصة الجيش.

وللخلاف بين اليمن الشمالية برئاسة على عبد الله صالح واليمن الجنوبية بزعامة على سالم البيض نائب الرئيس جذور تاريخية.

فالجنوب وقع منذ عام ١٨٣٩ تحت السيطرة البريطانية، اما الشمال فلم تسيطر عليه اى قوة أوروبية قط وظلت الاسرة المالكة فيه منذ عام ١٨٩٨ حتى وقع الانقلاب الذى اطاح بها عام ١٩٦٢ وظل اسلوب الحياة القبلية التقليدى قائما فيه وظل صوت زعماء القبائل مسموعا ومهيمنا على الساحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واضافت «جين افريك» ان محاولات التطوير واضفاء الطابع الديمقراطى على البلاد فى اعقاب الحرب الاهلية عام ١٩٧٠ لم تسفر عن نتيجة قط.

اما الجنوب فقد انفتح على العالم الخارجى على نطاق واسع واصبح لميناء عدن اتصالات تجارية متعددة مع الغرب.

وفى اعقاب الاستقلال عام ١٩٦٧ اتخذت الادارة اليمنية الجنوبية خطوات كثيرة لتغيير اسلوب الحياة القبلية وفى مجال تحرير المرأة ومحو الامية. وكان القادة الذين حققوا الوحدة يدركون جيدا طبيعة هذه الخلافات، وكانوا يعتمدون على الانتخابات بالاستفتاء العام لارساء ثقافة سياسية مشتركة بين شطرى اليمن واخيرا جرت الانتخابات منذ عام ثم تبين انها زادت من عمق الهوة بينهما.

واستطردت المجلة قائلة أن التحالف بين الحزب الاشتراكى اليمنى فى الجنوب وحزب المؤتمر الشعبى العام وحزب الاصلاح الشماليين لم يتمكن ابدا من تحقيق مهمته.

وزاد الموقف اشتعالا اكتشاف البترول مؤخرا فى الجنوب والحل فى نهاية المطاف كما ترى المجلة لا يمكن ان يتم الا بواسطة اتحاد فيدرالى مرن وهى المهمة التى يتعين على جامعة الدول العربية والقوى الغربية القيام بها.



المصدر : الخليج القطرية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ارتياح في عدن لمناقشات مجلس الامن

الزعماء الجنوبيون يرحبون بوقف النار ويرفضون مطالب صنعاء بالتخلي عن الانفصال

قال زعماء يمنيون جنوبيون امس قبيل انعقاد جلسة مجلس الامن الدولي لمناقشة الحرب في اليمن انهم يرحبون بوقف غير مشروط لاطلاق لنار ولكنهم يرفضون طلب الشماليين التخلي عن دولتهم المنفصلة.

وقال عبدالرحمن الجفري الذي عين في منصب نائب رئيس الجمهورية عقب انفصال الجنوب بعد اربع سنوات من الوحدة ان الجنوبيين لن يقايضوا دولتهم بوقف اطلاق النار.

ويقول محللون ان الضغط الشعبي وان لم يكن شاملا في الجنوب سيجعل من الصعب على زعماء الحزب الاشتراكي الذين تزعموا الانفصال العودة الى الوحدة حتى لو تعرضوا لضغوط من القوى الاقليمية او الامم المتحدة.

وقال استاذ في جامعة عدن «لم يعد الامر في يد الحزب الاشتراكي اليمني، اصبح الانفصال مطلبا شعبيا واذا عاد الحزب عن هذا القرار فانه يكتب ورقة نعيه بيده».

وقال زعيم جنوبي مناصر للوحدة «هناك خلافات داخل كل بيت بما في ذلك الحزب الاشتراكي اليمني».

ولكنه قال ان مناصري الوحدة داخل الحزب الاشتراكي اقلية وقد طلب منهم عدم الافصاح عن تحفظاتهم في زمن الحرب.

وكان سياسيون مثل جار الله عمر وزير الثقافة في حكومة ما قبل الانفصال الذي تقول عنه صنعاء انه من مناصري الوحدة داخل الحزب الاشتراكي قد رفضوا باستمرار التحدث الى الصحفيين في عدن.

ويقول جنود جنوبيون على الجبهة ان الانفصال اعطاهم حافزا حقيقيا جديدا للقتال والدفاع عن عدن في مواجهة القوات الشمالية التي تحاول التقدم.

ويقول عامة الشعب في الشارع ان الدولة الجديدة اعادت اليهم هويتهم المفقودة، ويحمل هؤلاء الوحدة مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية وتفشي الفساد.

وكان الجنوبيون متفائلين بفرح امس وهم يتطلعون الى مناقشة مجلس الامن الدولي للحرب في اليمن حتى لو لم يثمر هذا التحرك عن تطبيق ملزم لقرار الامم المتحدة وقف اطلاق النار.

ويرى الجنوبيون ان مناقشة مجلس الامن ستضفي مصداقية على دولتهم حتى لو بقيت جمهورية اليمن الديمقراطية غير معترف بها سوى من دولة منشقة اخرى هي دولة ارض الصومال.

ومما يزيد في شجاعة الجنوبيين اشارة مؤسسات اعلامية رسمية للجنوب باسمه الجديد.

وقال عبدالمنعم عبدالله استاذ القانون الدولي في جامعة عدن «الاعتراف في القانون نوعان احدهما واضح والآخر ضمني ونحن سعداء الآن بالاعتراف الضمني» [رويتر]



ارتياح في عدن لمناقشات مجلس الامن

الزعماء الجنوبيون يرحبون بوقف النار ويرفضون مطالب صنعاء بالتخلي عن الانفصال

قال زعماء يمنيون جنوبيون امس قبيل انعقاد جلسة مجلس الامن الدولي لمناقشة الحرب في اليمن انهم يرحبون بوقف غير مشروط لاطلاق لنار ولكنهم يرفضون طلب الشماليين التخلي عن دولتهم المنفصلة.

وقال عبدالرحمن الجفري الذي عين في منصب نائب رئيس الجمهورية عقب انفصال الجنوب بعد اربع سنوات من الوحدة ان الجنوبيين لن يقايضوا دولتهم بوقف اطلاق النار.

ويقول محللون ان الضغط الشعبي وان لم يكن شاملا في الجنوب سيجعل من الصعب على زعماء الحزب الاشتراكي الذين تزعموا الانفصال العودة الى الوحدة حتى لو تعرضوا لضغوط من القوى الاقليمية او الامم المتحدة.

وقال استاذ في جامعة عدن «لم يعد الامر في يد الحزب الاشتراكي اليمني، اصبح الانفصال مطلبا شعبيا واذا عاد الحزب عن هذا القرار فانه يكتب ورقة نعيه بيده».

وقال زعيم جنوبي مناصر للوحدة «هناك خلافات داخل كل بيت بما في ذلك الحزب الاشتراكي اليمني».

ولكنه قال ان مناصري الوحدة داخل الحزب الاشتراكي اقلية وقد طلب منهم عدم الافصاح عن تحفظاتهم في زمن الحرب.

وكان سياسيون مثل جار الله عمر وزير الثقافة في حكومة ما قبل الانفصال الذي تقول عنه صنعاء انه من مناصري الوحدة داخل الحزب الاشتراكي قد رفضوا باستمرار التحدث الى الصحفيين في عدن.

ويقول جنود جنوبيون على الجبهة ان الانفصال اعطاهم حافزا حقيقيا جديدا للقتال والدفاع عن عدن في مواجهة القوات الشمالية التي تحاول التقدم.

ويقول عامة الشعب في الشارع ان الدولة الجديدة اعادت اليهم هويتهم المفقودة، ويحمل هؤلاء الوحدة مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية وتفشي الفساد.

وكان الجنوبيون متفائلين بفرح امس وهم يتطلعون الى مناقشة مجلس الامن الدولي للحرب في اليمن حتى لو لم يثمر هذا التحرك عن تطبيق ملزم لقرار الامم المتحدة وقف اطلاق النار. ويرى الجنوبيون ان مناقشة مجلس الامن ستضفي مصداقية على دولتهم حتى لو بقيت جمهورية اليمن الديمقراطي غير معترف بها سوى من دولة منشقة اخرى هي دولة ارض الصومال.

ومما يزيد في شجاعة الجنوبيين اشارة مؤسسات اعلامية رسمية للجنوب باسمه الجديد.

وقال عبدالمنعم عبدالله استاذ القانون الدولي في جامعة عدن «الاعتراف في القانون نوعان احدهما واضح والآخر ضمني ونحن سعداء الآن بالاعتراف الضمني» [رويتر]



عبدالمجيد: ندعم دور الامم المتحدة تجاه اليمن

السعودية والكويت تؤيدان استصدار قرار من مجلس الامن بوقف القتال

قال وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل امس ان بلاده تامل في وقف القتال في اليمن وتؤيد اي قرار من مجلس الامن بهذا الشان.

وقال للصحافيين بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك على هامش مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز ان العاهل السعودي الملك فهد ومبارك «يتالمان لهذا القتال بين الاخوة وياملان في وقف القتال الذي لا يجوز ان يقوم في بلد في منطقتنا العربية».

واضاف الامير سعود «نؤيد اي قرار يصدر من مجلس الامن بوقف القتال ونامل ان يلقى هذا القرار صداه في اليمن».

واضاف انه سلم مبارك رسالة من العاهل السعودي تتعلق بالموقف في اليمن والعلاقات بين البلدين.

من جانبه قال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت امس ان بلاده تامل ان يسود العقل ويتم وقف القتال في اليمن مبديا اسفه لفشل الجامعة العربية في ايجاد تسوية للازمة.

وقال الشيخ الصباح للصحفيين بعد لقائه بالرئيس المصري حسني مبارك على هامش جلسات مؤتمر حركة عدم الانحياز «يؤسفنا فشل الجامعة العربية في حل الخلاف ونحن ننظر الآن الى مجلس الامن لاصدار قرار بوقف القتال».

وقال الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد لرويتر «قامت الجامعة بمحاولات عديدة لوقف القتال وبدء الحوار بين الشمال والجنوب ونحن مستمرون في المحاولات».

واضاف قائلا «اتصلت بالامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وقلت له اننا في الجامعة العربية ندعم دور الامم المتحدة».

وقال عبدالمجيد «لابد من بدء الحوار ووقف القتال مع الحفاظ على وحدة اليمن».

وفي كلمته امام الجلسة الافتتاحية لحركة عدم الانحياز قال عبدالمجيد «لقد بذلت الجامعة العربية وبدعم من القادة العرب جهودا حثيثة من اجل وضع حد للاقتتال بين الاخوة في الجمهورية اليمنية والمحافظة على وحدتهم».

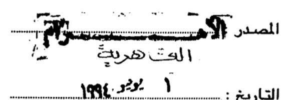
واضاف قوله «اسمحوا لي من على هذا المنبر ان اناشد الفرقاء اليمنيين ان يلقوا السلاح جانبا وان يصغوا الى لغة العقل والحكمة».

[وكالات]

٠٤٠٠٨٥







المصدر الأهرام القاهرية

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

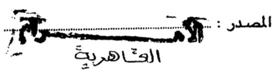
الشرع: سوريا تؤيد وقف القتال باليمن

اكد السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا ان بلاده تعمل على وقف الاقتتال فى اليمن مشيرا الى ان استخدام العقل والحكمة والحرص على الوحدة اليمنية يجب ان يدفع القادة اليمنيين الى ايقاف فورى للاقتتال.

واضاف - فى تصريح للصحفيين امس - ان كل المؤشرات كانت تؤكد اتجاه الوضع فى اليمن الى مرحلة خطيرة معربا عن أمله بان تتمكن الدول العربية من حل هذه المشكلة، ومشيرا الى انه لاتوجد مبادرة سورية فى هذا الشأن.





المصدر : 
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

الشرعية تستخدم القوة للدفاع عن الوحدة

د. محمد رضا محرم

بغض النظر عن تجليات الصراع العسكري الدائر الآن فوق الاراضي اليمنية وبغض النظر عن النهايات المحتملة لهذا الصراع وبغض النظر عن المكاسب والخسائر من جراء هذه الحرب المرة فإن بعض المرتكزات الأساسية يلزم بلورتها وإظهارها لكي يستقيم البصر ويصدق الحكم، ويصح القرار، وينضج الموقف

وتنشأ أهمية بلورة هذه المرتكزات عن اعتبارين يتعلق اولهما بشيوع حالة من التحضر الساذج الذي يسيل محترا من اقلام عديدة تستكثر استخدام القوة من اجل مواجهة ازمة انفصال مثل ازمة اليمن العربي هذه . اما ثاني هذين الاعتبارين فيتعلق بأمل قوي ان تتخذ مصر «الدولة» موقفا من هذه الأزمة «المحنة يتفق ووعي مصر «الشعب والحضارة والتاريخ» ويليق بالشقيقة العربية الكبري صاحبة الاسهام الأكبر في اليقظة العربية والوحدة العربية .

■ اول المرتكزات التي يلزم التسليم بها ان الحديث يجب ان يجري الآن عن يمن واحد فقط وليس عن يمنين فالثنائية اليمنية قد اورثها العرب عن الحقبة الاستعمارية وقد انتهي موروث التجزئة هذا تماما منذ سنوات أربع

فقد التقت انئذ ارادة الجماعتين من شعب اليمن في الشمال والجنوب علي استيفاء وحدة الوطن والدولة وقد اجريت انتخابات ديمقراطية نظيفة عبر فيها الشعب اليمني عن قناعاته وخياراته بشأن المستقبل الوحدوي وبشأن القيادة الشرعية للأمة وللوطن وللدولة

■ ثاني المرتكزات التي يتحتم ابرازها ان القيادات التي كانت متنفذة في الشمال او في الجنوب حين توقيع اتفاقيات الوحدة بين شطرى اليمن قد سقط اى حق لها واى سلطان يتعلق باستمرار هذه الوحدة او انقطاعها منذ تاريخ نفاذ هذه الوحدة بإرادة الشعب اليمني فالرموز والقيادات، مهما علت ومهما تعمق تاريخها النضالي، لاتملك حق النكوص عن الخيارات الديمقراطية التاريخية للشعوب ولهذا فإن علي سالم البيض، وان يكن قد وقع وثائق الوحدة مع الرئيس على عبد الله صالح، إلا انه لايملك حق او سلطان إعلان الانفصال اذا ماضاقت عليه سبل التعامل مع الرئيس الشرعي للبلاد، واذا ماافلست ارصدة المناورة السياسية التي يتكيء عليها بكل ثقل الايديولوجيا الفظة الذي يهوي به دوما الي القاع

■ ثالث المرتكزات ان الارادة الجلية لشعب اليمن الموحد قد ارتضت الرئيس علي عبد الله صالح رئيسا شرعيا لكل البلاد والعباد في الشمال وفي الجنوب والرجل في موقعه هذا علي رأس الدولة يكون ملزما باتخاذ كل الاجراءات والافعال اللازمة، بما فيها استعمال القوة المسلحة، من اجل حماية الوطن اليمني والابقاء علي وحدته، وليس يطعن في مشروعية هذه المسئوليات ان يكون الخصوم من الطرف او الأطراف التي وقعت الي جواره علي وثائق الوحدة فهؤلاء الخصوم، اذ يتعرضون للوحدة بالسوء ويقترفون وزر الانفصال، إنما يعتدون علي الحقوق الأصيلة للشعب اليمني ويخرجون مستقبل الوطن الموحد، ويصبح من واجب الرئيس الشرعي للبلاد ان يواجههم إن بالسياسة وإن بالقوة

■ ويقتضي رابع المرتكزات اعتبار كل الذي يجري في اليمن، منذ تم توقيع اتفاقيات الوحدة ومنذ اجريت الانتخابات الديمقراطية لاقرارها والتمكين لها، من الأمور الداخلية التي هي من الشئون الخالصة للشعب اليمني وللقيادة اليمنية يستوي في هذا مايترتب علي اعتكافات المناورة وليس العبادة التي ادمنها نائب الرئيس الذي كان علي سالم البيض، ومايتمخض عن التأخير في دمج وتوحيد المؤسسات بما فيها القوات المسلحة من مشكلات ومخاطر، وماقد يتولد من خلافات ديمقراطية بشأن الادارة السياسية لشئون المناطق في الجنوب او في الشمال، بل وماقد يتفجر عن حماقات البعض اذ يخرجون بالقوة علي الشرعية وعلي اختيار الوحدة الذي اقرته الارادة العليا في الوطن، ارادة الشعب اليمني ويكون من ضعف الرأى ان يصور البعض اقتحام القوات الحكومية للمواقع التي يتحصن فيها المتمردون الانفصاليون في مدن الجنوب باعتباره عدوانا وهو تصوير مضلل يستهدف مواربة الباب امام التدخلات الخارجية، وذلك رغم ان القصة جميعها من المبدأ الي المنتهي، يمنية الملامح والقسمات، وقد بدأت تنافسا ونزاعا في قصور السلطة، ثم انتهت الي قتال في وديان اليمن الموحد وجباله

■ فوق المرتكز الخامس نفض البكارة الساذجة لادعاءات التحضر الشكلي التي تصادر حق القيادة الشرعية للوطن الموحد في استخدام القوة ضد المتمردين الانفصاليين من أجل حماية وحدة هذا الوطن هل نذكرهم بالحرب بين ولايات الشمال وولايات الجنوب في عهد ابراهام لنكولن من أجل حماية الوحدة للولايات المتحدة الامريكية ؟ وهل نذكرهم بجهود غاريبالدي وهو يوحد ايطاليا ؟ وهل نذكرهم ايضا بجهاد بسمارك وهو يجمع الشتات الألماني في دولة موحدة قوية ؟ وهل يستطيع واحد من أهل هذا الادعاء ان يحدثنا عن مجتمع رضي بغير إكراه، أن يترك جزءا من الوطن ينفصل عن الأرض الأم . تجربة باكستان المرة، حين انفصل الجزء الشرقي عنها ليكون دولة بنجلاديش، لم تبعد كثيرا في اغوار التاريخ ومحنة السودان في الجنوب لاتزال تنزف دما «وان يكن بسبب حماقات الطغمة الحاكمة» وبريطانيا العظمي لاتزال تستخدم كل صنوف القوة وكل ادوات السيطرة من اجل إحكام قبضتها علي ايرلندا الشمالية تحت دعوي انها - رغم الفاصل المائي الهائل ورغم الحركات الشعبية المناوئة -جزء من الوطن الأم . والحال في اليمن افضل من كل الذي ذكرنا، وادعي لاستخدام كل الوسائل الممكنة وعلي رأسها القوة المسلحة من اجل حماية وحدة الوطن فالأرض بين الجنوب والشمال متصلة جغرافيا. ومالم يتعمد احدهم الخلط بين الأحزاب المستهلكة وبين الشعب فإنه لايستطيع ان يزعم وجود قوي شعبية او كتل جماهيرية مناوئة للوحدة غير راضية عن استمرارها اكثر من هذا فإن فعل القوة في حالة اليمن لايستهدف صنع الوحدة ولكنه علي النقيض من هذا انما يستهدف حماية هذه الوحدة من الذين لوحوا باستخدام القوة او استخدموها بالفعل ونضيف انه من الخطأ ايضا



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤

القياس علي تصرف عبد الناصر امام واقعة انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة في عام ١٩٥٨ فمقتضيات الجغرافيا ، وإملاءات التداخلات السياسية علي المستويين القومي والدولي آنئذ ، وكذلك اخلاقيات التأسيس الشعبي للقومية العربية بجهود الزعيم الداعية ، لم تترك جميعها لعبد الناصر غير سبيل واحد كان عليه ان يسلكه ، وقد سلكه المقاتل العنيد في إلهام صبور نحمده له

■ عند المرتكز السادس نؤسس لمصر دورا يليق بقدرها العربي وبنضجها الحضاري وبدورها الشديد الخصوصية في الخروج باليمن من غياهب التاريخ الي دنيا الحرية والحداثة فلولا مصر لما استطاع ثوار اليمن في الشمال منذ ثورة سبتمبر ١٩٦٢ ان يخرجوا باليمن من جاهلية الامامة ولما كان في مقدورهم الصمود امام هجوم القبائل الذي استهدف قتل التطور ووأد التحديث وقد كان عظيما الدور الذي لعبته مصر الناصرية في دعم ثوار جنوب اليمن الي ان تحقق الاستقلال في عام ١٩٦٧ وكانت مصر دوما صاحبة الموقف الحكيم والايجابي ازاء كافة النزاعات الداخلية التي حدثت في اليمن كما انها كانت الشقيقة الكبري المعطاءة في كل مايتعلق بتطوير وتحديث الحياة في اليمن والمتوقع من مصر هذه ان تواصل ذات الدور وعلي ذات المستوي من الحكمة والتجرد ، والا لاتغيم الرؤية امام ناظريها من جراء الحساسيات والثارات التي تفجرت بين قبائل المنطقة قبل او اثناء او بعد حرب الخليج خاصة وان كل قبيلة تتوهم في توحد جاراتها نكبة لها . ولهذا لانتوقع من مصر الدولة الا ان تكون مع الشرعية ومع الوحدة ، ومع احترام حقوق الآخرين في استخدام كافة الوسائل بما فيها القوة المسلحة للدفاع عن الكيان الوطني الموحد ، طالما ان الاساليب السياسية قد استنفدت اغراضها او فات اوانها وتجاوزتها الأحداث . □

كاتب هذا المقال استاذ الهندسة بجامعة الأزهر □



بعد مغادرة العطاس أبو ظبي

الشيخ زايد يتلقى اتصالاً من البيض

□ ابو ظبي –
من شفيق الأسدي:

■ تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ليل الاثنين – الثلثاء اتصالاً هاتفياً من «فخامة الرئيس» علي سالم البيض.

ولفت مراقبون الى ان الاتصال بين الشيخ زايد والبيض هو الثاني خلال اسبوع. وأطلق على البيض في الاتصالين لقب «فخامة الرئيس».

ويأتي الاتصال الثاني بعد يوم على مغادرة المهندس حيدر أبو بكر العطاس ووفد يمني جنوبي كبير أبو ظبي.

ولم يذكر شيء عن القضايا التي تم تداولها خلال الاتصال الهاتفي الأخير، واكتفت وكالة انباء الامارات الرسمية بالقول انه تم بحث الوضع على الساحة اليمنية والجهود الجارية لمعالجته.

وذكرت مصادر ديبلوماسية انه جرى تقويم للجهود الديبلوماسية والسياسية التي تبذل الآن خصوصاً في مجلس الأمن لوقف اطلاق النار وبدء حوار للحفاظ على اليمن واستقراره وتوفير الأمن وحماية منجزات الشعب اليمني.

ولفتت المصادر الى ان الشيخ زايد يشدد في كل تحركاته وعلى كل الصعد على ضرورة وقف النار فوراً ومناشدة الأطراف اليمنية الاستجابة لنداء العقل والحوار والاحتكام للشعب.

وأيدت الامارات المبادرة الخليجية – المصرية في مجلس الأمن لوقف النار. ونقل عن البيض انه أعرب للشيخ زايد خلال الاتصال الهاتفي عن تقديره البالغ الجهود التي يبذلها والمبادرات الصادقة التي يقوم بها من أجل حقن الدماء ووقف الاقتتال بين الأشقاء على الساحة اليمنية، وتحقيق السلام والاستقرار لأبناء اليمن.

وأعرب البيض أيضاً عن شعور الشعب اليمني بالاعتزاز والعرفان لمواقف الشيخ زايد ومساعيه الخيرة صوناً لاستقرار اليمن وأمنه.



[مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا ما يقصدون]
الكواكبى

الحوار القومى

الأزمة اليمنية: السياسة والقانون

القانـــون الدولـــى وخصوصـــية الوضـــع اليمـــنى الراهـــن

بامتداد نحو عشر سنوات «حرص «الحوار القومي» علي ان يضع كل حدث عربي كبير تحت اضواء التحليل من تخصصات واجتهادات مختلفة واليوم ، يخصص «الحوار القومي» كامل صفحته حول الأزمة اليمنية التي كان ابرز تطوراتها الأخيرة ، الحرب وإعلان الانفصال وطرح الأزمة علي مجلس الأمن .

■ فالأزمة اليمنية بتداعياتها الحالية ، تثير القلق العربي العام .. والمخاوف من احتمالات تفكك بعض البني العربية ـ المحلية والاقليمية ـ علي نحو قد يكرر افرازات سلبية اضافية من طراز ماأسفرت عنه حرب الخليج .

والأزمة اليمنية ، بطبيعتها المعقدة الجوانب والمتعددة الأوجه ـ خاصة بعد الحرب والانفصال ـ دخلت الي مأزق ككبير يصعب الخروج منه بمنطق الغالب والمغلوب الذي سيكون من ابرز تداعياته ، خسارة للجميع بكل مقاييس السياسة والاقتصاد والاستراتيجية .

■ واللافت انه بمجرد انفجار الأزمة عسكريا ، عاد الشمال شمالا والجنوب جنوبا وهو الأمر الذي يستوجب ان يزعج الجميع ذلك ان الحد الأدني من التوحد المفترض حصوله بعد أربع سنوات من الوحدة ، انشقت عنه الأرض وغاب وتكشف ان الوضع القديم مازال يملك قدرة كبيرة علي الاستمرار وتدخل مجلس الأمن يعني ضمنيا ، اشارة جديدة من اشارات عجز النظام العربي ومؤسساته عن القيام بدور قومي فاعل مثلما يعني ان سقف الطموحات القومية مستمر في التراجع دون ان يكون له قاع واحد .

وهذه وجهات نظر ثلاث تعبر عن راي كتابها تتناول الأولي حدث الحرب والانفصال من منظور القانون الدولي ويتضح تعارض وجهتي النظر الأخريين ، في تناول الحدث من جوانبه السياسية ، ويقدم كاتب كل منهما ، الحيثيات التي يؤسس عليها رأيه .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام
القاهرية

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

د . صلاح الدين عامر

اذا كنا نبادر الي القول بأن أحداث اليمن المأساوية لايمكن لها ان تعالج من منظور قانوني شكلي فحسب ، وانما يتعين ان توضع الاعتبارات السياسية والانسانية معا الي جانب الاعتبارات القانونية الشكلية والموضوعية ايضا فإن هذا القول يعني بوضوح ان النسيج السياسي والانساني للمشكلة له تأثيره الكبير والحاسم ايضا علي التكييف او التوصيف القانوني للمشكلة ، وعلي ما يقدمه لها القانون الدولي ذلك ان مايدور الآن علي ارض اليمن الحزين تحكمه مجموعة دقيقة ومعقدة ومتداخلة من القواعد القانونية الدولية والتي نعرض لها تباعا علي النحو التالي :

اولا : الوحدة والانفصال وجهان للحق في تقرير المصير :

اذا كان مبدا تقرير المصير يعطي لكل شعب الحق علي الصعيد الدولي في الاستقلال وتكوين دولة ، اما ابتداء او الانضمام الي دولة قائمة والاتحاد معها ، فإنه يعطيه ايضا الحق في الانفصال عن دولة قائمة وتكوين دولة جديدة ولكن المشكلة هنا تكمن في تحديد مفهوم الشعب الذي يكون له ممارسة هذا الحق وبغير دخول في كثير من التفصيلات التي واكبت تطور هذا المفهوم والاتجاه نحو تضييقه فإن من المستطاع القول اليوم بان مفهوم الشعب الذي يكون له الحق في تقرير المصير هو أفراد الجماعة الاقليمية الذين يرتبطون بمجموعة من الروابط العامة المشتركة من تاريخ ولغة وتقاليد وعادات مشتركة ويتطلعون الي مصير ومستقبل واحد واذا كانت الامم المتحدة قد انطلقت من هذا المفهوم المحدد لمن يكون لهم الحق في تقرير المصير في عملها علي تصفية الاستعمار فإن من المتعين الاشارة الي ان اعتبارات الثبات والاستقرار في المجتمع الدولي المعاصر قد قادت الي تحول هام في مضمون الحق في تقرير المصير والذي بدا منطويا علي التسليم بحق تقرير المصير وماترتب علي ذلك من جواز التسليم لبعض الامم بالحق في الانفصال لتكوين دول جديدة وسرعان ماتحول هذا المبدا ليقتصر علي مفهوم الشعب المرتبط باقليم بكامله ذلك لأن اطلاق الحق في تقرير المصير والتسليم به للأمم يمكن ان يؤدي الي انهيار النظام الدولي المعاصر والي المساس بمبدا السلامة الاقليمية للدول الاعضاء في المجتمع الدولي .

ثانيا : مبدا السلامة الاقليمية :

نصت المادة العاشرة من عهد عصبة الامم علي ان يتعهد اعضاء العصبة باحترام سلامة اقاليم جميع اعضاء العصبة واستقلالها السياسي القائم والمحافظة عليه ضد اى عدوان خارجي وفي حالة وقوع عدوان من هذا النوع ، او في حالة تهديد او حلول خطر هذا العدوان يشير المجلس بالوسائل التي يتم بها تنفيذ هذا الالتزام .

وشهدت الفترة الواقعة بين الحربين العالميتين الاولي والثانية عددا من التصريحات والمواثيق الدولية التي اعلنت عدم الاعتراف بالتوسع الاقليمي كما ظهر مبدأ ستمسون الامريكي في اعقاب غزو اليابان لمنشوريا عام ١٩٣١ والذي يقضي بعدم الاعتراف بالاوضاع الاقليمية الجديدة اذا كان في انشائها مخالفة لالتزامات دولية عامة او خاصة واعلن مجلس العصبة في اكثر من مناسبة عن معارضته للمساس بالسلامة الاقليمية لأية دولة ولاريب ان ميثاق الأمم المتحدة بنصه في الفقرة الرابعة من المادة الثانية علي أن يمتنع اعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم عن التهديد باستعمال/القوة أو استخدامها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لأية دولة قد أعطي تاكيدا وثباتا لمبدأ عدم الاعتراف بالتوسع الاقليمي وعدم مشروعية المساس بالسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لأية دولة من اعضاء المجتمع الدولي وهو الأمر الذي ورد النص عليه بصراحة ووضوح في إعلان حقوق وواجبات الدول الذي صدر عن الجمعية العامة في عام ١٩٧٠ كما جري التاكيد عليه في عدد كبير من الوثائق الدولية واخرها الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا مؤتمر هلسنكي

ثالثا : الممارسة الدولية :

اذا كان مبدأ السلامة الاقليمية قد بات اليوم مبدأ من المباديء الراسخة في القانون الدولي المعاصر فان من المتعين الاشارة الي الحذر الشديد الذي يبديه الفقه الدولي عند تناول موضوع انفصال الوحدات الجديدة عن دول قائمة حتي ذهب البعض الي حد القول بان القانون الدولي يكتفي بدور المراقب الحذر حتي يستقر الوضع السياسي ثم يتدخل القانون لاضفاء الشرعية الدولية علي الاوضاع السياسية التي اكتسبت قدرا من التبلور والاستقرار .

ولعل من النماذج التي يمكن الوقوف عندها ماحدث عند محاولة انفصال بعض الاقاليم عن دول افريقية كما كان شان محاولة انفصال اقليم كاتنجا في عام ١٩٦٠ - ١٩٦١ عن دولة زائير (الكونغو - ليوبولدفيل) في ذلك الحين واقليم بيافرا في محاولته للانفصال عن نيجيريا في الفترة ما بين عامي ١٩٦٧ - ١٩٦٩ وكيف كان موقف الأمم المتحدة حاسما في الحالتين حيث دافعت عن السلامة الاقليمية لدولة الكونغو في الحالة الاولي ورفضت التدخل تماما في الحالة الثانية «بيافرا» علي اعتبار انها تتعلق بشان من الشئون الداخلية لنيجيريا .

وعلي العكس من ذلك كان الموقف مختلفا عند انفصال بنجلاديش عن باكستان في عام ١٩٧٠ فعلي الرغم من عدم امكان استخلاص موقف قانوني واضح للأمم المتحدة فإن بنجلاديش سرعان ما أصبحت عضوا من اعضاء الامم المتحدة في عام ١٩٧٤

وكان للأمم المتحدة مواقف حاسمة بشان بعض حالات الانفصال كما هو الشان بالنسبة لاعلان الدولة القبرصية التركية والذي اعتبره مجلس الأمن باطلا ولاغيا من الناحية القانونية ودعا الدول الي عدم الاعتراف بهذه الدولة كما كان للأمم المتحدة ذات الموقف ضد دولة روديسيا الجنوبية منذ اعلانها في عام ١٩٦٥ وحتي قيام دولة زيمبابوي وزوال تلك الدولة ومع ذلك فقد كان للأمم المتحدة مواقف مختلفة بشان الاحداث الدامية في جمهوريات يوجوسلافيا السابقة وخاصة البوسنة والهرسك التي لم تنجح في المحافظة علي سلامتها الاقليمية حتي الآن .

هكذا يمكن القول بان الممارسة الدولية لاتقدم لنا نسقا واحدا للمواقف الدولية وانما اعتمد الأمر الي ابعد الحدود علي الاعتبارات السياسية والانسانية وعلي الظروف والأوضاع الخاصة بكل حالة علي حدتها واذا كان المجتمع الدولي ممثلا في الأمم المتحدة قد وقف بصلابة ضد محاولات الانفصال عن دول قائمة في بعض الحالات التي سبقت الاشارة اليها فإنه تقبل حالات الانفصال التي وقعت وكانت هناك مؤشرات علي حدوث نوع



من التعبير عن ارادة شعبية بالانفصال عن الدولة الأم سواء تم ذلك عن طريق نوع من الاستفتاء او التعبير الشعبي الواضح كما ان حالات الانفصال التي تمت بالطرق السلمية كانت دائما بردا وسلاما علي قلب المجتمع الدولي .

فاين موقع اليمن باحداثه من هذه المباديء القانونية وفي ضوء هذه الممارسة الدولية .

رابعا : خصوصية الوضع اليمني الراهن :

تقدم حالة اليمن الراهنة وضعا دوليا شديد الخصوصية لدولة موحدة قامت في ٢٠ مايو ١٩٩٠ نتيجة لاندماج دولتين سابقتي الوجود تخلت كلتاهما عن شخصيتها الدولية السابقة لتنشا شخصية قانونية دولية جديدة او علي الاقل اندمجت اليمن الجنوبية التي كانت دولة لها كل مقومات الدولة من شعب واقليم وحكومة ومايرتبط بذلك ويترتب عليه من سيادة في اليمن الشمالي ، مع ملاحظة انه في ظل هذا الاندماج ظلت هناك بعض مظاهر وجذور التقسيم في التنظيم السياسي والاداري للدولة الموحدة فهناك خط التشطير - الحدود السابقة بين الدولتين - وثمة اتفاقا علي عدد من الامور المتعلقة بالمناصب السياسية بلغ الي حد تقسيم السفارات في الخارج مناصفة بين ابناء الشمال والجنوب وغير ذلك من الامور وثمة من الشواهد مايشير الي ان السنوات الاربع التي انصرمت منذ الوحدة لم تكن كافية لتحقيق جميع مقومات الدولة الموحدة ولعل من ابرز الشواهد علي ذلك توقيع وثيقة العهد والاتفاق في عمان في ٢٠ فبراير ١٩٩٤ وهي وثيقة مطولة ركزت علي بعض المسائل الاساسية في مقدمتها التدابير والضمانات الأمنية وتطبيق نظام اللامركزية ومجموعة من الاجراءات التي تستهدف بناء الدولة الموحدة .

وبغير حاجة الي التطرق الي تفصيلات هذه الوثيقة فحسبنا ان نشير الي ماعقب به بعض المعلقين علي هذه الوثيقة بانها تبدو كاتفاق جديد للوحدة وهو تعليق يغني في ذاته عن اي تعليق .

وهنا يبرز التساؤل عن حق الدولة المركزية في الشمال في استخدام القوة ضد الشطر الجنوبي من اليمن وخاصة في ظل الاوضاع السالف الاشارة اليها وهل يمكن حقا اعتبار مايدور بين شمال اليمن وجنوبه شانا من الشئون الداخلية لو ان الامر تعلق بتمرد صغير او قيام مجموعات من الافراد في وجه السلطة الحاكمة في صنعاء لجاز قبول القول بان الدولة تعمل علي حفظ النظام في اطار الشرعية الدستورية والدولية ولكن عندما يبلغ الاقتتال هذا الحد الذي بلغه بين قوات الشمال وقوات الجنوب - وكلاهما مازال يحتفظ بتركيبته وتكوينه قبل الوحدة فإن الامر لايمكن ان ينظر اليه الا في ضوء المباديء القانونية السابقة والمعادلة بين المبداين حق الانفصال ومبدا السلامة الاقليمية في ضوء الممارسة والسوابق الدولية ونستطيع القول بان الماساة الحالية قد ابرزت ان هناك نوعا من التعبير عن ارادة شعبية من جانب شعب جنوب اليمن الذي هو جماعة اقليمية بكل مفهوم الكلمة وفقا للقانون الدولي في الانفصال عن دولة الوحدة التي دخلها منذ اربع سنوات وان هذا الانفصال وان كان ياتي علي حساب السلامة الاقليمية للدولة الموحدة الوليدة فان كل الشواهد تنبيء عن ان المجتمع الدولي الذي يترقب استقرار الواقع والاوضاع السياسية سوف يضفي رداء الشرعية الدولية علي هذا الواقع الجديد سيما وان الامر يتعلق باسترداد دولة لشخصيتها الدولية السابقة علي الدخول في دولة الوحدة واذا كان انفصال جنوب اليمن عن شماله يمثل انتكاسة للوحدة العربية وخطوة الي الوراء في تاريخ الشعب اليمني الواحد فإن علي الجميع ان يدرك ان تدارك الموقف ووقف هذا النزيف الدامي هو الهدف الاسمي الذي ينبغي ان تتكاتف من اجله الجهود وان ترنو اليه الابصار والافئدة □

كاتب هذا المقال استاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام بجامعة القاهرة □



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

رغم الهدوء النسبي على محاور كرش والضالع

القوات الشمالية تشدد هجومها وسط لحج وتحاول التقدم من منطقة خرز

لندن: من لطفي شطارة
عدن: من نجيب صديق

نشبت معارك شرسة امس لليوم الثاني على التوالي في منطقة طور الباحة في وسط محافظة لحج، في الوقت الذي استمرت فيه الاشتباكات على جبهة شبوة - حضرموت، في مناطق راس بلحاف - عين بامعبد - جلعة، على الطريق الساحلي المؤدي الى المكلا، في اطار جهود القوات الجنوبية لقطع الطريق على قوات الرئيس علي عبد الله صالح، ومنعها من التقدم الى مدينة المكلا، عاصمة محافظة حضرموت.

وفي انحاء مدينة عدن سمع الناس امس دوي المدافع في انحاء المدينة، وقال مراسل «الشرق الاوسط» هناك «تبين لنا ان القوات الشمالية فتحت ليلة امس جبهة جديدة في محور قتالي جديد باتجاه المقاليس - طور الباحة».

وفي ليلة اول من امس حاولت 3 كتائب شمالية التقدم نحو مديرية طور الباحة الواقعة غرب مدينة عدن، وتبعد عنها بحوالي 120 كيلومترا للسيطرة عليها، الا ان القوات الجنوبية تصدت لها وارغمتها على التراجع.

وقد استخدمت القوات المتحاربة في هذا المحور القتالي صواريخ الكاتيوشا وصواريخ ارض - ارض.

وعلى صعيد جبهة العند - كرش شهد هذا المحور هدوءا نسبيا منذ ليلة اول من امس.

وقال مصدر عسكري جنوبي ان القوات الشمالية حاولت التسلل نحو منطقة «دار العرائس» في محافظة لحج القريبة من مدينة الحوطة الرئيسية في محافظة لحج، وتبعد عنها بحوالي 3 كيلومترات.

وافاد المصدر ان 3 دبابات بطاقمين حاولت التسلل عبر الاحراش واشجار الموز باتجاه مدينة الحوطة، الا دفاعات القوات الجنوبية استطاعت ملاحقتها، وتم ضرب احد الاطقم، بينما استسلم بقية افراد المجموعة.

وفي محور ابين قالت المصادر العسكرية نفسها ان قتالا ضاريا يدور داخل مدينة زنجبار، وان قضية الحسم العسكري باتت واضحة لتفوق القوات الجنوبية في استخدام اسلوب العمليات الانتحارية، ومساندة القوات الجوية وسلاح البحرية الجنوبي لهم.

وفي لحظة كتابة هذا الخبر وصلت معلومات تفيد بان مجموعة من السيارات العسكرية ومنها 3 سيارات مرسيدس نقل وثلاثة اطقم مضادة للطائرات حاولت التسلل عبر صحراء منطقة خرز باتجاه معسكر صلاح الدين، ولكنها ضلت الطريق في الصحراء، ولم تجد نفسها الا وهي امام مدينة البريقة، مما جعلها هدفا سهلا للاصطياد. فقد تمكنت القوات الجنوبية من احتجازها والاستيلاء على الاسلحة واسر الافراد.

وعلى صعيد الحياة العامة لاحظ مراسل «الشرق الاوسط» ان اسواق عدن شهدت اليوم تموينا ملحوظا من الخضروات، ويذكر ايضا ان هذا التموين جاء عن طريق البحر من القاهرة، ويحتوي على كميات من الخضروات والفواكه واللحوم. وبالرغم من دوي المدافع المسموعة فقد ظهرت حالة من الاستقرار التمويني، وسارت الحياة على نحو عادي، يقارب ما كانت عليه قبل الحرب، فانخفضت اسعار بعض المواد الغذائية امس، ولوحظ ان حركة المواصلات ازدادت عن الايام السابقة.

وعلى الصعيد السياسي شهدت محافظة حضرموت عصر اول من امس لقاء بين علي سالم البيض ووفد من قبائل مارب، اعربوا عن تاييدهم التام والكامل للاعلان اليمن الديمقراطية، وطلبوا انضمام محافظتهم الى جانب المحافظات الجنوبية والشرقية في الجمهورية الجديدة.

وقال زعماء ومشايخ من قبائل عبيدة خلال اجتماعهم امس في محافظة حضرموت بالبيض وبحضور صالح ابو بكر بن حسينون وزير النفط (المقال) وسيف صائل خالد عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي انهم واجهوا التعسف وعدم المساواة بينهم مع القبائل الشمالية الاخرى.

وتعتبر هذه الخطوة اول تمرد قبلي شمالي ضد الرئيس علي عبد الله صالح.

وعلى الصعيد العسكري اعترف ضابطان في الحرس الجمهوري الشمالي، اسرا اخيرا عند محاولتهما التسلل الى محافظة لحج في اطار مهمة استطلاع عسكرية، بانهم يواجهون دفاعات جنوبية قوية، وان معنويات القوات الشمالية التي تقدمت في جبهات الضالع والعند في وضع صعب للغاية.

وقال الضابطان في اعترافات



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1 يونيو 1994

بثها التلفزيون عدن مساء امس ان القوات الجنوبية نسفت جسر «عقان» الذي يصل الحدود الشمالية بالجنوبية وضربت خط الامداد في «قعطبة» بالصواريخ وان القوات الشمالية المتقدمة في العند اصبحت في موقف صعب. واضافا ان حرب عصابات تنفذها فرق انتحارية جنوبية تتسلل ليلا الى المواقع الشمالية المتقدمة.

وقالت مصادر عسكرية جنوبية ان القوات الشمالية تحاول الضغط على جبهة طور الباحة، وانها زجت بلواء ميكانيكي، وصل بالمعارك الى قرب منطقة الصبيحة.

واضافت المصادر ان اللواء الثاني، عروبة شمال، رفض الهجوم على منطقة خرز، وان القوات الجوية الجنوبية تقصف هذا اللواء حاليا.

ولكن الضباط الشماليين يقللون من اهمية وتاثير القصف الجوي الجنوبي، ويقولون انه لم يصب أهدافا مؤثرة، وقال النقيب عبد الرحمن الربعي - احد ضباط قوات العمالقة الشمالية في محافظة ابين - ان المقاتلات الجنوبية تقلع من عدن وتستخدم مطار الريان في محافظة حضرموت للتزود بالوقود.

واستخف افراد اطقم الدبابات الشمالية بالقصف الجوي الجنوبي. وقال الملازم فيصل الشامي، وهو واقف خلف مدفع رشاش في برج احدى الدبابات «انه قصف عشوائي، وهم لا يصيبوننا».

واضاف انه دباباته تقف في مكانها منذ ايام، مستعدة للتقدم نحو عدن «في انتظار ان تاتي الاوامر بذلك». ولكن الربعي عاد يقول ان العنصر الاساسي في القوات الجنوبية ضدهم هو القوات البحرية.

وافاد الجانبان الشمالي والجنوبي ان حجم الخسائر هو الذي سيحسم المعركة لصالح اي طرف منهما، بعد ان شاركت كافة الاسلحة البرية في معركة طور الباحة. وقالت المصادر الجنوبية ان القوات الشمالية دخلت عن طريق القبيطة من محافظة تعز. ونفت ان عدن اصبحت على مرمى المدفعية الشمالية، لان مدى تلك المدفعية لا يزيد على 27 كيلومترا، بينما تبعد عدن عن المنطقة حوالي 90 كيلومترا.





المصدر : الديار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/١

تصعيد عسكري وسياسي في اليمن قبل انعقاد مجلس الامن

القوات الشمالية تفتح جبهة جديدة لتشديد الحصار على عدن ومصدر جنوبي يعلن احباط محاولة اختراق في محافظة لحج

العواصم – وكالات الانباء:

جددت صنعاء رفضها للمناقشة المزمعة لمجلس الامن الدولي بشأن الحرب في اليمن معتبرة اياها «سابقة خطيرة» للتدخل الاجنبي في الشئون الداخلية للدول فيما اعلنت المملكة العربية السعودية انها تأمل في وقف القتال في اليمن وتؤيد اي قرار من مجلس الامن في هذا الخصوص.

من جانب اخر وبعد يومين من الهدوء النسبي على جبهات القتال فتحت القوات الشمالية جبهة جديدة شمال غرب عدن في محاولة لتشديد الحصار على المدينة التي اعلنت عاصمة الدولة المنفصلة في جنوب اليمن.

واعلن مصدر عسكري في صنعاء ان القوات الشمالية تمكنت صباح امس من احتلال مركز الوهط الواقع على بعد عشرين كيلومترا شمال عدن في الوقت الذي اكدت فيه تقارير مستقلة ان الهجوم احبط من قبل القوات الجنوبية واجبرت القوات الشمالية على التراجع.

فقد قال المبعوث اليمني الشمالي عبدالعزيز عبدالغني في تصريحات صحافية في العاصمة الاردنية عمان التى وصلها امس في طريقه الى نيويورك «نرى انها سابقة خطيرة ان يتم مناقشة اى موضوع داخلي في اي دولة في مجلس الامن لان هذا غير موجود في ميثاق الامم المتحدة وعلى الاخص البند الثاني فيها».

واضاف قوله «هذه بادرة خطيرة ان يناقش موضوع في دولة ذات سيادة وعضو في كل المنظمات الاقليمية وفي هيئة الامم المتحدة وملتزمة بميثاق الامم المتحدة وكل المواثيق الاقليمية والدولية».

واجتمع عبدالغني برئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي نحو ساعة قبل ان يركب طائرة الخطوط الجوية الملكية الاردنية الى نيويورك.

في القاهرة قال وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل امس الثلاثاء ان بلاده تامل في وقف القتال في اليمن وتؤيد اي قرار من مجلس الامن بهذا الشان.

وقال الامير سعود للصحفيين بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسنى مبارك على هامش مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز ان العاهل السعودي الملك فهد والرئيس مبارك «يتألمان لهذا القتال بين الاخوة ويأملان في وقف القتال الذي لا يجوز ان يقوم في بلد في منطقتنا العربية».

واضاف الامير سعود «نؤيد اي قرار يصدر من مجلس الامن بوقف القتال ونامل ان يلقى هذا القرار صداه في اليمن».

واضاف انه سلم مبارك رسالة من العاهل السعودي تتعلق بالموقف في اليمن والعلاقات بين البلدين.

على الصعيد العسكري اعلن مصدر عسكري يمنى جنوبى في عدن امس الثلاثاء ان القوات الشمالية فتحت امس الاول جبهة جديدة على بعد حوالى 105 كيلومترات شمال غرب عدن حيث «تدور معارك ضارية».

واوضح المتحدث في بيان صدر في عدن ان «الشماليين حشدوا قواتهم في هذه الجبهة واستخدموا القصف المدفعي والصاروخي العشوائي للقرى ومنازل المواطنين والمدارس والمرافق الحكومية» في منطقة طور الباحة في محافظة لحج المحاذية لعدن.





المصدر : الديار اللبنانية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشار الى ان «القوات الجنوبية تصدت بالتعاون مع المواطنين لهذه الهجمات» وان سلاح الجو الجنوبي «شارك بفاعلية في هذه المعارك وانزل بالقوات المعتدية ضربات ساحقة كما كبدتها القوات البرية خسائر فادحة في الارواح والمعدات».

وقال الناطق الجنوبي ان «المعارك الضارية تجرى على اشدها بين القوات الجنوبية والشمالية التى حاولت تجريب حظها في هذه الجبهة الجديدة بعد ان منيت بهزائم نكراء في الجبهات الاخرى وبالذات في جبهة كرش - العند وجبهة ابين وجبهة باب المندب - خرز حيث لا تزال المعارك مستمرة».

واكد مراسل وكالة فرانس برس في عدن امس ان طائرات ميغ - 21 جنوبية كانت تقلع صباحا من مطار المدينة متجهة نحو خطوط المواجهة.

واضاف المراسل الذي توجه الى منطقة صبيحة (70 كلم شمال غرب عدن) ان قاذفات الصواريخ الجنوبية التي يطلق عليها اسم «ارغن ستالين» كانت تعمل بكثافة عند هذه الجبهة لصد الهجوم الشمالي وان قوات صنعاء كانت ترد بمدافع الدبابات.

وقال مراسل رويتر الذي زار الجبهة ان القوات الشمالية التى شنت هجومها قبل الفجر على امتداد 100 كيلومتر من الطريق الصحراوية المنبسطة بعض الشيء تراجعت الى الخلف بحلول الظهر.

واضاف ان القوات الشمالية كانت قد وصلت قبل ان تتراجع الى مسافة 40 كيلومترا من ضواحي عدن ومباشرة عبر منطقة الرمال الصحراوية حيث تقع مصفاة التكرير الوحيدة في الجنوب.

وشوهد جندى شمالي ميت على الرمال بجانب دبابة روسية الصنع من طراز تى 45 تخلى عنها الشماليون. ويقول ضباط جنوبيون ان قواتهم اجبرت الشماليين على التراجع 20 كيلومترا على الاقل.

وقال الرائد شكيب نعمان (37 سنة) مساعد رئيس الاركان الجنوبي الفريق عمر العطاس «اخترقوا صفوفنا ولكنهم تكبدوا خسائر فادحة وتراجعوا الان».

وقال الرائد مثنى عسكر في تفسير للاختراق الشمالي «لم نعط هذه الجبهة اهمية كافية».

وقال ضباط جنوبيون في الجبهة ان قوات صالح كانت تتجه كما



المصدر : الديار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٦/١٩٩٤

يبدو الى تقاطع يبعد اقل من 20 كيلومترا عن الضواحي الشمالية لعدن.

ومن شان ذلك ان يضع المصفاة في عدن وقاعدة صلاح الدين العسكرية في مرمى نيران القوات الشمالية.

ويقول ضباط شماليون ان القوات الجنوبية تخزن في قاعدة صلاح الدين ما تبقى لديها من صواريخ سكود التي استخدمت ضد صنعاء واهداف شمالية اخرى وتسببت بسقوط عدد كبير من الضحايا من ضمنهم 30 مدنيا.

وكان زحف القوات الشمالية على عدن على ثلاث جبهات قد تعثر الى حد كبير.

في صنعاء اعلن مصدر عسكري امس الثلاثاء ان القوات الشمالية تمكنت صباح امس من احتلال مركز الوهط على بعد عشرين كيلومترا شمال عدن.

واوضح الناطق ان المركز المذكور يقع قرب مصادر المياه العذبة التي تزود المدينة الجنوبية بمياه الشفة.

وتقع الوهط في محافظة لحج الى الجنوب من مدينة الحوطة.

من جهته اعلن نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالقادر باجمال في مؤتمر صحافي في صنعاء امس ان عدن «باتت في مرمى مدفعية القوات الشمالية».

واضاف باجمال ان قوات صنعاء «قامت امس بعمليات عسكرية مكثفة واكملت احكام الطوق على عدن من ناحية الشمال عند منطقة طور الباحة» على بعد نحو [illegible] شمال غرب عدن.

واوضح باجمال ان «القوات الشمالية اوقعت خسائر كبيرة في مطار عدن بشكل منع الطيران الجنوبي من استخدامه».



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٤

القوات الشمالية تهاجم المتظاهرين في تعز

اعلنت اذاعة عدن ان القوات الشمالية فتحت النار الأحد على متظاهرين في مدينة تعز الشمالية الواقعة على بعد ١٢٠كلم جنوب غرب صنعاء كانوا يحتجون على استمرار الحرب فقتلت عدداً منهم.

واضافت الاذاعة ان المتظاهرين هتفوا بشعارات معادية لحكومة صنعاء بسبب رفضها وضع حد للحرب الدائرة بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية منذ ٥ مايو الجاري. كما كانوا يحتجون على ارسال سكان من المدينة الى خطوط المواجهة بالقوة.

وتابعت الاذاعة التي يسيطر عليها الجنوبيون ان قوات الأمن المركزي الشمالية فتحت النار بغزارة من المروحيات والآليات العسكرية على الحشد الذي كان يتظاهر سلمياً. واشارت الى أن عدداً غير محدد من الأشخاص جرح أو قتل.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٦/١٩٩٤

الجنوب كبدها خسائر فادحة:

القوات الشمالية قصفت منازل وقرى ومدارس طور الحوطة

وكالات ـ عدن:

اعلن مصدر عسكري يمني جنوبي في عدن امس الثلاثاء ان القوات الشمالية فتحت اول امس الاثنين جبهة جديدة على بعد حوالي ١٠٥ كيلومترات شمال غرب عدن حيث تدور معارك ضارية.واوضح المتحدث في بيان صدر في عدن ان الشماليين حشدوا قواتهم في هذه الجبهة واستخدموا القصف المدفعي والصاروخي العشوائي لقرى ومنازل المواطنين والمدارس والمرافق الحكومية في منطقة طور الحوطة في محافظة لحج المحاذية لعدن.واشار الى ان القوات الجنوبية تصدت بالتعاون مع المواطنين لهذه الهجمات وان سلاح الجو الجنوبي شارك بفاعلية في هذه المعارك وانزل بالقوات الشمالية ضربات ساحقة كما كبدتها القوات البرية خسائر فادحة في الارواح والمعدات.وقال الناطق الجنوبي ان المعارك الضارية تجرى على اشدها بين القوات الجنوبية والشمالية التي حاولت تجريب حظها في هذه الجبهة الجديدة بعد ان منيت بهزائم نكراء في الجبهات الاخرى وبالذات في جبهة كرش/ العند وجبهة ابين وجبهة باب المندب/خرز حيث لاتزال المعارك مستمرة.ويأتي هذا التطور بعد يومين من الهدوء النسبي على جبهات القتال.

وتؤكد التقارير الواردة من «العند» ان الهجوم الشمالي على المنطقة قد تعثر بعد ان اجبرت القوات الشمالية على الخروج من الجبال الى الارض المنبسطة الامر الذي يطيل خطوط امدادها ويعرضها للهجوم من الجو.وبينما قصف الجنوبيون القوات الشمالية في السهل الرملي شمال شرق عدن اطلق الشماليون وابلا من صواريخ «كاتيوشا» صوب ضواحي العاصمة الجنوبية.ويقول صحفيون زاروا محافظة أبين للمرة الثانية منذ اندلاع الحرب في الرابع من مايو الماضي انه لم يحقق اي من الجانبين على مايبدو تقدما منذ الايام الاولى.

واكد مراسل وكالة الانباء الفرنسية في عدن أمس ان طائرات ميج ٢١ جنوبية كانت تقلع صباحا من مطار المدينة متجهة نحو خطوط المواجهة.

واضاف المراسل الذي توجه الى منطقة «صبيحة» ٧٠ كيلومترا شمال غرب عدن» ان قاذفات الصواريخ الجنوبية التي يطلق عليها اسم «ارجن ستالين» كانت تعمل بكثافة عند هذه الجبهة لصد الهجوم الشمالي وان قوات صنعاء كانت ترد بمدافع الدبابات.

وفي صنعاء قال عبدالقادر باجمال الرأى عين حديثا ضابطا لرئيس الوزراء في مؤتمر صحفي امس ان القوات الشمالية استكملت حصارا دائريا حول مدينة عدن.. كما قال مصدر عسكري امس ان الشمال تمكن من احتلال مركز الرهط.. ولم ترد تقارير محايدة تؤكد بيانات صنعاء.



استراحة مقاتل تحت دبابته التى تحمل مدفعا فى موقع شمال شرق عدن. «عكاظ ـ رويتر»





المصدر : الخليج القطرية

التاريخ : ١١/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات الشمالية لا ترد على القصف خوفا من انكشاف مواقعها

وادي عدن (اليمن) ـ رويتر ـ جوناثان رايت:

قصف اليمنيون الجنوبيون القوات الشمالية في السهل الرملي شمال شرقي عدن يوم امس الاول لكن الشماليين لم يبالوا بالقصف وقالوا ان القذائف لا تسبب اي اضرار.

واطلق الشماليون الذين يحاصرون عدن على الجبهة الشرقية من مسافة حوالي ٢٠ كيلومترا وابلا من صواريخ كاتيوشا صوب ضواحي المدينة.

ويقول صحافيون زاروا محافظة ابين للمرة الثانية منذ اندلاع الحرب الاهلية في اليمن في الرابع من مايو (ايار) انه لم يحقق اي من الجانبين على ما يبدو تقدما منذ الايام الاولى للحرب.

لكن النقيب عبدالرحمن الربعي وهو ضابط في لواء العمالقة الشمالي الذي يتخذ من بلدة زنجبار القريبة مقرا لقيادته ان مطار عدن اصبح الآن في مدى نيران مدافع الهاوتزر الشمالية من عيار ١٢٠ ملليمترا التي قال انها تطلق القذائف لمسافة ٢٧ كيلومترا.

واحد الاهداف القصيرة الامد للقادة العسكريين في العاصمة الشمالية صنعاء هو منع السلاح الجوي المتفوق للدولة الجنوبية المنفصلة من استخدام مطار عدن في القيام بمهمات قتالية ضد القوات الشمالية على جبهة عدن.

وقال الربعي ان المقاتلات من طراز «ميج ـ ٢١» والمقاتلات القاذفة من طراز «سوخوي» لا تزال تطير من الريان في اقصى شرق اليمن الى عدن حيث تتزود بالوقود باسرع ما يمكن ثم تهاجم الشماليين قبل ان تعود الى قاعدتها.

واضاف «انهم يقومون ببضع مهمات قتالية في اليوم انطلاقا من عدن على الرغم من قصفنا لها».

وحلقت طائرة حربية جنوبية فوق جبهة ابين عصر امس الاول واطلقت نحوها بعض النيران المضادة للطائرات.

وكان القصف الجنوبي مستمرا باضطراد طوال فترة بعد الظهر وسقطت بعض القذائف على بعد بضع مئات من الامتار من صف من الدبابات من طراز «تي ـ ٥٥» وصفه الجنود بانه خطهم الدفاعي الثالث في هذا الجزء من الجبهة.

وكانت الدبابات وهي جزء من اللواء المدرع الشمالي السادس والخمسين على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا شرقي وسط مدينة عدن التجاري. وامكن مشاهدة جنود مشاة شماليين على مسافة اخرى إلى الامام.

وقال الربعي ان الدفعية الشمالية لم ترد على القصف الجنوبي امس الأول. وقال: «ما دام قصفهم غير فعال فاننا لا نبالي.. انهم يحاولون دفعنا الى الكشف عن مواقع مدفعيتنا بالرد على نيرانهم».

واستخف افراد اطقم الدبابات بالقصف ولم يبدوا قلقا من انهم قد يكونون مستهدفين فيه.

وقال الملازم الثاني فيصل الشامي وهو يقف خلف المدفع الرشاش في برج احدى الدبابات: «انه قصف عشوائي وهم لا يصيبون شيئا البتة». وقال الشامي ان دبابته تقف في مكانها منذ ايام ومستعدة للتقدم نحو عدن ما ان تاتي الاوامر بذلك.

واضاف: «لم يبق منهم سوى مجموعات صغيرة وهم مشلولون.. نستطيع الدخول مباشرة الى عدن لكن هذا قرار سياسي».

وتقول الحكومة في صنعاء انها لن تقتحم عدن الآن لانها تحاول التوصل الى تسوية سياسية من خلال اتصالات مع من تصفهم بانهم اعضاء «معتدلون» في الحزب الاشتراكي اليمني وهو الحزب المهيمن في الجنوب وينفي ساسة بارزون في عدن وجود مثل هذه الاتصالات.

وقال الملازم وليد الحضري وهو ضابط سياسي من صنعاء ان وحدة جنوبية حاولت تحت غطاء قصف من البحر الالتفاف حول مواقع اللواء السادس والخمسين يومي السبت والاحد لكن وحدة خلفية من اللواء تصدت لها.

واضاف «ردهم الشماليون على اعقابهم واسروا ١٢ فردا منهم بعضهم صبية المدارس التقطوا من الشوارع».

وقال الربعي ان البحرية الجنوبية وهي من المزايا التي كان الجنوبيون يتفوقون فيها على الشمال في بداية الحرب خرجت من الصورة منذ اغرق الشماليون آخر زوارقها يوم السبت. ولم يذكر اسم الزورق ولا اين اغرق.

وفي بلدة زنجبار قال المحافظ الذي عينته صنعاء اخيرا ان الحياة تعود ببطء الى طبيعتها على الرغم من مشكلة الاضطرار الى نقل الوقود والغذاء وغيرهما من الامدادات الى البلدة من شمال اليمن بدلا من عدن التي كانت المورد التقليدي للامدادات في المحافظة

ويتعين على سبيل المثال نقل الوقود اكثر من ٣٠٠ كيلومتر من مصفاة في بلدة مارب الشمالية الشرقية ويمر جزء من الطريق عبر دروب جبلية متعرجة.

والحياة في زنجبار اكثر نشاطا من غيرها من البلدات في المناطق الجنوبية التي يسيطر عليها الجيش الشمالي وهو ما يرجع في ما يبدو الى ان السكان المحليين لهم تاريخ طويل من الصراع مع الحزب الاشتراكي.

وقال المحافظ علي الشيخ عمر «لم يغادر احد البلدة بل ان لدينا حوالي ١٥,٠٠٠ لاجيء صومالي في المحافظة».





أمـــا بعـــد

الكويت واليمن!!

الكويت لاتزال تنزف من جراحات الغزو العراقي الغاشم. ولاتزال الكويت تتالم من مواقف بعض الدول العربية التي أيدت النظام العراقي ومع ذلك فقلب الكويت الكبير لا يستطيع إلا أن يتالم ايضا لما يحدث في اليمن من نزيف للدم وهدر للعلاقة الأخوية بين الشعب اليمني، بأيد يمنية وقرار يمني!!

استقبال سمو الأمير حفظه الله لحيدر أبوبكر العطاس ممثل علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني وكلمة سمو الأمير التي عكست مشاعر الكويت الصادقة تجاه ما يحدث في اليمن... هذا الاستقبال وهذه الكلمة يدلان على عظمة الكويت وعلى حكمة قيادتنا السياسية وبعد نظرها وإيمانها الصادق بالمبادىء القومية والمشاعر التي تربط الشعوب العربية على رغم كل المواقف والانحيازات السابقة!!

كنا بحاجة الى اليمن فتخلى عنا قادتها... وعندما احتاجت لنا اليمن وقفنا معها... لم نشمت ولم نتخذ مواقف نتيجة لردود فعل سابقة أو نستغل الظروف لتصفية الحسابات... وهنا تكمن عظمة الكويت. فنحن بلد صغير جدا في حسابات المساحة وعدد السكان... ولكننا بلد كبير جدا في حسابات العقل والمبادىء الحقيقية والانتماء للجسم العربي والعالم الاسلامي...

وعندما نسمو فوق الجراح... نكون فوق الجميع.. ويتضاءل الآخرون!!

فيصل القناعي

المتوكل ينفي اعتقال اعضاء «الاشتراكي» في تعز

الرياض ـــ أ. ف. ب: اكد وزير الداخلية اليمني يحيى المتوكل (شمالي) امس انه ليس هناك اي معتقل لاسباب سياسية في شمال اليمن منذ بداية القتال مع الجنوبيين في الخامس من مايو (ايار) الماضي.

وقال المتوكل في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة» العربية انه «لا يوجد اي عضو قيادي او غير قيادي من الحزب الاشتراكي مسجون لانه من الحزب الاشتراكي».

واضاف «لم يدخل الى السجون في هذه الفترة سوى حوالي ثمانين شخصا من مختلف الانتماءات من الذين حاولوا استغلال الموقف في بداية الازمة واساء بعضهم بالدخول الى مكاتب الحزب «الاشتراكي» وبيوت مسؤوليه في صنعاء».

وكانت مصادر دبلوماسية غربية ابلغت وكالة فرانس برس عن «اعتقال مئات الاشخاص في شمال اليمن وخصوصا في صنعاء منذ بداية النزاع ومقتل العديد من عناصر الحزب الاشتراكي وهرب البقية الذين لا يزالون يختبئون في صنعاء او يسعون لمغادرتها».





المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/١

المثقفون الاردنيون يحتجونّ على التأييد الرسمي لصنعاء

عمان ــ رويتر: وقع ٣١ كاتبا وصحفيا اردنيا بينهم رئيس رابطة الكتاب الاردنيين ورئيس اتحاد الادباء والكتاب العرب امس مذكرة احتجاج لوزير الاعلام على تغطية الاعلام الرسمي الاردني لاحداث اليمن ووصفت المذكرة هذه التغطية بانها منحازة.

وقالت المذكرة ان تغطية الاعلام الرسمي «تتناقض مع الموقف والدور الرسمي الاردني كراع ومضيف لوثيقة العهد والاتفاق وهي لا تساعد الاردن على لعب دور مستقبلي كوسيط نزيه وصديق لكل القوى اليمنية وهي لا تعبر عن مشاعر الاغلبية من المواطنين والرأي العام والذي يريد ان يرى وقفا فوريا لاطلاق النار وحقن الدماء اليمنية وهذا هو موقف الاغلبية الساحقة من الاطراف الدولية والعربية واليمنية».

وقالت المذكرة «ان اللجوء للقوة المسلحة لا يحسم الصراع ويؤدي فقط الى مزيد من سفك الدماء والدمار للوطن اليمني».





المصدر : العالم اليوم
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

خبراء القانون الدولى والسياسة يؤكدون

الوحدة اليمنية لن تستمر بالقوة العسكرية

الجنــــوب ليــــس إقليـــــما انفـــــصل عـن الـــــدولــــة الأم

تحقيق: محمود نافع

لا يزال القتال فى اليمن مستمرا وبضراوة على كافة الجبهات.. الجنوب بقيادة على سالم البيض مصر على الانفصال الذى اعلنه، والشمال بقيادة على عبد الله صالح يؤكد عدم توقف القتال ــ مهما كانت الظروف ــ قبل اعادة اليمن موحدا. والجهود من اجل وقف اطلاق النار مستمرة، اهمها جهود مصر والسعودية وباقى دول الخليج، واخرها طلب عقد اجتماع مجلس الأمن الدولى لبحث الوضع باليمن.

فى تلك الظروف يطلب الجنوب انضمام دولته الجديدة ــ القديمة ــ لجامعة الدول العربية بينما يعلن الشمال صراحة ان الاعتراف بتلك الدولة الخارجة على الشرعية يعد تدخلا سافرا فى الشئون الداخلية لليمن. والسؤال الان: كيف ينظر القانون الدولى لطلب انضمام «جمهورية اليمن الديمقراطية» لجامعة الدول العربية؟.. وما هو راى خبراء السياسة فى ذلك؟.. ثم ما هو رأى جامعة الدول العربية نفسها فى مسالة

الدكتور احمد الرشيدى استاذ القانون الدولى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية يقول: الحالة اليمنية لها خصوصية فيما يتصل بتلك القضية.. فاليمن الجنوبى لا ينطبق عليه وصف الاقليم الذى انفصل عن الدولة الأم، بل وصف الدولة التى اتحدت مع دولة اخرى ثم تريد ان تنفصل.

وبالتالى فإن موقفها من الناحية القانونية لا يكيف على انه الاعتراف بدولة جديدة، وانما الاعتراف بدولة كانت موجودة قبل مايو ١٩٩٠ اى قبل الوحدة اليمنية.

هذا هو موقف القانون الدولى بشكل عام، ولكن الدول سواء بشكل فردى، او جماعى، او فى اطار المنظمات الدولية تتحسب لاعتبارات سياسية، فترجىء الاعتراف، او اعادة الاعتراف، حتى تتاكد من طبيعة الموقف فى الميدان.. فنحن بصدد صراع مسلح، فيه قوات معينة تحتل مراكز على الارض، ولابد من معرفة لمن تميل كفة القتال، فاذا كانت الدولة التى تحاول الانفصال لها السلطة الفعلية والغلبة ولها ايضا القدرة على اقامة المؤسسات، اعترفت الدول بها. ولذلك ــ فى تقديرى ــ ان جامعة الدول العربية تريثت.. ولكن اذا استمر القتال فإن الدول ستعترف باليمن الجنوبية.. وهنا لا تحصل اليمن على مقعد جديد وانما تستانف عضويتها.. مثال على ذلك سوريا عندما عادت لجامعة الدول العربية، فإنها لم تقدم طلبا جديدا، وايضا بالنسبة للأمم المتحدة، اذا استانفت عضويتها التى تجمدت خلال سنوات الوحدة مع مصر.

وهذا هو الموقف الدولى الغالب بالنسبة لحالات الدول التى تندمج مع بعضها ثم تنفصل بعد ذلك.

بطلب رسمى.

القبول بجامعة الدول العربية لا يكون باعلان او تصريح شفوى.. يقول د. نصيف حتى مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية. فالتقدم لابد وان يكون بطلب رسمى بمذكرة، يوضح بها ظروف تلك الدولة ونشأتها. فاذا اعترف بها عدد معين من الدول تصبح دولة فى المنظمة، حتى لو كانت دولة انفصال ونحن لا نتمنى ان نصل الى هذا الحد، فهناك محاولات كثيرة الآن للعمل الدبلوماسى، بهدف انقاذ وحدة اليمن، من بينها الجهود المنسقة بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة. فموقفنا لا يزال مع وحدة اليمن، ولكن هذه الوحدة لا تقوم بالقتال وانما بوقفه تماما، حتى نفتح الباب للحوار السياسى، وذلك هو ما نكثف جهودنا من أجله الآن.

ولكن جهودكم فى اليمن لم تكلل بالنجاح. وقد رفضت المبادرة التى تقدمتم بها لوقف القتال.. فهل لديكم اوراق اخرى تقدمونها؟



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

— يجيب: نحن مستمرون.. فالدبلوماسية تحتاج لنفس طويل، وسوف نظل ندق على هذا الباب.

أما فيما يتعلق بالمبادرة، فلم تكن مبادرة بالمعنى الذى يتحدث عنه البعض، وانما رسالة شفهية من الأمين العام تدعو الى وقف القتال ومحاولة ايجاد فرصة للحل السياسى. واكرر ان هذا هو العمل الصحيح الآن، فمن غير المنطقى ان نضع العربة امام الحصان.. فالهدف ان ننقل الخلاف من الاطار العسكرى الى الاطار السياسى، وذلك كان اساس توجه وفد الجامعة الى اليمن.

شك

والدكتور احمد يوسف استاذ العلوم السياسية ومدير معهد البحوث العربية بمصر، يشك فى ان تعترف الدول باليمن الجنوبى، ففى العلاقات الدولية لا تغامر الدول بالاعتراف بدولة وليدة مستقبلها ليس مضمونا، بالتالى تغامر بفقدان علاقات الود مع دولة قائمة.

ولكن اذا استمر القتال مرة اطول، فان كل يوم يمر على القتال دون حسم سوف يشجع دولة عربية او اكثر على الاعتراف بدولة الجنوب اذا كانت مصالحها تقتضى ذلك، او على الاقل للتعامل مع الواقع باعتباره حقيقة صارت قائمة.

ولكن من الناحية القانونية، المحضة، فان اعلان جمهورية الجنوب غير قانونى.. فهو يماثل اعلان اى جزء من مصر او السودان او العراق او سوريا.. هذا من الناحية القانونية المحضة.. ولكن من الناحية السياسية توجد مشكلة حقيقية، وهى الازمة القائمة بين الجنوب وبين الحكومة المركزية فى صنعاء.

لذلك فإن التمسك بالمشروعية القانونية من جانب صنعاء سليم، ولكن ذلك لا يقدم حلا للأزمة وانما يفتح الباب لمزيد من الاستنزاف.

لذلك فالمنطق الاسلم هو التمسك بالمشروعية القانونية مع وقف اطلاق النار، للبحث فورا عن حلول سياسية مقبولة لهذه الازمة.

سألناه: وما هو الفارق بين انفصال اليمن الجنوبى، وانفصال سوريا عن مصر؟

فأجاب: الموقف متساو، مع فارق هو ان الرئيس عبد الناصر لتقديره الخاص بالأمور، ولاصراره على ألا يكون للقوى العسكرية دور فى حماية الوحدة، فانه قبل انفصال سوريا بعد حوالى اسبوع دون مشاكل.. وهذا يعنى انه أعطى الاولوية لضرورة الحفاظ على الاسلوب السلمى لتحقيق الوحدة على الوحدة ذاتها.

ونحن نتمنى ان يحدث نفس الشيء بالنسبة للحالة اليمنية، ولكن لكى تستمر الوحدة لابد من النظر الى جهود الحل من منظور سياسى.

— وماذا تقصد بالمنظور السياسى هنا؟

— يجيب: الحل لا يمكن لان يتم بالحسم العسكرى، وانما لابد من مبادرة سياسية تأخذ في اعتبارها كافة وجهات النظر.. فالوحدة اليمنية لن تستمر، بالقوة المسلحة وحدها، وانما بالحلول السياسية.



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٤

كلمة اليوم

الوحدة والقوة خطأ مدمر!

وضع الرئيس حسنى مبارك أصبعه على نقطة بالغة الاهمية فى الصراع الدائر بين الاخوة فى الجمهورية اليمنية . عندما قال فى رده على سؤال فى عيد الاعلاميين عن هذه المأساة الدامية . عندما اكد بكل وضوح وصراحة ان الوحدة الوطنية فى اى مكان لايمكن ان تفرض بالقوة . وهو نفس الراى الذى لم يتردد فى الافصاح عنه للرئيس اليمنى على عبدالله صالح ، عندما وجده يسارع الى استخدام القوة المسلحة لاجبار زعماء الجنوب الذين اعلنوا الانفصال على الالتزام باتفاق الوحدة الذى تم منذ حوالى اربع سنوات ...

ولايعنى الراى الذى اعلنه الرئيس مبارك اننا لانؤيد وحدة اليمن . فنحن على العكس تماما ، وكما يعلم الجميع على راس دعاة الوحدة ومؤيديها فى اى مكان من العالم العربي، بل اننا كنا اول من خاض تجربة الوحدة فى العالم العربى . ومررنا بتجربة اليمة عندما وقع الانفصال المفاجىء ، واغلب الظن ان فشل هذه التجربة الرائدة كان يرجع الى انها تمت اساسا بين رئيسى الدولتين وبصورة متسرعة ، قبل التمهيد الضرورى لها بين مختلف الاوساط الشعبية فى القطرين الشقيقين ..

وكان فى استطاعة مصر ان تلجا الى القوة فى عام ١٩٦١ لفرض عودة الوحدة . ولكنها ـ رغم اللطمة المؤلمة التي احست بها نتيجة لما وقع . التزمت الحكمة وضبط النفس . ايمانا منها بان القوة لن تستطيع ان تحقق وحدة حقيقية . وحتى اذا نجحت القوة فى استعادتها ، فان الدماء التى ستسيل لن تجف ، والجرح الذى سيحدث لن يلتئم بسهولة ...

وكل دروس التاريخ ، ولاسيما المعاصرة منها تكشف بصورة لاشك فيها ان اية وحدة يجب لكى تنجح وتبقى وتحقق اهدافها لابد ان تقوم على رضاء كامل واقتناع لا ريب فيه خير بين مختلف العناصر . والتاكد من سلامة الارضية التى تقوم عليها . والقضاء على اية عوامل يمكن ان تثور فيما بعد . وتهدد الاسس التى قامت عليها حتى لايهتز البنيان وتتقوض الدعامات التى قامت عليها الوحدة ... اما اللجوء الى القوة فهو خطا بالغ يؤدى الى نتائج عكسية تماما ، بينما تشكل الدماء التى تسيل نهرا لايسهل عبوره بعد ذلك ...

وكل املنا ان يتدبر الاشقاء فى اليمن هذه النصيحة الغالية .

٠٣٤٠١٠٦



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

شئون عربية

● أسامة عجاج

اليمن أزمة بلا حل

قرار الانفصال قديم .. ساعدت المعارك على اتخاذه

● قلنا منذ بداية المعارك الدامية في اليمن ، ان اللجوء الى الحل العسكرى « لازمة سياسية » « خطأ » يدفع ثمنه من بدأ بإطلاق النار ، والآن نضيف ان اللجوء الى الانفصال والعودة للتشطير ، واعلان جمهورية اليمن الديمقراطى منذ أوائل الأسبوع الماضى « خطيئة » لا تغتفر ، مهما كانت الأسباب التى قيلت ، أو الشعارات التى رفعت لتبرير وتمرير هذه الخطوة ، فلا الحل العسكرى سينهى الأزمة ، ولا العودة للتشطير سيضع حدا للاقتتال المأساوى الذى يشهده اليمن للأسبوع الرابع على التوالى وعندما بدا ان هناك مرونة من قيادات الشمال ، تمثلت فى قبول الرئيس على عبدالله صالح لوقف محدود لاطلاق النار ، طيلة ايام العيد ، واستحق اشادة عواصم عربية فاعلة ، لاستجابته بهذا القرار لمناشدات وضغوط مورست عليه ، سعت قيادات الجنوب الى احداث إرباك للمعادلة السياسية للأزمة ، الى تعقيدها بصورة خطيرة ، الى خلط الأوراق فى خطوة غير مسبوقة ، تعيد الوضع العربى برمته الى استقطاب جديد ، حاولت جهود عربية خيرة تجاوزه بعدما فرض علينا جميعا نتيجة الغزو العراقى للكويت ، فها هى عواصم عربية عديدة تدرس خطواتها بعناية ودقة ، وتبحث فى اعترافها بالجمهورية الجديدة ، أم تنتظر لترى النتائج النهائية للمعارك العسكرية الضارية ، وكان « قوى شريرة » قد سعت الا تنعم الامة العربية بالاستقرار ، والا يترك لها فرصة جمع أشلائها المبعثرة منذ ثلاث سنوات أو يزيد .

● منذ اسبوعين أو أكثر التقيت مع الدكتور عبدالعزيز الدالى احد قيادات الحزب الاشتراكى ، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية به ، والذى يقوم بدور نشط الآن مستغلا فرصة وجوده فى القاهرة ، باتجاه الجامعة العربية لضمان الاعتراف العربى بدولة الجنوب ، سألته تحديدا : هل تعتقد ان العودة للتشطير قد يكون الحل ؟ قال بحسم ووضوح وجهاز التسجيل بيننا « هذا ليس حلا ، ولا اعتقد ذلك ، الانفصال ليس هو الحل الأفضل بل البقاء على الوحدة - لاحظ ذلك - وتصحيح مسارها هو الطريق الصحيح » واوضح مفهومه لفكرة تصحيح مسار الوحدة واضاف « بتبديل الأسلوب المركزى الشديد المتبع الآن ، والاعتماد على اللامركزية ، واعطاء المحافظات حق اختيار حكامها فليس من المعقول ان يتم كل شيء عن طريق صنعاء » يومها حدد لى عبدالعزيز الدالى الخروج من المأزق فى الخطوات التالية « وقف القتال والجلوس الى طاولة الحوار » وعندما استغربت منه الحديث عن الحوار فى ظل بحور الدم ، وارتفاع جدار عدم الثقة بين قيادات الشمال والجنوب ، قال « لابد من الحوار حول القضايا الخاصة بتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق ، نناقشها من جديد ، نطرح آلية جديدة لتنفيذها ، رغم اننا فشلنا فى ذلك فى المرة الأولى ، إلا انه يمكننا أن نضعها فى إطار عمل آخر ، لقد جربنا الخيار العسكرى ، وسالت دماء وسقطت ضحايا كثيرة ، فلنتوقف هذه المجزرة ولنجلس معا مرة أخرى على طاولة المفاوضات لعلنا نستفيد من هذه التجربة المأساوية التى نمر بها هذه الأيام »

استعداد مبكر للانفصال

ونحن نتساءل ببراءة شديدة ما الذى دفع قادة الحزب الاشتراكى الى القفز الى هاوية التشطير ، والعودة الى الانفصال ، إذا كان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي - القاهرة

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

ما سبق هو رأى احد قادتهم لم يمر عليه سوى أسبوعين ، لقد طرح الاشتراكى عدة مبادرات تتحدث عن العودة الى الحوار ، ووقف العمليات العسكرية ، آخرها مبادرة النقاط الثمانية ، وبعض المبادرات كانت تحظى بتعاطف وتأييد من بعض الأحزاب اليمنية ، وبعض القوى الخارجية ، هل كان قرار العودة الى التشطير قد تم اتخاذه من قبل فى انتظار الظروف المناسبة ، وتم التفاهم حوله وطرحه فى لقاء المسئولين الجنوبيين ، الذين جابوا معظم الدول العربية مضافا اليهم سالم صالح محمد الموجود فى لندن ، وحيدر ابو بكر العطاس الموجود فى واشنطن من

قبل اندلاع المعارك ، لقد نفى عبدالعزيز الدالى أن تكون هذه الجولات التى شارك فيها كانت للحصول على ضمان اعتراف هذه الدول بدولة الجنوب ، وقال « انها فقط كانت لتسليم رسائل من الأمين العام لقادة هذه الدول ، وبحث فى وجهات نظرنا فى الأزمة ، وحلولها مع الاخوة العرب .

وقد وجهت نفس السؤال السابق الى محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمنى ، عندما اشار عن رؤيته لآلية الخروج من هذا المأزق ، هل بالعودة الى التشطير قال « لا هذا مستحيل ، ما يحدث هو ثمن ندفعه للحفاظ على الوحدة ، كيف يمكن ان نقبل بالتشطير بعد كل هذا الثمن ، الذى فرض على شعبنا أن يدفعه » لقد ارتاحت قوى الشمال الى تحليلهم الخاص للأزمة بأن ما يجرى كما قال باسندوه نفسه شأن داخلى ، لا يعدو ان يكون محاولة تمرد ، وخروج على الشرعية والنظام والقانون ، وأضاف بأن المعارك هى مواجهة بين الشعب الذى يقف خلف قيادته الشرعية ، وبين مجموعة من المتمردين والمرتدين ، وهى محاصرة الآن فى عدن ، أما أن تستسلم لتقدم للمحاكمة ، أو ان تهرب للخارج ، وهذا متروك لها .

أساليب جديدة فى الصراع

ونسى قادة الشمال ان الوحدة التى مر عليها اربع سنوات ، واختار على سالم البيض « أسوأ تاريخ » لاصدار شهادة وفاة لها ، فى عيدها الرابع كانت هشة ، لا تقوى على مقاومة ازمة بمثل هذه الخطورة ، فلا القوات المسلحة تم دمجها ، رغم محاولات عديدة بذلت فى هذا الاتجاه ، ولا الأجهزة الأمنية توحدت ، ولا حتى العملة ، وكان هناك شركتان للطيران ، لدرجة ان الفترة الأخيرة شهدت هجرة كاملة لقيادات الاشتراكى ، ولم تقتصر على الأمين العام على سالم البيض فقط ، كما كان الأمر فى بداية الأزمة ، من العاصمة صنعاء الى عدن ، ذهب رئيس الوزراء ، ومعه كل وزرائه الجنوبيين ، لقد كان كل شىء جاهزا لعودة التشطير فى ظل توافر مقومات الدولة ، وكان ذلك أحد البدائل المطروحة ، إذا تأزمت الأمور .

ردود مختلفة على القرار

ولهذا الم يكن غريبا أن تتخذ قيادات الجنوب قرارات التشطير والانفصال ، عندما قامت بانشاء مجلس مؤقت للانقاذ ، كان بمثابة برلمان مؤقت ضم ١١١ عضوا يضم الأعضاء الحاليين فى

البرلمان الموحد ، وممثلين عن بعض الاحزاب الجنوبية ، وبعض الشخصيات الدينية ، وعين له رئيسا هو انيس يحيى رئيس الكتلة البرلمانية عن الحزب الاشتراكى فى البرلمان الموحد ، كما تم اختيار مجلس رئاسة جديد يضم على سالم البيض رئيسا ، وعبدالرحمن الجفرى نائبا ، وثلاثة اعضاء اخرين هم عبدالقوى مكاوى ، وسالم صالح محمد ، وسليمان ناصر سعود ، بالاضافة الى تكليف حيدر أبو بكر العطاس بتشكيل وزارة جديدة لقد حاولوا توسيع قاعدة المشاركة الحزبية فى المجلس الرئاسى ، يضم ثلاثة اعضاء من خارج الاشتراكى ، بالاضافة الى نائب من رابطة أبناء الجنوب وهو تنظيم جنوبى ظل معارضا للحزب الاشتراكى فى المملكة العربية السعودية ولم يعد الى اليمن إلا بعد اعلان الوحدة ، والتعددية الحزبية والتى سمحت له بالتواجد على الساحة السياسية اليمنية ، وعبدالقوى مكاوى زعيم اتحاد القوى الشعبية ، وكان الى فترة قريبة على خلاف مع الحزب الاشتراكى واتخذ من مصر مقرا له ، ولم يتخل عن معارضته سوى من مدة قصيرة ، وعندما بدأ الحزب فى اجراء مصالحات شاملة مع القوى الجنوبية ، فى محاولة لتجييش كل القيادات الجنوبية ، واستخدامها ورقة فى صراعه مع الرئيس على عبدالله صالح أما سليمان ناصر سعود فهو من رجال على ناصر محمد ، وانتقل من عضوية المكتب السياسى للحزب الاشتراكى ، الى عضوية اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر .

وقد أحدث القرار رغم توقعه ، ردود فعل عنيفة داخليا وخارجيا ، وأحدث ارباكا لكافة القوى السياسية فى اليمن ، ولعدد من الدول ، ويمكننا رصد ردود الفعل على النحو التالى :

- داخليا : أدانت بعض الأحزاب التى تحالفت مع الحزب الاشتراكى أثناء الأزمة الأخيرة قرار الانفصال ، ومن ذلك التجمع اليمنى الوحدوى بقيادة عمر الجاوى ، الذى وصف القرار بأنه « خطر وكارثة وطنية وحماقة غير متوقعة » وكذلك التنظيم الوحدوى الناصرى والذى اعتبر القرار جريمة وطنية وقومية وخرقا فاضحا للشرعية الدستورية ، بالاضافة الى حزب الحق ، رغم منافسته الشديدة للتجمع اليمنى للاصلاح ، وكذلك حزب البعث اليمنى ، والتنظيم اليمنى لحقوق الانسان ، كما أدان الاجراء عدد من





المصدر : الأهرام المسائي – القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

اعضاء البرلمان من أبناء الجنوب وبالاضافة الى الرئيس السابق على ناصر محمد ، المقيم فى سوريا ، والذى كشف انه رفض اقتراحا من على سالم البيض بالانضمام الى مجلس الرئاسة ، وندد بهذه الخطوة ، وقد تحدثت مصادر شمالية عن انضمام ٤ ألوية الى قوات الشمال فى اعقاب قرار الانفصال هى ألوية خيشان ، واللواء الخامس مظلات ، ولواء عباس ، ولواء باوزير ، وهناك محاولات تجرى لاستقطاب عناصر وحدوية داخل الحزب الاشتراكى وهى ايضا مقبولة من الشمال .. ومنهم ياسين نعمان ، ومحمد سعيد عبدالله ، وجار الله عمر وزير الثقافة ، ويحيى الشامى وأحمد السلامى .

ـ خارجيا ، تحفظ كثير من دول العالم فى اعلان اعترافها بدولة الجنوب ، رغم ما يشيعه قادة الاشتراكى من ان دولا عربية عديدة وعدت فى اتصالات أخيرة بالاعتراف بالجمهورية الجديدة ، مصر على لسان عمرو موسى وزير الخارجية اعلنت ان الأمر متروك لبعض الوقت والهدف الآن السعى الى وقف اطلاق النار ، ووقف القتال ، امريكا لم تعترف بانفصال اليمن مشيرة الى انها تريد وحدة اليمن ولكن ليس بالضرورة على طريقة على عبدالله صالح وأضافت بأنها لن ترد على اعلان على سالم البيض جمهورية اليمن الديمقراطى ، لأن هذه الخطوة سيكون تأثيرها المباشر اطالة أمد القتال . فرنسا أيدت اليمن موحدا ، دول عربية هى التى أعلنت موقفها بوضوح منها ليبيا التى رفضت الانفصال ، والأردن الذى يبدو متعاطفا مع الشمال ، والعراق الذى ندد بالخطوة ، والباقى فى الانتظار ، وليس فى عجلة من امره وهو يدرك ان الاستحقاق قادم عبر الجامعة العربية ، التى قدمت اليمن الديمقراطى طلبا للانضمام اليها ، سيتم بحثه خلال الأيام القادمة ، والأمر متوقف على رأى ٢/٣ الدول الأعضاء ، وهناك تأكيدات بإمكانية الدعوة الى اجتماع عاجل لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية ، لبحث الأمر ، ومما يسهل الأمر ان معظم الوزراء موجودون بالفعل فى القاهرة لحضور اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز ، والكل فى انتظار نتائج المعارك العسكرية .

أزمة بلا حل

وبعد هل يمكن أن تحل الأزمة ، وبأى وسيلة ؟ هناك انباء عن تشكيل لجنة خماسية للوساطة تضم الرئيس على ناصر محمد ، وسالم صالح محمد ، ومحسن العينى سفير اليمن فى واشنطن ، وعبدالله الأشطل مندوب اليمن فى الأمم المتحدة ، بالاضافة الى العميد مجاهد ابو شوارب ، نائب رئيس الوزراء والذى لعب دورا مهما فى التوصل الى وثيقة العهد والاتفاق ، ويحظى بثقة الطرفين ، والتساؤل هل تنجح الوساطة فى تغيير المواقف ، عدن تقول انها لن تتراجع عن اعلان جمهورية اليمن الديمقراطى ، وان هذا الاعلان استراتيجى وليس تكتيكيا ، ولن يتم العدول عنه ، والرئيس على عبدالله صالح أعلن تصميمه على اقتحام عدن بشتى الوسائل لأنها أصبحت عاصمة للانفصال ، وهل تقبل صنعاء بوقف اطلاق النار وعلى أى أساس ، هل يوافقون على مطالب الحزب الاشتراكى بعودة القوات الى ما كانت عليه يوم ٤ مايو ، والفصل بين القوات المتداخلة فى نقاط التماس مسافة ٤٠ ـ ٧٠ كيلو مترا ، وما هو الثمن الذى سيحصل عليه الشماليون ، ما هى الضمانات التى يمكن أن تعطى لهم بالتئام دولة الوحدة ، الوضع يبدو معقدا ويزداد سوءا ، يوما بعد يوم ، بتأخير الاعتراف بدولة الانفصال ، وعدم قدرة القوات الشمالية على الحسم السريع للمعارك الحالية .



المصدر : الخليج القطرية

التاريخ : ١/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أميرا قطر والبحرين يطالبان بوقف المعارك



أمير قطر خلال استقبال العطاس

اجتمع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر في الدوحة امس مع حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن الجنوبي.

وحسب وكالة الانباء القطرية فقد تناول الحديث خلال المقابلة تطورات الاوضاع في اليمن.

وقالت الوكالة ان امير قطر أكد مجددا خلال المقابلة موقف قطر الحريص على وحدة اليمن الشقيق واستقراره وسلامة اراضيه ومصلحة شعبه معربا عن التأثر والاسف للخسائر البشرية والمادية الناجمة عن الاقتتال الدائر بين الاشقاء في اليمن وعن التطلع الى ان يتوقف نزيف الدم والدمار في اسرع وقت حفاظا على مقدرات اليمن ومكتسبات ومنجزات شعبه الشقيق والعودة الى اعتماد الحوار سبيلاً لتسوية الخلاف بين ابناء الوطن الواحد.

وكان العطاس قد اختتم في وقت سابق زيارة الى البحرين اجتمع خلالها الى امير البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وسلمه رسالة من الرئيس علي سالم البيض.

وقد اعرب امير البحرين عن اسفه لما يجري من اقتتال بين الاخوة في اليمن كما اعرب عن امنياته بوقف هذا القتال الدامي وحل الخلافات على مائدة المفاوضات مشيرا الى ان ما يجري في اليمن من احداث مؤسفة ودامية تنعكس آثاره على مسيرة العمل العربي والاسلامي.

وطالب امير البحرين طرفي القتال في اليمن بتحكيم العقل والمنطق من اجل المحافظة على اليمن وشعبه الشقيق معربا عن امنياته في ان تسفر الجهود العربية والدولية المبذولة لوقف الاقتتال في اليمن وعودة السلام والامن والاستقرار الى ربوع البلد الشقيق.

كما أعرب رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الذي اجتمع مع العطاس ايضا عن امله في استجابة كافة اطراف النزاع للجهود العربية والدولية التي تهدف الى وقف القتال حقنا للدماء وحل اية خلافات باسلوب الحوار الاخوي بعيداً عن اسلوب القوة.

كما عبر عن قلقه لما يمثله استمرار هذا الوضع المتردي في اليمن من انعكاسات سلبية ليس على اليمن فحسب وانما على مجمل الوضع العربي ولاسيما في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ امتنا العربية.

(وكالات)



نائب رئيس الوزراء اليمني الجديد يعقد أول مؤتمر صحافي عن الحرب في بلاده

باجمال يتهم «الانفصاليين بالتمترس في عدن لقتلها» ويؤكد استحالة العودة إلى أوضاع ما قبل عام 1990

صنعاء: من ناجي الحرازي

قال نائب رئيس الوزراء اليمني ان قوات الدفاع عن الشرعية الدستورية والوحدة اليمنية حققت انجازات كبيرة بالنظر الى ما كان ينتظرها من ترسانة اسلحة ضخمة، كان الحزب الاشتراكي يحتفظ بها في المحافظات الجنوبية.

ووصف عبد القادر باجمال في - اول مؤتمر صحافي يعقده بعد ان عينه الرئيس علي عبد الله صالح نائبا لرئيس الحكومة - التقدم الذي احرزته هذه القوات خلال الاسابيع الاربعة الماضية للحرب اليمنية، بانه «انجاز عسكري لم يكن متوقعا» مشيرا الى ان صنعاء كانت تنتظر ان يستمر صمود بعض المواقع العسكرية الموالية لقيادة الحزب الاشتراكي لفترات تصل الى 6 اشهر، لكن الامر لم يستغرق سوى عدة ايام فقط، نظرا لما وصفه بانه «انهيار عزائم الجنود والضباط الذين دفعتهم قيادة الحزب الانفصالية للحرب، واضطرارهم، في كثير من الاحيان للانضمام للقوات الشرعية او الهروب».

واشار المسؤول اليمني الجنوبي - الذي يؤيد الرئيس علي عبد الله صالح - الى ما دار في محاور مكيراس والضالع والعند، موضحا ان القتال استغرق 60 ساعة فقط في مكيراس، حتى تمكنت قوات الوحدة من السيطرة عليها، كما استغرق 6 ايام فقط في الضالع، وحوالي 9 ايام في محور العند. واكد نائب رئيس الوزراء اليمني ان ما اسماه «قوات الشرعية الدستورية، المدافعة عن الوحدة اليمنية، اصبحت تسيطر على جميع مداخل عدن - بما فيها مدخل طور الباحة من لحج - وان كل المواقع العسكرية المهمة اصبحت في متناول ضربات المدفعية، وهو ما يعني امكانية دخول المدينة بالقوة اذا ما تقرر ذلك، بعد فشل كل المحاولات السلمية. كما اكد ان اول مديرية في محافظة حضرموت وهي مديرية العبر اصبحت تحت سيطرة الشرعية وانه «لم تعد هناك محافظة تخضع كلية لنفوذ وارهاب قيادة الحزب الاشتراكي».

واوضح المسؤول اليمني ان هناك 6 الوية ينتمي جنودها الى المحافظات الجنوبية والشرقية، تقاتل في صفوف قوات صنعاء دفاعا عن وحدة البلاد، وهي الالوية التي نزحت من جنوب اليمن مع الرئيس السابق علي ناصر محمد عقب احداث يناير (كانون الثاني) 1986. واشار الى انه «ليس من حق مجموعة في الحزب الاشتراكي ان تدعي تمثيلها لمصالح ابناء المحافظات الجنوبية والشرقية، فاليمنيون جميعا وحدهم يملكون حق تمثيل انفسهم، وقد ثبت اجماعهم على الوحدة، وانهم لن يتنازلوا عنها مهما كان الثمن».

وردا على سؤال حول موقف صنعاء من الجهود الدبلوماسية التي تبذل في الامم المتحدة ومجلس الامن من اجل الوصول الى حل للازمة في اليمن، قال باجمال: «ترفض الحكومة اليمنية - كما قال البرلمان اليمني (مجلس النواب) - اي تدخل خارجي في الحرب التي نعتبرها شانا يمنيا خالصا، واعتقد ان عرض الموضوع على مجلس الامن كان خطا كبيرا نرتكبه نحن العرب ضد انفسنا، حيث ان هذا العمل يعد تقليعا جديدا على علاقتنا العربية - العربية، ولو حسبتها كل دولة (عربية) بدقة، فانها ولا شك ستجد فيها اثارة للكثير من المشاكل التي تحدث عربيا ودوليا».

واوضح المسؤول اليمني ان عام 1990 قد شهد وحدة يمنية، تمت بطرق سلمية وديمقراطية، اعقبها تشكيل حكومة مركزية



واحدة استمرت حتى انتخابات ابريل (نيسان) 1993، التي اكدت الوحدة وعمدتها ببرلمان منتخب، بناء على دستور البلاد. «وهذه المسالة لا يجب ان يتجاهلها اي طرف، لانه بانتهاء الفترة الانتقالية واتمام عملية الانتخابات العامة، اصبح من غير الممكن بل من المستحيل العودة الى ما قبل 22 مايو (ايار) 1990».

وقال عبد القادر باجمال ـ الذي كان عضوا قياديا في الحزب الاشتراكي اليمني حتى احداث يناير (كانون الثاني) 1986، ثم انتقل بعدها الى صنعاء، ودخل بعد الوحدة في عضوية المؤتمر الشعبي العام ـ ان «ما تفعله قيادة الحزب الاشتراكي الانفصالية الآن هو عبارة عن تنفيذ الانفصال بالقوة، على عكس الشعار القديم الذي طالما حملناه منذ المؤتمر الاول للحزب، والذي كان يتضمن: لنناضل من اجل الدفاع عن الثورة اليمنية، وتنفيذ الخطة الخمسية، وتحقيق الوحدة اليمنية». واشار الى اعتقاده بان عقلية التحكم والسيطرة ظلت مسيطرة على عقلية بعض قادة الحزب الاشتراكي، الذين شعروا ان نفوذهم قد تقلص بعد اعلان الوحدة، وانها لم تات بما ارادوه، او بمعنى ادق لم يتمكنوا من السيطرة الكاملة على السلطة، فارادوا تغيير الواقع بالقوة، حتى لو ادى الامر الى ان يحكموا فقط جزءا صغيرا من البلاد.

وردا على سؤال حول الحوار الدائر في صنعاء بين الحكومة ومن اطلق عليهم بـ«الوحدويين» في الحزب الاشتراكي، قال باجمال ان «الحوار مستمر، ورموزه معروفة للجميع» دون ان ينكرها، واضاف «اننا طرحنا عليهم انه لا بد من تحديد موقف واضح وصريح من قرار الانفصال، الذي اعلنه البيض، اذا ارادوا ان يحدث وقف للعمليات العسكرية، وهو الامر الذي ننتظر نتائجه قريبا».

وسخر المسؤول اليمني مما ردده بعض قادة الاشتراكي حول عدم وجود تيار وحدوي داخل الحزب، مشيرا الى ان الحزب ـ بهذا القول ـ «يريد فرض الانفصال رغما عن ارادة الوحدويين الذين نعرفهم جميعا في الحزب، والذين طالما ارادوا تحقيق الوحدة ولو بالقوة».ودعا من اسماهم بالانفصاليين في قيادة الحزب الاشتراكي الى عدم التمسك «حتى الموت» بمدينة عدن، وتركها وشانها بعد ان حشدوا فيها 6 معسكرات و6 الوية عسكرية، وارادوا التمترس فيها ليقتلوها.

وقال ان اعتقاده هو ان «عدن هي مدينة محبة للحياة، وان سكانها يريدون تعويض سنوات القهر والكبت والحرمان التي مرت عليهم في ظل حكم الاشتراكيين»، وقال انه قبل الحرب ـ طالب بحكم موقعه كرئيس لهيئة المناطق الحرة باخلاء المدينة، وتمكين الهيئة من اقامة منطقة حرة فيها، تستعيض من خلالها ما فاتها من حرمان.واشار المسؤول اليمني الى ان الحكومة لديها خطة دقيقة تتعلق بتحويل عدن الى منطقة حرة، بعد تصفيتها من مظاهر التسليح والسيطرة، وقال ان «الخطة تتضمن اغلاقها من نقطة العلم الى رأس عمران، باقامة بوابات وممار عبور، تصبح بعدها منطقة حرة سنفتحها للجميع، وذلك في اقرب وقت ممكن».

واكد ان الحكومة اليمنية لديها خطة لتعويض خسائر الحرب، وتوفير الامن والاستقرار المطلوبين لتحقيق التنمية التي ينشدها الشعب اليمني. وان الحكومة تتوقع من الدول التي تحترم ارادة الشعب اليمني ووحدته، ان تدعمه في مسيرته التنموية المقبلة بعد انتهاء هذه الحرب، التي قال ان من اسماهم بالانفصاليين في الحزب الاشتراكي فرضوها على البلاد، «دون ان يحسبوا جيدا ما يمكن ان نتكبده جميعا».



تدويل الأزمة اليمنية

تقدمت مصر ودول مجلس التعاون الخليجي، عدا قطر، بطلب عقد جلسة خاصة لمجلس الأمن لمناقشة الأزمة اليمنية على أساس مشروع قرار يؤكد ضرورة الوقف الفوري لأعمال القتال والبحث عن سبل سلمية لحل الأزمة من خلال الحوار.

وكانت بعض الدول العربية قد تقدمت بعدة مبادرات لحل الأزمة. ودعوة الأطراف إلى الحوار بدلاً من القتال، ولكن كل هذه المبادرات ذهبت ادراج الريح، خصوصاً مع تاكيدات الرئيس على عبد الله صالح بان مايجرى فى اليمن يعد شاناً داخلياً، سوف يتم حسمه عسكرياً بتاديب المجموعة الانفصالية المتمردة فى عدن، وإصدر امر ضبط وإحضار لـ ٨ ثم ١٦ من قيادات الحزب الاشتراكى مع وعد بتقديمهم لمحاكمة عادلة، ثم تقديم النصح لعلى سالم البيض امين الحزب الاشتراكى بتسليم نفسه لاقرب نقطة شرطة!

إنقسام عربى

ويبدو ان المساعى الرامية لتعريب الأزمة قد فشلت بسبب إنقسام العالم العربى بشان تسوية الأزمة اليمنية على أساس الخريطة التى تبلورت بعد الغزو العراقى للكويت والتدخل الأمريكى، على راس قوات التحالف الدولى.

ويبدو من الخريطة التى بلورتها الأزمة ان الأطراف العربية قد حددت مواقفها على ضوء إعتبارات:

مدحت الزاهد:

* اثر نشاة دولة موحدة ديمقراطية فى اليمن على الوضع فى شبه الجزيرة العربية.
* المخاوف من حل المشكلات العربية بالقوة المسلحة بعد تجربة الغزو العراقى للكويت، فاشباح حرب الخليج تطارد الآن حكام الخليج مع اندلاع القتال فى اليمن.
* الآثار المحتملة لنشاة محور سودانى يمنى عراقى تدعمه الحركة الأصولية على الخريطة السياسية فى المنطقة خصوصاً مع الرعاية التى قدمها حزب الإصلاح وزعيمه الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر، شيخ مشايخ قبيلة حاشد، ورئيس مجلس النواب اليمنى، للعرب والأفغان وفتح معسكرات تدريب لهم فى محافظة صعدة شمال اليمن.

وفى المقابل فقد حددت اطراف عربية اخرى مواقفها على ضوء عدة اعتبارات أخرى.

* اثر نشاة دولة يمنية موحدة، وقوية فى شبه الجزيرة العربية على تحجيم الدور السعودى.
* ما يمكن ان يمثله عودة جنوب اليمن إلى كيانه السياسى السابق، من نكسة إضافية لشعارات القومية والوحدة العربية.
* الأثر المحتمل لدعم نفوذ الأصوليين فى العالم العربى، إذا ما انتصرت القوات الشمالية، بكل ما يمكن أن يسفر عنه ذلك من زيادة نفوذ الأصوليين فى صنعاء، من خلال رجالهم الاقوياء، الشيخ عبد الله الأحمر وعبد المجيد الزندانى، خصوصاً وان حزب الإصلاح اثبت خلال الأزمة انه اكثر قدرة على تعبئة الجماهير بشعارات الجهاد، فى المحافظات الشمالية، وحتى فى احداث إنشقاق فى بعض المحافظات الجنوبية من حزب المؤتمر.

ونتيجة هذا الانقسام، ان محاولات تعريب الازمة قد فشلت، وان الملامح الرئيسية للخريطة المرتبطة بحرب الخليج قد عادت للظهور، إذا ما استثنينا قطر التى تمثل حالة شاذة، قد تكون مؤقتة، والتى لم تشارك فى جهود عرض الأزمة على مجلس الامن مع بقية دول مجلس التعاون الخليجى، بسبب مواقفها المناوئة لبعض توجهات دول المجلس بعد موقفه الممالىء للسعودية إبان النزاع الحدودى، القطرى السعودى، فضلاً عن اريتريا التى انحازت للشمال، وكانت قد انضمت للجامعة العربية بعد حرب الخليج، فاريتريا لم تنس الدعم الذى قدمته عدن ابان تحالفها السابق مع السوفييت لنظام هيلا مريام فى اليوبيا، فى مواجهة الثورة الاريترية.

مناورة

وقد كان يمكن لقناة الإتصال بين بعض القيادات الشمالية والجنوبية أن توفر فرصة اكبر لإحتمالات الحل العربى لو اتفقت مواقف الأطراف عند نقطة وسط كالعودة إلى صيغة الفيدرالية او الكونفدرالية، او حتى نقطة بداية تتمثل فى وقف إطلاق النار. وهى اقتراحات رفضتها صنعاء بالإلحاح على اهمية الإذعان للشرعية الدستورية ونظام دولة الوحدة.

ورغم الضجيج الصاخب الذى يحيط بهذه القناة، إلا ان هناك ما يدعو للاعتقاد بانها جعجعة بلا طحين، وعملاً من اعمال المناورة

الدبلوماسية، بهدف قطع الطريق على تعريب أو تدويل الأزمة بإدعاء ان أطرافها فى طريقهم للحل.

والمشكلة فى الحل ان الأطراف التى اطلقت الحرب تحولت هى الأخرى اسرى شعارات واهداف تبدو الآن صعبة التحقيق. ولابد من انتصار او حل يحفظ ماء الوجه او يغطى على عشرات الآلاف من الجثث التى نهشتها الغربان.

هروب

ولم تلتقط اطراف الحرب بالدعم، او بالمشاركة المغزى الأهم لاندلاعها، وهى انها قفزت فى عجلة إلى بيت مشترك من الرمال، وكانت الوحدة الاندماجية عملية هروب لجا إليها الحزب الاشتراكى بعد الأحداث الدامية فى عدن فى ١٣ يناير عام ٨٦، وهرب إليها حزب المؤتمر بمشروع للضم والهيمنة، وضغطت من اجلها اطراف عربية لم تفهم الوحدة إلا على انها عملية «فعص» كيانات تجمعها خصائص مشتركة بصرف النظر عما بينهما من تفاوت، ولم تسمع عن اشكال تمهيدية كالاتحاد الكونفدرالى والفيدرالية التى تقرب من هدف الوحدة باقصر واسرع مما تقرب منه الشعارات.

والأطراف التى دخلت الوحدة بمشروع الحاق لم تقبل ما هو ادنى، حتى لو تطلب الأمر استخدام السلاح، مع ان عبد الناصر اشد المتحمسين لشعار الوحدة، والأكثر شعبية فى العالم العربى، عالج الأمر بحكمة عندما فاجاه الانفصال، ورفض ان يكون التعبير عن الوحدة امتزاج الدم المصرى السورى فى عملية دمار متبادل!

كما ان الأطراف العربية التى راهنت على ان اليمن الموحد يمكن ان يوازن اثر النفوذ السعودى، لم تدرك ان دولة يمنية قوية اصبحت الآن مجرد وهم، فى حالة وحدة او فى حالة انقسام بعد كل ما خلفته الحرب من دمار.

والمحصلة ان الوضع اليمنى.. اليمنى، والوضع العربى لم يوفرا بعد فرصة حل سلمى يبقى على بعض مظاهر الحياة فى اليمن التعيس.

ومن هنا يبدو انه بالتزامن مع استمرار الجهود العربية فإن تدويل الأزمة اليمنية سوف يصبح امراً واقعاً خلال ايام.

هناك.. فرق

غير ان التدويل فى حالة اليمن، يختلف عنه فى حالة حرب الخليج الثانية بعد الغزو العراقى للكويت والتدخل الامريكى على راس قوات التحالف الدولى.

فما بين الحالة اليمنية والحالة العراقية.. هناك فرق!

ففى حالة حرب الخليج الثانية كان تدمير القدرات العراقية التى تحققت مع انتصاره فى حرب الخليج الأولى (العراقية - الايرانية) وتحقيق مخاوف اسرائيل من القدرات العسكرية العراقية وإحكام الهيمنة على منطقة الخليج بكل ماتتضمنه من موارد نفطية وممرات مائية دولية يمثل هدفاً واضحاً للسياسة الأمريكية امكن تحقيقه باستغلال المسعى العراقى لفرض نوع من الهيمنة الاقليمية المدججة بالسلاح على جيرانه، ودخل النظام العراقى المصيدة، واحكم إغلاقها عليه بعد حماقة غزو الكويت.

وفى حالة اليمن لاتوجد قدرات ينبغى تدميرها باكثر مما دمره اليمنيون بانفسهم، واليمن سوف يخرج من الحرب ضعيفاً فى حالة وحدة او فى حالة تشطير، كما ان الحرب لاتنطوى على تهديد لحرية الملاحة فى الممرات او المياه الدولية، ولايملك اى طرف فيهما مشروعاً للهيمنة الاقليمية بينما اخفق بعد قرابة شهر من القتال فى فرض هيمنته على التراب الوطنى المتنازع عليه، كما أن الحرب لاتمثل تهديداً لاحتمالات تدفق النفط للدول الغربية.

حصار

ومن هنا فإن تدويل الأزمة لن ياخذ شكل التدخل العسكرى على نحو ما حدث فى حرب الخليج، وقد يقتصر على فرض العزلة الدبلوماسية على الطرف الذى ينتهك قرار مجلس الامن، وفى اكثر الأحوال بعض اشكال الحصار، كما ان التدويل قد يفتح الباب لاعترافات عربية ودولية بجمهورية اليمن الديمقراطية.



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

الأنسي يشير الى صعوبة الحسم العسكري

تصعيد عسكري وسياسي في اليمن قبل انعقاد مجلس الامن

■ صنعاء، عمان - ا ف ب، رويتر - جددت صنعاء رفضها تدخل مجلس الأمن ومناقشته القتال الدائر في اليمن، واعتبر عضو مجلس الرئاسة السيد عبدالعزيز عبدالغني قبيل المناقشات التي بداها المجلس أمس ان هذه «سابقة خطيرة»، مشدداً على ان الحل يتم عبر «الشرعية الدستورية».

وصرح عبدالعزيز عبدالغني الى الصحافيين في عمان صباح أمس قبيل توجهه الى نيويورك للمشاركة في المناقشات بان «مناقشة أي موضوع داخلي في اي دولة سابقة خطيرة لأن هذا غير موجود في ميثاق الأمم المتحدة خصوصاً في البند الثاني انها بادرة خطيرة ان يناقش موضوع في دولة ذات سيادة عضو في كل المنظمات الاقليمية وفي الامم المتحدة، ملتزمة ميثاق الأمم المتحدة وكل المواثيق الاقليمية والدولية».

وتابع ان صنعاء لم تستشر في موضوع طرح قضية اليمن على مجلس الأمن «ونطلب من جميع الاشقاء والاصدقاء ان يتعاملوا مع جمهورية اليمن بموجب قواعد القانون الدولي التي تحترم سيادة كل بلد والا يتدخل اي بلد في شؤون البلد الآخر».

وسئل عن البدائل التي تقترحها صنعاء فاجاب: «حل القضية بموجب الشرعية الدستورية التي ثبتت في الانتخابات في نيسان (ابريل) ١٩٩٣ وبشهادة العالم اجمع تمت بطريقة نزيهة وشارك فيها كل من له حق التصويت». وزاد ان زعماء الجنوب يريدون العودة بالبلاد الى ما كان عليه الوضع قبل وحدة شطري اليمن عام ١٩٩٠.

واجتمع عبدالعزيز عبدالغني مع رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالسلام المجالي نحو ساعة، قبل توجهه الى نيويورك على متن طائرة اردنية.

الحل السياسي

وكان نائب رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالوهاب الأنسي (من تجمع الاصلاح) اشار الى «صعوبة الحسم العسكري» في اليمن. وصرح الى وكالة «فرانس برس» في العاصمة اليمنية مساء اول من امس بان صنعاء لا تريد ان يتعرض اي قرار لمجلس الأمن الى «الوحدة والشرعية الدستورية»، او أن يتيح فرصة تدخل خارجي في الشؤون اليمنية.

واعتبر ان «الحسم العسكري امر صعب وليس في مصلحة اليمن، واذا اتيحت الفرصة لحل سياسي يجعل العمل العسكري غير ضروري فهذا مقبول».

وكرر ان «الهدوء الذي تشهده جبهات القتال يهدف الى اتاحة الفرصة للحوار السياسي» الذي اكدت صنعاء انها بدأت اتصالات في شأنه مع «قيادات وحدوية» في الحزب الاشتراكي اليمني.

واستدرك ان «المبادرة العسكرية» في يد القوات الشمالية التي «تتيح للعناصر العسكرية وغير العسكرية في الحزب الاشتراكي فرصة الانضمام الى الشرعية الدستورية».

واعلن ان صنعاء ترغب في ان «يؤجل مجلس الأمن مناقشة الوضع في اليمن لتمكين قنوات الاتصال الوطنية من العمل ولكي تتضح الأمور اكثر في موضوع الحوار، واذا كان لا بد من صدور قرار فليكن مناشدة لا تتعرض لمكاسب الشعب اليمني في الوحدة والشرعية القائمة على نتائج انتخابات ٢٧ نيسان ١٩٩٣ التي كانت محل تأييد داخلي وخارجي».

واضاف ان نقل النزاع الى المستوى الدولي قد ينقل القضية الى «اطار آخر ليس في اتجاه انهاء الحرب».

الأحمر

في الوقت ذاته دعا رئيس مجلس النواب اليمني رئيس التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر دول عدم الانحياز الى عدم الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية».

وفي رسالة بعث بها الى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الذي يرأس اجتماعاً لدول عدم الانحياز ناشد الاحمر دول عدم الانحياز «عدم التعامل مع اي طلبات من شأنها الاعتراف بدعاوى الانفصال، والتعامل مع ما جرى في اليمن باعتباره «شأناً داخلياً».

ووزعت وكالة الأنباء اليمنية في صنعاء نص الرسالة التي اكدت ان الاعتراف بالانفصال يشكل «تدخلاً في شؤون اليمن الداخلية ويساهم في تأجيج الصراع بين الشماليين والجنوبيين».

وطلب رئيس مجلس النواب من مؤتمر عدم الانحياز «الضغط على الدول الأعضاء في الحركة التي تسعى الى ان يكون لها موطئ قدم في ما يجري في اليمن».





المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٤

قوات الشمال تتقدم نحو عدن واستولت على «الوهط»

تصعيد للقتال في اليمن يسبق بحث الأزمة في مجلس الأمن

صنعاء: عدم استشارتنا لمناقشة النزاع في مجلس الأمن سابقة دولية خطيرة

صنعاء ـ عدن ـ عواصم ـ وكالات:

شهدت جبهات القتال في اليمن امس تصعيدا عسكريا كبيرا وذلك قبل ساعات من بدء مجلس الأمن مشاوراته بشان وقف اطلاق النار في ضوء المبادرة الخليجية المصرية لحل الازمة اليمنية.

وقد فتحت القوات الشمالية جبهة جديدة شمال حرب عدن التي تدور فيها الآن معارك ضارية.

واعلنت القوات الشمالية انها تمكنت صباح امس من احتلال مركز الوهط على بعد عشرين كيلومترا شمال عدن.

واوضح ناطق عسكري شمالي ان المركز المذكور يقع قرب مصادر المياه العذبة التي تزود المدينة الجنوبية بمياه الشفة، وتقع الوهط في



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٤

محافظة لحج الى الجنوب من مدينة الحوطة.
من جانبه اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان قواته تخوض الآن المعركة النهائية ضد القوات الجنوبية.
ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن صالح قوله خلال زيارة الى معسكر طارق بن زياد الشمالي الذي لم تحدد موقعه ان قواته تخوض الآن المعركة النهائية والفاصلة مع القوات الجنوبية.
واضاف صالح مخاطبا الضباط والجنود «اتيت اليكم لأزف بشرى النصر واشد على اياديكم وايدي رفاقكم الذين يسطرون ملاحم العزة والانتصار لارادة الشعب اليمني في الوحدة والديمقراطية.
من جانبه اكد نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالقادر باجمال في مؤتمر صحفي في صنعاء ان عدن باتت في مرمى مدفعية الشمال وقال ان قوات الشمال احكمت الطوق على عدن من ناحية الشمال عند منطقة طور الباحة على بعد نحو مائة كيلومتر شمال غرب عدن مفتتحة بذلك جبهة جديدة شمال غرب عدن.
واوضح باجمال ان القوات الشمالية اوقعت خسائر كبيرة في مطار عدن بشكل منع الطيران الجنوبي من استخدامه.
واعترف مصدر عسكري جنوبي بالاختراق الشمالي وقال ان معارك ضارية تدور في المنطقة بين الجانبين.
واوضح المتحدث في بيان صدر في عدن ان الشماليين حشدوا قواتهم في هذه الجبهة واستخدموا القصف المدفعي والصاروخي العشوائي للقرى ومنازل المواطنين والمدارس والمرافق الحكومية في منطقة طور الباحة في محافظة لحج المحاذية لعدن.
واشار البيان الى ان القوات الجنوبية تصدت بـ... م المواطنين لهذه الهجمات وان سلاح الجو الجنوبي شارك بفاعلية في هذه المعارك وانزل بالقوات الشمالية ضربات ساحقة.
ولم تتوفر اي معلومات دقيقة عن سير المعارك وما اذا كان الشماليون استطاعوا تحقيق اي خرق في هذه الجبهة الجديدة، لكن ضباطا من الجنوب في الجبهة قالوا ان القوات الشمالية كانت تتجه كما يبدو الى تقاطع يبعد اقل من ٢٠ كيلومترا عن الضواحي الشمالية لعدن.
ومن شان ذلك ان يضع المصفاة في عدن وقاعدة صلاح الدين العسكرية في مرمى نيران القوات الشمالية.
وقال الرائد شكيب نعمان «٣٧ سنة» مساعد رئيس الاركان الجنوبي «الشماليون اخترقوا صفوفنا ولكنهم تكبدوا خسائر فا... ة وتراجعوا الآن».
اما ضباط الشمال فقالوا ان القوات الجنوبية تخزن في قاعدة صلاح الدين ما تبقى لديها من صواريخ سكود التي استخدمت ... صنعاء واهداف شمالية اخرى وتسببت بسقوط عدد كبير من الضحايا من ضمنهم ٣٠ مدنيا.
وفي الجبهات الأخرى تم تسجيل عمليات قصف على جبهة العند وعلى جبهة ابين ونقل راديو صنعاء عن الرئيس علي عبدالله صالح قوله ان القوات الشمالية تتجه حاليا نحو حضرموت.
واضاف الراديو ان صالح الذي كان يتحدث الى» ضباط وجنود في احد المعسكرات الشمالية قال ان قواته حققت انتصارات متتالية على القوات الجنوبية وانها تواصل احكام قبضتها على المواقع الجنوبية.
وعلى الصعيد السياسي اكد عضو مجلس الرئاسة اليمني عبدالعزيز



المصدر : الرأي العام الأردنية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبدالغني «شمالي» ان صنعاء لم تستشر قبل طرح قضية الصراع اليمني على مجلس الامن ورأى في هذا التوجه سابقة خطيرة وتدخلا في شؤون اليمن الداخلية.

وردا على سؤال صحفي بعد لقائه رئيس وزراء الاردن في عمان امس قال عبدالغني «لم يكن لدينا اي علم ونطلب من كل الاشقاء والاصدقاء ان يتعاملوا مع اليمن بموجب قواعد القانون التي تحترم سيادة كل بلد».

وقال ان ما يجري في اليمن هو شان داخلي لا يستدعي مناقشته في المحافل الدولية..

واشاد دبلوماسيون في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن الدولي بداوا امس مشاورات بشان الوضع في اليمن في محاولة للتوصل الى وقف لاطلاق النار واستئناف الحوار بين الشمال والجنوب.

ويقول الدبلوماسيون انه يجري التداول بعدة مشاريع قرارات منذ الاسبوع الماضي ولكن لم يتم التوصل بعد الى اتفاق حول الصيغة النهائية للقرار المرتقب صدوره.

وفي القاهرة اعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس ان بلاده تامل في وقف القتال في اليمن وتؤيد اي قرار من مجلس الامن بهذا الشان.

وقال الامير سعود للصحفيين بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك على هامش مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس مبارك يتالمان لهذا القتال بين الاخوة ويأملان في وقف القتال الذي لا يجوز ان يقوم في بلد في منطقتنا العربية.

واضاف الامير سعود قائلا «نؤيد اي قرار يصدر من مجلس الامن بوقف القتال ونامل ان يلقى هذا القرار صداه في اليمن».

واشار الى انه سلم الرئيس مبارك رسالة من الملك فهد تتعلق بالموقف في اليمن والعلاقات الثنائية.

وفي الدوحة ابلغت قطر المبعوث اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس انها تريد ان يبقى اليمن دولة واحدة.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر قوله للعطاس ان بلاده «تستهدف وحدة واستقرار اليمن الشقيق وسلامة اراضيه ومصلحة شعبه».





المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٦/١٩٩٤

تونس تنفي اتخاذها موقفا في الصراع اليمني

تونس - (أ.ف.ب): جاء في بيان من مكتب رئيس الوزراء التونسي حامد القروي امس ان هذا الاخير لم يأخذ خلال وجوده في القاهرة اي موقف من الصراع الدائر بين الشماليين والجنوبيين في اليمن.

وأكد البيان ان القروي «لم يدل بأي تعليق حول مسالة اعلان استقلال اليمن الجنوبي» مكتفيا بـ «التذكير بموقف تونس المؤيد لترتيب الاوضاع الداخلية العربية والمتمسك برص الصفوف» بين الاطراف. وكان القروي قال السبت الماضي للصحافيين بعد مقابلته للرئيس المصري حسني مبارك تعليقا على احداث اليمن «ان تونس تؤمن بانه يجب ان تحل هذه القضايا على اساس الشرعية الدولية وبما يحفظ وحدة اليمن».





المصدر : الأهالي
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

جمود عسكرى وحرب مواقع فى اليمن

شهدت محاور القتال الرئيسية بين القوات الشمالية والجنوبية فى اليمن هدوءا نسبيا خلال الأيام الثلاثة الأولى من هذا الاسبوع، واقتصرت أعمال القتال على التراشق بالمدفعية والقصف الجوى الذى تملك فيه عدن الكلمة العليا، وحرب الصواريخ التى اصبحت متبادلة بين صنعاء وعدن. ولايبدو أن جمود الوضع العسكرى يعود إلى تنشيط المبادرات على الجبهة الدبلوماسية، وقد يكون العكس صحيحا.

وقد تركزت أعمال القتال الرئيسية فى الاسبوع الماضى على محورين:
محور تعز- العند- عدن، وهو وثيق الصلة بالخطط الاصلى للحرب اى حصار عدن على شكل كماشه او قوس يمتد شمالا من العند، وشرقا فى ابين وزنجبار، وغربا فى الخرز- وباب المندب، فبينما سيطرت القوات الجنوبية على المحور الشرقي فى ابين وزنجبار والمحور الغربي فى الخرز وباب المندب دارت معارك عنيفة فى القطاع الأوسط للسيطرة على قاعدة العند الاستراتيجية، على بعد ٦٠كيلومترا شمال عدن، وتركزت المعارك فى محافظة لحج.وتمتد قاعدة العند، وهى قاعدة عسكرية متكاملة على مسافة ٥٠كيلومتراً مربعاً، على هضبة عالية شبه مسطحة، على بعد ٦٠كيلومتراً من عدن عند الطرف الشمالى للقاعدة و٥٠كيلومترا عند طرفها الجنوبى.

وقد دارت حول القاعدة معارك شرسة، تبادلت فيها القوات المتحاربة السيطرة على القاعدة، أو التمركز فى اجزاء منها، وشهدت عمليات كر وفر، استخدم فيها الشمال تكتيك «الموجات البشرية» الذى اتبعته ايران فى حربها مع العراق، للاستفادة من تفوقها فى سلاح المشاة، ومن نجاح ضرب الاصلاح الاصولى فى تعبئة المتطوعين على اساس الشعارات الجهادية بهدف حسم السيطرة فى هذا القطاع.

وقد استطاعت القوات الشمالية بالفعل السيطرة على المناطق الشمالية والوسطى فى القاعدة، وحرمان عدن من استخدام القاعدة الجوية الاكثر ملاءمة لطلعات طائرات سوخوى وميج٢١، وانسحبت القوات الجنوبية تحت الضغط إلى خط دفاع قرب شمال وجنوب منطقة الحوطة، وان ظلت القاعدة تحت السيطرة النيرانية للقوات الجنوبية من خلال القصف المدفعى -الجوى، كما استمر وجود القوات الجنوبية فى الطرف الجنوبى من القاعدة.

وقد حاولت القوات الجنوبية جر القوات الشمالية إلى معارك فى الأرض المكشوفة، بعد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  القاهرية

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

سيطرة جنوبية في المحورين الشرقي والغربي.. واستيلاء القوات الشمالية على قاعدة العند

القاعدة في اتجاه عدن، للاستفادة من مزايا عمل القوات الميكانيكية والجوية، ولكن القوات الشمالية فشلت في تطوير الهجوم وانسحبت إلى مواقع متأخرة.

وليس هناك مايشير إلى صحة التقارير التي ذكرت تقدم القوات الشمالية لمسافة ٣٠ كيلو متراً بعد القاعدة، في اتجاه عدن، فلو وصلت القوات الشمالية إلى هذه المواقع لاستطاعت دك عدن بالمدفعية، حيث تملك القوات الشمالية مدافع يصل مداها إلى ضرب الاهداف الحيوية في عدن، من هذا المواقع.

ولم تكن القوات الشمالية لتمتنع من قصف عدن بالمدفعية، وقد قصفتها بالصواريخ، عندما واتتها الفرصة لو تمكنت القوات الشمالية ايضا من الوصول إلى دار سعد، كما اشارت بعض بلاغات صنعاء لقطعت كل الطرق البرية المتجهة إلى عدن من الشمال والشرق والغرب، حيث تلتقي في دار سعد شبكة الطرق المتجهة إلى عدن، ولاصبحت عدن تحت السيطرة الكاملة ومع هذا فإن نجاح القوات الشمالية في احتلال مناطق في العند، قد وفر لها ميزتين:

- ميزة حرمان عدن من استخدام القاعدة الجوية للقاعدة، وان بقي لعدن مطارات أخرى.

- وميزة تحريك الصواريخ اس..اس٢١، ولونا إلى العند، حيث يمكنها من العند قصف عدن، وكسر الاحتكار الصاروخي لعدن في بداية الحرب والذى نجم عن امتلاك عدن لصواريخ سكود الاطول مدى. والتي يمكنها اصابة صنعاء من قواعدها في الأراضي الجنوبية.

ومحصلة القتال في المحور الأوسط ان القوات الشمالية استولت على القاعدة وحققت بعض المزايا، ولكنها لم تنجح في تطوير الهجوم، وتعاني من قصف نيراني متواصل، ومن التهديد المستمر لخطوط امداداها، بينما تؤكد عدن استعدادها لشن هجوم مضاد.

ولكن جمود الوضع على باقي المحاور التي كانت تستهدف تطويق عدن، وقدرة القوات الجنوبية على السيطرة على المحورين الشرقي والغربي، كسر امكانية حصار القوس أو الكماشة بتراجع القوات الشمالية في الخرز، وعجزها عن اختراق خط الدفاع الجنوبي، شرق عدن في أبين وزنجبار، حيث ظلت بقايا الوية العمالقة في زنجبار في حالة حصار.

ويؤكد هذا التقدير ان القوات الشمالية التي اندفعت من محور مكيراس- البيضا، لم تنجح في الالتحام بقوات العمالقة وفك حصارها وتشكيل القوة الضاربة اللازمة لحصار عدن من الشرق، واتجهت بدلا من ذلك إلى شبوه عن طريق لودر إلى مثلث النقب، بعد فشلها في اقتحام خط الدفاع الجنوبي شرق عدن.

ومن الواضح ان الاغراء الذي يقدمه التقدم جنوبا لزنجبار، في صلته بهدف الحرب، كان اقوى من اغراء التقدم إلى لودر والمحض إلى مثلث النقب، استعدادا للهجوم على محافظة حضرموت.

فالهدف السياسي المعلن للحرب، من قبل صنعاء، أي استعادة الوحدة، وتاديب العناصر الانفصالية المتمردة وبسط الشرعية الدستورية، كان يحققه تطوير الهجوم جنوبا إلى أبين وزنجبار، لو كان ذلك متاحا، ولكن القوات الشمالية التي واجهت صعوبات على هذا المحور، اتجهت شرقا لتحقيق أهداف اخرى، منها التعبئة المعنوية للجيش والشعب بالقدرة على تحقيق انتصارات من خلال الهجوم على المواقع الضعيفة، ومحاولة فصل محافظتي حضرموت والمهرة الشرقيتين عن عدن ولحج في الغرب، وتثبيت القوات الجنوبية في حضرموت، ومحاولة الاستيلاء على حقول النفط على الاخص في حضرموت، حيث لايزيد انتاج شبوه من الضغط على ٥آلاف برميل في اليوم، بينما يصل انتاج حضرموت إلى ١٤٠ الف برميل، وهي كلها أوراق تحاول صنعاء استغلالها سواء في مفاوضات التسوية، أو رسم صورة اليمن في المستقبل، بعد ان يئست من امكانية حصار عدن على شكل كماشة أو قوس، كما ظهر من تصريحات الرئيس علي صالح في المؤتمر الصحفي الذى عقده في ٢١مايو الماضي وذكر فيه انه كان يتمنى حسم المعركة في ساعات لولا ترسانة الأسلحة التي يمتلكها الحزب الاشتراكي، ومن تصريحات عبد الكريم السيالي، رئيس الاركان الشمالي ود.عبد الكريم الارياني، وزير التخطيط والتي جاء فيها ان اقتحام عدن ليس أمرا واردا.

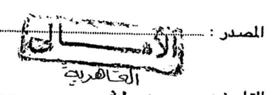
ويتلخص كل الوضع الراهن في ان هناك عمليات تداخل بين القوات، وحرب مواقع، وعمليات تداخل بين القوات، وحرب مواقع، وعمليات كر وفر، مع وجود شمالي مؤثر في المحور الاوسط شمال عدن، وفي محافظة شبوه شرق اليمن. وليس من المعروف على وجه الدقة مستوى قدرة الطرفين على تجديد اعمال القتال في الأفراد والذخائر والمعدات وسلامة خطوط الامداد (بالنسبة للقوات الشمالية)، واحتياجات الوقود، التي تعاني منها صنعاء اكثر من عدن. ولكن إذا استمرت اعمال القتال فإن هناك معركتين محتملتين..

- معركة في القطاع الاوسط قرب العند لتطوير الهجوم أو شن هجوم مضاد لاستعادة السيطرة الجنوبية الكاملة على القاعدة.

- ومعركة في شبوه وحضرموت تستهدف منها القوات الشمالية السيطرة على حقول النفط وعزل المحافظات الشرقية والغربية عن عدن وتستهدف منها القوات الجنوبية دحر الهجوم الشمالي وتحرير الالوية الجنوبية في حضرموت حتى يمكن تحريك بعض وحداتها لحسم القتال في القطاع الاوسط.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

جولة العطاس العربية

الهدف الاعتراف بالجنوب ووقف إطلاق النار

الوسيلة التركيز على مصر ودول الخليج.. واللعب على ورقة الخلاف السورى العراقى.

قام حيدر أبو بكر العطاس المكلف بتشكيل الوزارة فى اليمن الجنوبى بزيارة لعدد من العواصم العربية بهدف شرح موقف الحزب الاشتراكى من تطورات الأزمة اليمنية، والمساعى التى تبذلها أطراف عربية ودولية من أجل التوصل لإتفاق لوقف إطلاق النار، وعودة القوات المتحاربة إلى مواقعها الأصلية.

كما بحث حيدر العطاس مع المسئولين فى العواصم العربية الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطى، التى أعلنها، على سالم البيض، أمين الحزب الاشتراكى ورئيس مجلس الرئاسة الذى أعلن تشكيله فى عدن فجر السبت ٢١ مايو الماضى، وقد شملت الزيارة القاهرة التى تقدمت بعدة مبادرات لحل الأزمة اليمنية، قبل وبعد اندلاع القتال، على أساس الفصل بين القوات وتنشيط الحوار السياسى. ويفسر المراقبون اختيار دمشق كمحطة ثانية لجولة العطاس على أساس مسعى جنوبى لكسب سوريا لمواقف عدن، إعتماداً على العلاقات المتوترة بين دمشق وبغداد التى تتهمها عدن بدعم صنعاء.

وقد شملت زيارة العطاس سلطنة عمان التى تراس الدورة الحالية لمجلس الأمن والتى شاركت مع مصر ودول التعاون الخليجى (عدا قطر) فى طلب بحث الأزمة اليمنية فى مجلس الأمن، والتقدم بمشروع قرار لوقف إطلاق النار وإرسال لجنة لتقصى الحقائق فى اليمن.

ومن المرجح أن تشمل الزيارة أيضا أبوظبى، شاركت دولة الامارات منذ البداية فى تقديم مبادرات لتسوية الأزمة ولم تخف إدانتها للرئيس على صالح فى اشعال القتال ورفض تسوية الأزمة سلمياً، كما وصفت اجهزة إعلامها على سالم البيض بلقب «فخامة الرئيس»، الذى يعنى وفقا لقواعد البروتوكول اعترافا ضمنياً بجمهورية اليمن الديمقراطى وكان حيدر العطاس قد عقد فى القاهرة، فى مستهل جولته فى العواصم العربية مؤتمرا صحفيا، يوم الخميس الماضى، قال فيه. «نحن لانتحدث عن الانفصال، ولكن نتحدث عن تجربة للوحدة لم تنجح» أبو بكر العطاس، رئيس وزراء اليمن الديمقراطى (الجنوبى) فى مؤتمر صحفى عقده مساء الخميس الماضى. وقال ان الأمور فيما يخص تحويل اليمن إلى قاعدة للاصولية والإرهاب

مصباح قطب:

رئيس حكومة عدن القادم:

الشماليون يرددون اسطوانة مشروخة عن المعتدلين

على صالح يدعم معسكرات الإرهاب للعائدين من افغانستان





المصدر : الأهالي

القاهرة

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«شديدة الوضوح» واضاف أنه منذ ازمة الخليج والعلاقة تتنامى بين الحكم اليمنى والاصولية. وان الحكم كان يستخدم الاصوليين فى اعمال ضرب واغتيال القيادات الاشتراكية والوطنية، وفى اعمال أخرى وتحدث هنا عما اسماه قوى الشر فى

الخرطوم والمساعدات التى تقدمها العراق وكشف العطاس عن وجود معسكرات لتدريب الإرهابيين منذ وقت مشيراً إلى أنه تم اتخاذ قرار عام ١٩٩٢ بعدم السماح بدخول أى شخص يمارس الإرهاب، وكذا أبعاد من يقوم بذلك، غير ان القرار لم ينفذ واعتبر العطاس ان عدم توقيع الرئيس على صالح على قانون التربية والتعليم حتى الآن، هو خرق للدستور، اريد به مجاملة حزب الاصلاح الاصولى. وقال أن الشيخ عبد المجيد الزندانى زعيم هذا الحزب كان يجوب المعسكرات اثناء توقيع وثيقة العهد والاتفاق للتحريض ضدها وضدنا وانه كان يقول انها «وثيقة اسرائيلية»، وانها ستسهل مرور اسرائيل إلى استراليا عبر اليمن مما اثار سخرية الناس منه. وحول اعتكاف قيادات الجنوب فى عدن قبل الحرب قال العطاس اننا لم نكن مستعدين لتكرار مذبحة (المماليك، مشيرا إلى محاولات الاغتيال التى تعرض لها هو شخصيا، وغيره من قادة الاشتراكى، فضلا عن اغتيال شقيقه المهندس العطاس وعن الصراع الدبلوماسى المحتدم بين اليمنيين قال العطاس: أنه سيقوم بجولة عربية، رفض ان يفصح عن الدول التى سيقوم اليها باستثناء سوريا التى كان فى طريقه اليها مساء الخميس، ومن المقرر ان يختتم العطاس جولته بالعودة إلى القاهرة وقال رئيس الوزراء اليمنى ايضا انه لايعتقد ان طلباً قدم إلى على ناصر محمد بان يعود نائبا للرئيس، غير ان الاتصالات مع على ناصر وغيره مفتوحة.

وأكد العطاس ان عدن لن تسقط وان اليمن الديمقراطى سيستخدم قوته الذاتية فى الدفاع عن نفسه وسخر مما يسميه الشماليون اتصالات بالمعتدلين فى الحزب الاشتراكى قائلا انها اسطوانة مشروخة.

وأكد العطاس ان مصير اليمن يجب ان يتقرر سياسيا، وليس عسكريا، وقال ان الوحدة لو عادت فلن تكون اندماجية، وان هدف التوحد سيظل املا ان لم يتحقق فى هذا الجيل فستحمل رسالته الأجيال التالية واعتبر العطاس ان بلاده لاتحتاج إلى اعتراف قانونى مباشر، لتستعيد عضويتها بالجامعة والأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامى، لأنها فقط تقوم بعملية تصحيح أوضاع، بالعودة إلى كيان كان قائماً مشيرا إلى وجود تجارب عربية ودولية مماثلة.

وأكد العطاس ان اليمن الديمقراطى سيجرى انتخابات محلية بعد عام، مشيرا إلى ان بلاده لن يوجد فيها ما وجد فى الشمال من دمج الدولة بالقبيلة وانتهاك القوانين والحريات وحقوق الانسان والدساتير.



المصدر : الديار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٦/١



مدارات

حروب على الجبهتين!

ماذا يجرى على جبهات القتال فى اليمن، وماذا يجرى فى اروقة مجلس الامن الدولي الذى يناقش الازمة العسكرية والسياسية بين الشمال والجنوب اليمنيين؟!

كانت التوقعات ان يحدث اتفاق لوقف اطلاق النار بالتزامن مع ما يتخذ من تدابير فى المجلس التابع للامم المتحدة لوقف نزيف الدم، واجراء حوار سلمى بين الطرفين المتناحرين، لكن هذه التوقعات «ذهبت مع الريح»، واضبحت الاشارات الواردة من صنعاء وعدن تفند كل ما هو متوقع، فبدل التخفيف من حدة القتال زادت ضراوته ، ومنطق الحسم العسكرى ، على الرغم من اعتراف بعض القادة الشماليين بعجزه فى حل الخلاف الدامى، عاد الى نغماته الماضية، وكأن الحرب فى ايامها الاولى، وتذكر الجميع بالطروحات السابقة البالية «سقوط عدن خلال ايام، سقوط عدن خلال ساعات، القتال يدور على مشارف عدن، الجيش الشمالى على بعد خمسة كيلومترات .. الى اخره».

على الرغم من ان الاوضاع تغيرت، وانتقلت القضية برمتها الى مجلس الامن، فان ظروف ما بعد وقف اطلاق النار المحتملة قد تفرض حالات غير متوقعة، من قبل الطرفين ، ناهيك ان القيادة الشمالية فى حالة رفضها قرار المجتمع الدولي ستعيش فى عزلة مع نفسها، وستحظى الدولة الجنوبية الجديدة بسرعة الاعتراف بها.

مجلس الامن قد يخرج ببعض الترتيبات للحافظ على الامن بين الشمال والجنوب لكنه لا يستطيع ان يمنع تفاقم الصراع السياسى الذى يوازى فى مستواه وخطورته الحرب فى ساحات القتال.

لا احد يعرف ما يخفيه المستقبل بالنسبة للطرفين، وهذا «المجهول» لا يمكن كشف هويته الا بوقف اطلاق النار والعودة الى طاولة المفاوضات، والكف عن التصريحات الجارحة، والكلام الذى يعمق الازمة ويوسع المسافات ولا يقربها.

احمد البوسطة



بعد ان تعرضوا لنيران شمالية:

خطط عاجلة لنقل اللاجئين الصوماليين لمناطق أكثر أمنا

رويتر ـ صنعاء:

قال مسئول بالامم المتحدة ان المنظمة الدولية اعدت خططا عاجلة لنقل اللاجئين الصوماليين في اليمن الى مناطق اكثر امنا بعد ان تعرضوا للنيران.

وقال عوني العاني ـ منسق الامم المتحدة المقيم في اليمن ـ الليلة قبل الماضية ان لدى المنظمة الدولية خططا طارئة لنقل اللاجئين الى اماكن اخرى متى دعت الضرورة الى ذلك.واضاف بانه اذا رأت الامم المتحدة ان اللاجئين ليسوا امنين في مكانهم الحالي فسننقلهم الى اماكن اكثر امنا وقد درست لذلك كل الاحتمالات الممكنة.وكانت منظمات دولية قد نقلت الاسبوع الماضي ٨٠٠ لاجيء صومالي من مخيمهم بمنطقة الكود بمحافظة ابين الجنوبية الى اربعة مواقع منفصلة في المحافظة بعد ان تعرض المخيم لنيران القوات الشمالية.

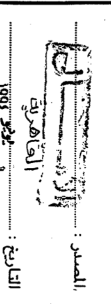
ويقول اللاجئون ان ٤٠٠ منهم قتلوا لكن هيئة اغاثة تقول ان حوالي ١٠٠ فقط قتلوا.

وكان المخيم يأوي في وقت ما حوالي ١٣ الف لاجيء صومالي فروا من بلادهم عام ١٩٩٢ وكان به حوالي ٦٠٠٠ لاجيء عندما اندلعت الحرب في اليمن في الرابع من مايو الماضي.وفر الوف في بداية الحرب الى البلدان والقرى والجبال المجاورة وشكوا من قلة الماء والطعام لكن الامم المتحدة قالت الاسبوع الماضي انها ارسلت ٣٦ طنا من الاغذية للصوماليين.





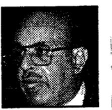
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

المصدر : [illegible] القاهرية

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

د. مفيد شهاب يؤكد مشروعية التدخل لحل الازمة اليمنية



اكد د. مفيد شهاب ، استاذ القانون الدولي ورئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة الشئون العربية والامن القومي بمجلس الشورى ان هدف الجهود العربية والدولية الراهنة لحل الازمة اليمنية لاتستهدف اقرار تصور متكامل لمستقبل اليمن او حسم مشاكل الاعتراف باليمن الديمقراطي بل التوصل لوقف فوري للحرب ودعوة الاطراف اليمنية للحوار وذكر د. مفيد انه فضلا عن ان الروابط العربية توجب وتبرر التدخل العربي بالمبادرات والوساطات لوقف نزيف الدم في اليمن ، وتقطع الطريق على القوى التى تريد اشعال الحرب فإن هناك قاعدة قانونية لتدخل المنظمات الدولية اذا وصلت المنازعات الداخلية الى مستوى من الجسامة يهدد الامن الدولي أو الاقليمي .

وقال د. مفيد ان ترجمة مشاعر التضامن العربي والقومية العربية لاتتحقق بالشعارات والمثاليات وان التجارب علمتنا ان الخصائص المشتركة للشعوب العربية لاتبرر توحيد ٢١ دولة عربية في دولة واحدة رغم تفاوت نظمها السياسية وتطورها الاجتماعي واوضاعها الاقتصادية ومواقفها من حقوق الانسان وان الوحدات القومية التى تتجاوز النمو الطبيعي المتدرج تنتهي الى الفشل ، وذكر ان صيغة الاتحاد الكونفدرالي والفيدرالية ربما تكون الاشكال الاكثر ملائمة في الوضع العربي الراهن ، وذكر ان دولا مثل الولايات المتحدة الامريكية والمانيا وسويسرا بدأت بصيغة الاتحاد الكونفدرالي بين عدة دول مستقلة لها جيشها وعلمها وعملتها ويتم التنسيق بينها في شئون الدفاع والسياسة الخارجية ثم تطورت بعد فترات زمنية تتراوح بين ١٠ او ٢٠ سنة الى صيغة الفيدرالية ، اى دولة اتحادية منقسمة إلى عدة ولايات لكل منها استقلال ذاتي وحكومة ، وان انتمت الى كيان قانوني واحد .

وقال د. مفيد ان خرق مراحل التطور الطبيعي قد يضر بقضايا الوحدة باكثر مما يفيدها ، وان انكار الخصوصيات الناشئة عن المسار التاريخي يؤدي الى انفجارات لاحقة .

وحول مايثار عن شروط قبول اليمن الديمقراطي في جامعة الدول العربية قال د. مفيد أن الميثاق لم يحدد نسبة التصويت المطلوبة ، وان اغلبية الفقهاء اكدوا شرط الاجماع ، وان كان هذا الشرط لم يؤخذ به في حالة قبول عضوية الكويت عام ١٩٦١ رغم الاعتراض العراقي ومقاطعة العراق لجلسات المجلس ، بينما يؤكد اقلية الفقهاء على شرط الثلثية فقط ويستندون إلى قرار تفسيري اصدره مجلس الجامعة عام ١٩٧٨ حدد فيه النسبة بالثلثين .

وذكر انه في حال سوريا بعد الانفصال لم تحدث مشكلة لان مصر نفسها لم تعارض في عودة سوريا إلى الجامعة ورفض عبد الناصر استخدام القوة المسلحة في مواجهة الانفصال ، رغم التأييد الشعبي الواسع للوحدة ، واعترف بالامر الواقع الجديد .

واستدرك د. مفيد شهاب قائلا إن الاعتراف باليمن ليس القضية الملحة الان . ويستطيع اليمنيون انفسهم من خلال الحوار ، وبالارادة الحرة ، غير القسرية ، اختيار الطريق الملائم ، وانما المهم هو وقف الحرب التى تتهدد كل محافظات اليمن في الشمال والجنوب ويشكل استمرارها مخاطر على الامن القومي العربي .



روسيا تنفي إرسال اسلحة الى اليمن

موسكو ـ ا. ش. ا: نفى المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية ما تردد حول ان روسيا تقوم بتوريد اسلحة الى اليمن.

ونقل راديو موسكو امس عن المتحدث الروسي قوله ان بلاده لا تورد اسلحة الى طرفي النزاع في اليمن لان ذلك مخالف لموقفها الهادف الى تحقيق تسوية سياسية لهذا النزاع في اسرع وقت ممكن.



شرعية السلم لا شرعية الحرب

د. محمد السيد سعيد

الحرب ضد اليمن الجنوبي تبرر بكل بساطة بالدفاع عن «الوحدة» والذين يبتلعون هذا التبرير فاتهم ان الحرب لم تصبح بعد تاريخا بعيدا حتي يتناسي الناس ضبط التواريخ والوقائع فلم يكن الموقف السياسي في اليمن قبل اشعال الحرب عمدا هو اعلان انفصال تحتم دفعه بالوسائل العسكرية وانما كانت هناك أزمة سياسية كشفت عن خلافات حقيقية حول اسلوب ادارة الدولة الموحدة فقد إعترض الجنوبيون علي هذا الاسلوب لانه فيما يؤكدون يقود الي تفكك شامل للدولة والمجتمع لصالح تحالف من المصالح القبلية والاقطاعية العسكرية ولانه في سياق ذلك يسبب اضرارا هائلة بتوازن المصالح في المجتمع اليمني علي حساب الجنوب والمناطق الأكثر تحضرا في الشمال ولم يكن من الممكن شطب هذه الهموم والاحتجاجات بمجرد رفع لافتة الوحدة بسبب بسيط وهو إن هذا الشطب هو الذي يقود الي التفكك الشامل وانما كان الاسلوب الوحيد للدفاع عن الوحدة هو التفاوض الجاد لوضع اسس حقيقية لتحديث ادارة الدولة والمجتمع وبعث عوامل الوحدة والترابط الحي بين خلاياه واقسامه من خلال توازن وتكامل المصالح والمعني الوحيد للدفاع عن الوحدة في مواجهة تلك الازمة السياسية هو التغلب علي تلك الازمة بوسائل سياسية تفاوضية تتضمن بحد ذاتها منهجا للتطور السلمي المتكامل للمجتمع اليمني ككل .

وعلي عكس هذا المعني الحقيقي للدفاع عن الوحدة جاء قرار شن الحرب مدبرا وعمديا ومتجاهلا نصيحة كل العرب المخلصين والاملين في نجاح تجربة الوحدة في اليمن .

الذين يبررون الحرب باسم الوحدة والقانون يوظفون حججا تتفق تماما مع اسطورية المصطلح ولكنها تتناقض كلية مع الحياة ، ويقودون المصطلح لتبرير سياسات ونتائج هي علي نقيض المحتوي العملي الحقيقي لهذا المصطلح .

■ وعلي رأس الحجج السهلة التي يوظفها المبررون للحرب ان الحرب هي دفاع عن الوحدة والقانون والنظام العام عليه الدستور وتقوم به السلطة الشرعية الممثلة في الرئيس ضد تمرد عسكري في الجنوب غير ان هناك وقائع كثيرة تدفع هذه الحجة بالزيف.

فالسلطة الشرعية في اليمن الموحد ليست فقط للرئيس وانما لمجلس رئاسة لم يدع لاتخاذ هذا القرار والحرب التي يشنها الرئيس ليست ضد غزو عسكري يقوم به اتجاه سياسي لم يكن هناك غزو عسكري وانما إحتجاج سياسي وإعلان الانفصال جاء تاليا وليس سابقا للحرب ضد الجنوب وهناك الاف من الادلة ان شعب جنوب اليمن قد نهض عن بكرة ابيه لمقاومة غزو هو اشبه لهم بالاستعمار الداخلي عن عملية بسيطة لفرض القانون والنظام العام

وحتى لو نحينا جانبا الشبهات القوية حول قانونية قرار شن الحرب ضد الجنوب فعلينا ان نميز بين قانونية القرار ومشروعيته والتكلفة الانسانية والاقتصادية والنفسية الباهظة لهذا القرار تطعن كلية في شرعيته والقول بخلاف ذلك ينتهي الي قبول فرض الوحدة او اى شعار اخر علي حساب البقاء المادي للشعب المراد توحيده بالوسائل العسكرية .

■ اما الحجة التالية في الأهمية الدعائية والتحريضية ليست بالسهولة نفسها وهي تقول إن تجارب التاريخ توضح ان القوة العسكرية كانت هي الطريق الي الوحدة التي تهون في سبيلها دماء الناس والواقع ان هذه الفكرة الشعبية للغاية والمسيطرة تماما علي رءوس القوميين التقليديين إنما تكتفي بالحياة في القرن التاسع عشر وترفض تماما الدخول الي القرن العشرين ، حتي ونحن نقترب من نهايته فقد حصل تقدم اخلاقي وفكري ما بين القرنين يجعل تلك المقولة غير مقبولة إطلاقا من عموم الضمير الانساني ولو عممنا تلك القاعدة التي تقول بان الوحدة تحققت بالقوة باكثر مما تحققت بالتراضي لصار العالم العربي جحيما مطلقا من الحروب بين الجميع وضد الجميع بل ولصار العالم كله تقريبا غابة حقيقية ربما تكون قد اخلت الكرة الارضية من البشر ولنتصور مثلا ان تكون المانيا الغربية قد حاولت توحيد المانيا الشرقية بالقوة العسكرية التي تعني القنابل النووية ولنتصور مثلا ان تسعي كوريا الجنوبية الان الي توحيد كوريا الشمالية بالقوة المسلحة.. الخ

صحيح ان الوحدة في اليمن قد تحققت عن طريق استفتاء شعبي عام ودستور ديمقراطي مقبول من عموم اليمنيين ، إلا ان الاخلال الجسيم بالتوازن السياسي والاقتصادي قد ادي الي أزمة سياسية اوقفت البناء الدستوري والقانوني كله عن العمل ، وكان من الواجب إعادة تشغيل هذا البناء باتقان سياسي وليس بغزو عسكري وحتي لو كانت الأزمة تتضمن تمردا سياسيا جنوبيا ، فإن الحق في التطور السلمي المتكامل يعلو في مشروعيته عن الحق في فرض الوحدة بالوسائل الدموية .

■ اما الحجة الثالثة فهي ان مايحدث في اليمن إنما هو شان داخلي لا علاقة للعرب او العالم به والواقع ان الانسانية قد ضجرت من كثرة استهلاك وإستثمار هذه الحجة لتبرير جرائم إبادة جماعية لا نهاية لها فما يحدث في الصومال هو شان داخلي ومايحدث في رواندا هو شان داخلي وفي كل مذبحة يرفع شعار الشان الداخلي لتاكيد الحق المزعوم لجماعة ما من العسكريين في الانفراد بافتراس الناس وإزهاق ارواحهم لقد تطورت الانسانية اخلاقيا وقانونيا بحيث لم يعد من الممكن القبول بشعار الشان الداخلي عندما يتصل الامر بارواح الاف البشر فحياة الانسان في كل مكان





المصدر : الأهرام ـ القاهرية
التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

وبقاءهم المادي والمعنوي وحقه في الحياة ليس شأنا داخليا محضا ، وإنما هو شأن عالمي بل ان القانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الانسان يجعل الفرد الطبيعي شخصا يستحق الرعاية بغض النظر عن السيادة والشئون الداخلية ولم يسدل الستار بعد علي ازمة الخليج التي كان شعار الصداميين فيها ان احتلال الكويت وضمه هو شأن داخلي وقد شبعنا نحن العرب ـ من ادعاءات الشأن الداخلي عندما يتعلق الأمر بانتاج كوارث تمرغ سمعة العرب وكرامتهم ومصالحهم الاخلاقية والسياسية الجماعية في التراب فليس من حق كل ديكتاتور او مغامر في اى بقعة من العالم ان يشن حرب ابادة ضد شعبه او حتي ضد شعب آخر بمجرد استحضار مبدأ السيادة او القول بالشأن الداخلي والاحتجاج علي إساءة استخدام هذا المبدأ ليس مجرد مسألة ثقافية او اخلاقية وإنما كان من الممكن ان يصير امرا قانونيا فقد كانت هناك محاولة نشطة لوضع بروتوكول لضوابط العمل العربي المشترك يشمل فيما يشمل تغيير حق الدول في إعلان او شن الحرب وهو اهم وظائف السيادة علي الاطلاق بواجب مشورة الدول العربية الأخري ومن باب اولي فإن ادعاء كل ديكتاتور بحقه في شن الحرب ضد شعبه بالذات لايجب ان يكون مقبولا من الآن فصاعدا، وهنا ايضا يجب ان نميز بين المعني الضيق للقانونية قرار ما ـ مثل شن الحرب ضد جنوب اليمن ـ من ناحية ومشروعيته العربية من ناحية اخري لقد صار مالدينا في ارث الحروب الأهلية اكثر من كاف لدعوتنا للتحرر فيه ووقفة كلية وإلي الأبد وصار المناط الوحيد للمشروعية العربية هو البناء والانجاز والتقدم □

كاتب هذا المقال نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام □



صنعاء: شعور بأن الحرب ستطول

□ صنعاء - من سليمان نمر:

■ يسود شعور في العاصمة اليمنية لدى بعض الأوساط السياسية مسؤولة وغير مسؤولة ان الحرب التي ستنهي اسبوعها الرابع اليوم ستطول رغم «الانتصارات العسكرية» التي حققتها القوات الحكومية وتعزو المصادر الحكومية اليمنية سبب ذلك الى «التدخلات في الأزمة اليمنية» وبدأ الحديث في صنعاء بمرارة عن الموقف العربي تجاه الانفصال الذي حدث وقد اجتمع وزير التخطيط اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني أمس بالسفراء العرب المعتمدين لدى صنعاء لمناقشة الوضع السياسي للأزمة.

وقد أعلن نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالقادر باجمال أمس ان حكومته «تتخذ الاجراءات اللازمة للاعداد لاقتصاد حرب لمواجهة أعباء الحرب». وقال في مؤتمر صحافي عقده في صنعاء «اننا مضطرون الى توظيف كل امكاناتنا الاقتصادية للحرب التي نخوضها من أجل تكريس الوحدة وحماية الاستقرار». وذكر ان بلاده في حاجة الى مساعدات انسانية دولية عاجلة لمواجهة أعباء الحرب وبخاصة المساعدات الطبية.

الى ذلك واصلت القيادة السياسية اليمنية اتصالاتها السياسية لمتابعة الاتصالات العربية والدولية التي تجري بشأن

التتمة في الصفحة (٤)





المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : 1 يونيو 1994

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء: شعور بأن الحرب ستطول

تتمة الصفحة الاولى

الأزمة وسط شعور بالغضب من مناقشة مجلس الأمن الأزمة. وهاجم نائب رئيس الوزراء اليمني باجمال عرض الأزمة على مجلس الأمن وهاجم الموقف العربي «العاجز» والذي لجأ الى الأمم المتحدة ويذكر ان جامعة الدول العربية كانت قد حاولت القيام بوساطة لانهاء الحرب في اسبوعها الاول ولكنها وجدت رفضاً من صنعاء على اعتبار ان ما يجري هو «شأن داخلي».

وحتى مساء أمس لم يتضح في صنعاء الموقف النهائي لأطراف الحزب الاشتراكي التي تجري اتصالات مع العاصمة اليمنية تجاه المقترحات المطروحة لوقف اطلاق النار والبدء في الحوار السياسي ويدا انه بسبب ذلك عاودت القوات الحكومية تصعيد المعارك العسكرية على مختلف الجبهات. وذكر نائب رئيس الوزراء اليمني ان القوات الحكومية الشمالية «استطاعت أول من أمس السيطرة على مديرية عبر شمال محافظة حضرموت» وان هذه القوات «أكملت اطباق الحصار على مدينة عدن بسيطرتها على بلدة طور الباحه شمال غرب عدن. وذكرت المعلومات القليلة الواردة من جبهات القتال ان القوات الحكومية الشمالية فتحت جبهة جديدة شمال غربي عدن في منطقة طور الباحه وذلك بعدما فشلت في التقدم عبر محور اخر غرب عدن ولم تتأكد أنباء ديبلوماسية غربية عن تقدم القوات الحكومية الى منطقة بير علي على بعد ١٢٠ كيلومتراً غرب المكلا عاصمة محافظة حضرموت، ولم تشر الأنباء الحكومية الرسمية الى فتح جبهة على هذا المحور الذي يمتد على الطريق الساحلي من زنجبار الى المكلا. ويدا ان القوات الحكومية الشمالية تستعمل تكتيك الالتفاف على مواقع المواجهة الصعبة مستفيدة من ميزة تفوقها العددي.

وتتوقع المصادر الحكومية في صنعاء حدوث تطورات سياسية وعسكرية مهمة خلال الساعات القليلة المقبلة ورفضت هذه المصادر الافصاح بشيء عن هذه التطورات المحتملة ولكن يبدو للمراقبين ان العاصمة اليمنية تمارس ضغطاً عسكرياً كبيراً وقوياً في جبهات القتال لمواجهة الضغوط السياسية الشديدة التي تتعرض لها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق القطرية

التاريخ : ١/٦/١٩٩٤

صنعاء تستبق اجتماع مجلس الأمن بهجوم على عدن

■ الشمال: نخوض «المعركة النهائية»

■ الجنوب: تم صد الهجوم

استبقت صنعاء انعقاد مجلس الأمن الدولي بهجوم واسع على عدن بدأته الليلة قبل الماضية ووصفته بأنه «المعركة النهائية»، وقالت انها حققت انتصارات ميدانية، لكن عدن اعلنت تمكنها من صد الهجوم.

وقد بدأ المجلس مساء امس في بحث المشروع المقدم من ٦ دول عربية، وينص على دعوة لوقف اطلاق النار، وحث الأطراف كافة على عدم ارسال اسلحة الى اليمن، ودعوة الفرقاء للعودة الى الحوار، والطلب من الامين العام للامم المتحدة ارسال مبعوث لتقصي امكانية ومتطلبات الحوار.

وعلى هامش اجتماعات المجلس التقى سفير السعودية في واشنطن الامير بندر بن سلطان ممثلي الدول العشر غير الدائمة العضوية في المجلس وطلب منهم تاييد القرار، كما اجرى مندوب اليمن ومندوب للرئيس علي سالم البيض اتصالات مع اعضاء المجلس. ويتوقع ان ينال مشروع القرار تأييد أغلبية اعضاء مجلس الامن، وان يصدر القرار خلال أيام قليلة.

وتنصب جهود صنعاء على محاولة تعديل مشروع القرار ليتضمن ما يشير الى الحفاظ على وحدة أراضي اليمن وسيادته وسلامته الاقليمية.

وقد عاد الى اليمن الجنوبي أمس المهندس أبو بكر العطاس الذي كلفه الرئيس البيض بتشكيل حكومة «جمهورية اليمن الديمقراطية».

فقد قال راديو عدن في المساء ان قتالا شرسا دار امس بين القوات الشمالية والجنوبية على جميع جبهات القتال في كل من ابين وشبوه وفي اتجاه خرز/باب المندب والضالع والشعيب وكرش/العند.

وقال ضباط جنوبيون ان قواتهم اجبرت الشماليين على التراجع ٢٠ كيلومترا على الاقل في منطقة طور الباحة.

وقال الرائد شكيب نعمان (٣٧ سنة) مساعد رئيس الاركان الجنوبي الفريق عمر العطاس «اخترقوا صفوفنا ولكنهم تكبدوا خسائر فادحة وتراجعوا الآن».

وقال الرائد مثنى عسكر في تفسير للاختراق الشمالي «لم نعط هذه الجبهة اهمية كافية».

وكانت القوات اليمنية الشمالية قد وصلت قبل ان تتراجع الى مسافة ٤٠ كيلومترا من ضواحي عدن ومباشرة عبر منطقة الرمال الصحراوية حيث تقع مصفاة التكرير الوحيدة في الجنوب.

وشوهد جندي شمالي ميت في بركة من الدماء بجانب دبابة روسية الصنع من طراز «تي ٤٥» تخلى عنها الشماليون.

وكان مصدر عسكري يمني جنوبي في عدن قد قال امس ان القوات الشمالية فتحت امس الاول





المصدر : الخليج القطرية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/١

جبهة جديدة على بعد حوالي ١٠٥ كيلومترات شمال غرب عدن حيث «تدور معارك ضارية».

واوضح المتحدث في بيان صدر في عدن ان «الشماليين حشدوا قواتهم في هذه الجبهة واستخدموا القصف المدفعي والصاروخي العشوائي لقرى ومنازل المواطنين والمدارس والمرافق الحكومية» في منطقة طور الباحة في محافظة لحج المحاذية لعدن.

واشار الى ان «القوات الجنوبية تصدت بالتعاون مع المواطنين لهذه الهجمات، وان سلاح الجو الجنوبي شارك بفاعلية في هذه المعارك وانزل بالقوات المعتدية ضربات ساحقة كما كبدتها القوات البرية خسائر فادحة في الارواح والمعدات».

وقال الناطق الجنوبي ان «المعارك الضارية تجري على اشدها بين القوات الجنوبية والشمالية التي حاولت تجريب حظها في هذه الجبهة الجديدة بعد ان منيت بهزائم نكراء في الجبهات الاخرى وبالذات في جبهة كرش ـ العند وجبهة ابين وجبهة باب المندب ـ خرز حيث لا تزال المعارك مستمرة».

واكد مراسل وكالة فرانس برس في عدن امس ان طائرات ميج جنوبية كانت تقلع صباحا من مطار المدينة متجهة نحو خطوط المواجهة.

واضاف المراسل الذي توجه الى الوهط (٢٠ كلم شمال عدن) ان القوات الجنوبية تمكنت من صد تسلل الى هذه المدينة واسرت عددا من الجنود الشماليين، مشيرا الى ان قوات عدن استخدمت بكثافة قاذفات الصواريخ في هذه الجبهة لصد الهجوم الشمالي وان قوات صنعاء كانت ترد بمدافع الدبابات.

وقال سقاف الكاف المسؤول في التلفزيون الجنوبي والموجود في وهط ان عنصرين شماليين من سلاح الدبابات قتلا وتم اسر اثني عشر آخرين في حين قتل مدني جنوبي وجرح عشرة آخرون.

وشوهدت دبابة منقلبة على جانب مدخل وهط التي كان يحاول الشماليون احتلالها كما كانت النيران مشتعلة في ثلاث دبابات اخرى على بعد ثلاثة كلم من المدينة.

وما زال الجيش والميليشيات الجنوبية تمشط ضواحي البلدة باطلاق رشقات من اسلحة رشاشة وصواريخ مضادة للدروع من طراز ار بي جي ـ ٧ مدعومة بمروحيات من طراز ميل ـ ٨٠.

من جانبها قالت وكالة (رويتر) ان القوات الشمالية تراجعت بعد ان تقدمت على جبهة جديدة باتجاه عدن امس.

واضافت ان القوات الشمالية شنت هجوما قبل فجر امس على امتداد ١٠٠ كيلومتر من الطريق الصحراوية المنبسطة بعض الشيء ثم تراجعت الى الخلف بحلول الظهر.

وخلال تقدمها تمكنت القوات الشمالية من السيطرة على الطريق الرئيسي المؤدي الى عدن من الشمال والشمال الشرقي والشمال الغربي كما اصبح الطريق الساحلي الغربي في مرمى نيرانها.

وفي صنعاء قال: مصدر عسكري ان القوات الشمالية تمكنت في الصباح من احتلال مركز الوهط على بعد عشرين كيلومترا شمال عدن.

واوضح الناطق ان المركز المذكور يقع قرب مصادر المياه العذبة التي تزود المدينة الجنوبية بمياه الشفة. وتقع الوهط في محافظة لحج الى الجنوب من مدينة الحوطة.

وقالت وكالة الانباء القطرية نقلاً عن مصادر مطلعة في صنعاء ان القوات الشمالية قامت امس بقصف اذاعة (عدن) مما ادى الى انقطاع ارسالها لمدة ساعتين.

وقد استانفت الاذاعة ارسالها بعد ذلك عبر محطة يعتقد انها متنقلة.

كما قصفت القوات الشمالية مطار عدن ومعسكر صلاح الدين وهو احدى الحاميات الرئيسية لمدينة عدن، كما تم قصف منطقة (بئر احمد) التي تغذي عدن بالمياه حسبما قالت الوكالة.

واشار المصدر في تصريحه للوكالة الى ان القوات الحكومية تزحف حاليا على عدن من مختلف الاتجاهات وانه سيتم في وقت لاحق الاعلان عن نتائج عسكرية مهمة.

وعلى جبهة اخرى قالت وكالة (فرانس برس) ان المدفعية الجنوبية عملت على اعاقة تقدم القوات الشمالية على بعد ٢٥ كيلومترا الى الشرق من عدن وتقوم بقصف طلائعها المتقدمة.

وذكر احد مراسلي الوكالة الذي زار جبهة القتال من جانب الشماليين ان القذائف الجنوبية تستهدف المواقع المتقدمة للدبابات الشمالية من طراز «تي ـ ٥٥» السوفييتية الصنع في السهول الرملية الممتدة الى الشرق من عدن.

وتتساقط القذائف الجنوبية احيانا خلف خطوط الشماليين وتتسبب في حفر كبيرة الا ان القوات الشمالية لا ترد على ذلك الا بقذائف الكاتيوشا فقط دون استخدام مدفعيتها.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق القطرية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/١

وفي وقت لاحق في زنجبار على الساحل على بعد ٥٥ كلم الى الشرق من عدن قال النقيب الشمالي عبدالرحمن الربعي للمراسلين ان الجنوبيين يطلقون يوميا رشقات من المدفعية «دون اي تصويب او فعالية» في معظم الاحيان.

وقال ان الشماليين لا يردون بالكثافة نفسها حتى لا يكشفوا مواقعهم.

ويتحصن الشماليون في تلال الرمل القريبة من خليج عدن بالقرب من قرية جعر حيث لا تشاهد سوى كلاب ضالة تجوب المنطقة.

وكان عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء اليمني قال امس ان القوات الشمالية استكملت حصاراً دائريا حول عدن.

وقال باجمال في مؤتمر صحافي: استكمل الترابط حول عدن بالاستيلاء على طور الباحة في محافظة لحج.

واضاف «اصبحت عدن الآن في مرمى المدفعية الشمالية» وقال «إن القوات الشمالية اوقعت خسائر كبيرة في مطار عدن بشكل منع الطيران الجنوبي من استخدامه».

لكن مراسل وكالة «فرانس برس» شاهد طائرات ميج تقلع صباح أمس من المطار.

وقال باجمال ان حكومة صنعاء تتخذ اجراءات استعدادا «لاقتصاد حرب» لمواجهة نتائج القتال.

وأكد ان بلاده «بحاجة الى مساعدات انسانية وخصوصا طبية لمواجهة اعباء الحرب».

في نيويورك عرضت خمس دول خليجية ومصر رسميا على مجلس الامن امس مشروع قرار يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار واستئناف المحادثات السياسية بين الاطراف اليمنية بهدف التوصل الى تسوية سلمية للنزاع.

ويدعو المشروع الذي تقدمت به الامارات والسعودية وعمان والكويت والبحرين ومصر الدول الى وقف اية شحنات اسلحة الى اليمن ويكلف السكرتير العام بطرس غالي بارسال بعثة تقصي حقائق الى المنطقة.

ولاحظ دبلوماسيون في الامم المتحدة ان مشروع القرار لا يتضمن اية اشارة الى وحدة الاراضي اليمنية وقالوا ان هذه مسالة يتعين تناولها من خلال المفاوضات السياسية بين طرفي النزاع.

وفي حين امتنع مندوب اليمن عبدالله الاشطل عن التعليق بشيء على مشروع القرار قال السفير البريطاني ديفيد هاناي ان المشروع يحظى بتاييد واسع بين اعضاء مجلس الامن ويتوقع الموافقة عليه في غضون بضعة ايام.

وكرر عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة اليمني لدى توجهه من عمان الى نيويورك امس لحضور المناقشات رفض صنعاء لهذه المناقشات قائلا: انها تدخل في الشؤون الداخلية لليمن وسابقة خطيرة.

وقد استدعى عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمني السفراء المعتمدين لدى صنعاء وعرض عليهم رؤية حكومته في تدخل الامم المتحدة.

واشار الارياني الى ان حكومته لم تستشر بشان مشروع القرار المعروض على مجلس الامن وقال ان «ما تريده الجمهورية اليمنية هو ضمانات لسيادتها ووحدة اراضيها، ووحدة قواتها المسلحة» واوضح قائلا «اننا متاكدون من اننا سنكون الاكثر التزاما باي قرار لوقف النار لكن الدعوة لهذا ومناقشات المجلس غير مقبولة من دون هذه الضمانات».

في غضون ذلك قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس ان القوات الموالية له «تخوض الآن المعركة النهائية» ضد القوات الجنوبية .

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية عن صالح خلال زيارة الى معسكر للقوات الشمالية قوله مخاطبا الضباط والجنود «اتيت اليكم لازف بشرى النصر واشد على اياديكم وايدي رفاقكم».



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

صنعاء تعلن رفضها لقرار مجلس الأمن اذا تضمن اعترافا بانفصال الجنوب

نيويورك - حمدى فؤاد - عدن - صنعاء - وكالات الانباء:

قبل ساعات من اجتماع مجلس الأمن لمناقشة الأزمة اليمنية أمس كثفت صنعاء جهودها الدبلوماسية لمنع عرض الازمة على المجلس فى الوقت الذى ناشدت فيه صنعاء الأمم المتحدة تقديم مساعدات طارئة لضحايا الحرب الأهلية فى اليمن بينما - استمر القتال بين القوات الشمالية والجنوبية على مختلف الجبهات.

وأكد عبد العزيز عبد الغنى عضو مجلس الرئاسة ومبعوث الرئيس اليمنى على عبد الله صالح الى الامم المتحدة ان بلاده سوف ترفض اى تدخل خارجى فى الازمة اذا تضمن اعترافا بانفصال الجنوب.

ووصف عرض القضية اليمنية على مجلس الامن بانه سابقة خطيرة فى تاريخ المجلس لاتستند الى ميثاق الامم المتحدة، واضاف فى تتصريحات له فور وصوله الى الاردن فى طريقه الى نيويوزك انه سيعرض الاحداث الجارية فى اليمن على مجلس الامن باعتبارها تمردا مسلحا ضد الشرعية وان قيام الشرعية بواجبها فى مواجهة التمرد انما هو تجسيد لمسئوليتها الوطنية.

وقد شهدت الامم المتحدة اتصالات مكثفة شارك فيها الدكتور بطرس غالى الامين العام للمنظمة الدولية بهدف التوصل الى قرار موحد بوقف اطلاق النار فورا، وبدء مفاوضات لتسوية الازمة اليمنية سلميا، وركزت بعثة اليمن فى الأمم المتحدة تدعمها عدة دول عربية وغير عربية على ضرورة تأكيد وحدة التراب اليمنى.

واجرت الولايات المتحدة مشاورات مع بريطانيا وفرنسا، وتم اعداد مشروع قرار بشأن الازمة اليمنية لعرضه على مجلس الامن.

وبعث الشيخ حمد بن جاسم ال ثانى وزير خارجية قطر رسالة الى رئيس مجلس الامن يقترح فيها ادخال تعديلات على مشروع القرار والاعلان عن ان اليمن بلد موحد.

وقال فى تصريحات لراديو قطر: ان اى تدخل فى اليمن يجب ان يكون بناء على طلب من السلطة الشرعية فى اشارة الى حكومة الرئيس على عبد الله صالح.

واستبعدت السفيرة دولت حسن القائمة باعمال بعثة مصر لدى الامم المتحدة ان يتم اصدار دار من مجلس الامن فى الجلسة التى ستعقد خلال ساعات بشأن الوضع فى اليمن وتوقعت ان يصدر القرار فى نهاية الاسبوع الحالى. وقالت السفيرة ان مصر وخمس دول عربية هى السعودية والامارات والبحرين ، وسلطنة عمان، والكويت تقدمت بطلب الى مجلس الامن لعقد اجتماع لمناقشة الازمة اليمنية بعد ان استنفدت الوسائل الاخرى لحل هذه الازمة، وأضافت ان مشروع القرار الذى تقدمت به سلطنة عمان الى مجلس الامن بوصفها رئيس الدورة الحالية يتضمن ٤ نقاط تتناول وقف القتال وفرض الحظر على تصدير السلاح لليمن، وارسال بعثة من الامم المتحدة لتقصى الحقائق للتعرف على الأوضاع هناك واخيرا دعوة الاطراف اليمنية لحل الازمة بالحوار السياسى.

ومن جانبه أعلن عبد الوهاب الانسى نائب رئيس وزراء اليمن (شمالى) أن صنعاء أجرت محادثات مع المعتدلين بالحزب الاشتراكى وترغب فى تاجيل عرض القضية على مجلس الأمن لإعطاء الفرصة للحوار. فى الوقت نفسه ناشدت حكومة صنعاء الامم المتحدة تقديم مساعدات عاجلة للمواطنين الشماليين والجنوبيين المتضررين من الحرب الدائرة فى اليمن. وقال محمد سعيد العطار رئيس وزراء اليمن بالانابة ان المواطنين فى اليمن شماله وجنوبه فى حاجة ماسة للمساعدات الطبية والمواد الغذائية. وعلى صعيد المعارك فتحت القوات الشمالية جبهة قتال جديدة فى منطقة طور الباحة غرب قاعدة العند الاستراتيجية وذكر مراسل وكالة رويتر للانباء ان القوات الجنوبية تحركت نحو طور الباحة التى تبعد ٧٠ كيلو مترا شمال شرق عدن للتصدى لهجمات الشمال.وقال ان القتال مازال مستمرا فى محافظة شبوة التى سيطرت القوات الشمالية على عاصمتها مدينة عتق فى وقت سابق. واذاع راديو عدن ان القوات الشمالية فتحت هذه الجبهة الجديدة بعد هزيمتها فى جبهات الراهده وكاريش والعند وابين ولاتزال المعارك مستمرة فى عدد من الجبهات الأخرى خاصة شبوة.

وأعلن عبد الرحمن الربعى احد المسئولين العسكريين فى الشمال ان القوات الشمالية فى موقع يمكنها من قصف مطار عدن وقال: ان سلاح البحرية الجنوبى خارج ساحة القتال الان منذ ان اغرقت القوات الشمالية اخر سفينة حربية جنوبية يوم السبت الماضى.



المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصعيد عسكري خطير ترافق مع انعقاد جلسة مجلس الأمن

صنعاء تفتح جبهة جديدة حول عدن
صالح: الشمال يخوض «المعركة النهائية»

عدن - صنعاء «الأنباء» والوكالات:
شهد النزاع في اليمن تصعيدا عسكريا وسياسيا كبيرين امس مع الاعلان عن فتح جبهة قتال جديدة بين القوات الشمالية والجنوبية قبل ساعات من بدء مجلس الامن الدولي في مناقشة الازمة اليمنية.

فقد اعلن مصدر عسكري يمني جنوبي في عدن ان القوات الشمالية فتحت الليلة قبل الماضية جبهة جديدة على بعد حوالي مائة كيلو متر شمال غربي عدن حيث «تدور معارك ضارية» عند محور التربة - الخطابين في منطقة طور الباحة بمحافظة لحج المحاذية لعدن.

واوضح المتحدث ان «الشماليين حشدوا قواتهم عند هذه الجبهة واستخدموا القصف المدفعي والصاروخي العشوائي لقرى ومنازل المواطنين والمدارس والمرافق الحكومية» في المنطقة التي كانت حتى الان بمنأى عن القتال المندلع منذ الخامس من مايو. واكد مراسل وكالة فرانس برس في عدن امس ان طائرات ميغ - ٢١ جنوبية كانت تقلع صباحا من مطار المدينة متجهة نحو خطوط المواجهة.

واضاف المراسل الذي توجه الى الوهط (٢٠ كلم شمال عدن) ان القوات الجنوبية تمكنت من صد تسلل الى هذه المدينة واسرت عددا من الجنود الشماليين. مشيرا الى ان قوات عدن استخدمت بكثافة قاذفات الصواريخ في هذه الجبهة لصد الهجوم الشمالي وان قوات صنعاء كانت ترد بمدافع الدبابات.

واشار المتحدث الجنوبي الى ان سلاح الجو الجنوبي «شارك بفاعلية في هذه المعارك وانزل بالقوات المعتدية ضربات ساحقة كما كبدتها القوات البرية خسائر فادحة في الارواح والمعدات».

واكد الناطق ان «المعارك الضارية تجري على اشدها» بين قوات الطرفين في مختلف جبهات القتال التي تقع جميعها في الاراضي الجنوبية.

يذكر ان سلاح الجو الجنوبي يسيطر على الاجواء بشكل شبه تام تقريبا منذ بدء القتال وقد اسهم في صد معظم الهجمات الشمالية ضد اراضي «جمهورية اليمن الديمقراطية» التي اعلنت في الجنوب قبل عشرة ايام.

وفي وقت لاحق في زنجبار على الساحل على بعد ٥٥ كلم الى الشرق من عدن اوضح النقيب الشمالي عبد الرحمن الربعي للمراسلين ان الجنوبيين يطلقون يوميا رشقات من المدفعية «دون اي تصويب او فعالية» في معظم الاحيان.

وقال ان الشماليين لا يردون بالكثافة نفسها حتى لا يكتشفوا مواقعهم.

واستنادا الى قوات الكتيبة السادسة والخمسين من لواء «العمالقة» المؤلل في زنجبار فان الجنوبيين حاولوا الاحد الالتفاف عليهم مستفيدين من تغطية قامت بها المدفعية البحرية. واشار المصدر نفسه الى ان هجوم الجنوبيين الذين يفتقرون الى المعلومات الميدانية فشل وتم اسر ١٣ منهم بعضهم من «الاولاد» واوضح ان «العمالقة» الموجودين في المنطقة منذ حوالي شهر وفي مواقعهم الحالية منذ عشرة ايام

٠٤٠١٣٦



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٦/١٩٩٤

يمكن ان يتقدموا لكنهم «ينتظرون الاوامر».

المعركة النهائية

وترافق التصعيد العسكري مع تصعيد سياسي حين اكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اليوم ان القوات الموالية له «تخوض الان المعركة النهائية» ضد القوات الجنوبية.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية عن صالح قوله لجنود وضباط احد المعسكرات الشمالية ان قواته «تخوض الان المعركة النهائية والفاصلة مع عصابة الردة والانفصال ومن يقف وراءها».

واعلن صالح لعسكريين ان «مقاتلينا يتقدمون بخطى ثابتة صوب اخر معاقل الجنوبيين في عدن. كما ان قواتكم الباسلة تتجه الان الى حضرموت لتصفية بقية الجنوبيين وعلى رأسهم علي سالم البيض».

حصار دائري واقتصاد حرب

في هذا الوقت اكد عبد القادر باجمال نائب رئيس وزراء اليمن الشمالي ان القوات الشمالية استكملت حصارا دائريا حول مدينة عدن المعقل القوي لخصومها الجنوبيين. وقال باجمال في مؤتمر صحفي امس: «استكمل الترابط حول عدن بالاستيلاء على طور الباحة في محافظة لحج التي اصبحت الان تحت سيطرة قوات الشرعية».

واضاف «اصبحت عدن الان في مرمى المدفعية الشمالية».

واعلن باجمال ان حكومة صنعاء تتخذ اجراءات استعدادا لاقتصاد حرب لمواجهة نتائج القتال الدائر. وقال «اننا مضطرون لتوظيف كل امكاناتنا الاقتصادية من اجل حماية استقرارنا الذي سيتحقق بعد انتهاء الحرب» في اشارة الي احتمال ان تستمر الحرب فترة طويلة.

واكد ان بلاده «بحاجة الى مساعدات انسانية وخصوصا الطبية لمواجهة اعباء الحرب».

وكانت صنعاء قد طلبت امس الاول من المنظمات التابعة للامم المتحدة مساعدة عاجلة من الادوية والمواد الغذائية بسبب الحرب التي تشهدها البلاد تشمل خياما لحوالي مائة الف شخص اضطروا الى مغادرة مناطق القتال الى مناطق اكثر امانا.

مجلس الأمن

سياسيا اكد عضو مجلس الرئاسة اليمني عبد العزيز عبد الغني (شمالي) ان صنعاء لم «تستشر» قبل طرح قضية الصراع اليمني علي مجلس الامن، وراي في هذا التوجه «سابقة خطيرة وتدخلا في شؤون اليمن الداخلية». وردا على سؤال صحفي في الاردن قبل وصوله الي نيويورك امس لحضور مداولات مجلس الامن، قال عبد الغني «لم يكن لدينا اي علم ونطلب من كل الاشقاء والاصدقاء ان يتعاملوا مع اليمن بموجب قواعد القانون التي تحترم سيادة كل بلد».

ولفت الى «مخاطر طرح الموضوع من اساسه» على الهيئة الدولية معتبرا انه «سابقة خطيرة ان يناقش موضوع داخلي لعضو ذات سيادة في هيئات المجتمع الدولي». الى ذلك رفض عبد الغني الحديث عن النوايا وراء زج مجلس الامن في الصراع اليمني، وقال «نيتنا حسنة. والوحدة اليمنية اضحت حقيقة واقعة معها كل ابناء اليمن. ولا يستطيع احد ان يعيد الوضع الى ما كان عليه قبل (اعلان الوحدة) في ٢٢ مايو ١٩٩٠».

ويقول الجنوبيون ان مشاورات مجلس الامن تنطوي على اعتراف ضمني بدولتهم المنفصلة التي اعلنها الزعماء الجنوبيون منذ عشرة ايام بعد اربع سنوات من الوحدة مع الشمال.

ويحاول الزعماء الشماليون تفادي تدخل الامم المتحدة في الحرب والتي يصرون علي انها شان يمني داخلي. ويرون ان الجنوبيين الذين يقاتلون قوات صالح متمردون على الحكومة الشرعية لليمن.

واجرى مجلس الامن مشاوراته بناء على طلب تقدمت به مصر ودول مجلس التعاون - باستثناء قطر - ودعوا الى وقف فوري لاطلاق النار وفرض حظر للسلاح على الجانبين وارسال بعثة لتقصي الحقائق من الامم المتحدة الى اليمن.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

صنعاء تفتح جبهة عسكرية جديدة والجنوبيون يؤكدون تراجع قواتها

■ جبهة طور الباحة، صنعاء، سهل عدن - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - طرا تطور عسكري جديد على القتال المندلع منذ نحو شهر بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية في اليمن امس، اذ فيما كانت مدفعية القوات الجنوبية تعمل على اعاقة تقدم القوات الشمالية على مسافة ٢٥ كيلومتراً الى الشرق من عدن، فتحت القوات الشمالية جبهة شمالية غربية جديدة في منطقة طور الباحة، في محاولة لتشديد الحصار على عاصمة «جمهورية اليمن الديموقراطية».

واعترف مصدر عسكري جنوبي ان القوات الشمالية استطاعت خرق الصفوف الجنوبية في هذه الجبهة الجديدة. لكنه أكد ان الشماليين «تراجعوا الآن».

واعلن مصدر عسكري يمني جنوبي في عدن امس ان القوات الشمالية فتحت اول من امس الاثنين جبهة جديدة على مساحة نحو ١٠٥ كيلومترات شمال غربي عدن حيث «تدور معارك ضارية».

واوضح الناطق في بيان صدر في عدن ان «الشماليين حشدوا قواتهم في هذه الجبهة واستخدموا القصف المدفعي والصاروخي العشوائي لقرى ومنازل المواطنين والمدارس والمرافق الحكومية، في منطقة طور الباحة في محافظة لحج المحاذية لعدن.

واشار الى ان «القوات الجنوبية تصدت بالتعاون مع المواطنين لهذه الهجمات، وان سلاح الجو الجنوبي «شارك بفاعلية في هذه المعارك وانزل بالقوات المعتدية ضربات ساحقة كما كبّدتها القوات البرية خسائر فادحة في الارواح والمعدات».

وقال الناطق الجنوبي ان «المعارك الضارية تجري على اشدها بين القوات الجنوبية والشمالية التي حاولت تجريب حظها في هذه الجبهة الجديدة بعدما منيت بهزائم نكراء في الجبهات الاخرى وبالذات في جبهة كرش - العند وجبهة ابين وجبهة باب المندب - خرز حيث لا تزال المعارك مستمرة».

وياتي هذا التطور بعد يومين من الهدوء النسبي على جبهات القتال وفي وقت يستعد فيه مجلس الامن الدولي لمناقشة النزاع اليمني.

وأكد مراسل وكالة «فرانس برس» في عدن امس ان طائرات «ميغ - ٢١» جنوبية كانت تقلع صباحاً من مطار المدينة متجهة نحو خطوط المواجهة.

واضاف المراسل الذي توجه الى منطقة صبيحة (٧٠ كيلومتراً شمال غربي عدن) ان قاذفات الصواريخ الجنوبية التي يطلق عليها اسم «ارغن ستالين» كانت تعمل بكثافة عند هذه الجبهة لصد الهجوم الشمالي وان قوات صنعاء كانت ترد بمدافع الدبابات.

ولم تتوافر اي معلومات دقيقة عن سير المعارك وما اذا كان الشماليون استطاعوا تحقيق اي خرق في هذه الجبهة الجديدة.

لكن وكالة «رويتر» نقلت عن مراسلها في اليمن ان القوات الشمالية التي شنت الهجوم قبل الفجر على امتداد مئة كيلومتر من الطريق الصحراوية المنبسطة بعض الشيء، تراجعت الى الخلف بحلول ظهر امس.

وكانت القوات اليمنية الشمالية وصلت قبل ان تتراجع الى مسافة ٤٠ كيلومتراً من ضواحي عدن ومباشرة عبر منطقة الرمال الصحراوية حيث تقع مصفاة التكرير الوحيدة في الجنوب.

وشوهد جندي شمالي ميت على الرمال الى جانب دبابة روسية الصنع من طراز «تي - ٤٥» تخلى عنها الشماليون. ويقول ضباط جنوبيون ان قواتهم اجبرت الشماليين على التراجع ٢٠ كيلومتراً على الاقل.

وقال الرائد شكيب نعمان (٣٧ سنة) مساعد رئيس الأركان الجنوبي الفريق عمر العطاس «اخترقوا صفوفنا ولكنهم تكبدوا خسائر فادحة وتراجعوا الآن».

وقال الرائد مثنى عسكر في تفسير للاختراق الشمالي «لم نعطِ هذه الجبهة اهمية كافية».

وتقع طور الباحة الى الغرب من قاعدة العند العسكرية التي شهدت قتالاً ضارياً بين الشمال والجنوب في الاسابيع الاخيرة.

وهدأت حدة القتال خلال الأيام الاخيرة حول العند الواقعة على مسافة نحو ٤٣ كيلومتراً شمال غربي عدن قرب ملتقى رئيسي للطرق.

ويبدو ان الهجوم الشمالي للاستيلاء على عدن واطاحة الزعيم الجنوبي علي سالم البيض تعثر مع تقدم القوات الشمالية خارج الجبال الى الأراضي المنبسطة، الأمر الذي يطيل خطوط امدادها ويعرضها للهجوم من الجو. لكن القتال مستمر في محافظة شبوة شمال شرقي عدن.

وكانت القوات الشمالية استولت منذ اسبوع على عتق عاصمة محافظة شبوة الواقعة على مسافة ٣٧٠ كيلومتراً شمال شرقي عدن وتقدمت بعد ذلك نحو قرية ميفعة على مسافة ٩٠ كيلومتراً من عتق على طريق يسير في اتجاه الجنوب الشرقي نحو الساحل.

وقالت المصادر العسكرية الجنوبية التي تحدثت عن القتال في ميفعة ان الشماليين انتشروا في مساحة واسعة في شبوة وان القوات النظامية الجنوبية يساندها الوف من المتطوعين ردتهم على اعقابهم.

الى ذلك، ذكرت مصادر عسكرية في صنعاء ان القوات الشمالية «احرزت تقدماً مهماً خلال الأربع والعشرين الساعة الماضية. اذ واصلت تقدمها نحو اتجاهين رئيسيين هما عدن وحضرموت وذلك لاستكمال مهمة دحر ما تبقى من قوات الانفصاليين المتمردين في هاتين المحافظتين وبسط سلطة الشرعية عليهما».

وقالت ان المدفعية الثقيلة التابعة للقوات الشمالية «واصلت قصفها العنيف والمركز للقاعدة الجوية في مطار عدن بهدف اعاقة الطائرات الحربية الواقعة تحت هيمنة الانفصاليين في قيادة الحزب الاشتراكي من استخدام المطار لشن غارات جديدة على القوات الحكومية والمواطنين».

وذكرت المصادر نفسها «ان القصف المدفعي طال ايضاً عدداً من الاهداف العسكرية الاخرى في محافظة عدن.





المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/١

فيما رحبت عدن بأى جهد لوقف القتال :

صنعاء حاولت منع مجلس الامن من مناقشة الازمة



مقاتل جنوبي خلال المعارك بين الجنوب والشمال بمدينة الوهط أمس. «عكاظ الفرنسية»

وكالات ـ عواصم :

وسط مشاورات مكثفة شهدتها اروقة الامم المتحدة فى نيويورك امس لاستصدار قرار من مجلس الامن بالوقف الفورى للحرب فى اليمن وتسوية الازمة سلمياً.. حاولت صنعاء من خلال مبعوث لها وصل الى نيويورك امس ان تمنع مناقشة الازمة في مجلس الامن.

وقد رتبت صنعاء مهمة مبعوثها عبدالعزيز عبدالغنى عضو مجلس الرئاسة الذى يرافق وزير العدل عبدالله الغانم لانها تعتبر الحرب مسالة داخلية يجب الا تبحث فى المحافل الدولية.وكانت عدن قد اعلنت مراراً ترحيبها بأى جهد دولى او عربي لوقف القتال فى اليمن.

وفى صنعاء قال نائب رئيس الوزراء عبدالوهاب الانسى انهم بذلوا كل الجهود من اجل ان يتم اسقاط هذا الموضوع من جدول اعمال مجلس الامن حتى لايصدر قرار من المجلس.

وقال انه اذا قرر مجلس الامن اتخاذ اى اجراء فان صنعاء تفضل ان يوجه المجلس نداء لا ان يصدر قرارا.

واضاف بانه اذا لم يؤكد النداء او القرار على وحدة اليمن فان صنعاء سترفضه.

وكرر الدكتور عبدالكريم الاريانى ـ وزير التخطيط ـ فى حديث لهيئة الاذاعة البريطانية امس اعتراض حكومته على مناقشة المجلس للحرب فى اليمن.



العطاس مشيدا بالمبادرة الخليجية:

صنعاء مارست سياسة «فرق تسد» منذ إعلان الوحدة

■ محمد بن يوسف ـ الاستماع ـ واشنطن:

كذب حيدر ابو بكر العطاس ـ الذي غادر الدوحة أمس بعد أن نقل رسالة من السيد علي سالم البض الى سمو أمير قطر ـ تصريحات الدكتور عبدالكريم الارياني عن اتصالات صنعاء مع من أسمتهم «وحدويون في الحزب الاشتراكي».

وقال في حديث لصوت أمريكا الليلة قبل الماضية ان حكومة صنعاء مارست منذ اعلان الوحدة سياسة «فرق تسد» ليس بين الاحزاب السياسية فقط بل حتى بين القبائل والتنظيمات السياسية.

وجدد ترحيب بلاده بأي جهد عربي أو دولي لوقف القتال مشيدا بالمبادرة الخليجية لاستصدار قرار من مجلس الامن بهذا الشأن.. وأكد ان المبادرة تنطلق من استشعار الواجب القومي.

وفيما يلي نص الحديث:

○ **ماهي أسباب رفض حكومة الجنوب لجهود الوساطة؟**

●● هذا غير صحيح.. ونحن نرحب بالجهود التي يبذلها مجلس الامن والمجتمع الدولي لوقف اطلاق النار في اليمن تمهيدا للوصول الى معالجة سلمية للأزمة.. وقد أعلنا هذا الموقف مرات عديدة.. أما الاخوة في صنعاء فلهم أطروحات متناقضة في هذا الجانب.

○ **وما هو موقفكم من المبادرة الخليجية لمناقشة الازمة في مجلس الامن واستصدار قرار بوقف القتال والاحتكام الى الحوار لتسوية النزاع؟**

●● لقد رحبنا بهذه المساعي.. وتعاملنا مع المبادرة على أساس ان الاشقاء يقومون من خلالها بواجب قومي.. بل ـ وكما قلت لك ـ نحن نرحب بكل جهد عربي وقومي في هذا الاتجاه.

○ **لكن وزير الدفاع في حكومة الجنوب هيثم قاسم قال انه من السابق لأوانه وقف اطلاق النار لأنه يتعين على الجنوب طرد القوات الشمالية من أراضيه.. هل توافق على هذا المنطق؟**

●● انا اعتقد أن وقف اطلاق النار مهم جدا.. وأعتقد ان تصريحات وزير الدفاع تؤكد على حتمية اخراج القوات الشمالية من جنوب الوطن وهذه مسألة مفروغ منها.. لكننا نتمنى ان يتخذ الاخوة في صنعاء قرارا حكيما بسحب القوات بطريقة سلمية..

○ **عبدالكريم الارياني ـ وزير التخطيط في الشمال تحدث عن محاولات وساطة او اتصالات مع من أسماهم بـ«الوحدويين» في الجنوب.. فهل لديكم معلومات عن هذه الاتصالات؟**

●● هذه مجرد ادعاءات.. وقد رد المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في بيان اصدره في السابع والعشرين من مايو الماضي على تصريحات الارياني ـ وأود أن أقول ان قيادة صنعاء عملت منذ الوحدة على شق وحدة اليمن ووحدة كل الاحزاب والتنظيمات السياسية والقبائل والشخصيات الاجتماعية فهي تعمل وفق سياسة «فرق تسد».

وأعود مرة أخرى لأؤكد ان تصريحات الارياني كاذبة ولا أساس لها من الصحة.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٠٦/١

عدن صدت محاولة تقدم وصالح «يبشر» بالمعركة الأخيرة

ضغط شمالي يرافق مناقشة مجلس الأمن الازمة اليمنية

عدن ـ صنعاء ـ السياسة

أ ف ب ـ رويتر :

شهد النزاع اليمني تصعيدا عسكريا وسياسيا كبيرا أمس مع الاعلان عن فتح جبهة قتال جديدة بين القوات الشمالية والجنوبية قبل ساعات من بدء مجلس الامن الدولي بمناقشة الازمة اليمنية. وأعلن مصدر عسكري جنوبي في عدن أن القوات الشمالية فتحت الليلة قبل الماضية جبهة جديدة على بعد حوالي مئة كيلو متر شمال غرب عدن حيث تدور معارك ضارية عند محور التربة ـ الخطابين في منطقة طور الباحة في محافظة لحج المحاذية لعدن.

وأوضح المتحدث أن الشماليين حشدوا قواتهم عند هذه الجبهة واستخدموا القصف المدفعي والصاروخي العشوائي لقرى ومنازل المواطنين والمدارس والمرافق الحكومية في المنطقة التي كانت حتى الان بمنأى عن القتال المندلع منذ الخامس من مايو الماضي.

وأكد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في عدن أمس ان طائرات ميغ ٢١ جنوبية كانت تقلع صباحا من مطار المدينة متجهة نحو خطوط المواجهة.

وأضاف المراسل الذي توجه الى الوهط (٢٠ كيلو مترا شمالي عدن) أن القوات الجنوبية تمكنت من صد تسلل الى هذه المدينة واسرت عددا من الجنود الشماليين مشيرا الى ان قوات عدن استخدمت .. بكثافة قاذفات الصواريخ في هذه الجبهة لصد الهجوم الشمالي وان قوات صنعاء كانت ترد بمدافع الدبابات .

واشار المتحدث الجنوبي الى ان سلاح الجو الجنوبي شارك بفاعلية في هذه المعارك وانزل بالقوات المعتدية ضربات ساحقة كما كبدتها القوات البرية خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

واكد الناطق ان المعارك الضارية تجري على اشدها بين قوات الطرفين في مختلف جبهات القتال التي تقع جميعها في الاراضي الجنوبية.

وكان نائب رئيس الوزراء اليمني عبد الوهاب الانسي اعترف اول من امس بصعوبة الحسم العسكري مؤكدا في الوقت نفسه ان المبادرة العسكرية في يد القوات الشمالية.





المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/١

وأعلن نائب رئيس الوزراء اليمني عبد القادر باجمال امس ان حكومة صنعاء تتخذ اجراءات استعدادا لاقتصاد حرب لمواجهة نتائج القتال الدائر. وقال في مؤتمر صحافي في صنعاء،اننا مضطرون لتوظيف كل امكاناتنا الاقتصادية من اجل حماية استقرارنا الذي سيتحقق بعد انتهاء الحرب، في اشارة الى احتمال ان تستمر الحرب فترة طويلة.
وأكد ان بلاده،بحاجة الى مساعدات انسانية وخصوصا طبية لمواجهة اعباء الحرب،.
وكانت صنعاء قد طلبت اول من امس من المنظمات التابعة للامم المتحدة مساعدة عاجلة من الادوية والمواد الغذائية بسبب الحرب التي تشهدها البلاد تشمل خياما لحوالي مئة الف شخص اضطروا الى مغادرة مناطق القتال الى مناطق اكثر امنا.
وترافق التصعيد العسكري مع تصعيد سياسي حين اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس ان القوات الموالية له،تخوض الان المعركة النهائية، ضد القوات الجنوبية.
ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية عن صالح قوله لجنود وضباط احد المعسكرات الشمالية ان قواته،تخوض الان المعركة النهائية والفاصلة مع عصابة الردة والانفصال ومن يقف وراءها،.
واضاف،اتيت لازف اليكم بشرى النصر واشد على اياديكم وأيدي رفاقكم الذين يسطـــرون ملاحم العـــزة والانتصـــار لارادة الشعب اليمني في الـــوحـــدة والديمقراطية،.
وأعلن صالح ان،مقاتلينا يتقدمون بخطى ثابتة صوب اخر معاقل وأوكار العصابة الانفصالية في عدن الباسلة لتطهيرها من رجسهم.. كما ان قواتكم الباسلة تتجه الآن الى حضرموت لتصفية بقية العصابة وعلى راسهم علي سالم البيض.
في هذه الاثناء، عقد مجلس الامن الدولي في وقت لاحق امس اجتماعا لبحث الاوضاع في اليمن. وقد قررت صنعاء التي لاتزال تعارض بشدة اي تدخل للامم المتحدة ارسال عضو مجلس الرئاسة عبد العزيز عبد الغني ووزير العدل عبد الله غانم الى نيويورك للمشاركة في مناقشات المجلس و،توضيح الحقائق، امام الهيئة الدولية.
واعرب عبد الغني عن توقع صنعاء ان،تاتي نتائج المداولات في مجلس الامن منسجمة مع اماني شعبنا في الحفاظ على وحدة الوطن ونهجه الديموقراطي في مواجهة ما يتعرض له من تامر،.
اما قادة ،جمهورية اليمن الديموقراطية، التي اعلنت في الجنوب في ٢١ مايو فقد رحبوا بتدخل مجلس الامن واكدوا استعدادهم لاستقبال قوات دولية للفصل بين الطرفين.
وسيبحث المجلس مشروع قرار عماني تؤيده دول الخليج العربية(باستثناء قطر) ومصر ويدعو الى وقف فوري لاطلاق النار واستئناف الحوار بين الشمال والجنوب وحظر صادرات الاسلحة الى اليمن.
في هذه الاثناء غادر مبعوث امين الحزب الاشتراكي اليمني حيدر ابو بكر العطاس الدوحة امس بعد زيارة لدولة قطر ضمن جولة له في عدد من الدول العربية.
وكان العطاس قد اجتمع الى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني خلال الزيارة واطلعه على نتائج جولته كما تحدث حول تطورات الاوضاع في اليمن في ضوء اخر المستجدات على الساحة اليمنية.
ونقلت وكالة الانباء القطرية عن الشيخ خليفة تاكيده للعطاس على اهمية استقرار اليمن وسلامة اراضيه وشعبه واعرابه عن اسفه للخسائر البشرية والمادية الناجمة عن الاقتتال في اليمن ودعوته الى اعتماد الحوار سبيلا لتسوية الخلاف بين ابناء الشعب اليمني.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٦/١٩٩٤

وعلى الصعيد ذاته طلبت صنعاء من مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد في القاهرة التعامل مع الحرب اليمنية على انها شان داخلي وان تمارس ضغوطا على اي دولة تحاول التدخل.
وقالت اذاعة صنعاء ان الشيخ عبد الله الاحمر رئيس البرلمان اليمني واحد الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم طلب ذلك من وزير الخارجية المصري عمرو موسى في رسالة موجهة نيابة عن البرلمان.
واضاف،طلب من مؤتمر وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز التعامل مع مايحدث في اليمن على انه شان داخلي وان يمارسوا ضغوطا على الدول غير المنحازة التي تحاول ان يكون لها يد في مايحدث في اليمن لعدم التدخل.،
وقالت الاذاعة ان الاحمر طلب ان لايكون للمؤتمر اي علاقة باي طلب،قد يكون له اثر الاعتراف بمطالب المتمردين الانفصاليين.،وفي لندن قالت شركة لويدز للتامين البحري ان سفينتين مسجلتين في المانيا ابلغتا امس انهما تعرضتا لنيران صواريخ بر / جو اثناء وجودهما في المياه الدولية في خليج عدن.
ونسبت لويدز الى تقرير لسفينة الحاويات نوراسيا سامانثا القول ان صاروخين بر/جو اطلقا من الساحل سقطا على مسافة نصف ميل من مقدمة السفينة ولكنهما لم يحدثا اصابات او خسائر.
وبعد خمس دقائق ابلغت سفينة الحاويات غلوكسبرغ من نفس المنطقة انها تعرضت لنيران ثلاثة صواريخ انفجر اقربها للسفينة على مسافة ٥٠ مترا ولكن لم تحدث اصابات او خسائر.
وقالت لويدز انه ليس لديها معلومات اخرى.وقال متحدث باسم الشركة ان السفينتين كانتا قادمتين من هونغ كونغ وسنغافورة وتتجهان الى البحر الاحمر.





المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ - ٦ - ١٩٩٤

مجلس الامن بدأ المشاورات وصنعاء تتخوف من الاعتراف بالجنوب

فشل هجوم شمالي على عدن

■ قطر تنضم لموقف مجلس التعاون

واشنطن ـ هشام ملحم:
نيويورك ـ خولة نزال:
عواصم ـ وكالات:

باشر مجلس الامن مداولاته غير الرسمية في مشروع القرار الخليجي ـ المصري لوقف القتال في اليمن وحظر السلاح وارسال بعثة تحقيق. ويبدو ان المشروع سيلقى موافقة شبه اجماعية في المجلس، باستثناء الصين التي ستمتنع عن التصويت ولن تستخدم حق النقض «الفيتو» ضده.

وفي الوقت نفسه شنت القوات الشمالية في اليمن هجوما للاستيلاء على «طور الباحة» غربي عدن بهدف احكام الحصار حول العاصمة الجنوبية، واكد المراسلون صد الهجوم على يد القوات الجنوبية والمتطوعين وأسلحة الجو والمدفعية والدبابات.

وفيما اعلن الرئيس علي عبدالله صالح ان «المعركة النهائية» قد حانت، وان هجوما بدأ لاحتلال محافظة حضرموت بدأت صنعاء في مواجهة ترتيبات «اللحظات الاخيرة» لجلسة مجلس الامن، ووصل وفدها الى نيويورك مساء امس ويضم عبد العزيز عبد الغني ووزير العدل عبدالله احمد غانم والمستشار الرئاسى حسين الحبشي. وقالت مصادر الوفد لـ«القبس» انه يرغب بان يعرج على واشنطن اذا تم ترتيب لقاءات مع مسؤول مثل وزير الخارجية الاميركي او مستشار الامن القومي.

● طالع ص ٢٥ ●

ويعكس ارسال الوفد تحولا تكتيكيا فى موقف صنعاء الذي يرفض رفضا قاطعا «تدخل الامم المتحدة في نزاع داخلي» ولكن بعد التحركات والاتصالات التي قام بها سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن الامير بندر بن سلطان، في





المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / 6 / 1994

الامم المتحدة الاسبوع الماضي والتي اكدت ان النزاع اليمني سيناقش في مجلس الامن، قررت صنعاء ارسال الوفد لشرح وجهة نظرها ومحاولة تعديل مشروع القرار العماني «المستوحى من المقترحات السعودية» بحيث يشمل الاشارة الى صيانة «الشرعية» في اليمن اي الى الوحدة.

وترى المصادر ان ارسال الوفد يعكس مخاوف صنعاء من ان يكون ايضها القرار المطروح مقدمة للاعتراف بيمن جنوبي مستقل.

تعديل في موقف قطر

كما علمت «القبس» ان قطر عدلت ...س عن موقفها وقررت الانضمام الى موقف مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي، الداعي الى تدخل مجلس الامن لمواجهة التطورات الدامية.

واضاف ان الامير بندر بن سلطان كان قد اوضح في اجتماع عقده مع المندوبين الدائمين. لدول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى مصر ان الهدف من مشروع القرار ليس التدخل في الشؤون الداخلية لليمن وانما الضغط لايقاف الاحداث الدامية التي من شانها ان تؤثر مباشرة على الامن الاستراتيجي لمنطقة الخليج العربي.

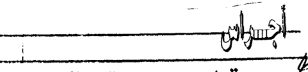
سجال حول فقرة «وحدة اليمن»

وتشير المصادر بان المتبنين لمشروع القرار تباينت وجهات نظرهم حول اضافة فقرة تؤكد على وحدة اليمن، وهو اقتراح وجهه الامين العام للامم المتحدة د. بطرس غالي الى الامير بندر خلال مقابلته له في واشنطن قبل ايام، وتؤيده بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة فيما اعتبر البعض اضافة مثل هذه الفقرة تدخل مباشر في اسباب النزاع وفي الشؤون الداخلية لليمن، وهو الامر الذي لا تهدف اليه المساعي الخليجية الاخيرة بهذا الشان.



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/١



قبل حدوث الكارثة

الازمة الداخلية في اليمن ما كان لها ان تصل الى ما وصلت اليه لو كان لرفان الاساسيان فيهما وحدهما هما اللذان عالجاها. وما كانت الحرب لتقع لو ايترك نافخو نارها يزيدونها حطبا ويحرضون بالقول والعمل الارهابي ضد طب من اطرافها وهو الطرف الذي رشح للتصفية بصفته رأس الحربة في نضال الشعب اليمني من اجل تعزيز دولته الوحدة بنظام سياسي ديمقراطي يحترم مؤسساتها الرعة ويحترم قوانينها.

ولم تكن الازمة اليمنية لتنفلت من يد ابناء اليمن لتتطاير شظاياها! الى لرياء ويصل صداها الى العالم الخارجي، لو ان الافاعي التي سممت دولة الوحدة غمت على الدخول في جحورها حماية للشعب ووحدته من سمومها القاتلة.

اجل لم تكن ازمة اليمن الغالي على نفوسنا جميعا لتتحول الى حرب وحول المجتمع اليمني الى ساحة حرب تساهم الدولة فيها بكل قواتها المسلحة المرسودة اساسا لحماية المجتمع نفسه لو ان القوى الحية اليمنية اتحدت اتحادا حقيقيا لمواجهة عصابات القتلة الذين يتحرقون شوقا لتحويل اليمن الى افغانستان ثانية

والأن بعد كل الذي حدث ما زال هناك بصيص امل في انقاذ ما يمكن انقاذه لصالح الشعب اليمني.. وبدلا من السقوط في نفس الاخطاء التي ادت الى هذه الحرب المأساوية.. وبدلا من تجاهل حقائق المسار الذي سارت فيه الازمة منذ بدايتها حتى انفجارها.. والاصرار على التوهم او العيش في وهم ان من يملك السلطة يملك بالضرورة الشرعية لفعل كل ما يشاء، وارغام الآخرين على القبول بما يفعل والا فانهم سيتهمون «بالخروج» على الشرعية.. وبدلا من جمع التواقيع لمواصلة تدمير ما تبقى من وحدة الشعب اليمني التي صنعها الدم المشترك في الكفاح من اجل يمن متحرر جديد، لا بد من العودة الى القوى الحية اليمنية والى الاتفاقات والمعاهدات التي عقدت بينها ووقعت عليها.. لا بد من العودة اليها لسؤالها هذا السؤال البسيط هل كانت موافقة على الزج بالجيش اليمني في حرب داخلية يقتتل فيها الجيش مع نفسه؟

ما يحدث في اليمن الآن هو حرب، وليس مطاردة لافراد خارجين على القانون على شرعية الدولة. وهذه الحرب يتحمل مسؤوليتها من ارسل جيوش الشمال لمحاربة الجيوش في الجنوب.. وهذا العمل الاخرق هو بحد ذاته الاعلان الرسمي الحقيقي للانفصال في الوحدة اليمنية. وليس مقاومة ذلك العدوان هو الانفصال.. وليس رفض الخضوع للغة الحديد والنار هو الانفصال او رفض الشرعية.. وقد جاء اعلان علي سالم البيض عن انفصال دولة اليمن الديمقراطية عن دولة الوحدة لاحقا، اي بعد ان جسدت القيادة العسكرية في شمال اليمن فصل الجنوب اليمني عنها وهاجمته بجيوشها الجرارة لاغراض لا علاقة لها بالوحدة ولا بالشرعية ولا بالدستور التي كما اعلنت وكررت. وبسبب خطلها السياسي دفعت بالازمة الى طريق مسدود اما، ودفعت بالمجتمع الدولي الى التفرج على تصرفاتها حتى وصلت الى الحد الذي جعلت فيه من نفسها قوة معتدية فاقدة زمام السيطرة على نفسها وهو الامر الذي جعل القضية اليمنية وبسبب من تعنت القيادة العسكرية تخرج من الاطار اليمني الداخلي ومن الاطار العربي الاقليمي لتدخل الساحة الدولية بصفتها قضية تثير قلق المجتمع الدولي لتاثيرها المباشر على دول المنطقة المحيطة باليمن.

والمثير للقلق اكثر هو ان يستمر الخطاب السياسي للقيادة العسكرية الشمالية في اليمن على هذا المنوال: الحرب شان يمني داخلي، ونرفض التدخل في شؤونها الداخلية! وسبب القلق من هذا الخطاب انه يذكرنا بمقولة النظام العراقي عندما احتل الكويت. اذ اعتبر قضية الغزو والاحتلال والضم هو شان داخلي.. ورفض عرض القضية على مجلس الامن الدولي؟ واستمر يرفض حتى حدثت كارثة حرب الخليج!

وما يحدث الآن في اليمن هو بدء الانزلاق في كارثة لا يعلم بها الا الله كيف ستكون نهايتها. فالاستعلاء على المحاولات العربية المخلصة لانهاء الحرب في ابدائها الاولى قد يقود الى انهاك الجيش اليمني في مقاتلته لبعضه البعض.. وتدمير اسس الوحدة اليمنية. واذا كان الاستعلاء على الحلول التي قد تخرج من مؤسسات هيئة الامم المتحدة لن يكون بالامكان الاستعلاء عليها، وفي هذا ما يثير اشد انواع القلق: ان نعجز كعرب عن حل قضايانا الداخلية ونفسح في المجال للتدخلات الاجنبية سواء كانت تلك التدخلات عسكرية او سياسية!



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٦/١

والمؤكد ان الامل معقود على تجنيب اليمن مازق التورط مع القوى المهيمنة على السياسة الدولية والتي توجهها لمصالحها فقط، وما يفترض استيعابه وفهمه هان القوة العسكرية لن تحل الامور كما يتصور دعاة الحرب. وانما ستزيد من تعقدها. ولن يكون مجديا المساومة على استمرار الحرب، خاصة وان لدى اليمن واحبها السياسية العديد من المخارج السياسية وبوثائق لا غبار عليها لمعالجة الازمة الرنة ولكن الامر لن يكون بالسهولة التي نحلم بها طالما القتلة يتربصون بالشعب الذي، وروائح الدماء تجذبهم الى المزيد من القتل، والى المزيد من اشعال الفتن.

من هنا ستكون المهمة الصعبة على القوى الحية اليمنية لابعاد مشعلي الفتن عن القرار السياسي وازاحتهم عن كاهل الشعب اليمني، فالمهم الآن هو سحب الجيش وعودتها الى ثكناتها، واطفاء حريق الحرب نهائيا. المهم الآن هو المحافظة على الجيش اليمني ليحمي الشعب اليمني لا ليدمره ويدمر تاريخه الناصع وانجازاته الحضارية فمهمة الجيش اليمني هي حماية الوطن اليمني والدفاع عنه وما يمارسه الآن لا علاقة له بمهماته الحقيقية التي ينتظرها منه الشعب اليمني.

اما قضية عودة اليمن دولة متحدة فاليمن لم ينفصل عن بعضه واعلان الانفصال هو قرار دفاعي يتحمل مسؤوليته مشعلو الحرب اليمنية الحقيقيون وهم يعرفون انفسهم جيدا. وليس مستحيلا على الوحدويين العودة عنه!

احمد الشمالي





قطر تدعو مجلس الامن الى مناقشات على اساس رفض انفصال الجنوب

دعت قطر مجلس الامن الى اجراء مناقشة بشان الوضع في اليمن تقوم على اساس رفض انفصال الجنوب.

وقالت انه يجب عدم التدخل في الحرب الاهلية في اليمن الا بناء على طلب السلطات الشرعية في صنعاء.

وقالت وكالة الانباء القطرية الليلة قبل الماضية ان قطر تريد اجراء المناقشة انطلاقا من الحرص على الحفاظ على وحدة اليمن واستقراره وسلامة اراضيه.

ولم يذكر تقرير الوكالة تفاصيل لكنه يشير الى رفض الدولة الجنوبية المنفصلة التي اعلنها الزعماء اليمنيون الجنوبيون في ٢١ مايو (ايار).

واوضح الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني وزير الخارجية القطري ان بلاده تقدمت بطلب منفرد الى مجلس الامن لمناقشة الازمة اليمنية حتى «يشمل الطلب وحدة اليمن وسلامة اراضيه».

وقال في حديث لاذاعة قطر وراديو لندن الليلة قبل الماضية «اننا تقدمنا بطلب الى مجلس الامن لاننا لم نشترك مع دول الخليج الاخرى حيث اتوا بالفكرة يوم الجمعة وارادوا اتخاذ القرار في نفس اليوم. وبالنسبة لمندوبنا لا يستطيع البت في موضوع مثل هذا قبل الرجوع الى حكومته. وعلى هذا الاساس فان قطر تاخرت في قضية تقديم الطلب».

واضاف «وكذلك فان لقطر وجهة نظر خاصة بتقديم طلبها المنفرد وهي انه لابد ان يشمل هذا الطلب وحدة اليمن وسلامة اراضيه وقد شملنا في طلبنا هذا الشيء».

واجاب وزير خارجية قطر على سؤال بهذا الصدد عما اذا كان الطلب القطري ينص على مناقشة الازمة اليمنية ضمن الشرعية حيث قال «نعم ضمن الشرعية اليمنية وضمن الوحدة اليمنية».

وعما اذا كان ذلك يعني ان هناك تضاربا بين الطلبين.. قال «نعم هناك اختلاف. الدول الاخرى تقدمت ببنود معينة ونحن نعتقد انها بنود جيدة ولكن لابد ان تشمل قضية الشرعية اليمنية ووحدة وسلامة اراضي اليمن».

وردا على سؤال عن دور جامعة الدول العربية في حل ازمة اليمن.. قال الوزير القطري «تدخل مجلس الجامعة العربية او اي دولة او منظمة اخرى لابد ان تكون له اصول بالطبع. والاصول انه ياتي بناء على طلب داخلي او طلب رسمي من الشرعية اليمنية».

واضاف «ما قدم الآن هو اجتهادات عربية. ولاشك انهم مشكورون عليها. ولكن نعتقد انه لابد ان يراعى في مثل هذه الامور الاصول المتبعة من قبل في مثل هذه الامور».

وردا على سؤال عن موقف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من الازمة اليمنية وعما اذا كانت كيفية معالجة دول المجلس للازمة ستؤثر مستقبلا على عمل المجلس.. قال «نأمل الا يؤثر. وانا اؤكد واشدد على «نأمل الا يكون هذا المنهاج لمجلس التعاون الخليجي. انه ارسل لمندوبنا وارادوا منه ان يوافق على الطلب في نفس اللحظة. وقد كان يوم الجمعة عطلة رسمية.. هذا اولا.. والشيء الثاني ان مندوبنا لابد ان يرجع لوزارته في مثل هذه الامور. ولذلك نأمل الا يتبع مثل هذا الاسلوب في التعامل بين دول الخليج العربية».

واكد وزير الخارجية القطري في رده على سؤال آخر على موقف قطر المؤيد للوحدة اليمنية.. وقال «اننا ايدنا الاتفاق الذي عقد في الاردن ودائما كنا نؤيد ونسعى لان تكون وحدة اليمن مصدر قوة للمجتمع العربي ككل ونحن نعتقد انه يمن قوي مهم للعالم العربي خاصة في ظل الظروف العربية الحالية التي لا تخفى على احد لانها اوضاع ليست جيدة ونأمل الا تطول الكثير في العالم العربي».

وردا على سؤال عما اذا كان استمرار الازمة في اليمن سوف يدعو او يقود الى تدخلات اجنبية. قال الشيخ حمد «من هذا المنطلق لابد ان نتعامل مع مشكلة اليمن على اساس ان هناك شرعية ولابد ان ندعم هذه الشرعية. ما من شك نحن نسعى لحقن الدماء ولا نقبل باقحام المدنيين في هذا خاصة في قضية الصواريخ والتراشق ما بين الطرفين ولكن نحن حريصون على وحدة اليمن».

واجاب الوزير على سؤال عما اذا كانت الازمة اليمنية سوف تنعكس سلبا على الموقف العربي.. فقال «لا اعتقد ان هناك وضعا اسوأ مما نحن فيه. الوضع سيء وسيكون نقطة سوداء في تاريخ العرب ولذلك لا اعتقد اننا سنصل الى مرحلة اسوأ من هذه المرحلة. ولكن لابد ان تستقر الدول العربية من خلال المصلحة العليا للعالم العربي ولدوله».

[وكالات]



المصدر : عكاظ السعودية
التاريخ : ١٩٩٤/٦/١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاتفريط للجنوبيين بدولتهم الجديدة

رويتر - دبي:

قال زعماء يمنيون جنوبيون انهم يرحبون بوقف غير مشروط لاطلاق النار ولكنهم يرفضون طلب الشماليين التخلي عن دولتهم المنفصلة.

وقال عبدالرحمن الجفري الذي عين في منصب نائب رئيس اليمن الديمقراطية أن الجنوبيين لن يقايضوا دولتهم بوقف اطلاق النار.

ويقول محللون ان الضغط الشعبي وان لم يكن شاملا في الجنوب سيجعل من الصعب على زعماء الحزب الاشتراكي العودة الى الوحدة حتى لو تعرضوا لضغوط من القوى الاقليمية او الامم المتحدة.

وقال استاذ في جامعة عدن لم يعد الامر في يد الحزب الاشتراكي اليمني اصبح «الانفصال» مطلبا شعبيا واذا عاد الحزب عن هذا القرار فانه يكتب ورقة نعيه بيده.

ويقول جنود جنوبيون على الجبهة ان «الانفصال» اعطاهم حافزا حقيقيا جديدا للقتال والدفاع عن عدن في مواجهة القوات الشمالية التي تحاول التقدم.

ويقول عامة الشعب في الشارع ان الدولة الجديدة اعادت اليهم هويتهم المفقودة. ويحمل هؤلاء الوحدة مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية وتفشي الفساد.

وكان الجنوبيون متفائلين بفرح امس الثلاثاء وهم يتطلعون الى مناقشة مجلس الامن الدولي للحرب في اليمن حتى ولو لم يثمر هذا التحرك عن تطبيق ملزم لقرار الامم المتحدة وقف اطلاق النار.

ويرى الجنوبيون ان مناقشة مجلس الامن ستضفي مصداقية على دولتهم حتى لو بقيت جمهورية اليمن الديمقراطي غير معترف بها سوى من دولة منشقة اخرى هي دولة ارض الصومال.

ومما يزيد في شجاعة الجنوبيين اشارة مؤسسات اعلامية رسمية للجنوب باسمه الجديد.

وقال عبدالمنعم عبدالله استاذ القانون الدولي في جامعة عدن «الاعتراف في القانون نوعان احدهما واضح والاخر ضمني ونحن سعداء الان بالاعتراف الضمني».

وقال الجفري انه يجب ان تكون هناك علاقة خاصة بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي للتوصل الى وحدة تدريجية حقيقية بعد محادثات حول اتحاد فدرالي او كونفدرالي بين اليمنين.



المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا يبالون

قصف اليمنيون الجنوبيون القوات الشمالية في السهل الرملي شمال شرقي العاصمة الجنوبية عدن أمس لكن الشماليين لم يبالوا بالقصف وقالوا ان القذائف لا تسبب اي اضرار.

وأطلق الشماليون الذين يحاصرون عدن على الجبهة الشرقية من مسافة حوالي ٣٠ كيلومترا وابلاً من صواريخ كاتيوشا صوب ضواحي المدينة.





المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

وزير الخارجية اليمني في حديث لـ الشرق الأوسط

ما يحدث في اليمن شأن داخلي نعارض تدخل مجلس الأمن فيه

القاهرة: من سوسن ابو حسين

اشترط وزير خارجية اليمن محمد سالم باسندوة «اعلان البيض الغاء جمهوريته المزعومة» ـ على حد تعبيره الخاص ـ «التي لن يعترف بها احد، لكي يقبل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وقف القتال». وقال باسندوة ان «الرئيس صالح يحترم كل القرارات والجهود التي تبذل لوقف الاقتتال في اليمن ولكننا لا يمكن ان نقبل بوقف القتال من دون شروط، حتى لا يثور علينا الشعب اليمني، لانه يرغب في القضاء على الانفصاليين وطردهم خارج البلاد».

وعرض باسندوة كل المبادرات التي طرحت ودور مجلس الأمن واحتمالات صدور القرارات ونوعيتها واتجاهها وتحدث ايضا عن تفاصيل اتصالاته مع سالم صالح التي تمت في لندن وتزامنت مع عيد الاضحى المبارك. وفي ما يلي نص الحوار:

● سبق ان قلت خلال زيارتك الأخيرة للقاهرة أن ما يحدث في اليمن مجرد حالة تمرد، وأن حسمها لن يتجاوز 48 ساعة، واليوم تدخل حرب اليمن شهرها الثاني، هل ما زال رايكم فيها بانها حالة تمرد وعصيان مدني عسكري؟

ـ نعم.. أن ما يحدث في اليمن لن يخرج عن حالة التمرد والعصيان، وان كانت المعركة قد طالت اكثر مما كنا نتوقع، فإن هذا يرجع إلى اننا لم نكن نعلم بان مجموعة الردة والانفصال في الحزب الاشتراكي لديها من الأسلحة ما اكتشفناه حاليا، ولم نكن نعرف انها تملك من القواعد الاستراتيجية الهامة التي اطالت امد القتال، وكل هذا يدعونا الآن لان نقول ان مجموعة التمرد قد استعدت، ليس بهدف تهديد معارضيها في اليمن، وانما كانت تدخر ذلك ربما لفرض هيمنتها على كل المنطقة.

● ماذا تعني باتهامك هذا؟

ـ ان الحزب الاشتراكي ـ الذي يراسه البيض ـ كان يتبنى الجبهات الشعبية لتحرير دول الخليج، كما كان يقول، وكان يعتبر نظام الحكم فيها رجعيا ومرتبطا بالامبريالية الغربية، ويجب مراجعته.

ثم عاد ليقول: المهم مع كل هذا الاستعداد العسكري لعلي سالم البيض، فقد تمكنت القيادة الشرعية في اليمن من السيطرة على ثلاث محافظات كبيرة جدا هي «ابين ولحج وشبوة»، واصبحت عدن مطوقة الى حد كبير من عدة اتجاهات، خاصة قاعدة «العند»، التي تعد بالفعل ثالث قاعدة عسكرية في العالم من حيث الموقع والاستعدادات التي بداخلها.

حرب البيانات

● لكن ـ عدن ـ تنفي باستمرار البيانات العسكرية الصادرة عن الشمال في هذا الشان، ما قولكم؟

ـ اعتقد بانني لست بحاجة إلى التاكيد على قولي، إذ يكفي ان عددا من مراسلي وكالات الانباء والاذاعات العربية والعالمية قد زار المحافظات الثلاث ووقفوا بانفسهم على ما يجري فيها، وأكدوا أن قوات الشرعية هي التي تسيطر على هذه المحافظات الثلاث وان قوات المتمردين ولت هاربة إلى مواقع في عدن وحضرموت، وانضم من بقي منهم إلى قوات الشرعية في اليمن.

● إذا كان الاقتتال في اليمن مجرد تمرد داخلي، فلماذا تم بحثه في مجلس الأمن؟

ـ هناك من يقول بان ما يجري في اليمن يؤثر على امن وسلامة المنطقة، ونحن نؤكد اننا نرحب باي سعي طالما يستهدف احترام وحدة اليمن والشرعية الدستورية، ويحتكم إلى دستور جمهورية اليمن، وعودة بقية القوات الخاضعة لمجموعة الردة والانفصال والتمرد في الحزب الاشتراكي إلى وضعها الطبيعي، كجزء لا يتجزأ من الشرعية بقيادة الرئيس علي عبد الله الصالح.

● هل يلتزم مجلس الأمن بمطالب اليمن هذه التي عددتها؟

ـ نحن نعارض بحث مجلس الامن ما يجري في اليمن، باعتبار ان ما يحدث في بلادنا شان داخلي، ولكننا لا نستطيع ان نمنع مجلس الامن بحكم الوضع العالمي الجديد.

● ماذا لو اصدر مجلس الأمن قرارا بوقف اطلاق النار فقط دون شروط مسبقة؟

ـ لا، لا، إذا حدث ذلك فلا بد ان يؤكد مجلس الامن احترام وحدة اليمن، والالتزام بالشرعية، وهنا اشير إلى ان دول مجلس الامن تعرف أن اليمن شهد انتخابات نيابية عامة حرة ونزيهة في 27 ابريل (نيسان) من العام الماضي، وان القيادة الشرعية القائمة في اليمن تستمد شرعيتها من هذه الانتخابات، خاصة اننا اخذنا بالديمقراطية التعددية، كما نصحنا البعض، والسؤال كيف ياتون الان ليصدروا قرارا يتجاهلون فيه احترام الشرعية في اليمن.

● هل تقدمتم إلى مجلس الامن بطلب لتحديد مطالبكم؟

ـ نحن نعارض عرض الموضوع على مجلس الامن، وقبلنا بذلك لثقتنا بان ما سوف يصدره في مصلحتنا.

● هل لديكم معلومات جديدة بان مجلس الامن سوف يتدخل في الحوار بينكم وبين الجنوب؟

ـ لم أسمع بذلك، ولكننا سوف نحاول شرح موقفنا لعدد من دول مجلس الامن، وقد حدث اتصال ببعض الدول فعلا.

● متى يتم وقف اطلاق النار؟

ـ نحن نستجيب لوقف اطلاق النار فور الغاء قرار الانفصال، واعلان العناصر الوحدوية في قيادة الحزب الاشتراكي الالتزام بالشرعية الدستورية.

مطاردة المتمردين

● ماذا لو رفضت قيادة الجنوب الغاء قرار اعلان جمهورية اليمن الجديدة؟

ـ إذن لن يتوقف الاقتتال، واود هنا الاشارة إلى اننا لا نريد فرض الوحدة بالقوة، فهذا خطا كبير، لان الوحدة قائمة قبل الحرب ومنذ اربع سنوات، وتمت طوعا، وجرى عليها استفتاء شعبي، وعلى الدستور، وانتخابات. إذن الجنوب هو الذي يريد فرض الانفصال بالقوة. ونحن ندافع عن وحدة الوطن في مواجهة هذا التمرد المسلح. كما انني اتساءل هنا هل لو حدث أي تمرد في اي جزء من دول العالم، هل يمكن أن تسكت السلطة الشرعية؟

● لكن إذا استمرت المعارك، فسوف

يتحول اليمن إلى صومال اخر او لبنان القديم؟

- هذا مجرد كلام اسمعه كثيرا، واقول ان اليمن موحد بالفعل، والوحدة تتعزز اكثر الآن بدليل ان هناك ثلاث محافظات قد استعادتها القيادة الشرعية، كما سبق ان قلت ابين ولحج وشبوة وعدن اليوم مطوقة في اكثر من اتجاه، والبيض - رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية، التي لا وجود لها على ارض الواقع، ولا يمكن ان تحظى باي اعتراف دولي - قد ترك عاصمة دولته هذه، وهرب إلى حضرموت، واننا لدينا كل التاكيدات بانه وبمجرد أن تصل القوات الشرعية إلى حضرموت، فسوف يهرب ومن معه من العناصر الانفصالية والردة إلى خارج الوطن.

● لماذا لا يتم وقف اطلاق النار بدون شروط مسبقة؟ خاصة ان العودة للحوار لن تتم مع استمرار العمليات العسكرية؟

- لا بد من الشروط المسبقة لانه ربما قد يفهم من ذلك اننا قد قبلنا بالانفصال، وهذا الامر لا يمكن ان يقبله شعبنا، وسوف يثور علينا.

● لكن ماذا لو أن مجلس الأمن اصدر قرارا بوقف اطلاق النار، ولم تلتزم به القيادة في صنعاء؟ هل سيحدث تدخل عسكري خارجي؟

- هذه الحالة لن تحدث في اليمن فالامر مختلف عن حالات كثيرة، نحن لم نذهب لنعتدي على دولة اخرى ولم نقاتلها او نحتلها، نحن نحاول فرض النظام والقانون على ارضنا وداخل حدودنا.

● قد يساعد موقفكم هذا - وهو التشدد في الاستجابة لقرار مجلس الأمن - على حدوث اعترافات دولية بدولة الجنوب، تعاطفا معها في حالة التمسك بالقتال؟

- هذا يعتبر لو حدث من قبل اي دولة خروجا على ما التزمت به في الماضي، وهو تاييد وحدة اليمن.

الوحدة هي الحل

- الفدرالية والكونفدرالية يمكن ان تصلح مع دول شعوبها منقسمة على نفسها فكريا ودينيا ولغويا ولكن في اليمن نحن شعب مسلم واحد، ليس بيننا اقليات او طوائف دينية. واليمن كان عبر التاريخ بلدا واحدا فلا ينطبق ما حدث بين مصر وسورية مثلاً عام 1958 على حالتنا في اليمن.

● لكن مصر اعلنت وقتها ان سورية اصبحت دولة مستقلة ذات سيادة، فاعترفت بها الدول. لماذا لا تفعلون ذلك مع جمهورية اليمن الجديدة؟

- لن نفعل ذلك، لأن مصر وسورية كانتا دولتين وتوحدتا، لكننا في اليمن استعدنا وحدتنا.

● لو اعلن علي سالم البيض - وهذا فرض - الغاء قرار الجمهورية هل تتحاورون معه؟

- لا.. لا.. لا. نحن سنتعامل مع العناصر غير الضالعة في المخطط الانفصالي، وهناك الكثيرون الذين نعلق عليهم الآمال الكبيرة.

● مثل من؟

- لا اريد ان احدد اسماء حتى لا يتشكك الحزب الاشتراكي في شيء.

● هل هذه مناورة من القيادة الشمالية لشق الحزب الاشتراكي؟ كما يقول البيض والعطاس؟

- الحزب الاشتراكي انقسم على نفسه اكثر من مرة في الماضي، ولم نكن نحن طرفا فيه.

● لكن قيادات الحزب الاشتراكي يرون انه - في ظل وجود الحرب الحالية - لم تعد هناك شرعية في اليمن لأي شيء؟

- اسالي علي سالم البيض، كم مضت من السنوات على انتخاب القيادة الحالية للحزب الاشتراكي، ولماذا لم يعقد مؤتمر الحزب الرابع في مواعيده الاصلية والمؤجلة؟

● وماذا يعني ذلك بالنسبة لكم؟

- ان البيض لم يعد يمثل قواعد حزبه، وان وجوده غير شرعي.

● إذن البيض يمثل من؟

- اساليه. ويكفي القول انه لم تعترف اي دولة بجمهوريته حتى انجلترا وفرنسا اكدتا اكثر من مرة التزامهما بوحدة اليمن، ورفضهما الاعتراف باي حركة انفصالية.

● هل كان ظهور النفط في الجنوب سببا مباشرا في الانفصال، كما يتردد حاليا؟

- ربما كان هذا من تفكير البيض والعطاس - مجموعة التمرد - التي تريد الانفراد بمنطقة حضرموت لاقامة دولة لهم فيها. ولكن سكان المنطقة لن يسمحوا لهم.

حرب السفارات

● سؤال خاص بالتعامل مع سفراء اليمن في كل من فرنسا والجزائر ومصر، ما موقفكم منهم حاليا؟

- من لا يوالي القيادة الشرعية - المنتخبة بارادة المواطن اليمني - ويشارك في تنفيذ ما يصدر اليه من اوامر من قبل الانفصاليين، لا يستحق ان يبقى ممثلا للجمهورية اليمنية الموحدة.

● لماذا لم يتم حتى الان تعيين سفراء جدد، إذا كان الامر كذلك؟

- تعيين السفراء يتبع مجلس الرئاسة وهذا الأمر متروك له حتى الآن.

● بالنسبة لمشاركتكم في اجتماعات عدم الانحياز هل تقدم اليمن بمطالب محددة تدرج على جدول الاعمال؟

- نحن نرفض مناقشة القتال او التمرد في اليمن في هذا الاجتماع، لانه شان داخلي، وسوف نتصدى لاية محاولات تفرض علينا في هذا الشان، واعتقد ان دول عدم الانحياز تعرف جيدا انها لو سمحت بان يتعرض احد لوحدة اليمن، فان ذلك سوف يحدث لها في المستقبل.

● سؤال أخير، من المعروف ان عددا من الدول العربية تقدمت بطلب الى مجلس الأمن بالتدخل لوقف اطلاق النار في اليمن، ما هو موقفكم من هذه الاتصالات؟

- نحن نحترم كل هذه الدول، نامل ان تتفهم موقفنا، والا تنساق اي دولة عربية وراء العناصر الانفصالية هذه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي
القاهرية

التاريخ : يونيو ١٩٩٤

مجلس الأمن يصدر قرارا خلال ساعات بوقف النار في اليمن



أعضاء المجلس يوافقون على مشروع قرار يقضي بوقف النار وإرسال الأسلحة ويطالب الأطراف بالعودة الفورية للمفاوضات

الشماليون يقصفون عدن بالصواريخ وفتح جبهة ثالثة لحصارها

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ اتفق اعضاء مجلس الأمن الدولي خلال جلسة المشاورات التي عقدها المجلس مساء أمس بشأن الازمة اليمنية على تأييد مشروع قرار يطالب بوقف إطلاق النار في اليمن.

وقالت مصادر دبلوماسية ان مشروع القرار المقترح أن يتم التصديق عليه خلال ساعات من جانب المجلس يطالب أيضا بوقف فوري لأية عمليات ارسال للأسلحة للجانبين المتحاربين.

وينص مشروع القرار أيضا على حث طرفي الأزمة اليمنية على العودة الفورية لمائدة المفاوضات بهدف تسوية النزاع سلميا، كما يطالب مشروع القرار الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة بارسال بعثة تقص للحقائق المنطقة بأقصى سرعة لتقييم الموقف تمهيدا لعودة الحوار بين الجانبين وحل الخلافات. وجاءت هذه الخطوة من جانب أعضاء مجلس الأمن على الرغم من التحذيرات التي صدرت أمس من جانب اليمن الشمالي التي طالبت المجلس بعدم التدخل في شئون اليمن الداخلية، وقالت صنعاء ان اي وقف إطلاق للنيران سيكون لصالح الجنوبيين. وعلى صعيد المعارك صعدت القوات الشمالية قبل ساعات من إنعقاد مجلس الأمن من هجماتها على مدينة عدن ودار قتال شرس حول المدينة بعد ان فتحت قوات صنعاء جبهة قتال ثالثة بهدف إحكام الحصار على عدن.

وذكر شهود العيان أن القوات الشمالية اطلقت ٢ صواريخ على عدن، ورد الجنوبيون بإطلاق صاروخ على موقع عسكري تابع للشماليين. وقد انفجر صاروخ شمالي واحد عندما سقط على مجمع المطار العسكري بعدن. واكد شهود العيان أن حدة المعارك تصاعدت بعد أن فتح الشماليون جبهة القتال الثالثة شمال غربي عدن عبر محور طور الباحة وبعد أن أحكموا سيطرتهم على المنطقتين الشمالية والشرقية للمدينة. وفي صنعاء صرح عبد الكريم الارياني وزير التخطيط بأن صنعاء لم ترفض قط مبدأ الهدنة ولكنه طالب بضرورة تقديم ضمانات قبل اتخاذ قرار بوقف اطلاق النار والاتفاق على الخطوات التالية: وقال الارياني ان وفد الجامعة العربية الذي قدم لليمن لمحاولة وقف النار غادر البلاد ولم يقدم الضمانات التي طلبتها الحكومة اليمنية ومن أهمها عدم المساس بالوحدة الشرعية ووحدة القوات المسلحة والالتزام بنتائج انتخابات ٢٧ ابريل ١٩٩٣.

١٥٤/١





المصدر : الأهالي
القاهرية

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

مجلس الامن يبحث وقف الحرب فى اليمن

بينما استمر جمود الوضع العسكرى فى اليمن ، بدا مجلس الامن ، امس الثلاثاء ، مناقشة الأزمة اليمنية بناء على طلب تقدمت به مصر ودول مجلس التعاون الخليجى على اساس مشروع قرار يدعو للوقف الفورى لاعمال القتال وحل الازمة بالطرق السلمية ، وعبر الحوار .

وقد تقدمت قطر بمشروع قرار اخر يتضمن التاكيد على وحدة اليمن - والتسليم بالمشروعية الدستورية .

وسبق لصنعاء ان عارضت مناقشة مجلس الامن للازمة اليمنية باعتبارها شانا داخليا ، بينما دعت عدن إلى تعريب وتدويل الازمة باعتبارها صراعا بين دولتين اثر اعلان على سالم البيض عن عودة جنوب اليمن إلى كيانه السياسى السابق (جمهورية اليمن الديمقراطية) فى خطابه الذى القاه فى عدن فجر السبت ٢١ مايو الماضى والذى ذكر فيه ان حكام صنعاء ، بقرار الحرب ، قد اغتالوا الوحدة .



محاولة شمالية لاختراق عدن رافقت انعقاد مجلس الامن

خلاف على تضمين القرار عبارة «وحدة اليمن» والعطاس في المكلا لاعلان الحكومة الجنوبية

□ واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:
□ نيويورك – من راغدة درغام:
□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ عدن – من إقبال علي عبدالله وزكي شهاب:
□ المنامة – من حسن اللقيس:
□ دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ ترافق وضع مجلس الأمن يده امس على القضية اليمنية مع تصعيد خطير في القتال، اذ حاولت صنعاء ممارسة مزيد من الضغوط العسكرية على عدن بغية تحقيق اختراق في المدينة وايجاد أمر واقع على الأرض يحول دون تحقيق الانفصال في حال وجدت نفسها مجبرة على الانصياع لقرار مجلس الأمن الذي سيطالب بوقف اطلاق النار. وتميز امس على الصعيد العسكري بفتح الشماليين جبهة جديدة في منطقة قريبة من عدن مؤكدين ان قواتهم باتت على بعد ٢٠ كلم من المدينة، لكن التقارير الأخيرة الواردة من ساحة القتال اشارت الى ان الجنوبيين استطاعوا صد الهجوم الشمالي في منطقة الوهط في حين استمر القتال الشرس في اماكن اخرى قريبة من عدن.

واعلنت ادارة الرئيس بيل كلينتون عن تاييدها «من حيث المبدأ» لتحرك مجلس الأمن في اجل وقف القتال والتوصل الى حل سلمي للنزاع في اليمن. وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان الادارة تؤيد اي عمل يساعد في تحقيق هذين الهدفين وانها لم تغير موقفها الداعم لوحدة اليمن. واضاف: «نعتقد ان تحرك الأمم المتحدة لحل المشكلة سلماً يجب ان ينظر اليه وكانه يعكس قلقنا من استمرار القتال ورغبتنا في تدعيم امكانات

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... ١١ يونيو ١٩٩٤ ....

محاولة شمالية لاختراق عدن

تتمة الصفحة الاولى

المصالحة بين الجانبين».

وقال ان الولايات المتحدة تتشاور مع الدول الاخرى الاعضاء في المجلس من اجل التوصل الى اتفاق على مشروع قرار في شان اليمن.

وفي نيويورك عقد مجلس الأمن امس أولى جلساته الرسمية المغلقة للبحث في الأزمة اليمنية تلبية لطلب المملكة العربية السعودية وعمان والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت ومصر. واستكمل سفير المملكة العربية السعودية لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان لقاءاته بكامل اعضاء مجلس الامن باجتماع امس في الامم المتحدة مع سفراء الدول العشر غير الدائمة العضوية في المجلس ليحضها على تبني مشروع قرار يدعو الى وقف النار ويؤكد انه «لا يمكن حل الخلافات السياسية باستخدام القوة او المقاومة المسلحة».

وانتقل الخلاف اليمني الى نيويورك بتوجه وفدين منفصلين للقاء رئيس مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة احدهما برئاسة عضو مجلس الرئاسة السيد عبدالعزيز عبدالغني والاخر برئاسة السيد عبدالعزيز الدالي مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي. واكد الوفد الاول ضرورة تاكيد وحدة اليمن، ودعا الثاني الى الاعتراف بانفصال الجنوب. كما تمثل الخلاف في تظاهرتين امام الامم المتحدة، احداهما تدعو المجموعة الدولية الى الاصرار على استمرار وحدة اليمن وادانة التمرد، والاخرى تحض الامم المتحدة على الاعتراف بـ «الجمهورية الديموقراطية اليمنية» وترفض استخدام الوحدة والشرعية ذريعة لتحقيق مكاسب عسكرية لمصلحة الشمال.

وداخل مبنى الامم المتحدة زاد التحرك الديبلوماسي والسياسي مع تناول مجلس الامن الازمة اليمنية رسمياً. وقالت مصادر خليجية ان الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس تدعم مشروع القرار الذي قدمته المملكة وعمان رسمياً الاسبوع الماضي. لكن المصادر اليمنية قالت ان بعض هذه الدول تصر على تعديلات على مشروع القرار لجهة تاكيد «وحدة» اليمن وسلامة اراضيه.

وتضاربت التقارير لجهة مواقف الدول الاعضاء في مجلس الامن من التعديلات التي سعى الوفد اليمني الى ادخالها على مشروع القرار، وهي: ذكر «الجمهورية اليمنية» و«حكومة اليمن» في مشروع القرار بدل الاشارة الى «أطراف النزاع»، وذلك كي لا يتم وضع الحكومة اليمنية على قدم المساواة مع الآخرين. وان يتضمن القرار اشارة واضحة الى «احترام وحدة اليمن، وسلامة اراضيها، والديموقراطية» ثم «التعريف الواضح لمهمات بعثة تقصي الحقائق التي سيوفدها الامين العام الى المنطقة، حسب نص مشروع القرار، «من اجل تقويم امكان تجدد الحوار بين الاطراف وبذل مزيد من الجهود من جانب الاطراف لحل خلافتها».

وقالت مصادر خليجية رفيعة المستوى ان الدول التي تبنت تقديم مشروع القرار تصر على عدم ادخال تعديل يؤكد ضرورة استمرار وحدة اليمن وذلك «لان مثل هذا التعديل قد يبعث برسالة خاطئة الى الشمال». وزادت هذه المصادر ان لا علم لها باي تعديل بهذا الاتجاه ولم تتسلم اية تعديلات على مشروع قرارها منذ تقديمه رسمياً الى مجلس الامن. وافادت هذه المصادر انه اضافة الى الدول الخمس الدائمة العضوية، اعربت ٨ من الدول الـ ١٠ غير الدائمة العضوية في المجلس عن تاييدها لمشروع القرار، كما هو، وان البرازيل ونيوزيلندا فقط اعربتا للامير بندر خلال الاجتماع عن عدم توفر التعليمات لديهما بعد.

وشدد الامير بندر خلال اللقاء، حسب مصادر اعضاء المجلس على ان استمرار الوضع في اليمن يشكل تهديداً لاستقرار المنطقة، وبالتالي، على مجلس الإمن ان يطالب بوقف القتال. ذلك ان تدفق اللاجئين الى الدول المجاورة يشكل تهديداً لاستقرار المنطقة، حسب الطرح السعودي، الى جانب انعكاس الوضع الاقتصادي لليمن واستقرارها على الدول المجاورة.

وبموازاة التحرك السعودي مع اعضاء مجلس الامن تحرك مندوب اليمن لدى الامم المتحدة السفير عبدالله الاشطل وعقد سلسلة اجتماعات مع اعضاء المجلس عارضا موقف صنعاء القائل ان طرح الازمة اليمنية في المجلس يشكل تدخلاً في الشؤون الداخلية.

وحشدت المملكة العربية السعودية دعم الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، باستثناء قطر وكذلك مصر للقيام بحملة لدى اعضاء مجلس الامن لحضه على تبني قراره باسرع وقت ممكن.





المصدر : الحياة اللندنية ....

مؤسسة الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......١ يونيو ١٩٩٤......

وفي صنعاء اكد مصدر عسكري في وزارة الدفاع اليمنية في العاصمة صنعاء ان القوات الحكومية انهت امس «مهمة تصفية بقية جيوب المقاومة العسكرية الموالية للحزب الاشتراكي في مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج جنوب البلاد وفي منطقتي الوهط وطور الباحة في المحافظة نفسها واصبحت القوات الحكومية تحاصر مدينة عدن من كل الجهات وتشكل قوساً متكاملاً حول المدينة ووصلت طلائع وحداتها الى منطقة بير احمد في ضواحي عدن». وقال المصدر في تصريح ادلى به الى «الحياة» ان القوات الحكومة «ستباشر توجيه نداءات الى المواطنين في عدن لكي يتجمعوا في اماكن امنة، وذلك في حال دخولها المدينة.

وفي عدن علم ان القوات الشمالية كثفت امس «هجماتها في كل جبهات القتال بهدف الضغط على مدينة عدن» واعترف بيان لوزارة الدفاع بأن «القوات الشمالية فتحت جبهة» جديدة في مناطق التربة والخطابية وطور الباحة في محافظة لحج على بعد ١٢٥ كلم شمال غربي عدن» واكد ان «القوات الشمالية استخدمت في الجبهة الجديدة القصف المدفعي والصاروخي العشوائي لمنازل المواطنين والمدارس والمرافق الحكومية» وقال البيان ان: «القوات الجنوبية تصدت بكل بسالة تساندها الطائرات الحربية للهجوم الشمالي».

وذكر عسكريون جنوبيون لـ «الحياة» امس في عدن ان «ضراوة المعارك اشتدت اول من امس وامس على جبهات الضالع وكرش والعند وطور الباحة شمالاً وابين وشبوة شرقاً وخرز غرباً» واكد هؤلاء ان «القوات الشمالية حققت بعض التقدم على الجبهات الشمالية فيما واجهت دفاعاً شرساً في الجبهات الشرقية». وسمع المواطنون في عدن منذ صباح امس دوي المدافع التي تطلق في جبهة طور الباحة القريبة من عدن فيما تابع سلاح الجو وبشكل مكثف طلعاته من مطار عدن. واكد قادمون من محافظة لحج ان «الطائرات الجنوبية قصفت وبشكل متواصل مواقع الشماليين في جبهة طور الباحة ما خلّف خسائر بشرية في صفوف القوات الشمالية».

وقال نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالرحمن الجفري لـ «الحياة» ان المعارك التي شهدتها جبهات القتال طوال يوم امس وخلال الساعات الاولى من المساء «كانت من اشد المعارك ضراوة منذ بدء القتال بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية».

واشار الجفري الذي كان يشير من مقره في عدن الى بارجات حربية جنوبية تقوم بعمليات القصف الصاروخي الى ان القوات الجنوبية التي استعدت للهجوم الشمالي منذ صباح اول من امس «نجحت في استدراج القوات الشمالية الى اكثر من موقع على جبهات القتال». ونقل عن وزير الدفاع الجنوبي العميد هيثم قاسم طاهر قوله في تقرير شفوي بعد ظهر امس «ان الوضع مطمئن على كل الجبهات، وان جبهتي العند وطور الباحة في محافظة لحج كذلك جبهة خرز شهدت اعنف المواجهات».

ونفى احد سكان بلدة الوهط في محافظة لحج التي قالت القوات الشمالية انها احتلتها ان تكون القوات الشمالية دخلتها. واشار طالب ابو بكر علوي الى ان القوات الشمالية حاولت التقدم في اتجاه بلدته الواقعة على بعد ٣٥ كلم من عدن الا انها «منيت بخسائر جسيمة من بينها ترك عدد من الدبابات الصالحة للاستعمال في ارض المعركة». وقال علوي لـ «الحياة» ان ثمانية منازل على الاقل اصيبت باضرار، كما جرحت طفلة من جراء سقوط شظايا.

وتوقع وزير الدفاع الجنوبي ان «تستمر القوات الشمالية في اندفاعها بهدف احراز تقدم على الارض». وقال انه «يتوقع ان تلجأ القوات الشمالية الى قصف عدن بالصواريخ خلال اليومين المقبلين».

على صعيد آخر قال السيد عبدالرحمن الجفري ان حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء المكلف من الرئيس علي سالم البيض وصل الى مدينة المكلا مساء وتوقع الجفري اعلان الحكومة الجنوبية خلال الساعات المقبلة.

وفي القاهرة («الحياة») استقبل الرئيس حسني مبارك امس الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية الذي صرح، عقب المقابلة، بانه نقل الى مبارك رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وقال: «اننا نؤيد اي قرار يصدر عن مجلس الامن بوقف القتال في اليمن. ونامل بان يلقى هذا القرار صداه في اليمن». واضاف: «ان المشاورات مستمرة بين الرئيس مبارك والملك فهد في كل القضايا وبخاصة في ظل هذه الظروف التي يمر بها العالم العربي، وبطبيعة الحال منها اليمن». وقال: «الرئيس مبارك والملك فهد يتألمان من القتال الدائر في اليمن ودعا كلاهما لوقف القتال ونامل بان يستجيب الاخوة في اليمن





المصدر : الحياة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

لهذه الدعوة».

وفي المنامة طالب امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة طرفي القتال في اليمن بتحكيم العقل والمنطق من أجل المحافظة على اليمن وشعبه متمنياً ان تؤدي الجهود العربية والدولية المبذولة الى وقف القتال في اليمن وعودة السلام والأمن الى ربوعه. وقال لدى استقباله السيد حيدر ابو بكر العطاس مبعوث الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني السيد علي سالم البيض الذي نقل اليه رسالة من السيد البيض، ان ما يحدث في اليمن تنعكس اثاره على مسيرة العمل العربي والاسلامي.

من جهته قال العطاس لدى مغادرته البحرين الى قطر انه نقل رسالة من السيد علي سالم البيض تتعلق باخر مستجدات الاحداث الراهنة في اليمن.

واضاف ان الهدف من زيارته للبحرين هو شرح الأوضاع والتطورات الخطيرة في اليمن وانه وجد من امير البحرين ورئيس الوزراء تفهماً للاوضاع السائدة في بلاده. وقال العطاس اننا نعمل مع الاشقاء في البحرين والدول العربية من أجل ايقاف الحرب في اليمن التي تدمر ولا تبني وتقطع اوصال الاخوة والمحبة بين ابناء الشعب الواحد.

وأشاد العطاس بالموقف الايجابي لدولة البحرين الذي يعبر عن الحرص الكبير لدى المسؤولين لتجاوز اليمن هذه المحنة التي يمر بها.

وفي دمشق، نفى السفير اليمني السيد محمد عبده شطفه ان يكون نقل الى السفير في واشنطن محسن العيني والعميد مجاهد ابو شوارب موافقة الجنوبيين على «الغاء قرار الانفصال» الذي اتخذته القيادة الجنوبية، مشيراً الى انه تسلم امس رداً من القيادة الشمالية على المقترحات التي نقلها العيني وابو شوارب الى رئيس مجلس الرئاسة علي عبدالله صالح ورئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الأحمر. واوضح شطفه لـ «الحياة» ان «الحوار» الذي دار بينه وبين كل من العيني وابو شوارب تضمن النقاط الآتية:

١، - وقف اطلاق النار من دون شروط مسبقة وفك الاشتباك بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية. ٢ - انسحاب القوات المهاجمة الشمالية لمسافة تراوح بين ٨٠ و١٠٠ كلم. ٣ - تجميد كل القرارت المتخذة (وليس الغاء قرار الانفصال). ونفى السفير شطفه استخدامه كلمة «الغاء» في الحوار مع المسؤولين اليمنيين «وهذه الكلمة لم تات على لساني مطلقاً». ٤ - الحوار السياسي بين الجنوبيين والشماليين من دون شروط مسبقة للتوصل الى حل سياسي للازمة».

واضاف شطفه انه تلقى امس رداً من القيادة في صنعاء نقله العيني وابو شوارب بعد اتصالاتهما مع رئيس مجلس الرئاسة والشيخ عبدالله الاحمر ووزير الداخلية العميد يحيى المتوكل موضحاً ان رد صنعاء تضمن اربع نقاط هي: ١، - وقف اطلاق النار. ٢ - الغاء القرارات كلها بما فيها قرارات عزل القادة الجنوبيين وملاحقتهم. ٣ - الحوار «لكن ليس على اساس وثيقة العهد والاتفاق» الموقعة في عمان. ٤ - وضع جدول للحوار السياسي القيادي بعد اول لقاء يتم بين القياديين في عدن وصنعاء».

مساهمة في ايجاد مخرج من الأزمة اليمنية

السلطان غالب بن عوض القعيطي *

(٢ من ٢)

■ ثمة عوامل عدة ضرورية، كما ذكرنا، للوصول الى تحقيق اية رغبة في الوحدة او الاتحاد على اختلاف الأنواع والمدارج، واهمها وجود الرغبة الأكيدة والايمان الصادق بتنفيذ ذلك القرار والتضحية في سبيله، اذا تطلب الأمر ذلك، بهدف حصد جنيه على المديين القصير والطويل. واضافة الى هذه الرغبة في الاندماج، فإن النظام العملي يتطلب ما يدعمها بشكل وسائل وتسهيلات جغرافية واقتصادية وثقافية وتجارية تلعب دوراً مهماً في تحقيق التقارب الحقيقي بين الأطراف.

ومن هذا المنطلق النظري، اذا تفحصنا امر حضرموت وبقية المناطق في جنوب الجزيرة العربية، نجد اننا لم تتخذ الى الآن الخطوات الكافية المطلوبة لتحقيق اي هدف وحدوي، سواء بين عدن (وما جاورها) وحضرموت، او بين عدن (وما جاورها) وحضرموت مع اليمن. ولقد حاول النظام الماركسي السابق والاشتراكي الحالي في عدن تمزيق وتشطير كل المفاهيم والاعراف والقيم التي كان شعب المنطقة يستمد كرامته منها ليخضعه لرغبات فلسفة مستعارة تم انضاجها في مناخ لا يتلائم مع خلفية اصحاب هذه المنطقة واحوالهم وارائهم. ومن غرائب انجازات هذا النظام، انه حتى اسماء المناطق التاريخية وجغرافيتها لم تسلم من التصرفات الهوجاء!

اننا اذ نقرأ ونسمع حالياً في وسائل الاعلام وفي العديد من المحافل ان المعنيين بالمنطقة عرفوا اخيراً ثقل حضرموت واهميتها السياسية، فاننا نسالهم، على سبيل المثال، باي منطق يراد فصل شبوة، عاصمة ممالك حضرمية تاريخية، وهي الجزء المهم من حضرموت وفقاً للعديد من الادلة والاثباتات الحيوية والتاريخية، الذي لم تعترف الحكومة البريطانية بحضرميته الا بعد تلقت من جانب الحكومة القعيطية ما اكد لها كل ذلك. ايعلم هؤلاء ان جد جدي - اي السلطان عوض بن عمر القعيطي كان فاوض على منح امتياز لشركة «ايسترن سنديكيت» (Eastern Syndicate) البريطانية للتنقيب عن النفط والمعادن في شبوة وغيرها وانه كان تم الامضاء والمصادقة عليه من جانب الاطراف المعنية عبر اتفاقية مؤرخة ٢٨ اذار (مارس) ١٩١١ خلال فترة حكم ابنه السلطان غالب بن عوض القعيطي!

لقد بدانا نلاحظ اكثر فاكثر ان على الجميع ان يتعاونوا في وضع حد لاستغلال طيبة خاطر الحضرمي ومسالمته للحؤول دون ان يتصرف الآخرون بحضرموت كيفما يشاؤون! اننا نلاحظ اولئك الذين يحاولون حالياً، في ازمتهم، الاستعانة بالقبائل الحضرمية بينما الذي حصل في الواقع ان هؤلاء لم يدعوا في الماضي الة كان بالامكان استخدامها لتدمير هذه الفئة الغالية من الشعب، معنوياً ومادياً!

الكل يعلم اليوم ان الوحدة بين نظامي صنعاء وعدن نتجت عن مخاوف الطاقم الحاكم في عدن من المصير الذي كان ينتظرهم بعد انهيار الدعم السوفياتي لحكام عدن، اسوة برؤساء الدول الشيوعية في العديد من مناطق العالم. وعندما تيقن للنظام القرار والبقاء وتلت هذا اليقين اكتشافات تؤكد وجود نفط ومعادن بكميات تجارية في حضرموت، عادت الاشتراكية العلمية الى مسارها السابق المبني على الكذب والمكر والنفاق.

لقد اثبتت نتائج «الانتخابات»، التي تمت اخيراً تحت اشراف اجنبي أن الحزب الاشتراكي قد احرز نتيجة ١٠٠ في المئة في صالحه في المناطق التي كانت تحت حكمه. اليس علينا السؤال كيف يكون ذلك ممكناً لحزب كان افراده مهددين بالقتل والسحل والهلاك قبل موعد الانتخابات بفترة وجيزة مقابل ممارساتهم السابقة تجاه الشعب، وهل من المنطق او المعقول ان يختار الشعب عند منح اول فرصة «حرة» له، اولئك من المسؤولين السياسيين الذين يحملون في انظار الله وشريعته مسؤولية كل ما حصل لأبناء المنطقة منذ الاستقلال.

حصل - كما يقال - أن الحزب الاشتراكي لم يعد يعتبر نفسه حزباً ماركسياً، وانه قد طوى الماضي وفتح صفحة جديدة، وانه بات حزباً ديموقراطياً يريد ممارسة الحكم بقيم وسلوكيات ونظم ديموقراطية. وعلينا السؤال ايضاً اذا كان حصل يوما انه وجه دعوة للاجئين السياسيين (غير الرفاق من الماركسيين السابقين) للعودة الى وطنهم للمشاركة في بناء مستقبل جديد للبلاد سواء عبر المساهمة في القطاع العام او الخاص وفقاً لقدراتهم وخبراتهم! وهل حصل ان قام الحزب باعادة ما كان صادره من ممتلكات المواطنين او عرض تعويضاً لهم مقابل استخدامها ؟ الجواب هو: لا!

إلام يجب على المواطن ان يصبر ويتحمل ما يلاحظه من دون ان يعبر عما في قلبه وباله وهو يشاهد الانظمة الدولية والدول الخيرة تنخدع بالنعرات التي هدفها الغش، وتساعد النظام الاشتراكي مرة اخرى في اثبات وجوده في المنطقة على حساب ابنائها!

واخيراً، فلننظر الى ما قد يعد حلاً ومخرجاً سليماً من هذه الأزمة السياسية التي تواجه هذه التجربة في «الوحدة» بين اشقاء وعرب، وما هو الحل للازمة بين نظامي صنعاء وعدن؟

هنا بعض اهم اقتراحاتنا في شكل خطوط عريضة بحثاً عن الحلول:

اولاً - يجب عقد مؤتمر وفاق عام لقيادات وزعامات المنطقة الحالية منها والسابقة في رعاية اي دولة صديقة



مجاورة تكن مشاعر الخير الصادقة لها ولشعبها ويهمها مستقبلها، لدرس القضية وحسمها على غرار مؤتمر الطائف الخاص بالمشكلة اللبنانية.

ثانياً - الاعتراف بوجود خلاف جدي بين الطرفين المعنيين والبحث عن اسبابه وعلاجه بصدق وأمانة على المدى القصير (مع وضع برنامج مفصل فيما بعد لايجاد حلول له على المدى الطويل)، مع ايجاد تسهيلات لكل طرف كي يسحب قواته من أراضي الطرف الآخر في اقصر فترة ممكنة، والشروع الفوري بعمل جاد لتنفيذ البرنامج المستهدف لتحقيق ما تصبو اليها الوحدة على

النمط الجديد، علماً بان في الامكان ربط هذا العمل زمنياً بجدول انسحاب القوات المشار اليها كضمان اضافي.

ثالثاً - تكوين دولة تكون «موحدة» و«فيديرالية» او «كونفيديرالية»، وما هذه إلا عبارات اجنبية لا غير، إذ ان اي وحدة جدية تنبثق من اعماق صدور المتحدون وليست من اقلام السياسيون، مع علمين ومجلسين تشريعيين اقليميين وعاصمتين (اقليميتين)، وماليتين مستقلتين، على ان يكون علم آخر للدولة «الموحدة» مع مجلس تشريعي اعلى وعاصمة متناقلة بين الدولتين المتحدتين على فترات متساوية، لسنتين او لـ ٤ او ٥ سنوات، لها. وان يتم تداول رئاسة هذه الدولة بالمثل بين رئيسي هاتين الدولتين. ونقترح على سبيل المثال ان يتم انتخاب التسمية لهاتين الدولتين العضوين في الوحدة عن اسماء تاريخية للمنطقة (علماً ان بعض اقدم الاشارات المسجلة للتسميات المطلقة على جنوب شبه الجزيرة العربية تتواجد على سبيل المثال في كتاب سفر التكوين من التوراة كما ذكرنا سابقاً، مع العلم بان بعض اقدم هذه الاسماء المؤرخة سواء في الكتب السماوية او مصادر اخرى هي: «حضرموت» و«اليمن». ونقترح ان تكون عاصمتاهما عند بادئ الامر صنعاء وعدن وان تظل صنعاء العاصمة الأولى للدولة الوحدوية وثم تليها عدن ومرة اخرى صنعاء الخ... وفقاً للقرارات التي قد تتخذ في هذا الشأن.

رابعاً - تكون اهم مسؤوليات المجلس التشريعي الأعلى بت امور السياسة الخارجية والسياسات الخاصة بالامن والدفاع والمواصلات والاقتصاديات والتنمية المشتركة والثقافة والتعليم والعدل مع التوحيد التدريجي في امور الامن والدفاع والسلاح والتدريب.

خامساً - مع تاسيس هذه الدولة، يتم انشاء صندوق خاص فوراً اختصاصه المشاريع التنموية المشتركة والتكاملية بين الشطرين، وتتبرع له دولة الجنوب بضعفي او ثلاثة اضعاف ما تتبرع به دولة الشمال نظراً لزيادة مدخول الجنوب على الشمال بالاشارة الى النسب السكانية والمساحة، إذ ان الدخل في الجنوب نسبة الى سكانه اعلى من الشمال، وهذا الوقت الذي يشكل فيه مساحته ثلاثة اضعاف مساحة الشمال.

سادساً - ان تكون الشريعة الغراء النظام القانوني الرسمي في الدولتين اضافة الى الاعراف والتقاليد والانظمة الأخرى المحمودة والمعترفة بها والموفقة حسب الخبرة والتجارب.

سابعاً - ان يكون هدف هذه الدولة السعي المتواصل للرفع من مستواها الامني والمعيشي الى مستوى يسمح لها دعوة الدول المجاورة للالتحاق بها في منتدى اقتصادي وسياسي في سبيل تحقيق تكامل اقتصادي وسياسي في الجزيرة العربية والاقليم، والانضمام الى اية كيانات اقتصادية سياسية مستقبلية للدول العربية والاقليمية والاسلامية.

ثامناً - ان يسمح لكل لاجئ بالعودة الى موطنه وان تعاد ممتلكاته او يقدم له تعويضاً عادلاً خلال فترة معقولة المدى، وأن تفسح امامه جميع المجالات للمشاركة والعمل وفقاً للممارسات في أية نظام ديموقراطي، وبان

تمنح لعميد واعيان بيت حميد الدين وغيره في الشمال ورؤساء الأسر الحاكمة سابقاً في الجنوب ما يليق بهم من تكريم معقول يمكنهم من تحمل مسؤولياتهم الاجتماعية ولعب دوراً ايجابيا نحو نمو الوفاق بين جميع فئات وقطاع الشعب، علاوة على السماح لهم بالمساهمة في السياسة والحكم والادارة وفقاً للممارسات الديموقراطية الناشئة والمعترفة بها في المجتمعات المتحضرة في عصرنا هذا.

تاسعاً - تكوين لجنة ائتلافية مستقلة كاملة الصلاحيات وعريضة القاعدة يتمتع اعضاؤها بمرتبة وزارية عالية للمرحلة الانتقالية، تكون مدتها ٤ او ٥ سنوات او اقل، وتضم العديد من العناصر الصالحة غير المتطرفة للأشراف على برنامج الوحدة بالتزام واخلاص وامانة وانصاف، وذلك مع ازالة العوائق لمسيرة الوحدة، الموجودة في النظامين، على شكل انظمة او رجال متطرفين وغير مقبولين من جانب النظام المزمع الجديد. ولا بد أن يكون تنفيذ ذلك باسلوب محترم خال من المساس بكرامة الفرد وبتامين مصدر المعيشة لهؤلاء بقدر الامكان.

وفي الوقت الذي انبه الى انني لم اقدم هذه الاقتراحات بنظام تسلسلي دقيق، فانني على يقين بان في الامكان عبر هذه الخطوات ووجود النية الصادقة تجاه الاهداف والحب المخلص للوطن وللأخ المواطن، او الأخت المواطنة، ومن دون عوامل الانانية، تحقيق كل ما نصبو اليه بجدية في وقت يسي، ان شاء الله.

ذكرت في بداية هذا المقال انه مجرد تعبير عن خواطر وتاملات من اجل حل الأزمة الحالية الناشئة بين الشقيقتين، كما انه مجرد خطوط عريضة، مطاطة الى درجة كافية لتكون قابلة لاحتواء أي تعديلات لها او لضم مقترحات اضافية اليها او لشطب بعض منها. والأهم ان يظل المرء في سعي مستمر للبحث عن حلول للأزمة بدلاً من السكوت عليها، ذاكرين بان الله سبحانه وتعالى قد امرنا بالايفاء بالعقود والعهود وبالدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى وان لا نتعاون على الاثم والعدوان حيث ان «اولئك هم المفلحون»، صدق الله العظيم.

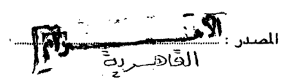
يجب علينا ان نعلم ايضاً وبكل وضوح ان الاتحاد قوة ولكل مكسب او انجاز ثمن مقابل ايضاً يدفع في الغالب في شكل تضحيات. وليس بمقدورنا ان نضيف الى ما فضله الله سبحانه وتعالى لنا في كتابه العزيز، الذي اضاء الطريق امامنا بتوجيهنا الى ما يجب علينا ان نسعى ونصبو الى تحقيقه وذلك في ذكره العزيز القائل: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا»... (سورة آل عمران) وايضاً: «واعملوا وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»... (سورة الاعراف) صدق الله العظيم. وندعو الله ان يفتح بيننا وبين قومنا بالحق وان يوفقنا جميعاً مخلصين له وللدين ولخدمة البلاد والعباد، انه ولي التوفيق وانه مجيب الدعاء.

---

* سياسي يمني من حضرموت.







المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

مشاورات دولية مكثفة لاصدار قرار موحد حول اليمن

تصعيد القتال باتجاه المنافذ البرية لميناء عدن

نيويورك - صنعاء - عدن - من حمدى فؤاد - ووكالات الانباء: شهدت اروقة الامم المتحدة جهودا واتصالات عربية ودولية مكثفة امس تمهيدا لعقد جلسة رسمية لمجلس الأمن اليوم ولاصدار قرار دولى موحد لانهاء الحرب الاهلية فى اليمن. وتقدمت مصر ودول مجلس التعاون الخليجى - باستثناء قطر - بمشروع قرار نهائى لمجلس الامن يطالب بوقف القتال فورا وفرض الحظر على تصدير السلاح الى اليمن، وارسال بعثة من الامم المتحدة لتقصى الحقائق، ودعوة الأطراف اليمنية لحل الأزمة بالحوار السياسى. وقد انضمت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى تلك الجهود، فى حين كثفت صنعاء جهودها لمنع عرض الازمة على المجلس.

جاء ذلك فى الوقت الذى اتسع فيه نطاق المعارك الدائرة مابين صنعاء وعدن لكى تشمل طور الباحة شمال شرق عدن كما ان القتال العنيف لايزال مستمرا فى جميع المحاور البرية المؤدية الى ميناء عدن.

[تفاصيل اخرى ص ٦]



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/١

في اجتماعهم بأبها السبت المقبل:

وزراء الخارجية الخليجيون يبحثون الوضـــع في اليمن

عكاظ ـ الرياض:

يناقش المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون بدول الخليج العربية في دورته الحادية والخمسين يوم السبت القادم في مدينة أبها تطورات الوضع في اليمن ومساعي دول المجلس لوقف القتال بين الأخوة الاشقاء سواء على الصعيد العربي او الدولي..

وقال بيان صدر امس الثلاثاء عن الامانة العامة للمجلس ان المجلس سيبحث في الاجتماع الذي يستمر يومين مسار تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بحرب تحرير الكويت وتطوير العلاقات بين دول المجلس.

كما سيبحث المجلس تطور العلاقات مع ايران قضية الجزر التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة «أبوموسى» و«طنب الكبرى» و«طنب الصغرى» والجهود المبذولة حيال هذا الموضوع..

ويتطرق اجتماع المجلس الى مناقشة مسيرة السلام في الشرق الاوسط وآخر تطوراتها والوضع في جمهورية البوسنة والهرسك والوضع في الصومال بالاضافة الى تقارير لبعض اللجان الوزارية المختصة في المجالات الاقتصادية والبيئية والقانوينية.

وكانت «عكاظ» قد نشرت في عددها الصادر اول امس الاثنين تقريراً عن اجتماع المجلس واكدت انه سيتطرق الى مناقشة التطورات في اليمن.



وزراء خارجية التعاون يبحثون السبت تطورات اليمن وقضايا المنطقة

الرياض ــ واخ: قال بيان للامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي امس ان وزراء خارجية دول المجلس سيعقدون اجتماعا يوم السبت المقبل في مدينة «أبها» السعودية.

وقال البيان ان الاجتماع الذي يستمر يومين سيناقش المستجدات على الساحة الاقليمية والدولية ومسار تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن المتعلقة بحرب تحرير دولة الكويت وتطور العلاقات بين دول المجلس وايران وقضية جزر الامارات المحتلة «ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى» والجهود المبذولة حيال هذا الموضوع.

وسيتطرق المجلس الى تطورات الوضع في اليمن ومساعى دول المجلس لوقف القتال سواء على الصعيد العربي او الدولي.

وسيتطرق المجلس في مناقشاته الى مسيرة السلام في الشرق الاوسط والوضع في البوسنة والهرسك وفي الصومال بالاضافة الى تقارير لبعض اللجان الوزارية المختصة في المجالات الاقتصادية والبيئية والقانونية.



المصدر : الرأي العام الأردنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٤

مشروع قرار مجلس الأمن

وقف فوري للنار واستئناف المحادثات

الامم المتحدة ـ «كونا»: تقدمت خمس من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومصر رسميا اليوم الى مجلس الامن الدولي بمشروع قرار يطالب بالوقف الفوري لاطلاق النار في اليمن واستئناف المحادثات السياسية التي تستهدف التوصل الى تسوية سلمية للنزاع هناك.

ولا يتضمن مشروع القرار الذي طرح خلال جلسة مشاورات مغلقة للمجلس اية دعوة الى الوحدة الوطنية في اليمن حيث يرى الدبلوماسيون انها مسالة يتعين تناولها من خلال المفاوضات السياسية بين طرفي النزاع.

ويحث مشروع القرار الذي تقدمت به كل من السعودية والكويت ودولة الامارات والبحرين وسلطنة عمان بالاضافة الى مصر ايضا على الوقف الفوري لأية شحنات اضافية من الاسلحة واية مواد اخرى من شانها المساعدة على استمرار الصراع.

ويدعو مشروع القرار الخليجي المصري السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الى ارسال بعثة لتقصي الحقائق الى المنطقة في اقرب وقت ممكن لتقييم فرص استئناف الحوار بين طرفي النزاع ومدى امكانية بذل المزيد من الجهود لتسوية الخلافات القائمة بينهما.

ويطلب مشروع القرار من الدكتور غالي رفع تقرير في هذا الشان الى مجلس الامن بعد مالا يزيد عن اسبوع واحد من استكمال بعثة تقصي الحقائق لمهمتها.

وردا على سؤال حول ما اذا كان اليمن سيسمح بدخول بعثة تقصي الحقائق المقترحة الى اراضيه قال المندوب اليمني عبدالله صالح الاشطل «لن اعلق على اي شيء في هذه المرحلة».

وقال المندوب البريطاني سير ديفيد هاناي ان مشروع القرار الخليجي المصري يحظى بتاييد واسع بين اعضاء مجلس الامن ويتوقع الموافقة عليه في غضون بضعة ايام.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٤

عاطف عبيد لـ«عكاظ»:

آثار سلبية على الملاحة للحرب في اليمن

يوسف الزمان ـ المنامة:

قال الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والبيئة وقطاع الاعمال في مصر ان أي حالة من الصراع وعدم الاستقرار في أي دولة عربية لابد وان تؤثر على سائر العالم العربي.

واشار عبيد في تصريح خاص لـ«عكاظ» الى ان الحرب اليمنية أمر مؤسف لكل عربي وان لها آثارا سلبية على مجمل الاوضاع العربية من بينها التأثير على حركة المرور الملاحية من آسيا الى الشرق الاوسط مما يرفع قيمة التأمين ويعوق تدفق الملاحة.

وناشد الوزير المصري الاطراف المتصارعة في اليمن الى تحكيم العقل والحوار السلمي حتى تعود الامور الى حالتها الطبيعية ويقف هذا النزيف.





المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٤

الشيخ عيسى بحث مع هوج الاوضاع في اليمن

السعودية ـ المنامة:
استقبل امير دولة البحرين سمو الشيخ بن سليمان آل خليفة امس وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية دوجلاس هوج الذي يزور البحرين حاليا وجرى خلال المقابلة استعراض اخر التطورات الراهنة على الصعيد الاقليمي والعربي والدولي والاوضاع الراهنة في اليمن وترسيخ العلاقات الثنائية بين بريطانيا والبحرين.



المصدر : الأنباء الكويتية
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

"حرب اليمن على الطبيعة"

المتحاربون يوقفون القتال لتبادل القات

سهول عدن - من جوناثان رايت - رويتر - بلا مبالاة وتظاهر مذهل بالشجاعة، يخوض الجنود اليمنيون حربا عتيقة الاسلوب متدنية المستوى التكنولوجي حيث تخطئ معظم الاسلحة اهدافها ويطلق سراح الاسرى بعد القاء محاضرة قصيرة عليهم.

ويعمل كبار القادة العسكريون من مكاتب متداعية نادرا ما تتوافر بها الخرائط او الرسومات البيانية او حتى التليفونات.

وحتى تحت القصف يواصل الجنود على الجبهة غسل ملابسهم او الحديث بغير كلفة او مضغ القات بروح من اللامبالاة تدهش الزائرين الاجانب، ومن دواعي الدهشة ايضا انهم لا يرتدون السترات الواقية من الرصاص ولا يحفرون الخناق في الصحراء ولا يتخذون حتى ابسط الاجراءات الوقائية من الاصابة او الموت.

واحيانا ما يشير عليهم الضباط بالتفرق حتى لا تصيبهم قذيفة مدفعية فتهلكهم جميعا.. لكن سرعان ما يعودون للتجمع.

■ الجنود يحرقون الثكنات لطهي الأرز

ويعبر الجنود عن ايمانهم الاعمى بعجز العدو عن اصابتهم قائلين ان جنود العدو ما هم الا مجموعة محطمة معنويا من الهواة الذين يطلقون النيران عشوائيا.

ويرد الشماليون على قصف الطائرات الجنوبية باطلاق النيران من مدافع بالية من طراز زد. اس. يو /٢٤ المضادة للطائرات التي كانت ذات تأثير يرثى له عندما استخدمها المقاتلون الفلسطينيون في التصدي للطائرات الاسرائيلية في لبنان.

واجهزة الرادار الوحيدة التي شوهدت في هذه الحرب هي تلك التي استولى عليها الشماليون من خصومهم الجنوبيين الاسبوع الماضي في محافظة شبوة بالجنوب الشرقي.

ولحسن الحظ فان ميدان المعركة غير ماهول بالسكان بعد ان احسن معظمهم التقدير فابتعدوا عن مناطق المعارك قبل اندلاعها.

وقال وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الارياني الاسبوع الماضي ان الخسائر البشرية للجيش الشمالي بلغت ٥٠٠ قتيل و١٧٠٠ جريح، ويقل هذا العدد عن عدد الذين سقطوا في صراعات يمنية سابقة.

وليس لدى الجنود ادراك واضح للمسافات او الاتجاهات في ميدان القتال فالمسافة التي يقدرها جندي بانها كيلومتران هي عشرة كيلومترات بالنسبة الى جندي اخر.

وعندما يفاجأ الجنود بخريطة فقلة منهم هي التي تعرف كيف تمسك بها في الاتجاه الصحيح.





وحتى عندما تتوافر اجهزة اللاسلكي فتنفيذ اي امر يستغرق وقتا. وسمع صحافيون قائدا يكرر امرا باطلاق صواريخ كاتيوشا عبر اللاسلكي لكن بعد ١٥ دقيقة كانت الصواريخ ما زالت في قاعدة اطلاقها.

ومرافقة هذا الجيش امر يمكن ان يكون مثيرا للاعصاب، فالى جانب الطرق الجبلية الملتوية التي يتغلب عليها بالسرعة الفائقة سائقون ربما لم يحصلوا على اي قسط من النوم لمدة ٢٤ ساعة هناك الزيارات المفزعة لمستودعات الذخيرة التي خلفتها وراءها قوات الجنوب المتقهقرة.

ويدخل الجنود الشماليون هذه المستودعات وهم يدخنون السجائر وينزعون الصمامات الكهربائية من الصناديق المحطمة ويلتقطون قنابل مورتر وكانهم يتفحصون الفاكهة في السوق.

واحيانا ما يحتفظون بتذكار من الذخيرة الحية التي يضعونها في سياراتهم الجيب.

وفي قاعدة عسكرية في بلدة العتق بالجنوب الشرقي نجح الجيش الشمالي الاسبوع الماضي في حرق ثكنات خشبية بعد ساعات من اقتحام البلدة، ولم يفسر الجيش ابدا سبب الحريق لكن شوهد طهاة في المبنى المجاور وهم يطهون الارز على النيران.

ويبدو ان العداء بين الشمال والجنوب ما زال غير مستحكم في النفوس، ففي حين يشير الجنوبيون الى الشمال في احاديثهم الاذاعية بكلمة «العدو» لا يعرف الشماليون هذه الكلمة.

وعندما اسر الشماليون ١٥٠ من الجنوبيين في العتق الاسبوع الماضي قال القائد الشمالي ان رجاله تحدثوا اليهم واطلقوا سراحهم ومعهم بنادقهم الكلاشينكوف.

وفي بداية الحرب شوهد جنود شماليون وهم يقتسمون القات مع اسرى جنوبيين في مدرسة لم توصد ابوابها.





المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٤

الهجمات الصاروخية المتبادلة تتصاعد
معارك ضارية في طور الباحة
وهجوم فاشل على مطار عدن

وكالات الانباء ـ عدن ـ صنعاء:
احتدمت المعارك الضارية بين القوات الجنوبية والقوات الشمالية في اليمن امس في قطاعات عديدة حول مدينة عدن بينما تبادل الطرفان الهجمات الصاروخية العنيفة منذ وقت مبكر صباح امس.

وقالت وكالة رويتر للانباء ان سلاح الطيران الجنوبي قصف مواقع للقوات الشمالية عقب هجوم حاول الشماليون شنه خلال الليل على مطار عدن.

وقد سمعت أصوات المعارك على جبهة طور الباحة الجديدة شمال غربي العاصمة الجنوبية بعد قليل من اطلاق ثلاثة صواريخ شمالية على عدن لم تسبب سوى أضرار طفيفة.

وردت القوات الجنوبية باطلاق صاروخ باتجاه تجمع للشماليين في جبهة طور الباحة التي فتحتها القوات الشمالية امس الاول.. وسقط صاروخ شمالي داخل مجمع مطار عدن العسكري واكدت السلطات في عدن ان الصاروخ اخطأ المدرج ولم يتسبب في احداث أي اضرار أو سقوط أي ضحايا.

وشاهد المراسلون ارتالا من الدبابات الجنوبية تهدر في شوارع عدن في طريقها الى جبهة القتال وامكن سماع دوي نيران المدافع في المدينة التي سادها التوتر صباح امس وخفت حركة المرور في شوارعها مع انتظار السكان لقرار من مجلس الامن يتوقع ان يدعو لوقف اطلاق النار.

وأفيد عن سقوط صاروخ في البحر بالقرب من عدن فيما انفجر صاروخ آخر في الجو بعد اصابته بنيران الاسلحة الجنوبية المضادة للطائرات وسقط حطام الصاروخ على محطة الكهرباء الرئيسية ولكنه لم يلحق اضرارا بها.

وكان المدافعون الجنوبيون عن عدن قد خاضوا معركة شرسة استمرت ٢٠ ساعة على جبهة طور الباحة مع القوات الشمالية حيث ساعدتهم تعزيزات أرسلت على وجه السرعة الى الجبهة في دحر هجوم جزئي مفاجيء للقوات الشمالية.

وقد نفى مصدر مسئول في قيادة القوات المسلحة الجنوبية ماسربته وسائل الاعلام في صنعاء من ان القوات الشمالية قد سيطرت على مناطق بالقرب من عدن بما فيها مصافي عدن الصغرى والمطار وانها استولت على ٢٢ طائرة رابضة في المطار.

وأعرب المصدر في تصريح لوكالة «عدن» للانباء عن أسفه الشديد وحزنه العميق لترويج مثل هذه الاخبار المبالغة في السذاجة والرخص على حد قوله.

وأشار المصدر الى ان المعارك تدور على بعد اكثر من مائة كيلو متر من العاصمة عدن وان قوات علي عبدالله صالح قد ردت على اعقابها بعد الضربات الساحقة التي أنزلتها بها قواتنا هذا اليوم على طول خطوط المواجهة.

٠٤٠١٧٠





المصدر : عكاظ السعودية

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتقادات لانحياز الاعلام الرسمي الاردني لصنعاء

الفرنسية - الكويتية - عمان:
رد رئيس مجلس النواب الاردني طاهر المصرى بفتور على رسالة وجهها انيس حسن يحيى رئيس الجمعية المؤقته للانقاذ الوطنى فى جنوب اليمن طالبا فيها العمل من اجل ايقاف الحرب فى اليمن.

وقال رئيس مجلس النواب الاردنى ان الاردن سيواصل مشاوراته استناداً الى وحدة الاراضى اليمنية لوقف الحرب الدائرة هناك.

وكان عدد من الصحفيين الاردنيين قد انتقد موقف الاعلام الرسمى فى الاردن المنحاز الى الشمال فى معالجة الاحداث الدامية فى اليمن.

وقدم هؤلاء مذكرة الى وزير الاعلام الاردنى جواد العنانى ينتقدون بشدة تغطية الاعلام الرسمي الاردنى لاحداث اليمن.. وقالوا ان هذا الامر يتناقض مع الدور الرسمي الذى قام به الاردن عندما استضاف اجتماع توقيع وثيقة العهد والاتفاق.

وقالت مذكرة الصحفيين ان اغلبية ابناء الاردن والاغلبية الساحقة عربيا ودوليا ايضا تريد ان ترى وقفا لاطلاق النار وحقنا للدماء اليمنية وحسما للخلافات بعدما اكدت التطورات استحالة الحسم العسكرى الذى لن يحقق الا سفك الدماء والدمار. وطالب الصحفيون الاردنيون وسائل الاعلام الرسمية بالكف عن تشجيع اوهام الحسم العسكرى وتبنى موقف يدعو الى وقف القتال والعودة الى الحوار السلمي.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٤

صنعاء تعترف بصعوبة الحسم النهائي

تمديد حالة الطوارىء ثلاثين يوما أخرى

الفرنسية ـ صنعاء:

وافق مجلس النواب اليمني امس على طلب حكومة صنعاء تمديد العمل بأحكام حالة الطوارىء المعلنة في سائر انحاء اليمن لمدة ثلاثين يوما اخرى بسبب استمرار الاعمال العسكرية في البلاد. وقالت اذاعة صنعاء ان القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء محمد العطار قدم طلبا بهذ المعنى الى مجلس النواب الذي وافق عليه. وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد اعلن حالة الطوارىء في اعقاب اندلاع القتال بين القوات الشمالية والجنوبية في الخامس من مايو الماضي لمدة ثلاثين يوما تنتهي في الرابع من يونيو الحالي ووافق البرلمان على القرار الجمهوري في وقت لاحق. وأوضح العطار في رسالته ان «القيادة السياسية حريصة على ان تكون مدة حالة الطوارىء محدودة للغاية، غير ان الظروف التي فرضت اعلان حالة الطوارىء لم تحسم بشكل نهائي الامر الذي يدعو الى تمديد حالة الطوارىء لمدة مماثلة».



المصدر : الشرق الاوسط السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٤

أصبحت مدينة شبه خالية من البشر والخدمات والوقود

صنعاء.. تدفع ثمنا باهظا لاستمرار الحرب

الفرنسية ـ صنعاء ـ بقلم المبعوث الخاص لوكالة فرانس برس لورانس بيتر:

أصابت آثار الحرب التي بدأت منذ نحو شهر صنعاء في الصميم حتى وان كانت المعارك تدور بعيدا في الجنوب.

فقد أصبحت المدينة شبه خالية بعد ان رحل عنها نحو مئة الف شخص استنادا الى التقديرات الرسمية منذ مطلع شهر مايو الماضي. ومن جهة أخرى لم يفتح نصف متاجر العاصمة أبوابها بعد عطلة عيد الأضحى كما لم يستأنف سوى نصف عدد الموظفين العمل منذ ذلك الحين.

وأصبح نقل أو تسليم السلع أمرا بالغ الصعوبة نتيجة ارسال معظم الشاحنات الى الجبهة لاستخدامها في اغراض حربية وفي حال وجدت فانها تكون بلا فائدة بسبب نقص الوقود بعد توقف امدادات صنعاء من مصفاة تكرير عدن عاصمة الجنوب. وأمام ماندر من محطات البنزين التي مازالت تعمل تقف صفوف انتظار يصل طولها أحيانا الى ١,٥ كلم.

ويقول نائب رئيس الوزراء عبدالوهاب احمد علي الانسي انه يتم حاليا شراء الوقود من الخارج وتسلمه بحرا لأن الانتاج النفطي لحقل مارب ليس كافيا.

وقد طلبت صنعاء يوم الاثنين الماضي مساعدة دولية عاجلة من الادوية والمواد الغذائية «لجميع مناطق اليمن» علاوة على مساعدة لاعادة بناء المنشآت العامة التي دمرتها الحرب.

وفي مجال الصحة يسود شعور بالقلق الشديد من النقص الناجم عن رحيل العديد من المتخصصين الاجانب بعد بدء المعارك والذي يعيق عمل المستشفيات. وتفيد التقديرات الرسمية بأن ٢٠٠ طبيب وممرضة غادروا صنعاء ضمن الـ ٧٠٠ مغترب الذين تم اجلاؤهم من هذه المدينة.

وقدر وزير الصحة نجيب غانم الاحتياجات الفورية من المعدات الطبية لجميع انحاء البلاد بعشرة ملايين دولار مشددا على رغبة صنعاء في عدم قصر عملها على المناطق الشمالية فيما قدر الاحتياجات في المستقبل بـ ٢٠ مليونا اخرى. وقال لوكالة فرانس برس ان اليمن في حاجة ماسة الى الادوية وخاصة المضادات الحيوية. كما انه في حاجة الى ٣٠٠ سيارة اسعاف اضافية وخاصة لنقل ضحايا الحرب الذين يتكدسون بالمئات في المستشفيات القريبة من ساحة المعارك في محافظات لحج وابين «جنوب» وشبوة «شرق». اما بالنسبة للغذاء يؤكد نائب رئيس الوزراء انه «لاتوجد أي مشكلة» لأن معظم الاسر كان لديها الوقت الكافي لتخزين مايلزم من مؤن خلال الاشهر الطويلة من الازمة السياسية التي سبقت اندلاع الحرب في الخامس من مايو الماضي.

ورغم ذلك أوضح عوني الهاني ممثل الامم المتحدة في اليمن ان برنامج الاغذية العالمي سيقدم سلعا أساسية «دقيق وزيت وخضروات جافة» الى الاسر التي حرمت من الدعم بسبب الحرب. وفي جنوب اليمن سلمت الأمم المتحدة بالفعل ٣٦ طنا من الاغذية الى اللاجئين الصوماليين الذين تضرروا من المعارك. وقال الهاني ان الامم المتحدة ستعيد جميع العاملين في أجهزة الطوارىء الى اليمن. واضاف ان الفريق المكون من خمسة موظفين الذي بقى في اليمن بعد اجلاء الموظفين في مايو الماضي سيعزز قريبا ليصل عدده الى ٣٠ شخصا. وأوضح انه سيوجه في الايام القريبة القادمة نداء الى المجتمع الدولي لتقديم أموال.



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/ ٦/ ١٩٩٤

على اساس التعامل مع هيئات الدولة الجنوبية

عدن مستعدة لاعادة البحث في اقامة الوحدة

عمان ـ «الخليج»:

اعرب انيس حسن يحيى رئيس البرلمان المؤقت في جمهورية اليمن الديمقراطية التي اعلنت في المحافظات الجنوبية والشرقية من اليمن عن استعداد القيادة الجنوبية لاعادة البحث في اقامة الوحدة مع الشمال مجددا، ولكن بعد ايقاف الحرب نهائيا، على ان يصاحب ذلك اعداد تصور لاعادة تحقيق الوحدة في ضوء المستجدات، وعلى اساس التعامل مع هيئات الدولة الجديدة في جمهورية اليمن الديمقراطية.

جاء ذلك في رسالة شخصية بعث بها المسؤول اليمني الجنوبي، وهو عضو في الوقت نفسه في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، الى حاكم الفايز سبق له ان شغل منصب عضو القيادة القومية لحزب البعث الحاكم في سوريا قبل تولي الرئيس السوري حافظ الاسد الحكم عام ١٩٧٠.

وجدير بالذكر ان انيس حسن يحيى كان عضوا هو الآخر في حزب البعث السوري قبل ان يندمج فرع الحزب في جنوب اليمن بالجبهة القومية التي انبثق عنها الحزب الاشتراكي اليمني.

«الخليج» حصلت على نص الرسالة التي ضمنها ايضا نص الاقتراح الذي بعث به يحيى الى طاهر المصري رئيس مجلس النواب الاردني.

هنا نص الرسالة التي كان الدافع لكتابتها مقال نشره حاكم الفايز اعترض فيه على اعلان انفصال جنوب اليمن وايد استمرار الوحدة اليمنية بغض النظر عن كل شيء:

عزيزي حاكم

خالص التحيات وبالغ التقدير...

تحدثت معكم ظهر امس السبت ٢٨/٥/١٩٩٤، حول الحرب الجارية في وطننا اليوم. هذه الحرب المدمرة التي فجرها حكام صنعاء اشباعا لرغباتهم المجنونة في التسلط والهيمنة وفرض جبروتهم على شعبنا اليمني برمته.

بتفجير علي عبدالله صالح الحرب على الشعب اليمني برمته، وعلى المحافظات الجنوبية تحديداً، فانه قد ذبح الوحدة عمليا.

لاحظ، عزيزي حاكم، اننا تعرضنا لحملة اغتيالات واسعة طالت قيادات وقواعد وكادرات حزبنا، كما شملت قيادات احزاب وتنظيمات سياسية اخرى. وعلى الرغم من تلك الاغتيالات التي كانت تتم بالتواطؤ الواضح من قبل الحكام المتنفذين في صنعاء، فقد تصرفنا بدرجة عالية من المسؤولية انطلاقا من حرصنا الشديد على اهمية الحفاظ على الوحدة اليمنية كاعظم انجاز تحقق في تاريخنا السياسي المعاصر.

ولاننا نرفض الاغتيالات ومنطقها كمنهج، فقد انتهى اسلوب الحوار الديمقراطي، ودعونا الى حوار وطني واسع اسفر في الاخير عن اجماع وطني نادر، في بلادنا، وربما في بلدان نامية اخرى. اذ اسفر هذا الحوار الوطني والديمقراطي في الاخير، عن وثيقة "عهد والاتفاق، وثيقة الاجماع الوطني التي تشرفت عمان، عاصمة الاردن الشقيق، بان يجري توقيعها على ارضها الطيبة.

في وثيقة العهد والاتفاق تحددت ملامح اليمن الحديث حاضرا ومستقبلا. ولان الوثيقة هي الاساس في بناء الدولة اليمنية الحديثة، برؤية عصرية، ولانها تؤسس لمواطنة متساوية وسيجري العمل، في ضوئها، على ترسيخ تقاليد ديمقراطية في حياتنا السياسية والاجتماعية، وتقيم نظاما لا مركزيا للحكم يتيح النمو والتطور الاقتصادي والاجتماعي لمختلف مناطق اليمن على اساس متوازن وشامل، وتقيم سلطات محلية منتخبة بارادة شعبية حرة.. لانها تعني كل ذلك، واشياء اخرى كثيرة، لم يكن بوسع القوى المتنفذة في صنعاء ان تتعامل مع هذه الوثيقة بجدية ومصداقية.

ثم انتقل حكام صنعاء، من مسلسل الاغتيالات الى تفجير حرب شاملة. وبدأوا بضرب الالوية الجنوبية التي كانت متموضعة في شمال الوطن، وكانت التصفية لهذه الوحدات العسكرية تصفية شاملة، ليؤمن حكام صنعاء، بذلك لهم خلفية آمنة تسمح لهم فيما بعد بالانقضاض الكامل على المحافظات الجنوبية، بالاعتماد على وحداتهم العسكرية المتواجدة في هذه المحافظات، وهي ضخمة ومزودة بالعتاد العسكري الثقيل والمتنوع، والمدعمة



بقوة بشرية ضخمة. وكان لهذه الوحدات مهمة محددة كشف عنها بوضوح في هذه الحرب الجارية اليوم. واثناء الحرب عززت هذه الوحدات، بالوية اضافية بكامل عتادها وقواها البشرية، قادمة من شمال الوطن كقوات غازية لجنوب الوطن!! تامل!!

تجري الحرب حاليا وتنفذ وفق سيناريو مرسوم لها سلفا وتجري كلها في المحافظات الجنوبية. كيف يمكن تفسير ذلك؟ وكيف يمكن للمواطنين في هذه المحافظات ان يقفوا الى جانب الوحدة التي ذبحها حكام صنعاء وشوهوا معانيها العظيمة بتفجيرهم للحرب، وضربهم للمواطنين الابرياء وتدمير مدنهم وقراهم الآمنة.

عزيزي حاكم

اجل.. لقد ذبح حكام صنعاء الوحدة بتفجيرهم الحرب وعلى هذا النحو المدمر. اننا مع الوحدة. هكذا كنا، وكذلك سنظل. وباعلاننا عن قيام جمهورية اليمن الديمقراطية لم نتخل عن الوحدة. فهذا غير ممكن. وانما رفضنا تسلط وهيمنة علي عبدالله صالح وتجبره على شعبنا. وسنواصل نضالنا مع كل الوحدويين اليمنيين من اجل استعادة الوحدة اليمنية وفي ظروف مواتية.

انها لحرب قذرة هذه التي يشنها علي عبدالله صالح على شعبنا. ولقد تقدمنا بمبادرات سلمية عديدة بهدف ايقاف الحرب وانقاذ الوطن والحفاظ على الوحدة اليمنية. وكان رد حكام صنعاء هو المزيد من الاصرار على مواصلة الحرب العدوانية على شعبنا برمته.

ظهر امس السبت بعثت برسالة الى الأخ طاهر المصري، رئيس مجلس النواب الاردني، ضمنتها مبادرة جديدة لايقاف هذه الحرب. وتقوم عناصر هذه المبادرة على الآتي:

١ـ ايقاف الحرب نهائيا وانسحاب القوات المهاجمة الى مواقعها السابقة قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠.

هناك ضرورة منطقية لانسحاب القوات المهاجمة الى مواقعها السابقة قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠. اذ كيف يمكن ان امنع تجدد الحرب وعلى نحو اكثر شراسة واكثر ضراوة والقوات المهاجمة ما زالت في مواقعها الحالية.

٢ـ البدء الفوري بالمفاوضات غير المشروطة. وبعقلية مفتوحة تسمح بالتعاطي مع كل الموضوعات المطروحة على طاولة المباحثات.

لاحظ، عزيزي حاكم، ان البند (٢) يسمح بطرح كل الموضوعات على طاولة المفاوضات، ومن بينها مسالة اعادة تحقيق الوحدة اليمنية. انما هذا الامر يتطلب اولا ايقاف الحرب نهائيا. على النحو المبين في (١). كما يتطلب اعداد تصور باعادة تحقيق الوحدة في ضوء المستجدات - كما يتطلب بدرجة اساس التعامل مع هيئات الدولة الجديدة في جمهورية اليمن الديمقراطية بعيدا عن اية حساسيات مفتعلة. اذا كان هناك اخلاص حقيقي للوحدة وايمان عميق بها.

ان الوحدة القائمة على التسلط والهيمنة والحرب امر لم يعد مقبولا.

ومن جانبنا نؤكد على اهمية ان تجري هذه المفاوضات غير المشروطة تحت رعاية الجامعة العربية ودولها الشقيقة وذلك بهدف اعطائها قدرا اكبر من الجدية ولتأمين نجاحها. ونامل للاردن الشقيق دورا بارزا في رعاية هذه المفاوضات غير المشروطة.

عزيزي حاكم..

لا أريد ان أطيل عليك الحديث الآن. فالوقت لا يسمح بذلك. ورسالتي هذه اكتبها اليك على عجل.

هناك ضرورة لقيامكم بنشاط واسع بهدف الدعوة لايقاف هذه الحرب المدمرة اولا، والبدء بالمفاوضات غير المشروطة.

اننا دعاة وحدة طوال تاريخنا الكفاحي الحافل بالتضحيات. وسنظل اوفياء للوحدة ومناضلين اشداء في سبيل اعادة تحقيقها.

اوقفوا هذه الحرب المدمرة.. وانتصروا لقضية شعبنا اليمني العادلة في اوساط شعبنا الاردني الشقيق وقواه الوطنية والديمقراطية.

هذا يكفي الآن وساكون، من جانبي، على اتصال مستمر بكم.

لكم، مرة اخرى، خالص تحياتي وبالغ تقديري.

اخوكم

انيس حسن يحيى



القتال يحتدم في «طور الباحة» وهجوم فاشل على مصفاة عدن

مجلس الأمن يطلب وقفا فوريا للقتال ووقف نقل الاسلحة

وكالات الانباء ـ عواصم:

احتدمت المعارك العسكرية البرية والجوية والصاروخية بين القوات الشمالية والجنوبية في اليمن منذ وقت مبكر من صباح امس في الوقت الذي توصلت فيه الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن الدولي الى اتفاق بشأن قرار للمجلس يطلب وقفا فوريا للقتال في اليمن ووقف نقل الاسلحة ويقضي بأرسال بعثة تحقيق دولية.فعلى الصعيد العسكري اكدت وكالات الانباء ان المعارك الضارية قد احتدمت امس في عدد من الجبهات خارج مدينة عدن التي خاضت القوات الجنوبية معركة شرسة للدفاع عنها استمرت عشرين ساعة كاملة عند «طور الباحة» حيث تمكن الجنوبيون بعد وصول تعزيزات اليهم من احباط هجوم شمالي.وقد اطلق الشماليون ثلاثة صواريخ في ساعة مبكرة من صباح امس باتجاه عدن سقط احدها داخل مجمع المطار العسكري لكنه اخطأ مدرج المطار بينما سقط صاروخ ثان في البحر وتم اسقاط الصاروخ الثالث بالمضادات الارضية الجنوبية. وقد ردت القوات الجنوبية باطلاق صاروخ على موقع عسكري شمالي كما قام الطيران الجنوبي بهجمات ضد القوات الشمالية المهاجمة.وفي وقت لاحق قامت طائرات حربية شمالية بالاغارة على أهداف في غرب عدن.. وهي اول غارة شمالية على عدن منذ الايام الاولى للحرب الراهنة.. غير ان الغارة لم تصب المصفاة الوحيدة لليمن الجنوبي بقرب عدن او محطة الطاقة بالمدينة.. وقال مسئول بالمصفاة: اعتقد ان القنابل سقطت الى الشرق من المصفاة.. نحن نعمل وكل شيء كالمعتاد. واعلن متحدث عسكري جنوبي ان الطائرات الشمالية، قد القت حمولتها على منطقة سكنية قرب المصفاة مما اسفر عن مقتل عدد من المدنيين بينهم أطفال ونساء.في نفس الوقت قال مصدر عسكري جنوبي على جبهة الشقعة (٣٠ كيلومترا شمالي عدن) ان ثمانية جنود جنوبيين قد قتلوا امس خلال هجوم على القوات الشمالية.

وقال الملازم صالح مقبل (جنوبي) لوكالة فرانس برس ان الهجوم الذي تم فجر أمس قد نجح في ارجاع القوات الشمالية عدة كيلومترات مشيرا الى ان مئات الجنود الشماليين قد قتلوا في المعركة.وفي صنعاء وافق مجلس النواب اليمني على تمديد حالة الطوارىء لمدة ثلاثين يوما اخرى وفي نيويورك توصلت الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن الدولي الى اتفاق بشأن مشروع قرار يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن واستئناف الحوار بين الشماليين والجنوبيين.وقال رئيس مجلس الامن ان القرار الذي قدمت مشروعه سلطنة عمان يدعو ايضا الى ارسال بعثة تحقيق تابعة للامم المتحدة في اقرب وقت ممكن لتقييم امكانيات استئناف الحوار بين طرفي النزاع في اليمن.واكد نص القرار الذي تم الاتفاق بشأنه بعد مشاورات مطولة ان الخلافات السياسية حول وحدة اليمن لا يمكن ان تحل بالقوة.. كما دعا طرفي النزاع الى العودة فورا الى طاولة المفاوضات التي ستسمح وحدها بتسوية سلمية واعادة السلام والاستقرار في اليمن.ودعا القرار الى وقف نقل او امداد الطرفين بالاسلحة او المعدات الاخرى التي تساعد على استمرار النزاع.وفي اول رد فعل رسمي من صنعاء عقب التوصل الى اتفاق داخل مجلس الامن على هذا القرار قال عبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي ان «صدور قرار مجلس الامن بوقف القتال لن يؤدي الى وقف القتال بل الى المزيد منه».من جهة اخرى دعا القادة الجنوبيون الامم المتحدة امس الى ارسال قوات دولية للفصل بين المتقاتلين في اليمن وتطبيق البند السابع من ميثاق المنظمة الدولية الذي ينص على فرض تطبيق القرارات الدولية بالقوة.جاء ذلك في رسالة وجهها مجلس رئاسة جمهورية اليمن الديموقراطية التي اعلنها الجنوبيون في ٢١ مايو الماضي ورئاسة الجمعية المؤقتة للانقاذ الوطني ورئاسة مجلس الوزراء فيها.وطالبت الرسالة التي وجهت الى كل من رئيس مجلس الامن ورئيس الجمعية العامة للامم المتحدة باتخاذ قرار فوري وسريع بوقف الحرب دون شروط وسحب القوات الشمالية حتى الحدود وارسال قوات دولية للفصل بين القوات او لمراقبة الالتزام بوقف القتال والدعوة الى حوار سلمي حول مائدة المفاوضات تحت اشراف الامم المتحدة والجامعة العربية.. ونبذ مبدأ فرض الوحدة بالقوة..





المصدر : القبس الكويتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

صنعاء تعهدت مسبقا برفضه .. وعدن تطلب قوات دولية

مجلس الامن : وقف النار فورا حجب السلاح وحوار سلمي

نيويورك ـ خولة نزال :
صنعاء ـ عدن ـ الوكالات :

قرر مجلس الامن الدولي بالاجماع، حوالي منتصف الليل الفائت بتوقيت الكويت، وقف اطلاق النار فورا وحظر ارسال السلاح الى اليمن، وايفاد لجنة لتقصي الحقائق ولمتابعة العمل لاجل اعادة المتقاتلين الى طاولة المفاوضات.

جاء ذلك في نهاية «يوم اليمن الطويل» الذي توزعت احداثه وتطوراته بين الهجمات العسكرية على مختلف محاور القتال في اليمن ومحاولة قصف مصافي النفط في عدن، وبين المشاورات المكثفة في اروقة مجلس الامن في نيويورك وحيث عقدت جلسة مشاورات تمهيدية اعقبتها في العاشرة والنصف ليلا (بتوقيت الكويت) الجلسة الرسمية والتي انتهت بالتصويت على صيغة تتضمن تعديلات طفيفة جدا على المشروع الخليجي ـ المصري المقترح، وبعد ان فشلت كل المحاولات الرامية لادراج فقرة حول «السيادة ووحدة اليمن» وفي النص النهائي رغم ما افيد من ان عدة دول غربية كانت ميالة الى ذلك فضلا عن الامين العام للامم المتحدة د. بطرس غالي.

وقد شطبت الكلمات المشيرة الى ذلك في الفقرة الثالثة المطروحة في المشاورات التمهيدية والتي كانت تتضمن عدم جواز حل الخلافات السياسية حول وحدة اليمن باستخدام القوة. ● طالع ص ٢٥ ●

الا انه استعيض عن ذلك، وكما قال مصدر مطلع لـ «القبس» في نيويورك، بايراد فقرة في المقدمة (الحيثيات) تتضمن «ضمان احلال السلم والاستقرار في جمهورية اليمن» مما قد يفهم منه تاكيد غير مباشر على الوحدة اليمنية.

وفيما يلي النص النهائي لقرار مجلس الامن الذي صدر في اليوم الاول لتسلم سلطنة عمان رئاسة المجلس لشهر يونيو :

نص القرار

«ان مجلس الامن

وقد نظر في الحالة في جمهورية اليمن.

واذ ياخذ في اعتباره مقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة.

واذ يساوره بالغ القلق ازاء موت المدنيين الابرياء الفاجع.

واذ يقدر الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي ومنظمة المؤتمر الاسلامي والدول المجاورة والدول المعنية الاخرى في سبيل المساهمة في حل الصراع بالوسائل السلمية وفي ضمان احلال السلم والاستقرار في جمهورية اليمن.

واذ يرى ان استمرار الحالة يمكن





ان يعرض السلم والامن في المنطقة للخطر:

١ - يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار.

٢ - يحث على الوقف الفوري لتوريد الاسلحة وغيرها من المعدات التي قد تسهم في استمرار الصراع.

٣ - يذكّر كل من يهمهم الامر انه لا يمكن حل الخلافات السياسية باستخدام القوة ويحثهم على العودة فورا الى المفاوضات، مما يسمح بحل الخلافات بينهم بالوسائل السلمية واعادة احلال السلم والاستقرار.

٤ - يطلب من الامين العام ايفاد بعثة لتقصي الحقائق الى المنطقة في اقرب وقت ممكن عمليا من اجل تقييم الامكانيات لتجدد الحوار بين جميع الاطراف المعنية، ولبذل مزيد من الجهود من جانبهم لحل الخلافات بينهم.

٥ - يطلب من الامين العام ان يقدم اليه تقريرا عن الحالة في وقت مناسب، ولكن في موعد لا يتجاوز اسبوعا واحدا من تاريخ انجاز مهمة تقصي الحقائق.

٦ - يقرر ابقاء المسالة قيد النظر الفعلي».

هذا وكانت حكومة صنعاء قد تعهدت مسبقا، نهار امس «بمقاتلة» قرار مجلس الامن، وذلك باعلانها ان القرار بوقف اطلاق النار سيؤدي الى تصعيد المعارك وليس الى وقفها .. فيما دعا الجنوبيون في بيان صادر عن مجموع الهيئات في الجمهورية المعلنة في عدن، انهم يلحون على مجلس الامن ان ينفذ القرار الذي سيتخذه وان يرسل قوات دولية للفصل بين المتقاتلين وذلك عند الحدود السابقة بين شطري اليمن.

وحاول الشماليون امس قصف مصفاة عدن بواسطة الطيران الحربي الا انهم نفوا في بيان صدر مساء امس، ان تكون المصفاة هي المستهدفة، وحاولت القوات الشمالية التقدم على عدة جبهات في اتجاه عدن.





المصدر : الأهـــــرام
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

وزير الخارجية يواصل اجتماعاته على هامش المؤتمر:

موسى بحث مع الفيصل والشرع الوضع فى اليمن

وزيرا خارجية مصر وإيران يجتمعان اليوم

واصل امس السيد عمرو موسى وزير الخارجية لقاءاته بوزراء الخارجية ورؤساء الوفود المشاركين فى المؤتمر الوزارى لحركة عدم الانحياز، حيث بحث مع الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية العلاقات الثنائية بين البلدين وآخر تطورات الوضع فى المنطقة والموقف فى اليمن، والذى ناقشه ايضا خلال اجتماع مع وزير الخارجية السورى السيد فاروق الشرع.

وسوف يلتقى وزير الخارجية صباح اليوم مع نظيره الايرانى على اكبر ولاياتى فى سلسلة لقاءاته مع الوزراء على هامش أعمال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز، وكان وزير الخارجية قد أكد فى وقت سابق أمس أنه لا يوجد ما يحول دون اجتماعه مع نظيره الايرانى.

وقد عقد السيد عمرو موسى سلسلة من الاجتماعات فى المساء، حيث التقى بنائب وزير خارجية ايطاليا ثم نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مالطا، ونائب وزير خارجية اليونان، ونائب رئيس الوزراء ووزير خارجية كرواتيا، ووزراء خارجية كل من جزر المالديف والبوسنة وباكستان.

وصرح وزير الخارجية بأنه تم خلال اجتماعه مع نظيريه السعودى والسورى بحث الوضع فى اليمن، ووصفه بأنه يعتبر من أهم الموضوعات المؤثرة فى المنطقة، ويسبب قلقا شديدا.



المصدر : عكاظ السعودية

التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميتران يتصل بعلي صالح

الفرنسية ـ صنعاء:
أعلنت وكالة الانباء اليمنية سبأ ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد تباحث هاتفيا مع الرئيس علي عبدالله صالح الليلة قبل الماضية في الوقت الذي كان فيه مجلس الامن يجري مشاورات حول الوضع في اليمن في محاولة للتوصل الى وقف لاطلاق النار واستئناف الحوار. وقالت الوكالة أن صالح اطلع الرئيس الفرنسي على آخر تطورات الاوضاع في اليمن.





المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات. التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

* اتفاق جماعي بين أعضاء مجلس الأمن على القرار بشأن اليمن:

وقف فوري للقتال ووقف نقل الأسلحة وبعثة دولية تتقصى الحقائق

■ الفرنسية ـ نيويورك:

■ اعلن ابراهيم غمباري رئيس مجلس الامن ان الاعضاء الخمسة عشر في المجلس قد توصلوا الى اتفاق عقب مناقشات الليلة قبل الماضية الى مشروع قرار يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن واستئناف الحوار بين الشماليين والجنوبيين.

وقال غمباري في تصريحات للصحفيين ان مشروع القرار يدعو ايضا الى ارسال بعثة تحقيق تابعة للامم المتحدة في اقرب وقت ممكن لتقييم امكانيات استئناف الحوار بين طرفي النزاع في اليمن.

وقد جرت المشاورات التي استمرت فترة طويلة حول نص دافعت عنه سلطنة عمان التي تسلمت رئاسة مجلس الامن اعتبارا من امس.. وطلب مشروع القرار الذي تقدمت به سلطنة عمان وقف نقل الاسلحة فورا وغيرها من المعدات التي تسمح باستمرار النزاع.

ويذكر النص طرفي النزاع بان الخلافات السياسية حول وحدة اليمن لايمكن ان تحل بالقوة.. كما يدعو طرفي النزاع الى العودة فورا الى طاولة المفاوضات التي ستسمح وحدها بتسوية سلمية واعادة السلام والاستقرار الى اليمن.

وقبل ساعات من تصريحات رئيس مجلس الامن قام مندوب اليمن عبدالله الاشطل بتسليم رسالة الى مجلس الامن يقول فيها ان الحكومة في صنعاء تعتبر طلب عقد اجتماع مجلس الامن بانه تدخل في شؤون اليمن.. ثم استقبل الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في المساء مبعوثين شماليين هما عضو مجلس الرئاسة عبدالعزيز عبدالغني ووزير العدل عبدالله احمد غانم حيث حاول غالي



جنود جنوبيون يعتلون دبابة استولوا عليها من الشماليين في معركة دارت بمدينة الوهط. (عكاظ ـ الفرنسية)

اقناعهما بابداء مرونة اكبر وبعدم معارضة قرار يتبناه مجلس الامن حسب ماذكرت مصادر في الامم المتحدة.

وقد صرح الدكتور غالي عقب انتهاء مشاورات مجلس الامن بشأن اليمن قائلا: ان الامم المتحدة يجب أن تكون موجودة في اليمن لكي تساعد الاطراف المتحاربة على التوصل الى تسوية سلمية لهذه المواجهة.

واعرب الدكتور غالي عن امله في ان يسود السلام وان يتمكن اليمنيون من اللجوء الى الحوار كسبيل لحل الازمة.

غالب علي جميل سفير اليمن في السعودية لـ «السياسة» :

الاعتراف العربي بدولة الجنوب ايذان باستمرار الحروب في اليمن

جده ـ من سيد عبدالقادر :

قال غالب علي جميل سفير اليمن في الرياض انه لايزال يعتبر الوحدة اليمنية مستمرة وان كل ماحدث هو نوع من التمرد على الشرعية الدستورية ، وقال انه لايزال يؤمن بأن الامة العربية بخير وانها سترجح في النهاية الطريق الاصواب الذي يحفظ لليمن وحدته.

وحذر السفير اليمني في حديث الى «السياسة» من مغبة اعتراف الدول العربية بدولة اليمن الديمقراطية التى اعلنها على سالم البيض فى ٢١ مايو الماضي وقال ان هذا سيكون وخيما على الشعب اليمني لان وجود دولتين في اليمن من جديد سيعنى انهما سينصرفا عن جهود التنمية وسيدخلان فى معارك لمدةعشرات السنين وسيدفعون ثمن كل النفط الذي سيخرج من اراضيهم لشراء الاسلحة.

وقال السفير اليمني بسفارة اليمن فى الرياض وفي قنصليتها بجدة لم يتاثر باحداث الحرب رغم انه شمالي ونائبه جنوبي وكذلك القنصل العام في جدة جوبي . وقال ان البعثة الدبلوماسية اليمنية فى الملكة تعمل بروح الفريق وتواصل خدمة نصف مليون يمني يعيشون فى الملكة.

وفيما يلي نص الحوار الذي اجرته «السياسة» مع السفير اليمني:

● نعلم انك من المحافظات الشمالية ونائبك من الجنوب وكذلك القنصل العام في جده من الجنوب هل اثر هذا على السفارة اليمنية والبعثة الدبلوماسية اليمنية بشكل عام في فترة الحرب التى تتوالى احداثها في اليمن الان؟

ـ انا اعرف ما ترمي اليه واريدك ان تسجل عل لساني ان العلاقة بين اعضاء السفارة والسفير ليست علاقة عمل وانما علاقة اخوة كأبناء بلد واحد نعمل لمصلحة اليمن فى هذا البلد الجار الصديق وعلاقتنا فى مستوى عال من الثقة والتعامل والاخوة.

ونحن نعمل فى السفارة وفى القنصيلة ايضا كفريق واحد ، فعملنا من اجل اليمن لانعمل من اجل فئه ، ولكننا نعمل من اجل الجمهورية اليمنية التى ولدت في ٢٢ مايو ١٩٩٠ باجماع يمنى شعبي في جميع المحافظات الشمالية والجنوبية.

ونحن نتعامل مع الجالية اليمنية تعامل الاخوة حيثما وجدت وجاليتنا لازالت تشكل عددا لاباس به في المجموع حيث يصل افرادها الى ما يقرب من نصف مليون يمني.

وحسب علمي فان تعاملاتنا مع الجالية في السفارة بالرياض او القنصلية فى جدة لم يحدث به اي خلاف والعمل يسير بسهولة ويسر كانه لايوجد اي عائق او اي تطورات في ا ليمن وانا لم تصلني اي شكوى ـ حتي الان ـ نتجت عن التطورات الاخيرة فى اليمن وهذا يعنى ان الجالية تنصرف الى عملها وتدعوا الله ان تزول هذه ا لمحنة التى وقعت في اليمن وتنتهى على خير فى اطار الوحدة اليمنية وفى اطار الشرعية اليمنية وفى اطار الديمقراطية التى اختارها الشعب اليمني.

● بعد ٢١ مايو الماضي عندما اعلن الجنوب انفصاله ، هل صدرت قرارات او توصيات من وزارة الخارجية فى صنعاء بان تتفرد بالعمل او بسحب الصلاحيات من الدبلوماسيين الجنوبيين؟

ـ منذ ان اندلعت الحرب او القتال في اليمن لم تصدر الي اي توجيهات باتخاذ اي موقف يختلف عن الوضع قبل الحرب اطلاقا ، العمل يسير وكانه ليس هناك اي شيء وعلاقتي بالزملاء من المحافظات الجنوبية كما ذكرت علاقة اخوة وصداقة ، وهم يعرفون ذلك ويبادلونني ايضا نفس الرأي ولنا لقاءات يومية نناقش فيها شؤون السفارة وشؤون القنصلية ، ونستعرض ما يدور فى الوطن نستمع ونقرا عما يدور فى الوطن بقلوب مفتوحة وباسى وألم فى نفس الوقت على ان تصل الامور الى هذا الحد وعلى الا تتغلب الحكمة على الخلافات.

● لم تصدر تعليمات جديدة ، هل لان الاتصالات بينك وبين وزارة الخارجية فى صنعاء ليست مستمرة بسب ظروف الحرب؟

ـ الاتصالات قائمة مع الخارجية ، ومع الاسف الشديد فانه بسبب الحرب قطعت الاتصالات من العالم كله الى صنعاء وبطبيعة الحال فقد تعطلت الاتصالات علينا كاتصالات روتينية يومية لكن الاتصالات التى تتعلق بالعمل فى السفارة أو القنصلية فلم يحدث مطلقا ان اتصلت بي صنعاء وكلفتنى بان اعمل بطريقة او بنظام جديد على خلاف ما كان يجرى العمل به قبل الاحداث.. ومع الاسف الشديد انا يصعب على الاتصال بصنعاء ، عن طريق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٦/٦/١٩٩٤

الفاكس او عن طريق التلفون لكن اتصالات صنعاء معي مستمرة يومياً لان الاتصال من عندهم اسهل.

● بما اننا نتحدث بعد صدور قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار فى اليمن كيف تستقرؤن الاحداث او تتوقعون لسير الاحداث فى الساعات القليلة القادمة؟

- لم يكن هناك اي داع لان تعرض قضية اليمن لا على الجامعة العربية ولا على مجلس الامن وعرضها على مجلس الامن يؤكد حقيقة واحدة وهى ان النظام العربي والجامعة العربية فى غيبوبة وفي عجز كامل بان تحل مشاكلها دون ان تستنجد بالقوى الاخرى ، لان المشكلة اصلا محلية بحته ، وتماما كما هو قائم بين ايرلنده وبريطانيا وكما هو قائم بين سكان كويبيك فى كندا والحكم فى مونتريال ، وهذه الدول تعالج وضعها الداخلي حسب قوانينها وحسب شرائعها والاتفاقات التي تحكم الاقاليم المختلفة ، ونحن نتعامل بنفس الطريقة ، اقليم اتحد مع اقليم اخر حسب الاصول والاتفاقات المعترف بها دوليا ذلك الاتفاق انتخابات حرة شهد بها العالم وراقبها واثنى عليها واتخذ اليمن اسلوب الديمقراطية للحكم .. وبالتالي اصبحت اليمن كلها وحدة سياسية واحدة تعالج مشاكلها بنفسها بدون الحاجةالى اطراف اخرى لذلك ماكان يجب ان تنتقل القضية لمجلس الامن ومجلس الامن هذا يواصل سياسة الكيل بمكيالين لانه عجز عن ان يحل مشكلة دولية مستعصية كمشكلة البوسنة وعجز في الصومال وعجز فى مناطق اخرى كثيرة وهي قضايا دولية بينما مشكلتنا محلية بحته بل هي «قروية».

واذا فتح الباب لمجلس الامن ان يتدخل فى شؤون داخلية فالذي بيته من زجاج لايرمى الناس بالحجارة فهناك مناطق كثيرة جدا في الاقليم الذي نعيش فيه وفي غيره وستكون هذه بداية لاتخدم السلام والامن العالمي.

● لكن بعد صدور القرار هل تتوقع ان يلتزم به الطرفان؟

- اذا اراد العرب والمجتمع الدولي لليمن الاستقرار والتنمية وان تصبح دولة تستطيع ان تلحق بعالم اليوم وعالم الغد فالوحدة هي المظلة الوحيدة التى ستحافظ علي اليمن كدولة مستقلة ذات سيادة ، اما اذا اراد العرب والعالم ان تظل اليمن «تحترب» مائة سنة فاقرب سبيل الى ذلك ان يعترفوا بانفصالها لان الذي سيحدث اننا سنكون دولتين وستنتفرغ للاحتراب بدلا من التنمية لمدة عشرات السنين ، والنفط الذي سيظهر عندهم سيشترون به سلاحا والنفط الذى سيظهر عندنا سنشتري به سلاحا وسنظل نحترب وهذا سيؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على اليمن .. والاقليم والوطن العربي بشكل عام.

● لكن على كل الاحوال هل تعتقد ان الطرفين في اليمن سيلتزمان بقرار مجلس الامن؟

- ليس هناك مخلوق على وجه الارض يحب الحرب لانها تعنى الدمار وكثير من الخراب والثكالي وخسارة المكتسبات لهذا البلد المقتتل ، ونأمل ان تاتي الفرصة والوقت المناسب لكى تسكت المدافع وتعود العقول الى رشدها وتعود لليمن وحدته وللمنطقة العربية امنها وسلامتها.

● هل بعد كل ماحدث يمكن ان تستمر الوحدة؟

- لازلت اعتبر ان الوحدة قائمة والذي حصل هو تمرد على الشرعية الدستورية .. ولايزال الحزب الاشتراكي معترف به فى الائتلاف رغم الانفصال غير الشرعي الذي اعلنه نائب الرئيس ورغم انه لم يقود اليمن القانونية كنائب رئيس حتى الان حتى يصبح ذا شرعية كاملة.

● ولو توقف القتال وهذا الامر لم يحسم ؟ ماذا سيحدث؟

- الايمان بالوحدة هو الذي سيوقف القتال..

● الامارات كما قيل قدمت اعترافا ضمنيا فى وقت سابق بدولة الجنوب باشارة وكالة انبائها الرسمية للبيض بـ «السيد الرئيس» فهل تعتقد ان يتطور الامر وتعترف عدة دول عربية قريبا بدولة الجنوب ؟ خاصة اذا رفضت صنعاء الامتثال لقرار مجلس الامن؟

- انا لازلت اعتقد ان الامة العربية بخير وانها سترجح في النهاية الطريق الاصوب الذي يحفظ لليمن وحدته وما حدث في الامارات لايعول عليه وبعض الاطراف جعلت منها قضية كبيرة والشيخ عبدالله الاحمر سافر الى هناك وتم التفاهم على هذا الموضوع والمشكلة شرحت فى حينها.





المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

الافتتاحية

صدام آخر حتى إشعار آخر!

النموذج يتكرر عادة في المحاسن، لا في المساوىء، وفيما يتنافس فيه المتنافسون معروف، وهو كل ما اتصل بالخير، بالحكمة، بالإدارة، بالقيادة المبصرة، وبالسياسات الذكية..

صدام حسين، ليس نموذجاً حسناً يكرره الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في ذاته.

فاللجوء الى القوة، واعتماد الحرب وسيلة سياسية خشنة، لا توحي لصاحبها بغير افلاس العقل، ونمو الذراع الخشن كوسيلة للتعامل والتعاطي.

الرئيس علي عبدالله صالح ليس صدام حسين هو قدوته المطلوبة، ولا المثل الأعلى، سيما وان النتائج الكارثية التي ترتبت على العراق جراء حكم صدام حسين له، باتت مقروءة بشدة من قبل الجميع، ولا تمتلك قوة المنطق الذي يبررها.

فالمفاضلة بين الفقر والغنى، بين الركود والازدهار، بين الاستقرار والاضطراب، لا تمتلك معناها، مهما ابتدع المنظرون للهزائم المبررات وفي أولها المبرر الاخلاقي الذي يحرض على الصمود، والمقاتلة، واظهار نوازع البطولة، والوعد بالصبر استعداداً لمجيء أيام السعادة والهناء.. ذلك ان المأساة التي يكابدها العراق والعراقيون، هي وحدها التي تعطي مبرر الادعاء صفة الاكاذيب، وكل ما هو مضاد للكلام الاجوف المسموع..

الرئيس اليمني لن يفيده في شيء ان يتوسل صدام حسين كنموذج، ويمضي في اليمن، حاكماً بالقوة، ولاعباً بالحديد والنار، ولن يفيده مبرر الشرعية التي تواجه التمرد و المتمردين ، ذلك ان ما بدا لصدام من قبله قابلاً للتبرير على قاعدة الضم القسري، والوحدة بالغصب، جاء بالنتائج العكسية تماماً، وارتد عليه بالانكسار العسكري المهين.

اليمنيون الجنوبيون، اصبح واضحاً انهم لا يرحبون بهذا الحب الشرعي الوحدوي يفرض عليهم بالاكراه، وينطلق في تعابيره الأليفة عبر فوهات المدافع..

فكما الكويتيون نبذوا صدام حسين ورفضوه، واستقامت الارادة الدولية بناء على رفضهم في الاساس، كذلك اليمنيون الجنوبيون، رفضوا الشماليين، واتيح لرفضهم ان يكون متمعاً بالقوة المسلحة التي تكفلت بالرد المضاد، وبالاداة نفسها، اي بالمدفع والرصاص.

والارادة الدولية، وكذلك العربية، ما عادت تنظر الى الرئيس علي عبدالله صالح من زاوية مختلفة عن تلك التي نظرت بها الى صدام حسين..

العالم الآن بات يرى في الرئيس اليمني صداماً آخر، يعاني بدوره من غيبوبة العقل، وافلاس السياسة..

وعلى اساس هذه النظرة لابد وان تترتب خطوات لاحقة كثيرة..وأولى هذه الخطوات تحرك مجلس الأمن وصدور القرار المعروف..

وبناء على الاقتداء الصدامي رفض الرئيس علي عبدالله صالح القرار، واعلن انه غير معني به.. تماما كما سبق وفعل حاكم بغداد، وبتكرار مؤلم لذات السلوكيات العقيمة..

لقد اصبح واضحاً، في النموذج اليمني المكرر، ان يلقى نظام صنعاء نفس الاجراءات الدولية التي لقيها نظام بغداد، مع فارق في طرائق التنفيذ تقتضيها الحالة الراهنة في اليمن..

العالم حين توافق على قرار من مجلس الأمن، وقبل الوصول الى هذه الخطوة المتقدمة، وحين كانت القيادات العربية تستقبل الموفدين اليمنيين من عدن.. فانما كان هذا المشهد يفضي الى اعتراف ضمني بالارادة اليمنية الجنوبية، وبالكيان السياسي للجنوب اليمني.. تماماً كما سبق لهذا العالم ولهذه القيادات ان اعترفت بالارادة الكويتية الرافضة للضم القسري وللاحتلال، واقيمت الاجراءات بموجب هذا الاعتراف، والتي ادت الى تحرير الكويت، وطرد صدام حسين منها..

هذه حقيقة يجب ان يدركها علي عبدالله صالح بوضوح، فحربه الوحدوية الشرعية على الجنوب أفلست ولم تحسم شيئاً ، ومادام ان وسيلته الذاتية، اي الحرب، قد فشلت في ايصاله الى أهدافه، فإنه بات عليه ان يستدرك عقله وتفكيره، ويعيد النظر في كل حساباته، وفي أولها الحساب ان صدام حسين ليس القدوة والمثال والنموذج..

ان الفرصة ما تزال سانحة امام الحاكمين في صنعاء لنبذ هذه المحاكاة الرديئة لصدام حسين، بادعاء البطولة الجوفاء، واقتراف المسالك الحمقاء، والمباشرة فوراً بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي، الداعي الى وقف .... (التتمة ص ١٠)

احمد الجارالله





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: السياسة الكويتية

التاريخ: ١٩٩٤/٦/٢

الجنوب يقول إنه أسر لواءً شمالياً وخمسة جنود عراقيين

صنعاء تحكم الطوق على عدن

صنعاء - عدن - عواصم - السياسة - أ ف ب - رويتر، اعلنت حكومة اليمن أمس وهي تواصل هجومها على عدن أن الجنوبيين انتهكوا دعوة الأمم المتحدة إلى وقف اطلاق النار بقيامهم بتشكيل حكومة خاصة بهم.

وقال مصدر حكومي شمالي ان صنعاء ترى بأن هذا الاجراء غير شرعي وتحد صارخ لمجلس الأمن وانتهاك سافر لقراره. ولكن المصدر قال ان هذا الاجراء لن يثني حكومة جمهورية اليمن عن الاستعداد لمواجهة القرار بروح ايجابية بما يؤدي إلى التنفيذ الكامل لجميع بنوده من جانب الاطراف اليمنية.

وقال وزير الاعلام اليمني حسن احمد اللوزي ان الخطوة القادمة في تنفيذ قرار الأمم المتحدة ستأتي بعد وصول بعثة تقصي الحقائق وقال ان البعثة ستقرر الاطراف التى ستتفاوض.

وعندما سئل بشأن الموقف العسكري حول عدن قال اللوزي انه ليس هناك قرار سياسي بعد بدخول عدن ولم يدخل جندي واحد المدينة مشيرا إلى انه في الوقت الراهن ليس هناك مبرر للذهاب إلى الاحياء الرئيسية في المدينة لانهامحاصرة بالكامل بريا وعندما يكون هنا شيء في اليد فانه لاحاجة للامساك به.

وفي عدن انتخبت الجمعية المؤقتة للانقاذ الوطني «البرلمان» في الجنوب هيئة رئاسة من اربعة اعضاء وقررت تغيير اسمها الى الجمعية الوطنية لجمهورية اليمن الديمقراطية التى اعلنت في الحادي والعشرين من مايو الماضي ولن تنل اعترافا دوليا.

وقالت اذاعة عدن ان الجمعية التى يرأسها انيس حسن يحيى «اشتراكي» انتخبت هيئة رئاسة تضم كلا من شعفل عمر علي «اشتراكي» واحمد بن دغر «اشتراكي» وعبدالرحيم عاصم «رابطة ابناء اليمن» وعبدالقوى رشاد «مستقل».

واضافت ان «الجمعية المؤقتة» التى اصبح اسمها الجمعية الوطنية تعتبر نفسها في حال انعقاد دائم.

ومن جانبه اعلن احمد عبيد الفضلي العضو الجنوبي في اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام استقالته من منصبه أمس احتجاجا على استمرار الحرب.

وقال الفضلي الموجود في عدن انه استقال احتجاجا على استمرار الحرب الظالمة وعدم صدور قرار واضح من صنعاء بقبول قرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤ الذي يدعو إلى وقف فورى للقتال. يذكر ان الفضلى كان وزيرا للتجارة والتموين في عدن في عهد الرئيس





المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٤

اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد قبل ان ينتقل إلى الشمال بعد احداث يناير ١٩٨٦ الدامية بين تيارين في الحزب الاشتراكي اليمني ويصبح عضوا في اللجنة القيادية لحزب المؤتمر الشعبي.
وقد شغل الفضلي ايضا منصب حاكم مصرف عدن المركزي في جمهورية اليمن الجنوبية السابقة.
وعلى الجانب الآخر اكدت سورية تاييدها لوحدة اليمن واعرب وزير خارجيتها فاروق الشرع عن قلق دمشق حيال مايجري في اليمن من اقتتال مشددا على ضرورة الحفاظ على الوحدة اليمنية.
وصرح الشرع في القاهرة ان الجانبين في اليمن على اتصال مع القيادة السورية المعنية والقلقه على ما يجري من اقتتال دام . وقالت اذاعة صنعاء امس ان رؤساء مصر وسورية والسودان تعهدوا بمساندة وحده اليمن. وقالت الاذاعة ان هذه التعهدات قدمت الى الرئيس علي عبد الله.
على الصعيد الميداني واصلت القوات الشمالية امس احكام الطوق العسكري على عدن بحيث لم يعد يفصلها عنها سوى عشرين كيلومتر من جهة الشمال وثلاثين كيلومتراً من الشرق اثر سلسلة هجمات عنيفة خلال اليومين الماضيين.
واتهم الجنوبيون الحكومة العراقية مرة اخرى في المشاركة في القتال ضد قواتها الى جانب القوات الشمالية وقالوا ان قواتهم اسرت خمسة جنود عراقيين على جبهة شبوه النفطية. لكن حكومة صنعاء نفت ذلك ووصف متحدث عسكري ما ذكره الجنوبيون بانه ، اداعاءات كاذبه ومختلقة ومضللة دأبت العصابة الانفصالية على ترديدها لتضليل الرأي العام واستثارة التعاطف لدى بعض الاطراف العربية والدولية».
وعلى هذا الصعيد جاء في بيان عسكري شمالي ان قوات صنعاء تسيطر كلياً على محافظة شبوه حيث الوضع هادىء واوضح البيان ان سكان المنطقة يساعدون القوات الشمالية على طرد فلول الجنوبيين من هذه المحافظة .
ونفى البيان ما اعلنته اذاعة عدن من ان القوات الجنوبية اسرت وحدة شمالية في هذا القطاع.
وقال متحدث عسكري في عدن ان القوات الجنوبية صدت هجوماً شمالياً في شبوه على بعد حوالي ٣٠٠كم الى شمال شرق عدن. وقال انه تم مساء اول من امس اسر حوالي ٢٥٠٠ جندي شمالي.
ومن جهة اخرى قالت وكالة الانباء اليمنية ان المجلس الرئاسي سيعقد اجتماعاً برئاسة علي صالح خلال اليومين المقبلين لمناقشة قرار مجلس الأمن الذي صدر اول من امس .
وقالت مصادر سياسية ودبلوماسية في صنعاء امس الحكومة اليمنية الشمالية دفعت بتعزيزات جديدة في معركتها للسيطرة على عدن واضافت المصادر ان ما يقدر بخمسة الوية ارسلت الى الجبهات المحيطة بعدن بعديوم واحد من دعوة مجلس الأمن الى وقف اطلاق النار واطلقت القوات الشمالية مالايقل عن اربعة صواريخ على المدينة الساحلية وتقدمت على طول الجبهات شرقاً.
اعترف ضباط جنوبيون على الجبهة بان القوات الشمالية في جبهة شمال عدن تمكنت من الاستيلاء على مدينة الحوطة او لحج (خمسون الف نسمه على بعد ٣٠ كيلومترا عن عدن) وقرية الوهط ٢٠ كيلومترا مما اضطر خطوط الدفاع الجنوبية الى التراجع الى قرية بئر ناصر على بعد ١٥ كيلومترا الى الشمال من الحاضرة الجنوبية.
ويعني هذا التطور انه بات بامكان الشماليين الان التقدم فى اتجاه المصفاة النفطية في عدن الصغرى ١٨ كيلومترا عن الوهط وان ينتقلوا منها الى مهاجمة مدينة عدن نفسها بحيث يصبح على الجنوبيين صد هجومين على عاصمتهم من اتجاهين شمالي من الوهط وغربي من عدن الصغرى وهو امر يصعب تصوره مع التفوق العددي الشمالي.
واذا ما تمكنت القوات الشمالية من احتلال بئر ناصر حيث توجد بحيرة ارتوائية تغذي عدن بالمياه فسيؤدي ذلك الى نقص كبير في مياه الشفة في المدينة التى ستعتمد بعد ذلك فقط على مياه الامطار المخزونة في منطقة الصهاريج الصخرية داخل عدن نفسها.
وقد استمر تبادل القصف المدفعي عنيفا جدا امس وشاركت فيه القطع البحرية الجنوبية المنتشرة قبالة ساحل عدن.
وادى سقوط الحوطة والوهط الى هجرة للسكان نحو عدن والقرى الاخرى التى



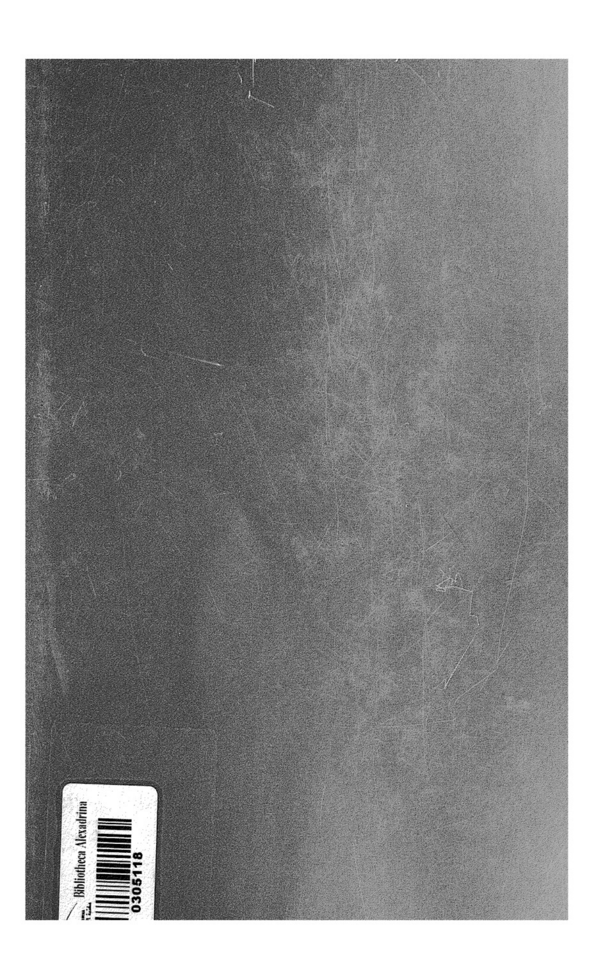


المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٤

٧

لاتزال تحت سيطرة القوات الجنوبية.
ولم يستطع الطيران الجنوبي المتفوق عموما التدخل كثيرا في هذه الجبهة حيث تتشابك المواقع الشمالية والجنوبية، وركز معظم عملياته امس على جبهتي ابين وشبوة في شمال شرق عدن.
وقال ضابط جنوبي برتبة ملازم في جبهة ابين حيث وصلت القوات الشمالية الى بعد ثلاثين كيلومترا من عدن ان معارك ضارية للغاية بالدفعية والصواريخ دارت لليوم الثاني على التوالي في هذه المحافظة بعدما شنت القوات الشمالية ثلاث هجمات في غضون ثمانية واربعين ساعة.
واشار الضابط الذي رفض ذكر اسمه والذي كان يجلس متربعا في خيمة شديدة الحرارة تحميها تلال رملية الى مقتل ١٤ من جنوده منذ اول من امس لكنه اكد ان الطريق الى عدن ستتحول الى مقبرة.
اما مسؤوله العقيد عوض علي حيدر فاكد ان الشماليين بحاجة الى الف دبابة لكي يخترقوا خطوطنا وبحاجة الى قائد عسكري مثل مونتغمري الجنرال البريطاني الذي هزم الالمان في معركة العلمين بالصحراء الليبية خلال الحرب العالمية الثانية.
ولن يصدر في صنعاء منذ يومين اي بيان عسكري عن سير المعارك التي احتدمت بعد قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى وقف فوري لاطلاق النار والذي رحبت به كل من صنعاء وعدن.
وتغص مستشفيات عدن منذ يومين باعداد كبيرة من الجرحى بينهم الكثير من المدنيين ينقلون من جبهات القتال حيث تحتدم المعارك. وتكاد صفارات سيارات الاسعاف لاتنقطع عند مداخل مستشفى عبود وباصهيب العسكريين ومستشفى الجمهورية المدني.
وتعاني هذه المستشفيات من نقص في الادوية والمعدات والاطباء نتيجة رحيل العديد من الاخصائيين الاجانب الذين تم اجلاؤهم بعد اندلاع القتال. ويتجمهر امام المستشفيات مدنيون من نساء واطفال جاءوا للسؤال عن اقربائهم.
وعلى صعيد اخر ـ صرح مندوب المنظمة الدولية للهجرة امس ان المنظمة بدأت التحضير لاجلاء اجانب بحرا عن عدن المحاصرة من قبل القوات الشمالية.
وقال نيكولا ان ١٩٦ اجنبيا سجلوا اسماءهم حتى الآن وهم ٨١ اردنيا و ٢٨ مصريا و ١٢ فيليبينيا و ٧٥ فلسطينيا.
واضاف ان العدد الاجمالي للاجانب الراغبين في المغادرة قد يبلغ ٥٠٠ شخص اذ ان عددا كبيرا من المصريين والهنود والباكستانيين لم يسجلوا اسماءهم.
وتابع ان المنظمة تدعو الى مساعدات مالية لاستئجار سفينة تبحر من جيبوتي وتعبر خليج عدن وان عملية اجلاء الرعايا الاجانب لايمكن ان تتم قبل اسبوع.
وكانت المنظمة التي تتخذ من جنيف مقرا لها اكدت في ٢٧ مايو الماضي ان حوالي ٤٥٠٠ عامل مهاجر (بينهم عدد كبير من الفيليبينيين والمصريين والفلسطينيين العاملين في الفنادق الكبرى في عدن، عالقون في اليمن. ووجهت المنظمة نداء لجمع مبلغ ٣٥٥ الف دولار لترحيلهم.


Bibliotheca Alexandrina
0305118